يا عمال العالم اتحدوا!



٦٤ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٨ ايار ١٩٩٨
١٢ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
8.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol299/5 4

اطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على مدرسة الجسر في حيفا

(ص١٦)

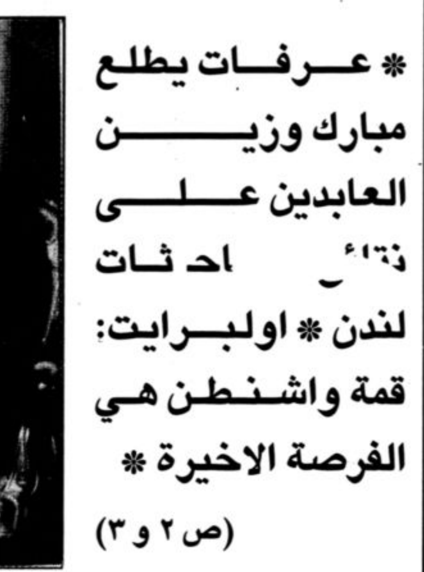
▢ رياضة ▢

بعكس كل التوقعات: نجوان غريب يوقع موسمين اضافيين مع هـ. حيفا

(ص ١٦)

روس يصل الى المنطقة اليوم

نتنياهو يحاول عرقلة قمة واشنطن



* عــرفــات يطلع مبارك وزيــــن العابدين عــلـــى نتائ[illegible] احد ثـات لندن * اولبـــرايت: قمة واشـنـطـن هـي الفرصة الاخيرة *

(ص ٢ و ٣)



* مبارك وعرفات

اطلب مع هذا العدد

عيش وملح

إقرأ في ملحق «الاتحاد»

الراحل رافض السلاسل نزار قباني

● مـقـابلات خـاصـة بـ«الاتحاد» عن الشـاعـر الراحل مـع الـروائـي السوري حنا مـينه والفنانتين مـاجـدة الرومي ونضال الأشقر، وشقيقه د. صباح قباني ورئيس اتحاد الكتـاب السوريين د. علي عـقلة عرسان.

أنت عربي.. فأنت خارج الأفضلية..

● هل هناك مـعـاييـر موضوعية فـي التصنيف الحكومي لمناطق الأفضلية؟!

● هل تبـرر أوضـاع العرب هذا الاستـثناء المشبوه؟!

(٤٧٦) ضحية فلسطينية في انفجار (٣٣٤) لغماً من مخلفات الاحتلال منذ عام (٦٧)

رئيس حركة «سلام الآن» موسي راز:

سلام مع سوريا مقابل التنازل عن الجولان المحتل

(ص٣ و ٥)

رؤساء السلطات المحلية يعودون الى الاضــــراب

(ص٥)

رؤساء المجالس المحليـة الدرزية يرفضون مخطط شارون - بورغ

(ص٢٤)

صدامات بين رجال الوقف الإسلامي والمستوطنين في القدس

(ص ٢)

صدامات بين رجال الوقف الإسلامي والمستوطنين في القدس

❑ الشرطة تعتدي على رجال الأوقاف وتعتقل ثلاثة، فيما توفر الحماية للمستوطنين ❑ أحمد عبد الرحمن: استفزازات خطيرة ستكون عواقبها وخيمة ❑



* جندي اسرائيلي يوقف مجموعة من شباب القدس الشرقية إثر المواجهات أمس *

❑ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال قائد شرطة القدس، يائير يتسحاقي، أمس الخميس، إن دخول أفراد منظمة «عطيرت كوهنيم» الى بيت فلسطيني في البلدة القديمة «عمل قانوني لأنهم اشتروا البيت ومعهم وثائق حول ذلك»! ورفض التعقيب حول أبعاد ذلك الاستفزاز وفيما إذا كان سيؤدي الى مواجهات بين الفلسطينيين واليهود.

جاء ذلك رداً على المواجهات التي وقعت أمس، الخميس، بين رجال الوقف الإسلامي وأفراد المنظمة المتطرفة الذين دعوا الى تكثيف الاستيطان في القدس، رداً على مقتل زميلهم حاييم كيرمان، أمس الأول الأربعاء.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة، وفرّقت أفراد الوقف الإسلامي بالقوة واعتقلت ثلاثة منهم، بينهم مدير أوقاف القدس، عدنان الحسيني، فيما قدّمت الشرطة الدعم والحماية للمستوطنين!!

وقال مصدر فلسطيني أن ادعاءات المستوطنين لا أساس لها من الصحة، والبيت هو ملك فلسطيني ومن ممتلكات الوقف الإسلامي وتوجد وثائق تثبت ذلك.

وأعلنت الشرطة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، انها اطلقت سراح المعتقلين.

وكان المستوطنون نصبوا ثلاث خيام، أمس الأول، في الموقع الذي قُتل فيه كيرمان، وهددوا باقتحام عدد من البيوت الفلسطينية لترميمها والاستيطان فيها! وطالبوا بلدية القدس بالمصادقة على مخططات قدّموها سابقاً للاستيطان في الحي الإسلامي!

وصعّد المستوطنون اعتداءاتهم واستفزازاتهم أمس، الخميس، فقد تعرض شاب فلسطيني للطعن في حي «مئة شعريم» وأصيب بجروح نُقل على أثرها الى المستشفى. ولم تعتقل الشرطة أي شخص!

وقال يائير يتسحاقي، يبدو أن الطعن قام به طالب يهودي متدين لأسباب عقائدية!

ويسود التوتر المدينة، خاصة في منطقة باب الأسباط، حيث يقوم أفراد «عطيرت كوهنيم» بمحاولات ترميم عدد من البيوت الفلسطينية ادّعوا أنهم ابتاعوها!!

تجدر الإشارة الى أن المليونير اليهودي الأمريكي إيرفينغ موسكوفيتش، يموّل نشاطات «عطيرت كوهنيم» الاستفزازية والتي تهدف الى تهويد القدس و«تنظيفها من المواطنين العرب»!

❑ أحمد عبد الرحمن يستنكر ❑

واستنكر الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، أحمد عبد الرحمن، إقدام الشرطة الإسرائيلة على اعتقال ثلاثة مسؤولين فلسطينيين في الأوقاف الإسلامية، بعد صدامات مع المستوطنين اليهود في المدينة القديمة. وطالب «الحكومة الإسرائيلية بوقف تعدّياتها واستفزازاتها ضد المقدسات والأوقاف الإسلامية في القدس الشريف»، مضيفاً أن قيام المستوطنين، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، باحتلال وقف إسلامي واعتقال ثلاثة من رجال الدين المسلمين المسؤولين عن هذا الوقف إنما يشكل «اعتداءً واستفزازاً خطيراً تحت سمع وبصر ودعم الحكومة الإسرائيلية».

وقال عبد الرحمن «إن هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد المقدسات الإسلامية سيؤدي الى عواقب وخيمة وأن حملة الاعتقالات والمداهمات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس لإشاعة أجواء عدم الاستقرار وفقدان الأمن.. هي مناورة مكشوفة ومفضوحة وسترتد عليها».

لقاء اليوم

مع: وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه

حول: المفاوضات ومصيرها

لا اظن ان هناك رحلة الى واشنطن يوم الاثنين القادم

● من المنتظر ان يبدأ المنسق الامريكي دينس روس، اليوم، جولة اخرى من اللقاءات في المنطقة لجسر الهوة في المواقف، تحضيرا لقمة واشنطن، المتوقعة ليوم الاثنين القادم.

حول الموضوع التقينا وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

● «الاتحاد» – انتهت جولة اخرى من اللقاءات في لندن، كيف تقيمها؟

– عبد ربه: «هذه الجولة فاشلة تماما. واتضح امام العالم اجمع ان مسؤولية الفشل تقع على عاتق نتنياهو وسياسته التي تعتمد المماطلة، بهدف كسب الوقت وايجاد الثغرات لالغاء مرجعية المفاوضات وهي الاتفاقيات الموقعة في اوسلو».

● «الاتحاد» – وكيف ترى دور الولايات المتحدة في الفشل؟

– عبد ربه: «الامريكيون يتصرفون بسياسة ذات وجهين، سياسة القول بأن هناك مبادرة امريكية ولن يتراجعوا عنها، تنطلق من الافكار نفسها التي طرحتها مادلين اولبرايت منذ زيارتها الاولى كوزيرة للخارجية الى المنطقة. وسياسة اخرى تتمنع فيها الولايات المتحدة عن تقديم هذه المبادرة رسميا والالتزام بها كموقف امريكي ثابت».

● «الاتحاد» – اذن، كيف قبلتم المبادرة طالما لم تعرفوا مضمونها ولم تقدم رسميا؟

– عبد ربه: «نحن لم نقل اننا قبلناها او نقبلها. لقد رأينا باجابية الافكار التي عرضت علينا، لذلك ندعو الولايات المتحدة الى تقديم مبادرتها رسميا وكاملة، لكي نتمكن من اعطاء الرد الرسمي بالموافقة او الرفض».

● «الاتحاد» – وهل ستذهبون الى واشنطن يوم الاثنين القادم لجولة اخرى من اللقاءات؟

– عبد ربه: «لا اظن ان هناك رحلة الى واشنطن يوم الاثنين القادم ولا حتى بعد منتصف الشهر الحالي، لان نتنياهو يريد اعادتنا الى دوامة المفاوضات حتى نظل في حلقة مفرغة. ونتنياهو لا يفاوض على (١١٪) او (١٣٪) او حتى (٩٪)، انه يفاوض على صيغة الحل النهائي من وجهة نظره، وهذه اخطر واهم حلقة في كل عملية التفاوض. ونتنياهو يريد الان من كل المفاوضات هنا وفي واشنطن، الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، وبذلك يتحقق الهدف الرئيسي الذي يريد، وهو اختتام الاتفاقيات الانتقالية وتكريس خارطة ارئيل شارون كصيغة دائمة، لكي لا يتجاوز الانسحاب الاسرائيلي نسبة الى (٤٠٪) في كل المراحل، مع ان الاتفاقيات الموقعة تتحدث عن الانسحاب بنسبة (٩٠٪) باستثناء المعسكرات والمستوطنات في الضفة الغربية، لذلك يريد ابقاء سيطرته على (٦٠٪) لكي يضيع ويمحو المفهوم الذي يقول ان الضفة محتلة. ويضيع مفهوم وحدة التراب الفلسطيني والوحدة الجغرافية. وهو يريد الدخول في مفاوضات عقيمة حول الحل النهائي، معتبرا ان ذلك هو نهاية المطاف، لكننا نؤكد ان المرحلة الثالثة هي المفتاح لكل شيء».

● «الاتحاد» – وما هو مدى نجاح ألاعيب نتنياهو والى اين ستقود؟

– عبد ربه: «قد يكسب نتنياهو الوقت، لكنه يضيع فرصة لن تعود لتحقق السلام العادل والشامل. انه لا يريد الالتزام بأي امر يتعلق بوقف وازالة الاستيطان حتى يبقي الامر كما هو، وهذا ينسجم مع مخططه للسيطرة على (٦٠٪) من الارض ليظل له المجال الحيوي للتوسع والاستيطان.. على الصعيد الدبلوماسي يريد ان يدفعنا للوصول الى اتفاق يؤدي الى اعدام اتفاق اوسلو، بدون ان يتحمل مسؤولية الغائه رسميا. وكل الاعيبه ومناوراته تدور حول ذلك. وببساطة نقول، لن ينجح في ذلك. وعواقب الفشل ستكون وخيمة».

● «الاتحاد» – غدا، اليوم الجمعة، يبدأ دينس روس جولة لقاءات اخرى، هل زيارته للمنطقة بمثابة مؤشر لوجود امور ايجابية او تعمق الازمة؟

– عبد ربه: «اعتقد ان زيارته لا تحمل اي دلائل او بوادر تشير الى وجود انفراج في الموقف. وروس جاء الى المنطقة بناء على دعوة نتنياهو في محاولة لفتح التفاوض حول ما يسمى الافكار الامريكية. ويتصرف روس وكأنها هي الحد الاعلى الذي ينبغي المساومة عليه. وهذه الافكار هي ادنى من الحد الادنى الذي يمكن ان نقبله. ومن وجهة نظري الخاصة فهي ضارة جدا وتتميز بالانحياز الى اسرائيل ومصالحها.

ونحن نقول ان اي مساس بالعناصر التي قامت عليها اتفاقات اوسلو، خاصة المرحلة الثالثة وعدم وقف الاستيطان، ستكون له مضاعفات خطيرة، بالذات على المصير الوطني الفلسطيني واصطفاف القوى الفلسطينية، اننا لا نهدد، لكننا نعرف التاريخ وعبره ومساراته، ونعرف اننا شعب حي من حقه العيش بحرية وكرامة في وطنه».

(سهيل قبلان)

حيفاوي يسرق والدته!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لم يجد الابن طريقة اسهل لتنفيذ سرقة «دسمة»، الا باقتحام بيت والدته ملثما وسرقة ما طالته يده من مجوهرات ونقود.

وكان الابن وهو من حيفا قد انتظر مع زميل له بالقرب من بيت والدته، وعندما عادت العاملة التي تساعد والدته من خارج البيت، حيث كانت توجهت لرمي النفايات، فاجأها الاثنان وهما ملثمان، وهدداها بالسكين، ثم صعدا بمرافقتها الى البيت وهناك سرقا (٣) آلاف دولار وألف شيكل ومجوهرات.

ولم تنجح الوالدة بكشف هوية ابنها. وبعد ان غادر الاثنان البيت توجهت مع مساعدتها الى الشرطة لتقديم الشكوى، وفي اثناء التحقيق في القضية تبين للشرطة بأن ابن المشتكية معروف لها، فاستدعي للتحقيق واعترف بالسرقة.

روس يعود الى المنطقة اليوم

الفلسطينيون: نتنياهو يسعى لعرقلة قمة واشنطن

● اولبرايت: قمة واشنطن هي الفرصة الاخيرة ●نتنياهو يتهم واشنطن بالاخلال بالتزامها بعدم الاملاء عليه ●
كلينتون: نحن لا نملي على اي طرف ●عرفات: مسالة اقامة الدولة الفلسطينية ستطرح في مفاوضات الحل النهائي ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء امس، انه لا يعرف فيما اذا كان سيسافر الى واشنطن يوم الاثنين القادم، والمشاركة في القمة التي دعا اليها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحفي دولي، بثته شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»، وشارك فيه عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وقال نتنياهو ان هناك العديد من الامور التي يجب بحثها وانه يمكن عقد اللقاء في المنطقة، معربا عن اعتقاده بأن ذلك سيكون اقل تعقيدا مما سيكون عليه عقد المؤتمر في واشنطن.

وقال نتنياهو انه يريد تحريك العملية السياسية وتحقيق السلام الشامل، وانه على استعداد لابداء المرونة الممكنة، لكن ليس على حساب امن اسرائيل وطالب الفلسطينيين بالالتزام بالاتفاقيات!

من جهته قال عرفات، في رده على سؤال حول نيته الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في العام القادم، قال ان مسألة اقامة الدولة الفلسطينية ستطرح في اطار مفاوضات الحل النهائي.

واعرب عرفات عن امله في أن يقبل نتنياهو بالمبادرة الامريكية كي يتسنى تحريك العملية السلمية.

وقال ان السلطة الفلسطينية ملتزمة بما وقعت عليه في الاتفاقيات، وبأنها تواصل مساعيها لمحاربة الارهاب، وتتعاون مع واشنطن واوروبا، مضيفا انه يجب محاربة المتطرفين في الجانبين، بكل وسيلة لحماية عملية السلام.

وقال مصدر فلسطيني، امس، ان نتنياهو يحاول عرقلة قمة واشنطن، كي يواصل تهربه من الرد على المقترحات الامريكية.

من جهتها، وفي ردها على سؤال حول امكانية انعقاد قمة واشنطن، قالت مادلين اولبرايت، انه يجب الانتظار لرؤية نتائج جولة روس، الذي من المنتظر ان يبدأ، اليوم الجمعة، جولة مكوكية جديدة في المنطقة.

وكان نتنياهو، طلب من اولبرايت، ارسال روس الى المنطقة لمناقشة سبل تقريب المواقف الاسرائيلية والفلسطينية، بما يكفي لعقد قمة واشنطن.

وتجاوبت اولبرايت مع هذا الطلب، معربة عن املها في ان تسمح المناقشات الاخيرة في لندن، بعقد قمة واشنطن على اساس قبول المبادرة الامريكية.

وذكرت مصادر مطلعة في القدس ان نتنياهو سيطلب منحه مهلة اخرى، لكن واشنطن اكدت انه لن يكون من صلاحية روس اجراء اي تغيير في هذه المبادرة او اتخاذ اي قرار.

وفي حديث ادلت به اولبرايت، لصحيفة «فاينتشل تايمز»، امس الخميس، اعتبرت ان الدعوة التي وجهتها واشنطن الى كل من نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للحضور الى واشنطن الاسبوع المقبل هي الفرصة الاخيرة لانقاذ اتفاق اوسلو. ورأت اولبرايت ان على واشنطن ان تصرف النظر عن سياسة «الخطى الصغيرة» وان تعتمد «خطة اخرى» اذا رفض نتنياهو المبادرة الامريكية.

وقد اعلنت الادارة الامريكية ان مبادرتها هي بمثابة «جسر للعبور، عرفات قال «نعم»، وعندما يقرر نتنياهو فبامكانه العبور هو ايضا، ونحن ننتظر». اما الحكومة الاسرائيلية فاعلنت «ان واشنطن لا تستطيع ان تخلي يديها من عملية السلام، لانها اذا فعلت ذلك فستبدو في العالم كنمر من ورق لا حول له ولا قوة».

واتهم نتنياهو الولايات المتحدة بانها اخلت بالتزامها بعدم الاملاء على اسرائيل بخصوص نسبة الانسحاب، مضيفا «ان اسرائيل وحدها هي التي تحدد النسبة. اما نسبة الـ (١٣٪) فقد حددت دون اي تنسيق معنا».



* نتنياهو وروس *

وفي اعقاب الجدال الدائر بين الكونغرس والادارة الامريكية اعلن، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس، ان الولايات المتحدة لا تملي اي شيء على اي طرف في عملية السلام ،فعلى الاطراف نفسها ان تقتنع بما توقع عليه لانها هي التي ستطبقه وتتعايش معه. وقالت مصادر امريكية أن هذا التصريح لكلينتون هو بمثابة «قفاز من حرير على قبضة حديدية». وان الادارة الامريكية لن تستطيع المشاركة بعد في انكار موت عملية السلام. وان كلينتون يريد الاستمرار في الضغط بدون ان يستفز اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة. وان هذا الضغط غير المعتمد على «اغلاق الحنفيات»، كما كان يجري في السابق، من شأنه ان يظهر نتنياهو كرافض للسلام.

من جهة اخرى، عرض نتنياهو امام اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست ،امس، حيثيات مباحثات لندن. مدعيا ان حكومته «معنية بالسلام وتعمل من اجل دفع العملية». واضاف ان «السلام يجب ان يبنى على الامن، واحتياجات الامن تحددها اسرائيل فقط»! وادعى ان مواقف حكومته مقبولة على غالبية الرأي العام الامريكي!

وثارت ثائرة اعضاء الكنيست من المعارضة في اللجنة، واتهموا نتنياهو بأنه «يبيعهم مجرد كلام»، كما قال حاييم رامون. وحذر زعيم حزب العمل، ايهود براك، من ان «فشل العملية السلمية سيقود الى سفك الدماء».

وخلال جلسة اللجنة، هدد عضوا كنيست من الائتلاف الحكومي باسقاط الحكومة. الاول من حزب «الطريق الثالثة»، الكس لوبوسكي، الذي هدد باسقاطها ان لم يتم الاتفاق مع الفلسطينيين في واشنطن. والثاني هو بيني بيغن الذي هدد بالعمل على أسقاط الحكومة اذا وافقت على اجراء اي انسحاب! ويذكر انه على الخلفية نفسها هدد اعضاء الكنيست من «جبهة ارض اسرائيل» باسقاط الحكومة اذا اقرت اي انسحاب!

ومن جهة اخرى انشغلت اجهزة «الامن» بالبحث عن بدائل للمبادرة الامريكية، ومن الخطط المقترحة مثلا الانسحاب من (١١٪) وتأجيل الانسحاب من مساحة (٢٪) اضافية الى وقت لاحق، بالاضافة الى اقتراح تسهيلات على الفلسطينيين مثل توفير اماكن عمل اضافية وتحرير اسرى وغير ذلك!

الشرطة تباشر التحقيق في اعتداء المستعربين على مواطنين مقدسيين

* احد المعتدى عليهم: «اعترضوا طريقي وأشهروا سلاحهم وسمعت أحدهم يصرخ: اطلق النار عليهم»! *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد مصدر في الشرطة، أمس الخميس، ان جهاز المراقبة الداخلي للشرطة، بدأ التحقيق في الاعتداء الدموي الذي نفذه مستعربون، ليلة أمس الأول، ضد مواطنين فلسطينيين في القدس الشرقية، بادعاء انهم حاولوا خطف احد المستعربين.

وكانت قوة من المستعربين وحرس الحدود والشرطة، اقتحمت ليلة الاربعاء - الخميس، بيت عائلة مهاني في بيت حنينا، بحجة التفتيش عن افراد من الشرطة الفلسطينية، ادعت الشرطة الاسرائيلية، أنهم كانوا يعقدون لهم اجتماعا في البيت.

وقامت الشرطة باعتقال ثمانية من الموجودين في البيت، لكنها لم تعثر على اي سلاح، رغم استغراق عمليات التفتيش حتى ساعات الفجر، وخلال عدة ساعات من صباح أمس.

وقال الشاب انور مهاني، انه لم يتواجد في البيت اي من افراد الشرطة الفلسطينية، وان الاجتماع الذي انعقد في البيت كان لمحاولة عقد راية الصلح بين عائلتي مهاني وعريقات.

وقال ان افراد الشرطة والمستعربين انهالوا بالضرب على الموجودين في البيت، وان أحد المستعربين طرحه أرضا وانهال عليه بالمسدس فاصابه في مؤخرة رأسه.

* اطلاق الرصاص على سيارة فلسطينية *

وقام المستعربون بعد تفتيش البيت بملاحقة سيارة فلسطينية من نوع «رينو»، قالوا ان ركابها كانوا من المشاركين في الاجتماع.

وعندما وصلت السيارة بمحاذاة مستوطنة «غفعات زئيف»، اعترض المستعربون طريقها وأشهروا سلاحهم في وجه ركابها.

وقال السائق جميل عواد انه اعتقد بأنهم من المستوطنين كونهم كانوا يرتدون الملابس المدنية، وأيقن بأنهم يقصدون قتل من في السيارة فحاول الهرب، الا انه سمع أحدهم يصرخ بالعبرية «اطلق النار عليهم»، فتساقط الرصاص على السيارة من كل جانب واصيب ابراهيم عواد (٥٧ عاما) في رأسه، وجميل عواد (٣٧ عاما) في ظهره، ونقلا الى مستشفى عين كارم، حيث يخضعان للعلاج حتى اليوم.

وحذر عضو المجلس التشريعي عن منطقة القدس، حاتم عبد القادر، من استمرار اعتداءات الاحتلال على المقدسيين، وقال ان استمرار هذه الممارسات سيؤدي الى انفجار الاوضاع، لأن المقدسيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي، ازاء مثل هذه الاعتداءات.

رئيس حركة «سلام الآن» موسي راز:

سلام مع سوريا مقابل التنازل عن الجولان المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب موسي راز، رئيس حركة «سلام الآن»، عن استعداد حركته لالتقاء مسؤولين سوريين رسميين، بل والرئيس السوري حافظ الأسد، لتمهيد الأرضية للقاء قمة بينه وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية.

وقال راز في مقال تنشره صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، و«الاتحاد»، اليوم الجمعة،: «إنني أتمنى اليوم الذي تتوصل فيه إسرائيل الى اتفاق سلام مع سورية، ومقابل هذا السلام سيكون علينا أن نتنازل عن هضبة الجولان، التي هي أرض سورية محتلة».

وأضاف بأن حركته على استعداد للقاء مسؤولين سوريين، حتى في دمشق، لتقول لهم: «لقد مللنا الحروب، الجولان لكم، وتعالوا لنغلق دائرة الدماء». (إقرأ المقال ٥).

عرفات يطلع مبارك وزين العابدين على نتائج مباحثات لندن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، في مؤتمر صحفي في تونس بعد لقائه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، عن امله «في ان يأتي نتنياهو الى واشنطن (يوم الاثنين المقبل) هذه المرة ومعه الموافقة على التنفيذ الدقيق والامين لما تم التوقيع والاتفاق عليه».

وبعد تونس زار عرفات مصر، وقد اطلع الرئيسين، التونسي، والمصري حسني مبارك، على ما دار في مباحثات لندن مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ورئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير.

وعبر عرفات عن اسفه الشديد للتعنت الاسرائيلي، وقال «ان نتنياهو لم يتحرك اي حركة في اتجاه السلام، وانما ما يزال يردد مقولاته القديمة محاولا التملص من التنفيذ الدقيق لما تم الاتفاق عليه». واضاف «على الاسرة الدولية ان تحافظ على الاتفاقات الموقعة، فهي ليست اتفاقات ثنائية فلسطينية- اسرائيلية فقط، بل جرى توقيعها في البيت الابيض تحت اشراف الرئيس الامريكي كلينتون وبتوقيع روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والنرويج ومصر والاردن وحضور اليابان».

وصرح نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، بان السلطة الوطنية وافقت على الذهاب الى واشنطن على ان تكون المبادرة الامريكية اساسا للمحادثات «وللتوقيع على اتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية بنسبة ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية، ولن نذهب للتفاوض».

واضاف ابو ردينة ان على الادارة الامريكية «سرعة التحرك لانقاذ عملية السلام من خلال اعلان مبادرتها رسميا، والالتزام بها والضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات». وحذر من فشل قمة واشنطن لان «المنطقة على مفترق طرق صعب وخطير».

اما وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، فقد اعرب في الاردن، بعد لقائه مع رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي، امس، عن امله في ان تواصل الادارة الامريكية بذل الجهود لضمان تنفيذ الاتفاقات بدقة وأمانة.

واضاف ان الفلسطينيين «ينظرون الى الطرف الامريكي كراع لعملية السلام تعهد بايجاد آليات الزامية لتنفيذ الاتفاقات». واشاد بالدور الاوروبي، مشيرا الى ان رئيس وزراء بريطانيا، طوني بلير، «لعب دورا اكبر بكثير من دور المضيف الى جانب مادلين اولبرايت». وتحدث في هذا السياق عن بروز «موقف امريكي اوروبي مشترك» حيال عملية السلام.

تواصل المساعي لاحلال الصلح في عيلوط

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة الصلح التي تشكلت في أعقاب الشجار الذي وقع في عيلوط، مساعيها للتوصل الى صلح بين الطرفين. وستقوم غدا السبت بزيارة عائلتي ابو راس وعودة الله، لهذا الغرض.

وناشد الحاج احمد عبد الحليم ابو عايش، افراد العائلتين التحلي بروح التسامح، وعدم الاقدام على اية خطوة من شأنها المس بأي مواطن في القرية.

وقال الحاج ابو عايش: «اضافة الى علاقة النسب التي تربط العائلتين، فهناك علاقات الاخوة والانتماء الى بلد واحد. مشاكلنا ومعاناتنا واحدة، وعلينا جميعا التعاون من أجل مصلحة وخير كل فرد منا، ومن أجل مستقبل افضل لاولادنا واحفادنا.

ودعا الحاج لجنة الصلح الى بذل كل الجهود لاحلال الصلح بين العائلتين، وعدم ترك القرية قبل تحقيق هذا الهدف.

الاستيطان يجرف أرضاً فلسطينية والاحتلال يحرق (٣٠) دونم قمح!

● جنين – من ثائر أبو بكر – قامت جرافات مستوطنة «شكيد»، أمس الخميس، بنهب وجرف أراض فلسطينية تابعة لقريتي العرقة وعانين في محافظة جنين، بهدف إقامة مجمع رياضي للمستوطنة! بادعاء أن الأراضي «تابعة للدولة»! وقد ندد الارتباط الفلسطيني بهذا الخرق الفاضح للاتفاقيات.

ومن جهة ثانية، قال رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في طوباس لمراسلنا ان جنود الاحتلال تسببوا، مؤخراً، في حرق (٣٠) دونماً مزروعة بالقمح والشعير تابعة للمواطن سليمان عبد الله بشارات من قرية البقيعة، وذلك خلال إطلاق نار عشوائي!

ندوة في جامعة النجاح عن الذكرى الخمسين للنكبة

● جنين – من ثائر ابو بكر – نظم مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، امس الخميس، ندوة سياسية بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية، شارك فيها طلبة الجامعة وممثلون عن بعض اجهزة السلطة الفلسطينية، والقى كلمات كل من د. عزيز دويك ود. عبدالله ابو عيد ود. محمود شريدة ود. تيسير جبارة.

وقد استعرض المتحدثون ما اصاب شعبنا الفلسطيني من مآس ومجازر وتشريد، مؤكدين على مفهوم «لكي لا ننسى». وأجمعوا على ضرورة الحوار والوحدة الوطنية من أجل التصدي لحكومة نتنياهو ومخططاتها.

شبيبة الجبهة الشعبية في الضفة تزور شبيبة ابناء البلد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد عن شبيبة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية، امس الخميس، شبيبة حركة ابناء البلد في توثيق اواصر التفاعل بين ابناء الشعب الواحد.

وضمن برنامج الزيارة، جولات الى بعض القرى المهجرة وتلك غير المعترف بها، بالاضافة الى زيارة لخيمة الاعتصام في قرية اقرث. وسينتهي هذا اللقاء، اليوم الجمعة، في عرعرة حيث سيتحدث سكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، خاتما هذا النشاط.

الاحتلال يعلن قباطية منطقة عسكرية مغلقة

● جنين – من ثائر أبو بكر – أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي وأفراد المخابرات في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول، الأربعاء، بلدة قباطية في محافظة جنين وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وشنّت حملة تمشيط واسعة في الجبال والكهوف، مستخدمة الكلاب البوليسية وطائرة مروحية، بحثاً عن شبان تدّعي السلطات أنهم مطلوبون.

في لقاء بين نقابتي عمال البناء والاخشاب الاسرائيلية والالمانية، جهاد عقل:

هجوم ارباب العمل على العاملين يهدف الى تحطيم النقابات العمالية

● تل ابيب – لمراسل خاص – «والهجوم على جمهور العاملين من قبل ارباب العمل وفي سياق عولمة الاقتصاد، هو امر خطير ويهدف الى تحطيم النقابات العمالية ووحدة العاملين، ليسود قانون الغاب والاستغلال». هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل نائب سكرتير نقابة عمال البناء، خلال اللقاء الذي عقد، امس، الخميس، مع وفد من نقابة عمال البناء والاخشاب في المانيا والذي يضم ممثلين عن منطقة برلين..

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول المشاكل التي تواجه عمال البناء والاخشاب في البلدين. واتضح ان المشاكل متشابهة خاصة على صعيد استغلال العاملين ومحاولة المس باتفاقيات العمل القائمة، واستقدام عمال اجانب، بسبب اجورهم المنخفضة. وقال ممثلو الوفد الالماني ان جمهور العاملين في فرع البناء في المانيا يواجهون هجوما مستمرا من قبل ارباب العمل على حقوقهم، ويصل الوضع حاليا حد الانفجار. ففي مدينة برلين وحدها هناك اكثر من (٣٠) الف عامل بناء عاطلين عن العمل، رغم انهم من ذوي المهارات العالية. كما اكد الجانب الالماني على المشاكل المختلفة التي تواجه النقابات هناك، خاصة من قبل اصحاب العمل، الذين يحاولون اضعاف التنظيمات العمالية.

وعبر الطرفان عن تضامنهم مع ضحايا حوادث العمل، وضرورة تكثيف النشاط في هذا المجال، من اجل محاربة هذه الظاهرة الخطيرة.



* جهاد عقل *

من جهة ثانية تم تقييم الوضع العام بالنسبة للعلاقات المشتركة بين النقابتين واستمرار تكثيف العلاقات والعمل المشترك وتبادل الخبرات، لما فيه صالح الطبقة العاملة عامة وعمال البناء والاخشاب بشكل خاص.

وشارك في هذا اللقاء ايضا سكرتير نقابة عمال البناء سامي كوهين وميكي دريك من دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت.

وعقد لقاء آخر ما بين مسؤولة دائرة العلاقات الخارجية في نقابة عمال البناء الالمانية، باربيل فلنتيني، وكل من جهاد عقل وسامي كوهين،، تم خلاله وضع برنامج لتطوير العلاقات ما بين النقابتين لما فيه مصلحة العمال في الدولتين. هذا وسيقوم الوفد ايضا بزيارة لاتحاد النقابات الفلسطينية.

أسرى تلموند أجبروا سلطات السجن على إزالة الألواح المعدنية عن النوافذ

● جنين – من ثائر أبو بكر – أفاد رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، أحمد حبيب الله، أن الأسرى الأمنيين في سجن تلموند أجبروا بنضالهم، إدارة السجن على إزالة الألواح المعدنية التي كانت وضعتها على نوافذ المعتقل لحجب الرؤية ومنع دخول الشمس والهواء.

وكان حبيب الله قام، أمس، بزيارة الأسرى ونقل اليهم شحنة من الحلويات والتفاح، تبرع بها أهالي الجولان المحتل.

وقال إن إدارة السجن رفضت إدخال البنّ والعسل والزيت والبطانيات، بحجة أنه لم يتم تنسيق ذلك مسبقاً.

احتجاجاً على ظروف الاعتقال اللاإنسانية:

أسرى الجلمة يضربون عن الطعام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عدد من المعتقلين الأمنيين في سجن الجلمة إضرابهم عن الطعام منذ الرابع من أيار الجاري احتجاجاً على ظروف اعتقالهم السيئة واللاإنسانية، كما ترفض إدارة السجن السماح لذوي المعتقلين بزيارتهم.

وكانت إدارة السجن قد رفضت السماح لوالدة معاذ سعيد أحمد سعيد من مدينة نابلس، بزيارته يوم أمس الأول، الثلاثاء. كما رفضت السماح لمحاميه بزيارته.

ويقول محامي معاذ، فارس أبو الحسن، انه معتقل منذ شهر كانون الثاني الأخير وتم تمديد اعتقاله يوم ٤/٩ لحين الانتهاء من الإجراءات القانونية.

ويضيف المحامي أبو الحسن أن المعتقل معاذ يقبع مع عدد من المعتقلين الأمنيين في غرفة حجز في سجن الجلمة، في ظروف اعتقال غير إنسانية.

وقال المحامي أبو الحسن أن المعتقلين طالبوا إدارة السجن مراراً بنقلهم الى سجن مركزي إلا أنها لم تستجب لهم. وعندما أعلن المعتقلون إضراباً عن الطعام قامت إدارة السجن بعزل المعتقل معاذ في زنزانة.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

معلمو الثانوية الزراعية في الرامة يضربون يوم الثلاثاء القادم

* مظاهرة احتجاجية لرؤساء السلطات المحلية يوم الاثنين القادم *



* من المظاهرات الاحتجاجيه للسلطات المحليه العربيه ضد التمييز *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المعلمين في مدرسة الرامة الثانوية الزراعية، وبدعم من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم الثلاثاء القادم، وذلك احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم عن شهرين وعدم تحويل مستحقاتهم الى صناديق التقاعد والاستكمال.

وقال مصدر في لجنة المعلمين لـ «الاتحاد»: ان المجلس المحلي في الرامة ينتهج أسلوب المماطلة مع المعلمين. وبذلت العديد من الجهود لحل المشكلة دون اللجوء الى الاضراب او القضاء لكنها لم تُجد. والأنكى من ذلك ان الأموال التي تخصم من رواتب المعلمين لتحويلها الى صناديق التقاعد والاستكمال لم تحول منذ أشهر بتاتا.

وقال رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، تعقيبا على ذلك لـ «الاتحاد»: ان الرواتب ستدفع يوم الاثنين القادم، بعد اللقاءات الكثيفة التي أجراها مؤخرا مع المسؤولين ومطالبتهم بتحويل الميزانيات المستحقة للمجلس المحلي. وأشار خوري الى ان وضع مجلس الرامة من ناحية المتأخرات أفضل من غيره. فهو مدين براتب ونصف الراتب فقط، بينما هناك مجالس لم تدفع رواتب عدة أشهر. وبالنسبة لصناديق التقاعد والاستكمال قال: انها مشكلة عامة في غالبية المجالس المحلية والبلديات، ولذلك سيتظاهر رؤساء السلطات المحلية العرب واليهود في البلاد، يوم الاثنين القادم، احتجاجاً على الاوضاع .

استقلال.. ام نكبة؟!

• موسي راز •

● خمسون سنة مرت على قيام دولة اسرائيل .بزوغ فجر الدولة العبرية، الذي أفرح في حينه ملايين اليهود في العالم ومئات الوف اليهود في البلاد، وكان بمثابة خشبة الانقاذ للناجين من الكارثة التي صنعها الوحش النازي في اوروبا، كان عمليا خرابا على الفلسطينيين، ونكبة وطنية لهم.

الكثيرون يبحثون ويدرسون حتى اليوم، في موضوع رفض الفلسطينيين قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ وهل اخطأوا في ذلك ام لا، لكنهم يتجاهلون أن الشعب الفلسطيني لم يكن صاحب دولة ولم تكن له قيادة رسمية او منتخبة، وان الدول العربية هي التي قررت له موقفه ورفضت قرار التقسيم باسمه. فلا حاجة اذن لوضع اللائمة عليه.

الحرب التي اندلعت من جراء ذلك، كانت الاكثر وحشية في تاريخ الشرق الاوسط خلال القرون الاخيرة. الالوف قتلوا من كل طرف. وبعد مجزرة دير ياسين (وقعت في ٩ ابريل/نيسان ١٩٤٨)، حيث قتل حوالي مئة فلسطيني، راحت تتزايد عمليات طرد الفلسطينيين من قراهم. وبالمناسبة، في بعض الحالات هرب اليهود ايضاً من قراهم مثل سكان «بيت هعرباه» و«نقي يعقوب» و«عطروت» و«غوش عتصيون».

في حالات طرد الفلسطينيين، برزت الادارة الصهيونية لاظهار نتيجة الحرب انتصارا بطوليا، فأسموا الترحيل «اخلاء»، ثم جرى هدم ومسح مئات القرى الفلسطينية عن وجه البسيطة.

منذ ذلك الحين ونحن نعيش المشكلة. ملايين الفلسطينيين لاجئون في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي العديد من الدول العربية، يستصعبون العودة الى بيوتهم لان اسرائيليين باتوا يسكنونها. والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لا يتوقف. وكذلك الحروب الناجمة عنه.

من الاهمية بمكان، بل من الضرورة الحتمية ان نعيد دراسة احداث العام ١٩٤٨ ونتعرفها بدقة وتكون دراستنا نقدية. ولكن الأهم من ذلك، بالنسبة لي، هو كيف نمنع استمرار هذا التقتيل في المستقبل.

والاهم الاهم هو حل القضية الفلسطينية حلا وسطيا بالاتفاق وبالتفاهم الكاملين بيننا وبين الفلسطينيين، بواسطة اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. اخلاء المستوطنات والاعتراف المتبادل كل طرف بحقوق الطرف الآخر. والمفتاح لهذا الحل هو مسح رواسب الماضي والاعتراف المتبادل بقانون حق العودة، للطرفين. اليهود يستطيعون القدوم الى دولة اسرائيل (وليس الى الضفة الغربية وقطاع غزة) والفلسطينيون يعودون الى الدولة الفلسطينية.



* من مظاهرات حركة «سلام الآن» *

ومهم جدا ايضاً حل النزاع مع الدول العربية، خاصة تلك التي قررت عن الفلسطينيين مصيرهم في سنة ١٩٤٨. هناك اتفاق سلام بين مصر واسرائيل والاردن واسرائيل. والقادمتان بالدور هما سورية ولبنان، ومن ثم سائر الدول العربية. انني اتمنى ذلك اليوم الذي تتوصل فيه اسرائيل الى اتفاق سلام مع سورية، ومقابل هذا السلام سيكون علينا ان نتنازل عن هضبة الجولان، التي هي ارض سورية محتلة. ومن اجل الوصول الى هذا، ينبغي العمل من أجل بلوغ ذلك اليوم الذي نرى فيه لقاء قمة، ما بين الرئيس السوري، ورئيس حكومة اسرائيل.

ونحن، بوصفنا اكبر حركة سلام في اسرائيل (حركة «سلام الآن») مستعدون لتمهيد الارضية لذلك، مثلما فعلنا خلال سنوات عدة قبيل بدء المفاوضات. فمن خلال لقاءاتنا المتعددة مع الفلسطينيين، قمنا باعداد التربة للقاء التاريخي ما بين رئيس حكومتنا، المرحوم اسحق رابين، وبين الرئيس الفلسطيني، امد الله في عمره، ياسر عرفات.

وها أنذا اعلن، استعدادي بل استعدادنا كحركة، للذهاب الى اي مكان، بما في ذلك الى دمشق، من اجل التقاء مسؤولين سوريين رسميين (ويا ليتنا نلتقي الرئيس نفسه)، لكي نقول لهم لقد مللنا الحروب. الجولان لكم. وتعالوا نغلق دائرة الدماء.

(*) الكاتب هو رئيس حركة «سلام الآن»، اكبر حركة سلام اسرائيلية.

مساء اليوم الجمعة

افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو الدمقراطية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح، مساء اليوم الجمعة، المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو الدمقراطية في قاعة بلدية شفاعمرو بعد ان استكملت جميع التحضيرات ووزعت مئات الدعوات على المندوبين والضيوف والمشاركين من مختلف احياء المدينة.

ويفيد مراسلنا ان عشرات الاعضاء الجدد انضموا خلال الايام الاخيرة لصفوف الجبهة، كما ان مئات الملصقات علقت على الجدران في الاحياء المختلفة، وان المؤتمر تحول الى حدث هام في حياة الجماهير الشفاعمرية. ومن المنتظر ان يتناول المؤتمرون الجبهويون في ابحاثهم مختلف القضايا التي تهم ابناء شفاعمرو.

هذا ويتخلل حفل الافتتاح تحيات من ابراهيم نمرحسين، رئيس بلدية شفاعمرو، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وحسيب عبود، رئيس مجلس عمال شفاعمرو ومحمد سواعد، ممثلا عن حي ام السحالي، كما سيتحدث صالح رأفت، السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، واحمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، وموسى صفير، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

وسيتخلل حفل الافتتاح برنامج فني حافل باشتراك الفنانين الجبهويين سعيد سلامة ومروان عوكل.

وفي يوم السبت يفتح المؤتمر ابوابه لاعضاء الجبهة فقط، وسيتم فيه تقديم بيانات من كتلة الجبهة في البلدية ومن سكرتير الجبهة ونقاش وانتخاب هيئات الجبهة الجديدة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تحيي ذكرى النكبة لمدة أسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الخميس، فعاليات «أسبوع النكبة» الذي تنظمه لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، حيث قُدّم عرض فيلم لندوة مشتركة بين الشاعر محمود درويش والفنان مارسيل خليفة، أدّيا فيها القصائد والأغاني الوطنية، وذلك بمشاركة حوالي (٢٥٠) طالباً عربياً في الجامعة.

وكانت هذه الفعالية فاتحة لأسبوع إحياء الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية في الجامعة. ومن الفعاليات القادمة: توزيع منشور باللغتين العربية والعبرية عن النكبة على كافة الطلاب، وتنظيم معرض صور توثّيقا لمآسي النكبة، بالإضافة الى دعوة الطلاب العرب الى الإضراب عن الدراسة لمدة ساعتين يوم الخميس القادم ٩٨/٥/١٤، حيث ستجرى ندوة يشارك فيها القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، وسكرتير حركة أبناء البلد، رجا اغبارية، والزميلة الصحفية آمال شحادة. كما ستدعو اللجنة الطلاب العرب الى المشاركة في مسيرة إحياء النكبة من الناصرة الى القرية المهجرة صفورية في يوم الذكرى ٩٨/٥/١٥.

وزير خارجية كرواتيا يزور اسرائيل بعد غد الاحد

●الصناعات العسكرية مهتمة بانفراج العلاقة مع كرواتيا آملة حصولها على عقود مهمة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم وزير الخارجية الكرواتي، مات غرانيتش، بعد غد الاحد، بزيارة الى اسرائيل، هي الاولى لمسؤول رفيع المستوى في كرواتيا، التي رفضت لمدة طويلة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واكد بيان صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ان غرانيتش سيبقى في اسرائيل من ١٠ الى ١٣ ايار الجاري بدعوة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وجاء في البيان ان «وزير خارجية كرواتيا ينوي خلال زيارته ان يؤكد مجددا عزم بلاده على طي صفحة الماضي واقامة علاقات ودية مع اسرائيل».

وسيلتقي غرانيتش ابرز المسؤولين الاسرائيليين وخصوصا نتنياهو ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وكانت اسرائيل رفضت الاعتراف بكرواتيا بعد استقلالها العام ١٩٩١، بسبب نشر الرئيس فرانيو تودجمان كتابا حاول فيه التقليل من اهمية الكارثة، ودور النظام الكرواتي في ابادة (٣٠) الف يهودي كرواتي اثناء الحرب العالمية الثانية.

واشارت وسائل الاعلام الى ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية مهتمة بشكل خاص بانفراج العلاقات بين كرواتيا واسرائيل، لانها تأمل في ان تحصل على عقود مهمة.

هو الحي الباقي

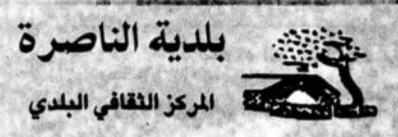
شقيق الفقيدة، توفيق خوري (ابو نهاد)، وشقيقتاها، بهيجة وفايزة، وجميع آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في يافة الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نبيهة خليل موسى

(ارملة المرحوم سعيد الخليلية)

التي وافتها المنية، امس الخميس، عن عمر يناهز (٨٦عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الرابعة عصرا، من بيت شقيقها توفيق في يافة الناصرة، الى كنيسة الروم الكاثوليك في القرية

لا اراكم الله مكروها بعزيز



بلدية الناصرة

المركز الثقافي البلدي

مؤسسة توفيق زياد

للثقافة الوطنية والابداع

(بالتعاون مع مؤسسة «التعاون»)

برنامج فعاليات إحياء ذكرى

٥٠ عاما على نكبة ١٩٤٨

الناصرة ١٣/٥/١٩٩٨ - ٣/٦/١٩٩٨

يوم الاربعاء ١٣/٥/٩٨، الساعة ٧،٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي:

افتتاح معرض صور فوتوغرافية

١ - مركز السبيل المسكوني للاهوت التحرر في معرض: قصتنا، ٥٠ صورة فوتوغرافية، ٥٠ سنة منذ النكبة.

٢ - جريدة «الاتحاد» اليومية في معرض: ٥٠ صورة فوتوغرافية، ٥٠ سنة من مسيرة البقاء والصمود لجماهيرنا العربية.

- كلمات: رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، السيد نظير مجلي، مندوب مركز السبيل، الدكتور القس نعيم عتيق.

البرنامج:
- الفنان الفلسطيني مروان عبادو يغني لفلسطين من برنامجه «بالعربي الفصيح».
- شهادات حيّة عن مجازر ١٩٤٨ والتهجير يقدمها: السيد خالد طه صالح - عيلوط، السيد سهيل نصار - الناصرة

عرافة: نائلة زياد

(صالات العرض تبقى مفتوحة لغاية ٢٣/٥/١٩٩٨ من الساعة ٩:٠٠ صباحا لغاية الساعة ١٠:٠٠ ليلا، ما عدا ايام الاحد)

يوم الاربعاء ٢٧/٥/١٩٩٨ الساعة ٨:٠٠ مساء في القاعة الرياضية (حي العمال العرب)، امسية الافتتاح:

هي أغنية... [أمسية الاغنية الفلسطينية والوطنية]

البرنامج: تحيات.

فقرات غناء وتمثيل بمشاركة: * ريم بنا * زاهي غريب * سمير الحافظ * امل مرقس * ريم تلحمي * جوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة رحيب حداد

* فرقة الموسيقى العربية بقيادة الموسيقار سهيل رضوان * الممثل كامل الباشا. * الادارة الموسيقية: سمير جبران * نص: سلمان ناطور * ديكور احمد كنعان

* اخراج: رياض مصاروة

[تباع التذاكر في المركز الثقافي البلدي ونوادي الاحياء البلدية]

معرض كبير للفنون التشكيلية: [الفن التشكيلي الفلسطيني - 50 سنة إبداع]

عيون الذاكرة: جولات خاصة في القرى المنكوبة، بالتعاون مع نادي معالم الوطن ولجنة الدفاع عن المهجرين

[يومي السبت والاحد ٢٣ - ٢٤/٥/١٩٩٨]

فعاليات تثقيفية - فنية في المدارس الثانوية

ندوة فكرية ثقافية باشتراك مجموعة من الباحثين والنقاد والمحاضرين الجامعيين والمؤرخين والشخصيات الجماهيرية من الوطن والخارج

للاتصالات والاستفسارات:

المركز الثقافي البلدي - الناصرة تلفاكس ٦٥٧١٦٧٢ - ٦٥٥٤٦٩٦ - ٠٦.

مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع الناصرة ت: ٦٥٧٦٧٠٦ - ٠٦ فاكس ٦٥٧٦٧١٤ - ٠٦

السلطة الفلسطينية تشيد بتأييد هيلاري كلينتون لاقامــــة دولة فلسطينيــــة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الخميس، بتصريحات هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلنتون بتأييدها اقامة دولة فلسطينية.

وكانت هيلاري كلينتون قالت، امس الاول الاربعاء، في لقاء عبر الاقمار الصناعية مع شباب اسرائيليين وعرب يشاركون في منتدى في سويسرا، ان «من مصلحة الشرق الاوسط على المدى البعيد ان تكون فلسطين دولة».

وعلق عبد الرحمن على ذلك بالقول ان «هذا يعكس قناعة الجمهور الامريكي بان الشعب الفلسطيني من حقه ان يعيش في وطنه، بعيدا عن الاحتلال، ويدير شؤونه باستقلالية تامة».

واضاف «ان تصريحات السيدة كلينتون مؤشر على تعاظم فهم الشعب الامريكي للقضية الفلسطينية، وتراجع الدعاية الاسرائيلية الصهيونية المظللة ضد شعبنا والتي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية».

واعرب عبد الرحمن عن امله «ان يصبح هذا الموقف موقفاً امريكياً رسمياً، لان السلام في الشرق الاوسط والاستقرار والامن لن يتحقق الا بقيام دولة فلسطينية مستقلة».

واثارت تصريحات هيلاري، غضب المسؤولين اليهود ونواب منطقة نيويورك. وقال رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية، مالكولم هونلايم، ان هذا التصريح «يثير القلق، خاصة في هذه اللحظة».

وقال الحاخام جوزف سيبلمان، احد زعماء اليهود في بروكلين ان تصريح هيلاري كلينتون فظ وقد يلحق ضررا بالمفاوضات غير المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين!

* هيلاري كلينتون *

بالتعاون مع وزارة المعارف والدوائر المختصة:

بلدية الناصرة اعدت تخطيطا هيكليا لاوضاع التعليم في المدينة

●التخطيط الهيكلي الجديد يحدد احتياجات المدينة ويضع سياسة تربوية – تعليمية لتطوير الجهاز حتى عام (٢٠٠٥)●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية الناصرة في المركز الثقافي البلدي، امس الخميس، جلسة خاصة تم فيها عرض التخطيط الهيكلي الشمولي لاوضاع التعليم في الناصرة، الذي اعدته طواقم توجيه وطواقم فرعية وحددت من خلاله احتياجات المدينة من ناحية التعليم، في المجال الهندسي والتوسع السكاني والمجال التربوي، وحددت سياسة تربوية – تعليمية لتطوير الجهاز حتى عام (٢٠٠٥)، بما في ذلك وضع خطوط عريضة لعام (٢٠٢٠).

وحضر الجلسة رئيس واعضاء وادارة البلدية والمسؤولون في دائرة المعارف البلدية، ومديرو اقسام البلدية، وممثلو وزارة المعارف في القدس، وفي لواء الشمال، ومديرو المدارس الرسمية والاهلية في الناصرة ولجان اولياء الامور المحلية والقطرية ومجالس الطلاب، واعضاء لجنة المعارف البلدية، واعضاء طواقم التوجيه والطواقم الفرعية، التي عملت في الخطة، بالاضافة الى قوى مهنية محلية اخرى.

وكانت بلدية الناصرة، بالتعاون مع الدوائر المختصة، بادرت الى تشكيل لجنة توجيه واسعة ولجان فرعية لفحص اوضاع التعليم في المدينة ووضع الحلول للمستقبل. ووضعت الطواقم اهدافا اساسية شملتها الخطة من بينها: تحديد سياسة تربوية لجهاز التعليم في الناصرة وبلورة رؤية شاملة والاهتمام بتواصل تعليمي في جميع المراحل، وتخطيط مستقبلي لجهاز التعليم وتحديد المراحل لبناء المؤسسات التربوية وايجاد اطر تعليمية وحلول في المجالين البنائي والتربوي، وتخصيص قطع ارض لاقامة المباني التعليمية المستقبلية، والاستعداد لاستيعاب التجديد والتخصص في مجال التربية الحديثة.

كذلك اعتنى التخطيط الهيكلي بمسألة التغيرات في مجال التوسع السكاني، والاحتياجات المستقبلية المرتبطة به، بما في ذلك إقامة مباني التعليم المختلفة، تحديد الحجم المثالي للمدارس، مبنى التعليم فوق الابتدائي حيث قدمت اقتراحات بديلة وتنظيم المسارات التكنولوجية في المدارس الشاملة والاهتمام بالتعليم فوق الثانوي ويضمنه اقامة كليات وربطها مع معاهد جامعية ودمج التعليم اللامنهجي.

وأكد التخطيط على مركزية الناصرة اللوائية بكل ما يتعلق بموضوع التعليم ومركزية الناصرة اللوائية للتعليم الخاص. وتضمنت الخطوط الموجهة للتخطيط تحديد العلاقة بين المدارس الرسمية والاهلية، بما في ذلك المحافظة على الوضع القائم في استيعاب الطلاب وعدم السماح بتسريب الطلاب من المؤسسات التعليمية القائمة، بحيث يتم استيعاب كل الطلاب وعدم تسريبهم من المدارس، والقضاء على هذه الظاهرة، وضمان تنوع مسارات وتخصصات تعليمية بحيث يتعلم كل طالب حسب مستواه التحصيلي مع العمل على رفع هذا المستوى. كما وضع التخطيط حلولا لجميع الطلاب من اجيال (٣) الى (٥) سنوات.

بدء محاكمة ضابط نكل بجنوده وارهب نوارس البحر!!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في المحكمة العسكرية لجنود البحرية، امس الخميس، محاكمة قائد سفينة «دبور»، عكيبا جال، بعد ان قدمت ضده لائحة اتهام، تبين منها انه تجاوز صلاحياته ونكل بالجنود ورفض الانصياع لاوامر المسؤولين عنه، وحذف العديد من الاحداث من السجل اليومي وتسلل الى المياه الاقليمية المصرية.

واستنادا الى لائحة الاتهام مارس جال المخالفات في عامي (٩٦و ٩٧). وفي احدى المرات امر احد الجنود على ظهر السفينة، بالقفز الى المياه وهو بكامل ملابسه العسكرية والسباحة في المياه القريبة من محرك السفينة وهو يعمل. وفي حادث اخر، رفض السماح لاحد الجنود بمغادرة موقعه لقضاء حاجة بادعاء انه لا يوجد من يقف مكانه. وظل الجندي في مكانه حتى انهار وفقد وعيه!!

وتبين ايضا ان جال ابتدع نهجا اسماه «صباح الخير اسرائيل»، فقد كان يستقبل اليوم الجديد باطلاق الرصاص العشوائي باتجاه النوارس في البحر. واحيانا كثيرة كان يوقف السفينة ويذهب للسباحة مع الجنود غير ابه للتعليمات.

واقترح المحامي الذي يرافع عن جال، الغاء المحاكمة مدعيا ان جال استقال من الجيش بعد تلقيه تأكيدا انه لن يقدم الى المحاكمة اذا استقال بمبادرته.

وستتواصل المحاكمة مستقبلا.

تمديد اعتقال طيباوي للاشتباه بقتل حارسي شركة الكهرباء

● تل ابيب – لمراسل خاص – رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، طلب النيابة العامة تمديد اعتقال مراد مصاروة من الطيبة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. وقررت تمديد اعتقاله حتى نهاية الشهر الجاري.

وقدمت النيابة العامة، امس، لائحة اتهام ضد مصاروة حول تورّطه في قتل حارسي شركة الكهرباء قبل ثلاث سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام ان مراد وبالتعاون مع اخرين سرقوا اسلحة من الحارسين حجاي ليفي واليكس بولشفيلي، وقتلوهما. ولم تنجح الشرطة في اعتقال احد الا بعد فترة طويلة.

وكان مراد وصل في يوم ارتكاب الجريمة الى المستشفى بعد اصابته برصاصة في بطنه، وادعى ان عددا من الملثمين اطلقوا الرصاص عليه، لكن تبين فيما بعد انه اصيب برصاصة اطلقها خطأ احد الذين شاركوا في قتل الحارسين. واطلق سراح مراد لانعدام الادلة ضده.

واتضح ايضا من لائحة الاتهام أن الشرطة واصلت التحري في محاولة للوصول الى الحقيقة. وبعد اشهر من حادث القتل، اعترف شقيق مراد مصاروة، امام شاب، تبين لاحقا انه شرطي سري، بأن مراد شارك في القتل! واجريت عمليات تحقيق مكثفة وجمعت إفادات كثيرة. واجري فحص «دي.ان.اي؟»، تبين منه وفق ادعاء الشرطة ان الدم الذي كان على ملابس القتيلين مشابه لدم مراد مصاروة!!

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله، مشيرا الى انه لا يمكن الاعتماد على مقارنة عينات للدم، وجدت قبل ثلاث سنوات على ملابس، مع فحوصات اجريت لدم موكله قبل ايام او اسابيع. واشار الى اساليب ابتزاز وضغط مرفوضة اتبعتها الشرطة لإدانة موكله، كادخال مجموعة من أفراد الشرطة السرية الى المعتقل وانتحالهم شخصيات افراد من «حماس»، وتهديده بالقتل.





في بحث أجراه بنك إسرائيل

تعمق الركود الإقتصادي في الأشهر الستة الأخيرة!

* بطء شديد في السنتين الأخيرتين في النمو الاقتصادي *



* صرخة العاطلين عن العمل، من يسمعها؟ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر قسم الأبحاث في بنك إسرائيل، أمس الخميس تقريراً عن النشاط الاقتصادي في الفترة الواقعة بين (١٠/ ٩٧ و٩٨/٣)، فتبين أن النتيجة البارزة هي: تعمق الركود الإقتصادي!

واستعرض التقرير أهم العوامل التي تعرقل النمو في الاقتصاد، ومنها: تأثير الأزمة الاقتصادية في آسيا على وتيرة التصدير من إسرائيل، والنقص في القوى العاملة في المهن التكنولوجية، وارتفاع راتب الحد الأدنى والراتب العام! وازدياد عبء الضرائب، وانخفاض قيمة الاستثمارات في البنى التحتية، وعدم استقرار الأوضاع السياسية والأمنية والغموض المستقبلي الذي يلف العملية السلمية! والتوتر الذي نجم عن أزمة العراق، الذي أدى الى انخفاض عدد السياح الى إسرائيل.

وتبين من التقرير أنه للمرة الثامنة في السنتين الأخيرتين، تميز النمو بالبطء الشديد. وانخفض أيضاً الناتج الفردي. والعوامل التي أثرت سلبياً في عام (٩٧)، لم تتغير في عام (٩٨).

وأشار التقرير الى نسبة البطالة العالية ووجود مؤشرات وبوادر لارتفاعها أكثر حتى نهاية العام الجاري.

وانخفضت في الفترة التي شملها البحث نسبة التضخم المالي بشكل كبير من (١٠٪) في (٩٧/١٢) الى (٦٪) في آذار (٩٨). وأدى ذلك الانخفاض الى تنفيذ بنك إسرائيل تخفيضاً في الفائدة بشكل تدريجي.

في سدروت

انضمام (٨٠) عاملا الى سوق البطالة إثر بيع مصنع

* سكان بلدة أور عقيفا يتظاهرون احتجاجاً على نسبة البطالة العالية في بلدتهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم يوم أمس الخميس، (٨٠) عاملاً من بلدة سدروت الى سوق البطالة، بعد أن تم بيع شركة «الإخوة دول»، للخدمات الكهربائية، التي يعملون فيها. وقد تم البيع بشكل فجائي ودون إشراك العمال بالقرار.

واعتصم العمال داخل المصنع الى حين يتم الاتفاق معهم. وقال رئيس لجنة العمال، آني دانييل، إن الشركة لم تعط العمال المفصولين حقوقهم.

ومن جهة أخرى تظاهر المئات من سكان بلدة أور عقيفا، صباح أمس، احتجاجاً على وضع البطالة في البلدة، إذ وصلت نسبة العاطلين عن العمل الى (١٢.٧٪).

وأغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي المؤدي الى المنطقة الصناعية في قيسارية وأشعلوا الإطارات وعطلوا حركة السير. وحاول عدد منهم خرق الحواجز المحيطة بالمنطقة الصناعية، إلا أن قوات الشرطة التي تواجدت في المكان منعتهم من ذلك.

كما رفع المتظاهرون اللافتات وهتفوا بشعارات تعبر عن رفضهم للبطالة ولمخصصات البطالة، وتطالب بتوفير أماكن العمل لهم.

ودان رئيس بلدية أور عقيفا سياسة الحكومة في مجال البطالة، كما دان شركة تطوير قيسارية معتبراً إياها المسؤول الأول عن نسبة البطالة العالية في البلدة.

وشارك في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين والقى كلمة حمل فيها الحكومة مسؤولية البطالة في البلدة والدولة وقال: ان سياسة الاحتلال والحرب المستمرة تؤدي الى تفاقم الازمة الاقتصادية وتعميق الركود الاقتصادي وبالتالي البطالة.

مسيرة في مجدل شمس إجلالاً للشهداء

● مجدل شمس - لمراسلنا - نظم أهالي الجولان السوري المحتل مسيرة جماهيرية في قرية مجدل شمس، مساء أمس الأول الأربعاء، بمناسبة يوم الشهداء، واختُتمت في ساحة الشهداء، حيث أقيم منذ عام (١٩٨٦) نصب تذكاري يحمل أسماء شهداء الثورة السورية الكبرى.

ووضع المتظاهرون أكاليل ورود عند النصب التذكاري وقرأوا الفاتحة على أرواح الشهداء الذين سقطوا في المعارك ضد المستعمرين، الأتراك والفرنسيين والإسرائيليين.

واختُتمت المسيرة بالنشيد العربي السوري.

اسرائيل تفرج عن معتقلين لبنانيين وتطردهما من المنطقة المحتلة

● راشيا (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اللبنانية ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة افرجت أمس الخميس، عن مواطنين لبنانيين وطردتهما فورا من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان مسؤولا امنيا من الميليشيا العميلة اقل اللبنانيين الى بوابة زمريا التي تربط القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية. وقامت سيارة مدنية عابرة بنقلهما الى اول حاجز للجيش اللبناني في المنطقة.

والمفرج عنهما من سجن الخيام، السجن الاحتلالي الرئيسي في جنوب لبنان الذي تديره الميليشيات العميلة، هما غسان محمد موسى (٢١ عاما) من بلدة شبعا امضى ١٢ عاما في السجن وغانم مرعي ناجي (٣١ عاما) من بلدة راشيا الوادي امضى عامين ونصف العام في السجن.

يشار الى ان اكثر من ١٥٠ لبنانيا ما زالوا معتقلين بدون محاكمة ومعظمهم منذ سنوات طويلة في سجن الخيام الذي استنكرت العديد من المنظمات الانسانية وسائل التعذيب المتبعة فيه.

في إطار فعالية «ابحث عن الكنز»

إعدادية دير الأسد تستضيف مئات الطلاب العرب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - إستضافت المدرسة الإعدادية في دير الأسد هذا الأسبوع (١٤) وفداً طلابياً من عدة مدارس عربية في البلاد، (٦٠٠) طالب وطالبة، ضمن فعالية «أبحث عن الكنز»، الهادفة الى التعرف على القرية العربية والتطورات التي شهدتها على مدى عشرات السنين.

وحسب البرنامج، جرى «البحث عن الكنز» في أربعة مواقع في دير الأسد، هي «العين والخان ومسجد الشيخ محمد الأسد والمدرسة الإعدادية».

وفي قاعة المدرسة الإعدادية أقيم حفل استقبال للطلاب، تحدث فيه مدير المدرسة، حسين أسدي، الذي شرح عن أهمية الفعالية. وقُدّم للطلاب برنامج ترفيهي بإشراف الفنان محمد كنعان.

وزارة الأمن الداخلي

המשרד לביטחון הפנים

مناقصة لبحث رقم ٩٨/١

مسارات التأهيل الجديدة لرجالات الشرطة والضباط في شرطة اسرائيل - بحث تقييم

١. تعلن وزارة الأمن الداخلي عن رغبتها في قبول عروض لاجراء بحث تقييمي حول موضوع: مسارات التاهيل الجديدة لرجالات الشرطة والضباط في شرطة اسرائيل – بحث تقييم.
٢. فترة التعاقد – حتى ٢٨ شهرا. الميزانية الكلية للبحث – ٤٩٠٠٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٣. الشروط الأولية:
أ. الشروط المفصلة في اللائحة ٦ (ا) من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣.
ب. خبرة سابقة في اجراء ابحاث حول مواضيع مشابهة وبحجم مماثل.
ج. هيئة بحث معترف بها.
د. كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى مكتب كبير العلماء في وزارة الأمن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الخامس تلفون ٠٢–٥٣٠٩٩٣٧/٨
٥. يطلب من مقدم العرض دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مسترد مقابل مشاركته في المناقصة. يمكن الدفع في احدى وكالات البريد لأمر حساب وزارة الأمن الداخلي ورقمه ٢ – ٠٥٠١٥ – ٠ قسيمة الدفع ترفق بعرض البحث.
٦. مقدمو العروض مدعوون للمشاركة في لقاء يكرس لطرح اسئلة واجابات. يعقد هذا اللقاء يوم الخميس ٩٨/٥/٢٨ الساعة ١١:٠٠ في غرفة الجلسات في وزارة العلوم، دار الحكومة، شرقي القدس مبنى ج، الطابق الثالث. مقدم العرض الذي لا يشارك في هذه الجلسة لا يحق له طرح اسئلة في موعد آخر.
٧. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس ٩٨/٧/٢ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور في البند الرابع، لا ترسل العروض بالبريد.

وزارة الأمن الداخلي لا تلتزم بقبول أرخص العروض او اي عرض كان ويحق لها العمل كما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

١ - مناقصة رقم ٩٧١٠١٢٠٧ت

اعمال صيانة سنوية لمنشآت الشركة في الشمال

٢- مناقصة رقم ٩٨١٠١٠٣٩ ت/ق

اعمال صيانة سنوية لمنشآت الشركة في المركز والجنوب

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصتين المشار اليهما اعلاه.

مستندات المناقصة موجودة في سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها. يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٩٨/٥/١٨ (ايام الاحد – الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لكل مناقصة. هذا المبلغ لا يسترد. يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

فيما يلي الشروط الاساسية للمشاركة في المناقصتين:
١. تحق المشاركة في المناقصتين للمقاولين فقط الذين تتوفر لديهم متطلبات اللائحة ٦أ من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية ١٩٦٩ ولديهم تصنيف مالي (أ–٢) ومهني ملائم (٤١٠ – تمديد مواسير).
٢–ذوو خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال في منشآت وقود تشغيلية.
٣. على مقدم العرض ان يقدم قائمة مصادقاً عليها من مراقب حسابات تشتمل على اسماء ٦ لحامين سيتم تشغيلهم سواء اكانوا اجيرين لمقدم العرض او مقاولين فرعيين وابراز شهادة لهم مصادق عليها من معهد لفحص الهرس مصادق عليها من الشركة.
٤. ان يتمتع المقاول بقدرة على العمل في موقعين في آن واحد – في منطقة حيفا (لمناقصة رقم ١) وفي منطقة الجنوب والمركز (لمناقصة رقم ٢) وعليه ان يقدم مديري عمل من قبله (في كل مناقصة) مع شهادة سارية المفعول من وزارة العمل.
٥. تقديم قائمة بالزبائن والموصين، وتحتفظ الشركة لنفسها بحق التوجه وفحص هذه القائمة.

يحق للمقاولين المشاركة في مناقصة واحدة و/او كلتا المناقصتين معا.
دخول العمال الى منشآت الشركة منوط فقط بمصادقة قسم الامن التابع للثروة النفطية والغازية.
فترة تنفيذ العمل ٣٦٥ يوما ميلاديا مع امكانية التمديد بـ ٢٤ شهرا آخر في كل مناقصة.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا يرفق به كفالة يهمل ولا ينظر فيه. تعقد جولة للمقاولين:
١) للمناقصة ٩٧١٠١٢٠٧ت – يوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٠
للمناقصة ٩٨١٠١٠٣٩ت/ق – يوم الثلاثاء ٩٨/٥/١٩
سوف يبلغ المقاولون بمكان وساعة الجولة لدى شراء مواد المناقصة.
اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٨/٦/٧ الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢ المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون ٠٩–٩٥٢٨٥٢٨
نشر هذا الاعلان بالصحف باللغة العربية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

وزارة المعارف والثقافة والرياضة - شعبة المرافق والأملاك والنشر

משרד החינוך והתרבות - אגף מנו"ף

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات الثلاث المفصلة لاحقاً.
يرجى الاطلاع على المتطلبات الأساسية ومواعيد اجتماع الموردين وإغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة. عنوان تسلم نماذج المناقصات يرجى مراجعة (المادة د) في نهاية الإعلان.

أ. مناقصة رقم ٥/٢٠ - ٩٨ - إدارة مشاريع في المراقبة والإشراف حول موضوع الغوص الرياضي.

١. الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات أساسية):
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بصورة مستمرة في تشغيل مراقبين في تنفيذ مراقبة ميدانية، ومستشارين في مجال الرقابة، ومرتبطة بعلاقات مثبتة مع هيئات تعمل في مجال إصدار شهادات بحجم ومجالات كما هو مفصل في المناقصة.
في حالة تقديم العرض من هيئتين أو أكثر، فعلى مقدمي العرض إثبات علاقة تعاقدية فيما بينهم والإشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة.
يحظر على الهيئات التي لها علاقات تجارية مع الجهات العاملة في فرع الغوص من المشاركة في تقديم العروض، بما في ذلك النوادي/مركزا الغوص، الاتحادات المحلية و/او الدولية او موردو الأجهزة. (كل ذلك باستثناء الإنتاج وإصدار الشهادات).

١(٢) متطلبات أساسية من مقدمي العروض:
١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة رسمياً.
١(٢)(٢) ان تكون الهيئة مشتغلاً مرخصاً / مؤسسة غير نفعية.
١(٢)(٣) إدارة حسابات وفق القانون.
١(٢)(٤) خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في إدارة مشروعات قطرية تشمل:
أ. تشغيل مراقبين ومستشارين في المجال التنظيمي والتنفيذي والميزانية بحد ادني لا يقل عن (٢٠,٠٠٠ ساعة عمل سنوياً).
ب. جمع معطيات مالية وموضوعية وبلورتها في تقارير مقارنة من خلال إقامة وتشغيل بنوك معلومات محوسبة.
ج. إصدار شهادات مع صور بحجم لا يقل عن (٣٠,٠٠٠) سنوياً.

من أجل إثبات تراكم الخبرة في كل المجالات، يحق لمقدم العرض الانتظام مع هيئات اخرى ذات خبرة مكملة للمتطلبات، شريطة ان يكون كل منهم ذا خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تخصصه.

١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض استخدام نظام محوسب لإدارة مجمع المعلومات بصورة مستمرة.
١(٢)(٦) على الهيئة مقدمة العرض ان تعيّن من قبلها مديراً للمشروع يكون مسؤولاً من الناحيتين التنظيمية والمهنية عن تنفيذ هذه المناقصة والعمل وفقاً للتعاقد المبرم مع الوزارة.
ينبغي أن يكون مدير المشروع ذا تأهيل وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في إدارة مشروعات ذات طابع وحجم مشابه لموضوع المناقصة.
١(٢)(٧) على الهيئة مقدمة العرض تقديم قائمة بأسماء ثلاثة مفتشين مع مؤهلاتهم التي تتلاءم، على الأقل، والمطلوب في هذه المناقصة، نبذة عن السيرة الذاتية وتوصيات ومستوى الرواتب التي هم على استعداد للعمل بموجبها في المشروع.
تستطيع الوزارة أن تختار من هذه القائمة او من مصادرها وفقاً لاعتباراتها وفقاً للسعر للعروض الذي قدمته لها الهيئة التي ستفوز بالمناقصة.
١(٢)(٨) ان تكون الهيئة مقدمة العرض ذات دورة مالية تجارية بما لا يقل عن (٢) مليون شيكل سنوياً.
١(٢)(٩) يجب إرفاق كفالة بنكية بالعرض، تتلاءم والعرض ومحسوبة وفقاً لتعليمات النظم المالية لحساب الكفالات، وتكون سارية المفعول مدة (٩٠) يوماً كما هو مفصل في المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٩٨/٥/٢٤، الساعة ١٣,٠٠، في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة ١١,٠٠ من يوم ٩٨/٦/١٧ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب. مناقصة رقم ٥/٢١ - ٩٨ - تقديم خدمات استشارية في مجال الإدارة بما في ذلك الجودة.

١. الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات أساسية):
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الشركات الإستشارية و/او المستشارين المنفردين الذين يعملون بصورة مستمرة في تقديم خدمات استشارية تنظيمية بالحجم والمجالات المفصلة في المناقصة، وتتوفر لديهم المتطلبات المفصلة لاحقاً وفقاً لصنف مقدم العرض، ولديهم أيضاً الخبرة في إدخال الجودة والتفوق.
في حالة تقديم العرض من هيئتين او اكثر فعلي مقدمي العرض إثبات علاقة تعاقدية فيما بينهم، والإشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة.
يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض، الشركات و/او منفردين وفقاً للوحدات المخطط لها كل سنة وحجمها وبرنامج العمل لقسم الجودة والتفوق.

١(٢) متطلبات أساسية من الشركات الإستشارية:
١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة رسمياً خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
١(٢)(٢) ان تكون الهيئة مشتغلاً مرخصاً / مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) إدارة حسابات وفقاً للقانون.
١(٢)(٤) خبرة مثبتة لا تقل عن (٣) سنوات في كل واحد من المجالات المفصلة التالية:
(ا) تقديم خدمات استشارية تنظيمية – إجتماعية مع استشارة تنظيمية هندسية في النظم الإدارية.
(ب) تقديم خدمات استشارية تنظيمية على مستوى حكومي و/او مستوى بلدي و/او إدارة عامة.
(ج) تخصص في إدخال الجودة والتفوق في مجال الخدمات في القطاع العام و/او الحكومي.
١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة ومعرفة في إدخال اساليب على نحو ISO, MBO, JIT, TQE/TQM BENCHMARKIN ونظريات الجودة الأخرى.
١(٢)(٦) تشغيل مستشارين الذين تنظيميين على الأقل ومهندسي صناعة وإدارة يعملون في مجال علم النفس التنظيمي و/او السلوك للمؤسسات.
١(٢)(٧) على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من قبلها مديرا للمشروع يكون مسؤولاً من الناحيتين التنظيمية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة والعمل وفقاً للتعاقد المبرم مع الوزارة.
ينبغي ان يكون مدير المشروع مؤهلاً اكاديمياً (لقب ثان على الأقل) في احد المجالات التالية: علم النفس التنظيمي، علم النفس التربوي، علم الإجتماع التنظيمي، السلوك، دراسات العمل او الهندسة الصناعية والإدارية وذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجالات إدخال اساليب BENCHMARKIN, ISO, MBO, JIT, TQM/TOM ونظريات الجودة الأخرى في المنظمات كما هو مفصل أعلاه.
١(٢)(٨) على الهيئة مقدمة العرض أن تكون ذات دورة مالية لا تقل عن ٢ مليون شيكل جديد سنوياً.
١(٣) متطلبات أساسية من المستشارين المنفردين:
١(٣)(١) مشتغل مرخص / مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٣)(٢) إدارة حسابات وفقاً للقانون.
١(٣)(٣) على مقدم العرض ان يكون مستشاراً تنظيمياً ذا تاهيل اكاديمي مثبت في واحد او اكثر من المجالات التالية:
(١) علم النفس التربوي / التنظيمي.
(٢) السلوك التنظيمي.
(٣) الهندسة الصناعية والإدارة.
١(٣)(٤) على مقدم العرض ان يكون خبيراً وذا خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات على الأقل في الإستشارة التنظيمية للمؤسسات العامة والحكومية.
١(٣)(٥) على مقدم العرض ان يكون خبيراً وذا خبرة لا تقل عن سنتين في إدخال الجودة والتفوق في النظم الإدارية.
١(٣)(٦) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة ومعرفة في إدخال اساليب مثل MBO, JIT,TQE/ TOM BENCHMARKIN , ونظريات الجودة الأخرى.
١(٤) كفالة بنكية: ينبغي إرفاق كفالة بنكية بقيمة (١٠,٠٠٠) شيكل جديد، بحيث تكون سارية المفعول كما هو مطلوب في المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد يوم ٩٨/٥/٢٥ الساعة ١٢,٣٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة ١١,٠٠ من يوم ٦٨/٦/١٦ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ج. مناقصة رقم ٥/٢٢ - ٩٨ تطوير وإدخال الجودة والتفوق الى المدارس:

١. الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات أساسية):
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الشركات الإستشارية و/او المستشارين المنفردين الذين يعملون بصورة دائمة في مجال تقديم الخدمات الاستشارية والتنظيمية، بالحجم والمجالات المفصلة في المناقصة، وتتوفر لديهم المتطلبات المفصلة لاحقاً وفقاً لصنف مقدم العرض، وخبراء في مجال إدخال الجودة والتفوق.
في حالة تقديم العرض من هيئتين او اكثر فعلي مقدمي العرض إثبات علاقة تعاقدية فيما بينهم، والإشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة.
يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض، الشركات و/او منفردين وفقاً للوحدات المخطط لها كل سنة وحجمها وبرنامج العمل لقسم الجودة والتفوق.

١(٢) متطلبات أساسية من الشركات الإستشارية:
١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة رسمياً خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
١(٢)(٢) ان تكون الهيئة مشتغلاً مرخصاً / مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) إدارة حسابات وفقاً للقانون.
١(٢)(٤) خبرة مثبتة لا تقل عن (٥) سنوات في كل واحد او اكثر من المجالات التالية:
(ا) تقديم خدمات استشارية تنظيمية الى مؤسسات مختلفة.
(ب) تنفيذ مشروعات في مجال توجيه طواقم التحسين في المنظمات او تطوير إجراءات الجودة في المنظمات العامة وفقاً لنظريات إدارة الجودة والتفوق.
١(٢)(٥) خبرة ومعرفة في توجيه وإدخال اساليب في إدارة الجودة.
١(٢)(٦) القدرة والاستعداد لتسيير مشروع في كافة أنحاء البلاد في نفس الوقت.
١(٢)(٧) تشغيل ثلاثة مستشارين تنظيميين ذوي تاهيل اكاديمي في واحد أو اكثر من المجالات التالية: العلوم الإجتماعية، الإدارة التربوية، علم النفس التنظيمي، إدارة الأعمال، الهندسة الصناعية والإدارية ولديهم الخبرة المطلوبة لتنفيذ المناقصة.
١(٢)(٨) على الهيئة مقدمة العرض أن تعين من جانبها مديراً للمشروع يكون مسؤولاً من الناحيتين التنظيمية والمهنية عن النواحي المتعلقة بتنفيذ المناقصة والعمل وفقاً للاتفاقية المبرمة مع الوزارة.
ينبغي ان يكون مدير المشروع ذا تاهيل اكاديمي (لقب ثان) في احد المجالات التالية: العلوم الإجتماعية، الإدارة التربوية، علم النفس التنظيمي، إدارة الأعمال، الهندسة الصناعية والإدارية ولديه دراية بنظم الإدارة التربوية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في الاستشارة التنظيمية (منذ إنهائه دراسته للقب الجامعي الثاني).
١(٢)(٩) على الهيئة مقدمة العرض أن تكون ذات دورة مالية تجارية ما لا يقل عن ٢ مليون شيكل جديد.

١(٣) مؤهلات أساسية من المستشارين المنفردين:
١(٣)(١) ان يكون مقدم العرض مشتغلاً مرخصاً / مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٣)(٢) إدارة حسابات وفقاً للقانون.
١(٣)(٣) ان يكون مقدم العرض حاصلاً على اللقب الجامعي الثاني، على الأقل، في واحد او أكثر من المجالات التالية: العلوم الإجتماعي، الإدارة التربوية، علم النفس التنظيمي، إدارة الأعمال، الهندسة الصناعية والإدارية.
١(٣)(٤) ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في كل واحد من المجالات التالية:
(ا) تقديم خدمات استشارية تنظيمية مدة خمس سنوات على الأقل منذ إنهائه دراسته الجامعية للقب الثاني.
(ب) تنفيذ مشروعات في مجال توجيه طواقم تحسين في منظمات او تطوير إجراءات جودة في منظمات عامة وفقاً لنظريات إدارة الجودة والتفوق.
١(٣)(٥) ان يكون مقدم العرض ذا خبرة ومعرفة في توجيه وإدخال أساليب في إدارة الجودة.
١(٣)(٦) قدرة واستعداد لتسيير مشاريع في كافة انحاء البلاد في نفس الوقت.

١(٤) كفالة بنكية: ينبغي إرفاق كفالة بنكية بمبلغ (١٠,٠٠٠) شيكل جديد، بحيث تكون سارية المفعول (٩٠) يوماً كما هو مطلوب في المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٩٨/٥/٢٥ الساعة (١٤,٠٠) في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.
٣. تقدم المناقصات في موعد اقصاه الساعة ١١,٠٠ من يوم ٦٨/٦/١٦ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

د. نماذج المناقصات الثلاث يمكن الحصول عليها في الوزارة مجاناً أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٩,٠٠ – ١٥,٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد إرسال التفاصيل التالية شخصياً، او بالفاكس رقم ٠٢–٥٦٠٢٠٠٠.
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الإسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد وعنوانه بما في ذلك رقم المنطقة البريدية، رقم الهاتف والمقدمة، رقم الفاكس.
بدون كل التفاصيل المذكورة اعلاه لن ترسل / تسلم النماذج حيث ان هذه التفاصيل ضرورية في حالة إرسال إشعارات للموردين تتعلق بالمناقصة.
(١) تسلّم النماذج شخصياً للمورد او مندوبه بناءً على طلبكم، ولا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن الطلب بإرسال النماذج بالبريد، وتكون الوزارة غير مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
(٢) عنواننا: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ (يمكن الدخول ايضاً من شارع الأنبياء) القدس.
(٣) يطلب فحص مواعيد لقاء الموردين وإغلاق صندوق المناقصات، وذلك لتحديد ما إذا كان قد تبقى وقت كافٍ للحصول على النماذج بالبريد.
نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء آخر ولن تعطى أية شروحات وإيضاحات تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد آخر.
(٤) تلفون للإستفسار: ٠٢–٥٦٠٢٦٧٠/٣.
(٥) نُشرت هذه المناقصة في الصحف العبرية. النص المعتمد هو المنشور بالعبرية.

נתיבי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٦

توريد وتركيب وصيانة اشارات ضوئية في ٨ مفترقات طرق في شمالي البلاد خارج حيفا

١. وصف العمل: توريد وتركيب وصيانة اشارات ضوئية مرورية.
٢. تحق المشاركة في هذه المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. ان يكون المقاول مسجلا في سجل المقاولين من الفئة أ رمز ٢٨٠ بالتصنيف الملائم لحجم قيمة العرض الاجمالية.
ب. مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).
ج. تقديم مستندات تثبت خبرة ومؤهلات وحجم نشاطات مقدم العرض.
د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
هـ تقديم شهادة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ز. شرط أساسي لتسلم العمل هو ابراز قائمة باسماء الطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
ج. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
ط. تقديم توصيات من هيئات معترف بها ومؤسسات حكومية تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه لهذا المشروع خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (هذا المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب نتيفي كرميل في شارع ارلوزورف ١٢٠ حيفا ايام الأحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠ ابتداء من ٩٨/٥/٥.
يجب تأكيد حضوركم هاتفيا قبل الحضور لشراء مواد المناقصة.
٤. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز ٩٨/٥/٢٤ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٥. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٥/١٤ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: مكاتب نتيفي كرمل، شارع ارلوزورف ١٢٠ حيفا.
٦. فترة تنفيذ العمل ٣٦ شهرا كما هو مفصل في البند الخاص للمواصفات الفنية.
٧. لجنة المناقصات لا تلتزم بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

נתיבי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٧

شق وتعبيد طريق كيشون مقطع ٣

١. وصف العمل: أعمال شق وتعبيد وانارة في طريق كيشون في المقطع بين شارع موشيه ديان ومفترق مخولت.
٢. تحق المشاركة في هذه المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. ان يكون المقاول مسجلا في سجل المقاولين من الفئة ج رمز ٢٠٠ بالحجم الملائم لقيمة العرض الاجمالية.
ب. مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).
ج. تقديم مستندات تثبت خبرة ومؤهلات وحجم نشاطات مقدم العرض.
د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
هـ تقديم شهادة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ز. شرط أساسي لتسلم العمل هو ابراز قائمة باسماء الطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
ج. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
ط. تقديم توصيات من هيئات معترف بها ومؤسسات حكومية تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه لهذا المشروع خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
ي. المشاركة في جولة المقاولين شرط اساسي لتسليم العمل.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٧٥٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي أيلون م.ض (هذا المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب نتيفي كرميل في شارع ارلوزورف ١٢٠ حيفا ايام الأحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠ ابتداء من ٩٨/٥/١٠.
يجب تأكيد حضوركم هاتفيا قبل الحضور لشراء مواد المناقصة.
٤. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز ٩٨/٥/٢٥ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٥. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٥/١٤ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: مكاتب نتيفي كرمل.
٦. فترة تنفيذ العمل ٩ أشهر كما هو مفصل في البند الخاص للمواصفات الفنية.
٧. لجنة المناقصات لا تلتزم بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض בזק

تعلن شركة بيزك عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع التالية

مناقصة رقم صفر / ٥٦٠ / ٩٨ / ٨٩

ماسك أسلاك وأشرطة تعليق - اتفاق متعدد السنوات

امكانية اجراء صفقة مشتريات اخرى بنسبة ١٢٠٪ عن الكمية المفصلة في مستندات المناقصة.
فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:
١. الشروط الأولية:
أ. استيفاء كافة الشروط القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات
ب. كفالة لضمان تنفيذ العرض - كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥ القدس ايام الأحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠ في غرفة ٦٠٨ تلفون ٥٣٩٥٤٢٨ - ٠٢
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧ - ٥
هذا المبلغ لا يسترد.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣ - ٠٢
يرجى التأكيد على ارسال المواد بالفاكس بواسطة هاتف ٥٣٩٥٦١٦ - ٠٢
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد أقصاه يوم ٩٨/٦/٢ الساعة ١٨:٠٠
٤. لا تلتزم بيزك بقبول أرخص العروض او اي عرض كان او طلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المرسلة بالفاكس والبرقيات لا ينظر فيها.

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובינוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

مناقصة رقم ٩٨/١١

تكملة مقصورة ١٠٨ في مستشفى شموئيل هروفيه لامراض الشيخوخة

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل أبيب - يافا الطابق الاول، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ اعتبارا من تاريخ ٩٨/٥/٤، مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠٠
الرسوم لا تعاد.
فترة تنفيذ العمل: ١٤ شهرا.
تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٥/١٧ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: في غرفة المدير الاداري في مستشفى شموئيل هروفيه (الواقع في بئر يعقوب)
شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة
١- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ١٠٠ج ٣.
٢- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤- كفالة بنكية ذاتية / غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة في القانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة.
ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
٥- الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.
اخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٦/٧.
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل أبيب - يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة، يزيد على ٣٠٪ من حجم هذه المناقصة.

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة المثلث

افتتاحا للمعركة الانتخابية للهستدروت، نقيم مهرجانا شعبيا لمنطقة المثلث. وذلك عند الساعة ٧ مساء يوم غد السبت ٩٨/٥/٩ في نادي الجبهة في الطيبة.

* خطباء المهرجان:

* العريف - مثقال سمارة.
* حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة القطري.
* جميل ابو اس - ممثل الجبهة في مجلس عمال الطيبة.
* عادل عامر - سكرتير الحزب الشيوعي في المثلث.
* ممثل عن قائمة التغيير (ف أ) في الطيبة.

ضد سياسة حكومة نتنياهو المعرقلة لعملية السلام، والمعادية لجماهير العاملين، ولمكافحة غول البطالة. ومن أجل كتلة قوية جبهوية في الهستدروت.

واجبكم يدعوكم للاشتراك في هذا المهرجان الكفاحي.

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي جبعوت ألونيم

اعلان بخصوص الغاء اعلان مصادقة خارطة مفصلة واعلان مصلح بخصوص المصادقة على خارطة تفصيلية رقم ج/٧٧٣٥

يعلن بهذا عن الغاء الاعلان بخصوص المصادقة على خارطة تفصيلية رقم ج/٧٧٣٥ الذي نشر في الجرائد بتاريخ ٢٩/ ١٢/ ٩٧ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٣٣٤ صفحة ٤٨٤٨ بتاريخ ٢١/ ٩/ ٩٥. ويعلن بهذا حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تفصيلية رقم ج/٧٧٣٥ والتي تشكل تغيير للخارطة رقم ج/٢١٩٨
المناطق المشمولة في الخارطة:
المكان: كفرمندا
حوض: ١٧٥٦٣ جزء من قسيمة ١
حوض: ١٧٥٦٨ جزء من قسيمة ١ - ٣، ١٠٦
حوض: ١٧٥٧٢ قسائم ١ - ٢٥، ٢٩ - ٣٠، ٣٢ - ٧٤، ٧٦، ٧٨ - ٨٠
حوض: ١٧٥٧٢ قسائم ٨٦ - ٩٦، ١٠٩ - ١١١، ١٣٧، ١٣٩
حوض: ١٧٥٧٢ جزء من قسائم ٢٦، ٢٨، ٣١، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥
حوض: ١٧٥٧٢ جزء من قسائم ٩٧ - ٩٨، ١٠٠ - ١٠٤، ١٠٦ - ١٠٧، ١١٩
حوض: ١٧٥٧٣ جزء من قسائم ٣، ١٠٩
اهم تعليمات الخارطة: تحديد تعليمات مفصلة لمساحة الخارطة وتغيير هدف من زراعي الى مساحات للمواقف العامة، وللاستعمال التجاري وللسكن.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة الوائية لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء جبعوت الونيم.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع عليها في الأيام والساعات المعدة لاستقبال الجمهور.
الاعلان عن المصادقة على الخارطة المذكورة والذي نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٥٧٥ صفحة ٥٤ لاغ.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



يذبحون القدس!!

● الصراع الدامي الذي يتصاعد في القدس يدل على ان الكثير من الذين يتحدثون عن قدسيتها، يسعون الى ذبحها.. واغراقها في بحر من الدماء. وقدسيتها بالنسبة لهم، ليست سوى ضريبة شفاه.

فمنذ مقتل المستوطن اليهودي في الحي الاسلامي في البلدة القديمة، وبدلا من معالجة القضية بالوسائل العقلانية وبالحرص على موقف مسؤول يخفف من التوتر ويضفي اجواء السلام العادل على هذه الرقعة المقدسة بالذات، راح المستوطنون «يثأرون» بتوسيع احتلالهم الاستيطاني او استيطانهم الاحتلالي في ذلك الحي بالذات فاستولوا على بيت عربي آخر، كشوكة استفزاز في حلق المواطنين الفلسطينيين.

ولم يكتفوا بذلك، فقام اقرانهم في حي «مئة شعريم» بمحاولة قتل كادح عربي يعمل في توزيع الخبز على بيوتهم، فجر امس. وهذه الجريمة الخامسة التي ينفذونها في الحي نفسه ضد مواطنين فلسطينيين مقدسيين. والشرطة لم تعثر بعد على مرتكبيها.

ولماذا؟

فشرطة القدس مشغولة بأمر آخر، بحماية المستعربين الذين ما زالوا يطاردون العرب. فهاجموا بيتا خلال مراسم الصلح بين شخصين، يبدو ان رجال شرطة فلسطينيين كانوا قد اشرفوا على عقدها. ثم يلاحقون سيارة، بالخطأ، ويطلقون الرصاص على ركابها.. لانهم حسبوهم من رجال الشرطة الفلسطينية. ويصيبون اثنين منهم بجراح جدية.

ان المستوطنين والمستعربين ورجال الشرطة الاحتلالية في القدس العربية، يعتبرون انفسهم قبضايات في هذه الاعتداءات، يفرضون جوا من الخوف على الفلسطينيين. ويحسبون انهم بهذه الوسائل، اضافة الى مشاريعهم الاستيطانية الواسعة في القدس، انما يعززون الوجود الاسرائيلي الاحتلالي في شرقي المدينة. ويخلدون «وحدتها.. كعاصمة ابدية لدولة اسرائيل»، كما يحلو لهم القول، والحقيقة، ان هذه الاعمال بالذات، ترتد الى نحر اصحابها. لانها تؤكد اولا ان لا مجال للتعايش السلمي في القدس ولا بد من تقسيمها. وتستدعي، ثانيا، رد فعل فلسطيني مقابل. فالفلسطينيون، في القدس ايضا، لا يتسمون بالخوف وبالقنوط. وهم ايضا مناضلون، يعتزون بنضالهم من اجل القدس ويتمسكون بكرامتهم القومية وبعروبة مدينتهم ومستعدون لمقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة.

وهكذا، لا تكون نهاية للمسلسل الدموي. وتغرق القدس. فهل هذا هو السبيل لتقديس القدس؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

❑ نحو انتخابات الهستدروت ❑

الجبهة.. هي قائمة اليسار الحقيقي.. قائمة الأخوة العمالية العربية - اليهودية الصادقة

● مع اقتراب موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات الهستدروت العامة - اتحاد النقابات - والتي ستجري بعد شهر من اليوم، وبالتحديد بتاريخ ١٩٩٨/٦/٩، اتضحت الصورة أكثر، ومن هي القوائم التي ستخوض الانتخابات، ومن هم المرشحون لرئاسة الهستدروت، والصورة اليوم هي كالتالي:

أربع قوائم للمؤتمر

اربع قوائم اعلنت انها ستخوض الانتخابات لمؤتمر الهستدروت وهي: قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقائمة «عوفديم مؤحديم» وتضم حزب «العمل» و«الليكود» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس» و«الحزب العربي» ولجانا عمالية. ويرأس هذه القائمة النائب عمير بيرتس. اما القائمة الثالثة فهي قائمة «غيشر - ميرتس» ويرأسها النائب مكسيم ليڤي، والقائمة الرابعة هي قائمة «عوز» وهي قائمة لجان عمالية ومعظمها من اللجان فهي منطقة مطار اللد، ويرأسها حاييم كاتس، رئيس لجنة مستخدمي الصناعات العسكرية الجوية.

ويظهر من الاصطفاف القائم في هذه القوائم ان كثيرا من القضايا التي كانت تطرح في السابق في انتخابات الهستدروت، خاصة بالنسبة للمواقف الواضحة والمحددة بخصوص القضية السياسية والعمالية، قد تلخبطت هذه المرة، ومن الصعب جدا ان يجري فهم الأمر الذي يجمع هذه الأحزاب ذات التناقضات السياسية والطبقية - العمالية، فهل اصبح «الليكود» حريصا على حقوق الطبقة العاملة؟ وهو الذي تقوم حكومته بانتهاج سياسة معادية للطبقة العاملة وللعاملين، هذه الحكومة التي جلبت المصائب السياسية والاقتصادية، وضرب حقوق العاملين والأجيرين في هذه البلاد؟ اغلاق المصانع يتواصل، الأجور تتآكل، الخصخصة مستمرة وبيع ممتلكات الشعب لأصحاب الرساميل، والركود الاقتصادي يتعمق والبطالة بارتفاع مستمر وغيرها من القضايا. وضمن هذه الحكومة، والذين يتحملون نتائج سياستها، ايضا، أحزاب «شاس» و«يسرائيل بعلياه»، والحزب الأخير يعتبر حزبا يمينيا متطرفا، سياسيا واقتصاديا، بمفهوم معاداة الطبقة العاملة، ويكفينا ما نسمعه يوميا من تصريحات رئيس الحزب شيرانسكي وزملائه في الحكومة.

حقا ان الأوراق تلخبطت، وهذا ما نلاحظه ايضا في قائمة «غيشر - ميرتس»، فشخص مثل كلاينر، يمثل اليمين المتطرف سياسيا واقتصاديا، والذي لم يتنازل عنه رئيس حركة «غيشر» داڤيد ليڤي عندما هدد بترك الحزب هو وزميله داڤيد مغين، لانه كان توجه لاتفاق مع الجبهة بخوض الانتخابات بقائمة مشتركة. وفي ظل هذا التهديد تراجع ليڤي وبدعم من رئيس حركة «ميرتس» يوسي سريد الذي طوى جسور التعاون المشترك اليهودي - العربي - اليساري، وتراجع امام هذا التهديد ايضا واستسلم له، فأين المبدئية يا ترى؟!

من جهة ثانية تخوض الانتخابات هذه المرة قائمة لجان عمالية برئاسة حاييم كاتس، وهذه القائمة تعتمد بقوتها على العاملين، خاصة في الصناعات العسكرية الجوية و«العال» و«مطار اللد» والقطارات، والبعض من مستخدمي «بيزك»، وهي قائمة تضم في صفوفها اعضاء ورؤساء لجان عمالية من هذه المرافق، ممن ينتمون سياسيا «لليكود» و«العمل» ايضا. او ممن يسمونهم «الغاضبين» على هذه الأحزاب، واضح ان هذه القائمة تعتمد على اماكن عمل لا وجود للعمال العرب فيها، وهي قائمة تعتمد بقوتها على تجمعات عمالية، لكن هذا لا يعني ان كل العاملين في هذه المرافق سيصوتون لها، بل هناك اعتقاد بان أكثريتهم سيدعمونها وان القائمة تؤيد رئيس الهستدروت الحالي عمير بيرتس.

وهكذا نلاحظ ان من بين المرشحين لرئاسة الهستدروت، وهما بيرتس وليڤي، كفة الأول راجحة، على الأقل على الورق، اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان هناك قائمتين مع بيرتس وقائمة واحدة مع مكسيم ليڤي.

* بقلم: جهاد عقل *

* الجبهة.. قوة اليسار والأخوة العمالية *

امام هذا الاصطفاف لانتخابات الهستدروت، داخل هذه القوائم وفي ظل التناقضات القائمة داخل الأحزاب التي تُشكل هذا الاصطفاف في تلك القوائم، تبقى قائمة واحدة أصيلة ونقية من كل شائبة، الا وهي قائمة الجبهة الدمقراطية وشاراتها «واو»، فهي قائمة اليسار الحقيقي.. قائمة الاخوة اليهودية العربية الصادقة، قائمة النقابيين الذين دافعوا وبصدق عن حقوق العمال وقضاياهم، ولم يحاول احد منهم تحويل هذا الدفاع لقضية مكاسب حزبية ضيقة، فحق العامل ومصالحه أعلى وأسمى من اي استغلال كهذا، مثلما يفعل الآخرون. وقد صدق سكرتير الجبهة محمد بركة عندما قال «قائمة الجبهة هي عنوان كل الناس التقدميين العرب واليهود من انصار العدالة الاجتماعية والمكافحين من أجل الحقوق النقابية الطبقية والاجتماعية للطبقة الكادحة والمسحوقة»، هذه هي قائمة الجبهة، بدون رتوش وزخرفة، فلم نساوم ولو مرة واحدة على قضايا العمال العادلة وحقوقهم، ويحق لنا القول ان هذه القائمة، بنقابييها ونشطائها، كانت دائما الحارس الأمين الذي لا تغفو له عين، ولا يصمت له صوت ازاء حقوق العمال والأجيرين.

وخلال الدورة الأخيرة، وهي اول دورة تكون الجبهة ضمن الائتلاف الهستدروتي، ظهر مدى قوة صمود ممثلي الجبهة امام بعض المحاولات للمس بحقوق العاملين، وكانوا دائما بمثابة البوصلة الموجهة لتعديل المواقف، وصد اي محاولة لحرف النضال عن مسيرته.. نعم كانوا معارضة ضمن الائتلاف، ليس معارضة من أجل المعارضة، بل معارضة من أجل حماية حقوق العاملين، جميع العاملين، يهوداً وعربا، نساء ورجالا...

قائمة الجبهة هي الوحيدة من بين القوائم التي تخوض انتخابات مؤتمر الهستدروت، والتي تتميز ببرنامجها العمالي - السياسي - الايديولوجي الواضح وغير المساوم على اي حق من حقوق العاملين، هذه القائمة اليهودية العربية والتي يعمل نشطاؤها باجتهاد واخلاص ومثابرة من أجل حماية حقوق العاملين، ضد العمل غير المنظم، ضد الخصخصة، ضد المس باتفاقيات العمل الجماعية، من أجل حماية الأجور من التآكل وضرورة رفعها، ضد السياسة الحكومية الاقتصادية التي تحمي مصالح الرأسمالية فقط، ضد الاتفاقيات الخاصة وضرب حقوق العاملين وانجازاتهم، ضد استعباد العمال الأجانب، من أجل تشغيل العمال الفلسطينيين وحماية حقوقهم، من أجل حماية حقوق النساء العاملات، ضد البطالة ولالغاء التمييز تجاه العمال العرب في أماكن العمل، من أجل استيعاب الاكاديميين وبمساواة في أماكن العمل.. من أجل مساواة الحقوق والأجور وفتح كافة أماكن العمل امام العمال العرب، ومن اجل ترسيخ الوحدة العمالية العربية اليهودية، لأن مصلحة الدفاع عن الحقوق وحمايتها واحدة، فعندما تجري عملية خصخصة لمرفق اقتصادي فان الضربة توجه لكافة العاملين دون تمييز في اللون او العرق او القومية.. وهكذا كانت هذه القائمة.. قائمة الجبهة وستبقى.. الصوت الصادق والأمين لجمهور العاملين، والمكافح العنيد عن حقوقهم.. والقوة اليسارية الوحيدة على الخارطة الهستدروتية.. وبدون شك انها، وهذا جزء من رصيد عملها، تستحق الدعم والتأييد والالتفاف من جمهور العاملين العرب واليهود.

وكوادر الحزب والجبهة تنطلق بقوة وحماس، ومعها هذا الرصيد النضالي، الى جمهور العاملين اعضاء الهستدروت، من أجل كسب ثقتهم وتعزيز قوة الجبهة، من أجل مواصلة هذه المسيرة الكفاحية العمالية الهامة.



اختيارك المفضل لضمان مستقبل افضل

بقيت اماكن محدودة للدورات التالية:

טכנאי מחשבים אישיים PC
تقني صيانة حاسوب PC

شروط القبول:
انهاء صف ثاني عشر
لجنة قبول
دورة لمدة سنة واحدة مرتين في الاسبوع

... וניהול נכסים
تخمين ... ادارة ممتلكات

دورة لمدة سنة واحدة والحصول على
شهادة من قبل مجلس التخمين في
اسرائيل يستطيع التسجيل كل من
انهى الصف الثاني عشر

מנהל עסקים וניהול כללי
ادارة اعمال وادارة عامة

دورة لمدة سنة واحدة
يستطيع التسجيل كل من
انهى ... عشر

סוכני ביטוח מתמחים/מורשים
وكلاء تأمين مختصون ومرخصون

تأمين، اساسي حياة وعام
ביטוח אלמנטרי מורשה
ביטוח חיים מורשה
باشراف وزارة المالية
מרצים עדוי, עוני ועא...

كما ويستمر التسجيل للدورات التالية:

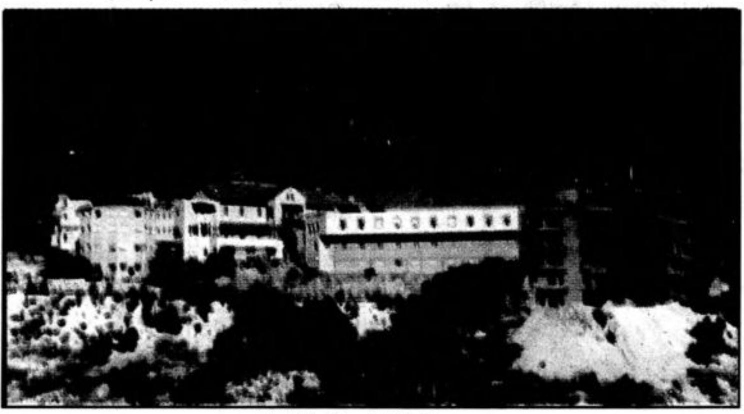
* حاضنات لرياض الاطفال - دورة لمدة عشرة اشهر باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
* سكرتارية عامة تشمل تعليم الحاسوب WIN WORD باشراف وزارة العمل تخصصات عديدة: طبي/قضائي/تأمين
* ادارة حسابات درجة ١. ٢. ٣ باشراف وزارة العمل - التعليم صباحي ومسائي
* دورات في الحاسوب طباعة، برامج متقدمة WIN WORD EXCEL

الكلية المشتركة - اكاديمية لاشخاص عمليين

الكلية المشتركة - الناصرة	الكلية المشتركة - سخنين	الكلية المشتركة - حيفا	الكلية المشتركة - الفضيرة	الكلية المشتركة - بئر السبع	الكلية المشتركة - كريوت
٠٦-٦٥٦٩٠٤٦/٠٦-٦٤٦٤٢٨١	٠٦-٦٧٤٤٦١١/٠٦-٦٧٤٥٨٣٣	١٨٠٠-٧٥٥٥٥٥	٠٦-٦٢٢٦٥١٩ / ٠٦-٦٢٤٧٩٩١	٠٧-٦٢٣١٢١٧	٠٤-٨٧٦١٤٩٦/٧

في يوم دراسي عقد في المستشفى الانجليزي

بالامكان تخفيف حدة مشاكل مرض فقدان الذاكرة * في الوسط العربي (٦) آلاف شخص على الاقل يعانون من فقدان الذاكرة، لكن الاطباء لا يعرفون الا عن المئات منهم !*



* مستشفى الانجليزي في الناصرة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عكس اليوم الدراسي الذي عقده المستشفى الانجليزي في الناصرة، أمس الاول الاربعاء، حول مشكلة فقدان الذاكرة في سن الشيخوخة، مدى تفاقم هذه المشكلة في الوسط العربي وضرورة العمل على تشخيص الحالات باسرع وقت لضمان تقديم العلاج الافضل.

وهدف هذا اليوم، الذي اقيم لاول مرة في الوسط العربي، الى تسليط الضوء على هذه المشكلة واطلاع العاملين في المجال الطبي والاجتماعي والنفسي على التطورات التي وصل اليها الطب، والدراسات التي اجريت في هذا الموضوع ووسائل التشخيص والعلاج.

وقال د. كمال فرحات، مدير قسم الامراض النفسية في المستشفى، ان الوسط العربي يعاني من عدم الكشف عن جميع الحالات وتشخيصها.

وأضاف ان «المعدل العام للمرضى يصل الى (١٠٪) من المسنين في جيل (٦٥) عاما فما فوق وبحساب بسيط يتضح بأن في الوسط العربي على الاقل (٦) آلاف شخص يعانون من هذا المرض، بينما لا نعرف الا عن وجود مئات قليلة من المصابين. وهذا يعني ان مئات العائلات تعاني بسبب وجود مسنين يعانون من مشكلة فقدان الذاكرة في سن الشيخوخة، ومنهم من تتفاقم مشكلته عندما يصل الى وضع الشكوك والهلوسة والتي تؤدي احيانا الى القتل والحرق».

وتبين ان ٥٠٪ من هؤلاء المرضى يعانون من مشاكل مضاعفة. (٤٠٪) منهم يعانون من الاحباط واليأس و(٥٠٪) من الشكوك والهلوسة.

وتؤكد التطورات الطبية امكانية علاج مثل هذه الحالات بحيث تخفف من المشكلة لدى الكثيرين.

وكانت قد قدمت في اليوم الدراسي عدة محاضرات بمشاركة باحثين واطباء من التخنيون ومستشفى «رمبام» والمستشفى الانجليزي.

وشارك في الاجتماع اعضاء من جمعية مرضى «فقدان الذاكرة» الفاعلة في الوسط اليهودي. وتقرر ايجاد السبل لتطوير عملها لتصل الى الوسط العربي.

من جهة اخرى عقد اتفاق بين المستشفى الانجليزي ومعهد «وايزمان» لضم الاول الى بحث عالمي حول المشاكل والامراض النفسية، وعلاقتها بالمناعة، وسيعقد مؤتمر خاص في شهر كانون الاول القادم حول الموضوع.

المحكمة تمنع بث مشاهد زوج يعتدي على زوجته التقطتها عدسة «كاميرا مخفية»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت قاضية محكمة الصلح في كفار سابا، نيللي كوتر، امس الخميس، لطلب شاب من «روش هعاين» (٣٧ عاما)، منع القناة الاولى من بث مشاهد في برنامج يخصص اليوم الجمعة للعنف، صورها محققو الشرطة بألة تصوير مخفية، تؤكد ممارسة الشاب للعنف في بيته والاعتداء على زوجته بشكل وحشي!

وفي الوقت الذي استجابت فيه القاضية للطلب، قررت تمديد اعتقال الشاب المشتبه بضرب زوجته، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة قدمت ست شكاوى ضد زوجها خلال عدة سنوات، خمس شكاوى منها اغلقت لانعدام الادلة.

وكانت الزوجة وافقت على اقتراح محقق في الشرطة بوضع الة تصوير مخفية في البيت، توثق ما يمارسه الزوج من عنف. وفي المرة السادسة التي قدمت فيها الشكوى، ارفقت معها ما التقطته عدسة الة التصوير من مشاهد عنف واعتداء على الزوجة امام اطفالها.

ولم يكتف المشتبه به بالضرب انما اغتصب زوجته!

اعتقال شرطي للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد نساء!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل عدد من افراد وحدة التحقيق مع افراد الشرطة، شرطيا من سدروت، للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد عدد من النساء، ومضايقة اخريات هاتفيا!

وقال مصدر في وحدة التحقيق ان الشرطي ذهب الى احد البيوت في البلدة لتسليم صاحبه امر محكمة، فوجد فيه فتاتين قاصرتين مارس ضدهما اعمالا مشينة!

واستنادا الى المصدر ذاته درج المشتبه به على تسجيل ارقام سيارات تقودها فتيات اعجبنه!

وبناء على الارقام حصل على تفاصيلهن من حاسوب الشرطة وضايقهن هاتفيا وجنسيا! ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الجمعة!.

تدشين البناية الجديدة لجمعية الاخوة لرعاية المسن

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، بتدشين بنايتها الجديدة، فوق المركز اليومي للمسن، بحضور ممثلين عن بلدية الناصرة ومستشفيات المدينة وبيوت المسن وعاملين اجتماعيين وغيرهم.

افتتح الحفل واداره، مطور الخدمات في الجمعية، العامل الاجتماعي، جودت عيد، وتكلم رئيس الجمعية صلاح زعبي، ورئيس الجمعية المسيحية د. سامي جرايسي، ومديرة الخدمات الاجتماعية، امال الفار، ومسؤول منظمة «أشيل» للمسن في الوسط العربي، عزمي جميل، ومدير قسم الاستشارة في التأمين الوطني، سمير زعبي، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو حمد، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب.

وبارك ذياب هذا الانجاز الذي قامت بدعمه بلدية الناصرة، واكد على دور المسنين الذين عاصروا النكبة وويلاتها.

وقال: ان لهم الفضل في بقاء وتطور شعبنا.

كما حيا ذياب الجمعية على برنامجها المشترك مع المركز الثقافي لاحياء ذكرى النكبة.

السجن الفعلي على شابين دهورا فتاة قاصر الى مستنقع الدعاة

● تل أبيب - لمراسل خاص - فرضت هيئة المحكمة المركزية، بتركيبة ثلاثة قضاة، أمس الخميس، السجن الفعلي ثلاث سنوات على مكسيم شكاروف وثلاث سنوات ونصف السنة على رافي يعكوبوف، بعد اعترافهما وادانتهما بمضاجعة فتاة قاصر في الثانية عشرة من العمر، واغرائها للعمل في الدعارة!

وتبين من لائحة الاتهام ان الفتاة تشاجرت مع والدتها وهربت من البيت. واستغل المتهمان وضعها وحاجتها للمال والطعام ودهوراها للعمل في الدعارة. وقام أحدهما بتزوير بطاقة هوية لها أبرز فيها انها في الثامنة عشرة، فقد كان مظهرها يوحي بانها اكبر من عمرها الحقيقي.

واقتنعت هيئة المحكمة بوجهة نظر المتهمين، ان جسم الفتاة أوحى لهما ان جيلها اكبر مما هو في الواقع، وان مضاجعتها ودهورتها للدعارة تمت بموافقتها!

وطالب قاضيان بالتشدد في قرار الحكم، لأن المتهمين تاجرا بجسد فتاة وكأنه سلعة وباعاه لقوادين في مكتب فتيات مرافقة!

واعترض محامي المتهمين على قرار الحكم، وقال انه سيستأنف ضده الى «المحكمة العليا»، الأمر الذي أدى الى تأجيل بدء تنفيذ السجن الفعلي.

جبهة كفر - قرع الدمقراطية

دعوة

ندعو اعضاء سكرتارية الجبهة المحلية لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٨ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب والجبهة

نقاط البحث

١) انتخابات الهستدروت
٢) انتخابات السلطة المحلية.
٣) متفرقات.

مع احترام

زهير طيارة

سكرتير جبهة كفر قرع المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

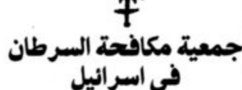
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٤٤٩٨ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٢٩ باسم السيد سعيد ابراهيم ابو سالمة من كفرقرع فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/أ

ماهية التسهيلات: تسهيل في خط البناء الامامي حسب البنايات القائمة على نفس خط البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة





مكابي - خدمات صحية الناصرة

بلدية الناصرة
دائرة الخدمات الاجتماعية

جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الامسية الصحية تحت عنوان:

الكشف المبكر عن الاورام السرطانية وطرق مكافحتها

وذلك يوم الاربعاء (١٩٩٨/٥/١٣)، الساعة السادسة والنصف (٦:٣٠) مساء،
في قاعة Y.M.C.A في الناصرة.

يتخلل البرنامج:
* كلمات ترحيبية
– السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة
– الدكتور حنا خوري، مدير لوائي في مكابي
– السيد خضر اغبارية، مركز العمل الجماهيري – دائرة الخدمات الاجتماعية البلدية
* محاضرات حول الكشف المبكر وطرق الوقاية:
– الدكتور ريمون منسى –سرطان الثدي
– الدكتور غانم قاسم – سرطان الامعاء
– الآنسة سوسن فرهود – التغذية السليمة.

يدير الامسية السيد فاتن غطاس، مركز جمعية مكافحة السرطان في الوسط العربي.

الدعوة عامة - نأمل تشريفكم

بعد المثابرة على المطالبة

اطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على مدرسة الجسر في حيفا



* عبد الرحمن الحاج *

● حيفا – من ميسون أسدي – في احتفال مهيب عقد أول أمس، الاربعاء، في مدرسة الجسر في حيفا، تم ازاحة الستار عن الجدارية التي تحمل الاسم الجديد للمدرسة وهو «مدرسة عبد الرحمن الحاج»، رئيس بلدية حيفا في سنوات ١٩٢٠ – ١٩٢٧.

وحضر الاحتفال جمهور غفير من سكان الحليصة ومن حيفا وخارجها، والنائبان السابقان توفيق طوبي وأمنون لين، وعدد من اعضاء البلدية الحاليين والسابقين، ورئيس البلدية عمرام متسناع، وكادر من المعلمين في المدرسة، الذين أشرفوا على الضيافة في الاحتفال، وطلاب المدرسة، الذين قدموا اناشيد خاصة بهذه المناسبة، وايضا ممثلون عن عائلة الرئيس الراحل وعدد كبير من الصحفيين.

افتتح الحفل وتولى عرافته باسم عيادات، مدير المدرسة، ثم قدم الفنان التشكيلي عبد عابدي كلمة العائلة، فشكر لجنة الآباء في المدرسة ومديرها وقسم المعارف في البلدية وفي لواء الشمال، ورئيس البلدية والفنانين اللذين صمما الجدارية وصحيفتي «الاتحاد» و«كول بو» وحسين اغبارية رئيس جمعية تطوير حيفا وكل من ساهم في تسريع وتنفيذ القرار.

وتحدث عابدي عن ان تجاوب رئيس البلدية يدلّ على ان حيفا هي مدينة لكل ابنائها، وان قرار التسمية يعكس روحا طيبة وعميقة في مجال التعايش.

ثم تحدث كامل فارس، مفتش المعارف في لواء حيفا، فأشاد بالقرار وبمناقب الرئيس الراحل.

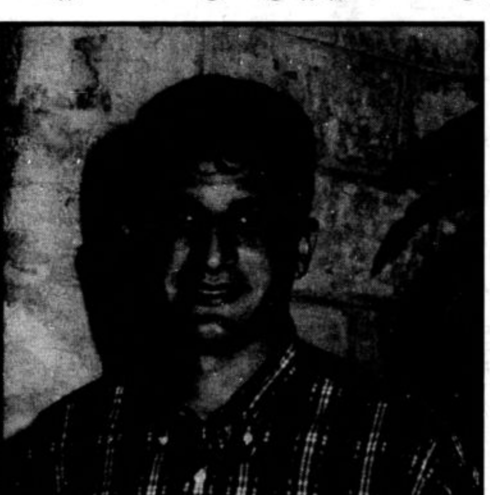
وتطرق رئيس البلدية متسناع، في كلمته الى شخصية الرئيس السابق عبد الرحمن الحاج، قائلا ان القرار جاء ليمحو الظلم الذي لحق به سابقا.

وبعدها تكلم كامل يوسف (ابو كايد) عن لجنة الحي، مستذكرا الفقيد واعماله في تطوير حي الحليصة.

رياضة

بعكس كل التوقعات

نجوان غريّب يوقع لموسمين اضافيين مع هـ. حيفا



● حيفا – من محررنا الرياضي – في الوقت الذي جرى فيه الحديث عن امكانية توقيع نجوان غريب في احد النوادي الاوروبية وعن امكانية سفره الوشيك لاجراء مفاوضات حول ذلك، بلغنا من مصدر مقرب (جدا) من ادارة هـ. حيفا، ان نجوان غريّب قام بتوقيع اتفاقية مع ادارة الفريق (اي هـ. حيفا) سيلعب بموجبها موسمين اضافيين ضمن صفوفه.

ومن الجدير بالذكر ان بطاقة نجوان غريب تعود الى فريق مـ. الاخاء الناصرة الذي اعاره لهبوعيل حيفا (نهاية الموسم الماضي) لثلاثة مواسم. وفيما اذا رغب نجوان التوقيع مع ناد اوروبي فحق المفاوضة سيكون للادارة الحيفاوية وليس النصراوية (بموجب اتفاقية الاعارة اياها).

وأفادنا المصدر نفسه، ان ادارة هـ. حيفا تنوي شراء بطاقة نجوان غريب بشكل نهائي وأن بنودا في الاتفاقية المذكورة تتيح لهم ذلك مقابل (٥٠.٠٠٠) دولار.

واستهجن المصدر فهم ادارة الاخاء الناصرة لبنود اتفاقية الاعارة بشكل يتيح لهم مفاوضة ناد اوروبي طالبة (٩٠٠.٠٠٠) دولار مقابل بطاقته!

* تعقيب ادارة الاخاء الناصرة *

وفي حديث مع مدير الاخاء الناصرة، باسم سليمان، أكد ان نجوان قد وقّع مع هـ. حيفا لموسمين اضافيين، بالفعل. غير ان العقد الجديد يتضمن شرطا مفاده انه في حال وجود ناد من خارج البلاد يُعتبر الاتفاق الجديد بين نجوان وهـ. حيفا ملغيا.

واضاف، ان صاحب الحق بالمفاوضة على بطاقة نجوان غريب لأي فريق من البلاد ومن خارج البلاد هو فريق الاخاء الناصرة مؤكدا ان نجوان يلعب مع هـ. حيفا بموجب اتفاقية بين هـ. حيفا ونجوان نفسه. وقال انه لا توجد اتفاقية بين ادارة مـ. الاخاء الناصرة وادارة هـ. حيفا وانه اطلع أمس الخميس على الاتفاقية الجديدة الموقعة بين نجوان وهـ. حيفا في مكتب المحامي الخاص لنجوان، وقال انها مطمئنة.

تمخّض الجبل فولد فأراً!

*** «زوبعة» بطولة الدوري تنتهي بدون لوائح اتهام! * موشيه داداش يعدل عن استقالته * نفر من مؤيدي بيتار القدس يهتف: «يا صدام يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب» ونفر آخر يهدد لاعب مـ. بيتح تكفا المقدسي ***

● حيفا – من محررنا الرياضي – منذ هدف الفوز الذي سجله فريق بيتار القدس في شباك هـ. بيت شآن، السبت الماضي في الوقت الاضافي من المباراة وحتى مساء أمس، لم تكفّ الكرة عن التدحرج، وتخطّت الأوساط الرياضية والسياسية والاستخباراتية وخرجت الى ما وراء الحدود. فقد عرضت شبكات تلفزيونية عالمية تقارير مطولة عن المباراة «الفضيحة»، التي أشغلت الدولة بأكملها طيلة الاسبوع المنصرم، بحيث بدت وكأنها اهم حدث تعيشه الدولة، أكثر من لقاءات لندن وأكثر من تقرير مراقبة الدولة او حتى أكثر من هوية رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجديد.

وقد شملت انعكاسات هذه المباراة تهديدات وُجهت لرئيس ادارة بيتار القدس، موشيه داداش، الذي أعلن عن استقالته وعاد وعدل عنها مساء أمس الخميس. كذلك قام نفر من مشجعي بيتار القدس، أمس الأول، بتظاهرة احتجاجية على «الحملة الاعلامية» ضد بيتار القدس (على حد تعبيرهم) وسط اطلاق هتافات مقتبسة «يا صدام يا حبيب – اضرب اضرب تل ابيب» (في اشارة لهبوعيل تل ابيب المنافس على البطولة).

وقام نفر آخر بتوجيه التهديدات للاعب مـ. بيتح تكفا، المقدسي شاي اهارون، لئلا يحاول «منع» بطولة الدوري عن بيتار، مطالبينه بأن يتراخى في لعبه! في الوقت الذي لم يصل جهاز الاستخبارات المدني الى اي نتيجة حول «تهمة» تراخي لاعبي هـ. بيت شآن بعد ان ضمنوا بقاءهم في الممتازة. ولم يجد اي دليل او مادة ملموسة تدينهم.

وعلى ما يبدو، بتقديم التوصيات التي لم تتهم او لم تُدِن أحدا، توقفت الكرة عن التدحرج لتبدأ من جديد، غدا، في مباراتي الدوري الحاسمتين: بيتار القدس ضد مـ. بيتح تكفا وهـ. تل ابيب ضد هـ. اشكلون.

وبغض النظر عن الفائز العتيد بالبطولة، فقد أجمعت اوساط عديدة في الدولة على ان النزاهة غابت، الاسبوع الماضي، عن ملعب كريات اليعزر!

من جهة أخرى، يناشد اداريو هـ. تل ابيب جمهورهم التحلي بالصبر والاعتماد على الأجهزة، التي اوكل اليها معالجة الموضوع وقبول التوصيات التي قدّمتها.

بيل كلينتون يكرر موقفه المؤيد للاعدام

● واشنطن – «و.ص.ف» – كرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء، أمس الاول الاربعاء، موقفه المؤيد لعقوبة الاعدام مؤكدا انها ستبقى معتمدة في الولايات المتحدة ما لم تصدر المحكمة العليا قرارا يقضي بخلاف ذلك.

وقال كلينتون خلال مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي «أنا مع عقوبة الاعدام في بعض الظروف».

وأضاف «اذا لم تصدر المحكمة العليا قرار مخالفا ولم تلغ كل القوانين المتعلقة بعقوبة الاعدام، وهو ما رفضت صراحة ان تفعله، بموجب دستورنا، فسيبقى الأمر على هذا النحو».

ومنذ بداية السنة، نفذت احكام اعدام بستة وعشرين شخصا في الولايات المتحدة، بينهم امرأتان ورجل كان قاصرا لدى ارتكابه جريمته.

وتعتمد ٣٨ ولاية امريكية عقوبة الاعدام، لكن ليس في سجون ٣٠ منها اي محكوم بالاعدام، بحسب المركز الاعلامي في شأن عقوبة الاعدام.

مقياس الرجل بنمو شعر منخريه وساعات الطعام

● لندن – الوكالات – تفيد احصاءات جمعتها هيئة الاذاعة البريطانية من اجل سلسلة متلفزة ،هدفها تعريف افضل بالجنس البشري ان كل شخص يخصص في حياته ما يوازي ثلاث سنوات ونصف السنة لتناول الطعام، وانه يضاجع ٢٥٨٠ مرة ويصل طول ما ينبت من شعر في منخريه الى ١,٨٢ متر.

وسيعرف متتبعو الحلقات الست عن «جسم الانسان» التي تبدأ بثها في ٢٠ من الشهر الجاري، انهم يمضون ما معدله اسبوعان في تبادل القبلات وما معدله ستة أشهر في المراحيض.

ويؤكد الباحثون والعلماء الذين شاركوا في هذه الدراسة المبتذلة احيانا، ان الغدد اللعابية للطفل تكون قد انتجت ١٤٥ ليترا من اللعاب عندما يبلغ الثانية عشرة من العمر.

«انقاذ» نسر الولايات المتحدة من الانقراض

● واشنطن – الوكالات – اعلن وزير الداخلية الامريكي، بروس بابيت ان النسر ذا الرأس الابيض وهو شعار الولايات المتحدة لم يعد بحاجة للحماية، وانه سيسحب من لائحة الانواع المهددة بالانقراض في خلال العامين المقبلين.

وأشار الى ان ٢٩ نوعا حيوانيا او نباتيا ستسحب من اللائحة المذكورة.

واوضح بابيت ان النسر ذا الرأس الابيض، الذي كان على وشك الانقراض في الستينات لم يعد نادر الوجود الان. وتدليلا على ذلك ادلى بابيت بتصريحاته تحت عش نسر وليد خرج لتوه من البيضة في ولاية ماستشوستس.

وأشار الى ان عدد النسور المماثلة قفز الى ٤٤٥٢ زوجا تم احصاؤها عام ١٩٩٤ مقابل ٤١٧ فقط عام ١٩٦٣، واوضح ان هذه النسور تكاثر بوتيرة تبلغ ١٠٪ سنويا.

وتشمل لائحة الانواع التي لم تعد معدده بالانقراض الذئب الرمادي.

ويشار الى ان هناك أكثر من ١١١٠ انواع حيوانية ونباتية على لائحة الانواع المهددة بالانقراض في الولايات المتحدة.

العراق يتهم الولايات المتحدة بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي

* فرنسا تؤيد رفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين *

● بغداد - الوكالات - اتهم العراق امس الخميس، الولايات المتحدة بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي العراقي عن طريق تقارير ملفقة الى الصحافة، بهدف الابقاء على الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ أكثر من سبع سنوات.

وأشار متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية الى ان الحكومة الامريكية سربت نبأ الى مجلة نيوزويك، في عددها الاخير، مفاده ان الوكالة الدولية للطاقة النووية تحقق الان في عرض قدمه العالم الباكستاني عبد القادر خان الى العراق عام ١٩٩٠ لمساعدته في صنع قنبلة نووية. بهدف عرقلة حصول العراق على مطلبه برفع جميع انماط الحصار المفروضة عليه.

وقال المتحدث العراقي «ان الجهات الحكومية الامريكية التي سربت الخبر للمجلة، تسعى لاسناد موقفها الرافض للمقترح الذي قدمته روسيا الى مجلس الامن في اواخر الشهر الماضي، وطلبت فيه اغلاق الملف النووي العراقي».

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان فرنسا تؤيد رفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين.

«فورين ريبورت» تعتذر لبشارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب النائب عزمي بشارة، بيانا قال فيه ان نشرة «فورين ريبورت» اعتذرت لبشارة «حول المعلومات التي كانت نشرتها بشأن التوسط بين اسرائيل وسوريا والاطلاع حول تغيير في موقف سوريا بخصوص السلام».

وجاء في البيان ان «فورين ريبورت» نشرت اعتذارها على الصفحة الأخيرة لعدد هذا الاسبوع، وان رئيس تحريرها، رونالد دالس، اتصل بالنائب بشارة وقرأ له نص الاعتذار.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - حيفا

الى الراغبين في الاشتراك بالاحتفال في ذكرى مرور (٥٣) عاما على

الانتصار على النازية

يوم غد السبت ٩/٥/٩٨، ويريد السفر في الباص المنظم:

* من كريات آتا قرب سينما شفيط، الساعة ٧,٣٠
* من الحليصة بقرب محطة الباص، الساعة ٧,٤٥
* من الهدار بقرب السوليل بونيه، الساعة ٨,٠٠
* من ليشكات هماس، الساعة ٨,١٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مقو هعمقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٤٩ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٩٨٦، ج/٩١١، ج/٦٧٠٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرب الحلف ونوفيت
حوض ١٠٣٦٤ جزء من القسائم ٤-٧,٥ حوض ١٠٣٦٧ جزء من قسائم ٣,١ حوض ١٠٤٦٩ جزء من القسائم ٣-٤، ٦، ١٦,١٤
اهم تعليمات الخارطة: تحسين الطريق المؤدية الى عرب الحلف ونوفيت وترتيب مفترقات الاتصال للقرى المذكورة بما في ذلك منح سريان شرعي لطريق الوصول.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٨/٨/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٣٨ صفحة ٤٠٨٢ بتاريخ ٢٩/٦/٩٧.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مقو هعمقيم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بلدية الناصرة

مناقصة لنظافة مؤسسات البلدية ٩٨/٣

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول عروض بطريقة الظرف المختوم لتزويد خدمات نظافة لمؤسسات البلدية.

١) يمكن الحصول على وثائق المناقصة في دائرة المحاسبة في البلدية خلال اوقات الدوام الاعتيادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. لاتعاد لأصحابها.
٢) العروض تدخل باليد فقط لصندوق العطاءات في دار البلدية قسم الادارة حتى تاريخ ١٨/٥/٩٨ الساعة الواحدة. العروض التي ترسل بالبريد او باي طريقة اخرى لا تستلم.
٣) يجب ارفاق كفالة كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
٤) جولة للمشاركين في المناقصة في تاريخ ١٣/٥/٩٨ الساعة العاشرة - التجمع في دائرة الاملاك والمشتريات المشاركة في الجولة شرط اساسي لبحث العروض.
٥) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة

قداس وجناز الأربعين

آل عبدالله وآل شحادة في أبوسنان وكفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين، راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

خزنة حنا عبدالله (ام نجيب)

وذلك يوم غد السبت ٩/٥/٩٨، الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الأرثوذكس في ابوسنان.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

جبهة عبلين الدمقراطية

للسلام والمساواة

«عبلين كانت وستبقى موحدة»

بناء على قرار مجلس جبهة عبلين الدمقراطية الأخير أقر مجلس الجبهة خوض الانتخابات للسلطة المحلية للرئاسة والعضوية، لذا يفتح باب الترشيحات لانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة من تاريخ ١٠/٥/٩٨ - ٢٠/٥/٩٨.

ترسل طلبات الترشيح لسكرتير الجبهة في عبلين الأخ زهير سليم.
يحق لكل عضو جبهة مضى على انتسابه أكثر من ستة أشهر من يوم الترشيح ١٠/٥/٩٨ أن يرشح نفسه او غيره لهذا المنصب.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى عائلة وأرملة الفقيد الغالي المرحوم

الدكتور رياض مرعب سليمان

له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

طاقم عيادة الناصرة «أ»

صندوق المرضى العام

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٨/٩

اعمال انهاء مدرسة مي زيادة - حي العمال العرب

١) تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين، لانهاء مدرسة مي زيادة في حي العمال العرب.
٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ (الف شيكل جديد) لا يعاد لاصحابها.
٣) يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٤) جولة للمقاولين يوم الاربعاء ١٣/٥/٩٨ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في موقع العمل.
٥) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة الاضافية. سارية المفعول حتى ٢٣/٧/٩٨.
٦) تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٢/٥/٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام

رامز جرايسي

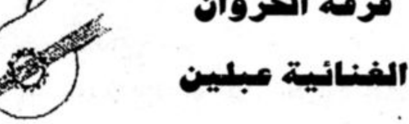
رئيس بلدية الناصرة

مجلس عبلين المحلي

قسم المعارف - المركز الثقافي -

المعهد الموسيقي

המועצה המקומית איבלין



بوافر السرور نعود الى الجمهور وندعوه لنلتقي في اوديتوريوم - عكا الأحد ١٠/٥/٩٨ الساعة (٧) السابعة مساء ، نلتقي وبحوزتنا كالمعتاد اغان تشد الوجدان، وتتحدى النسيان

سعر التذكرة ٤٠ ش.ج

الاحتفال بدعم ورعاية

א.ג.ל.ר עבודות בניין הנדסיות בע"מ

* נאסר "מיחזור" בע"מ

* مطعم ومتنزه الجليل للافراح

* محطة الوقود ألون - مدخل قرية عبلين


بسيخومتري
تموز 98
دورات خاصة في جميع انحاء البلاد
ستفتتح الدورات خلال الاسبوعين القادمين
التسجيل لدورات GMAT و TOEFL
٠٦/٦٥٦٤٤٢١ متعدد الخطوط
بدأ التسجيل للدورات المكثفة للتحضير لموعد تموز 98
فقط في كيدوم يمكنك ان تكون ممتازاً
نجاحك يدوم مع كيدوم


كراميكا - وادوات صحية
كل عام وانتم بخير
يمتد على مساحة 1000 متر مربع
جميع انواع الكراميكا وأحدثها، تصل حتى ٤٠٠ نوع
وصلتنا تشكيلة متنوعة وحديثة لأنواع
الكراميكا والأدوات الصحية بتصاميم حديثة
فرع حيفا
فرع العفولة



سارعوا الى الاعلان
في الجريدة العربية
اليومية الوحيدة في
البلاد

معرض الاتحاد للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميثالي

للاتصال: ٩٩٦١٠٣ – ٠٥٢

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شوفروليت لومينا ٩٦
٢ – ڤولڤو ٩٤٠ – ٩٣
٣ – ميتسوبيشي لانسر ٩٤
٤ – فيات اونو ٩٥ – ٧٠
٥ – بيـــــتي ٩٣ – ١٢٠٠ + مكيف هواء انجكشن
٦ – سوبارو ٩٥ – ١٦٠٠ غيار عادي
٧ – سيات توليدو ٩٢ – ١٦٠٠
٨ – تندر سوبارو ٩٣
٩ – رينو اكسبرس ٩٣
١٠ – رينو اكسبرس ٩٤
١١ – رينو اكسبرس ٩٥
١٢ – سوبارو تندر ٩٤ اوتومات
١٣ – جيب لادو ٩٢
١٤ – رينو ١٩ – موديل ٩١
١٥ – اوبل كاديت ٨٧ اوتومات ١٣٠٠
١٦ – فورد اوسكورت ٨٧ – ١٦٠٠ كل الاضافات
١٨ – سكودا ٩٢ – ١٣٠٠
١٩ – يونداي ديزل ٩٤
٢٠ – سفاري ٩٢

مجانا لمشتركي جريدة الاتحاد

كل مشترك في الجريدة يحق له الاعلان عن بيع، شراء او تبديل سيارته ولمدة شهر واحد مجانا.
ارسل تفاصيل الاشتراك مع تفاصيل السيارت المطلوبة واضمن النشر مجانا.

سيارات هدار

بادارة: عصام ج. ت: ٠٥٢٦٦٦٢١٢

١ – ڤولڤو شحن F6S موديل ٨٥ + باب هيدراولي
٢ – ميتسوبيشي جالانت ٩١ – ١٦٠٠
٣ – رينو ٩ موديل ٨٦ – ١٢٠٠
٤ – G.M.C – ٨٦ – ٢٢٠٠
٥ – فيات ٩٦ + مكيف هواء

سيارات الاخوة

بادارة: فتحي ب. ٠٥٢٤٧٤٥٠٤

١ – ايڤوكو ٨٥ – شحن
٢ – سيتروين ٨٢ – ١٠٠
٣ – شفروليت كڤايلر ٩٥ – ٢٢٠٠
٤ – اوبل اسكونا ٨٦ – مكيف هواء

سيارات الربيع

بادارة محمد ع. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – ڤولڤو ٩٤٠ G.L.E ٢٣٠٠ كل الاضافات موديل ٩٥
٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – ڤلڤو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – تندر ميتسوبيشي 200L موديل ٩٢
٦ – تندر ميتسوبيشي 200L موديل ٩١

سيارات المنيــــــــــــر ت: ٠٥٣٧٠٢٩٧٦




١ – متسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ – ١٦٠٠ اوتومات
٢ – سوبارو ٨١ – ١٣٠٠ + مكيف هواء
٣ – متسوبيشي جالانت ٩١ – ١٦٠٠ مع جميع الاضافات + جهاز ديسك
٤ – فيات بونتو ٩٥ – ١١٠٠ + مكيف هواء
٥ – اوبل اسكونا ٨٦ – ١٨٠٠ اوتومات
٦ – شوفروليت كڤلير ٢٢٠٠ اوتومات
٧ – كرايزلر يد اولى ٣٣٠٠ – ٤ X ٤
٨ – ڤولڤو ٨٨ – ٧٤٠
٩ – هوندا ٩٥ – ١٦٠٠ اوتومات
١٠ – فورد اسكورت ٨٨ – ١٦٠٠
١١ – رينو ٨٦ – ١٤٠٠ مع جـــمـــيـــع الاضافات
١٢ – هوندا ٩٧ – ١٦٠٠ اوتومات
١٣ – رينو شحن ٨٨ – ١٧ طن

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد





البازار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون
موقع ممتاز ٠٥١-٢٢٨٢٤٨
(٣٦٣٤)

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٧ - ٥ أبواب
مجنيزيوم +הגה כח+ امبولايزر
غيار عادي لون أخضر مثالي
للاتصال:- ٠٥٢-٩٩٦١٠٣
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هوتيل
ايلات بسعر رخيص
تل: ٠٤-٨٢٤٤٧٨٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE
بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين
بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا
(المركز)
للمعنيين الاتصال مع فيال على بلفون:
رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بنـاء أظـــافر
ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوبر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود مثالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٠٥٠ - ٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر ڤان (קרייזר)
4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية
كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤ - ٩٥٦٣٢٢٢
٠٤ - ٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

مطلوب
موزع ديسكات أصلية
ورخيصة كذلك، في السلطة الفلسطينية.
٠٢-٦٥١٢٩٢٠
(٣٦٢٧)

دار للبيع
ثلاث غرف ونصف في الهدار
شقة مرممة، منظر خلاب،
تسليم فوري
هاتف:
٨٦٢٨٧١١
٠٥١٠٠٥٧٦٩
(٣٦٢٨)

رجل في الـ ٦٠ من عمره، متقاعد، ينوي التعرف الى امرأة جدية تشاركه حياته.
هاتف: ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
(٣٦٢٩)

للبيع
ميتسوبيشي سوبر لنسر
ستيشن - اوتماتيك
موديل ٩٤
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٠٥٨٨٠٣٦
(٣٦٣٠)

للبيع
اودي 6 A فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض.
للاتصال ٠٨/٨٥٩٣٣٣٦
رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا
موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٠٦ - ٦٣١١٩١٤
٠٥٠ - ٣٠٠٥٣١
(٣٦٣٢)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
ڤيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف
أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل كُتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
הדרה לך תצטיין
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
*علامة بسيخومتري عالية
* قدرة علياالارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال:
06 - 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٠٥٠ - ٥٢٧٦٤٧
(٣٦٥١)

أرض للبيع
في عبلين
مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب - للمعنيين الاتصال على
تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع
دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر، مرتبة جدا
موقف سيارة خاص.
ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

فرصة لا تعوض
خلاطة باطون رينو
340 G
+ جارة ١٩٩٤ +
مكان عمل مضمون
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

PARIS _ MODE
باريس - مود
مطلوب/ة
رجال/نبليعات او بائعات مستقلات لكسبمال وللتمتع من التسويق للباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
باسعار مدهشة
بلفون: ٠٥٠ - ٥٣٤٦٨١

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦
نعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.
• التعليمية:
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.
• الرياضية:
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا
• الفنية:
- اورغ - تعليم فردي.
[illegible]

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
. شوفورليت لومينا 1992 + كورستا + 1995 1994 + بونتياك سنبرك 1993
. ولفو 940 GLE 2300 1995 + 1992 BMW 520 1990 بيضاء + 1989
. مازدا لنتيس، أوتومات 1996 + رنو 19 أوتومات 1996
. أودي ا 102 أوتومات + ڤاسات 1989
٦. فورد أريكا 1995 X R + 1990 X R + كشف 1990
٧. سيات إبيزا GLX 1500 1988 + ملجه 1988
. أوبل اسكونا 1600 أوتومات 1988 + كديت 1982 أوتومات.

معهد R.B Institute מכון
بسيخومتري وبجروت
◆ بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينتصك بيسخومتري او بجروت"؟؟؟
• نحن العنوان...
• نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد تموز ٩٨ التسجيل في اوجه
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨
بجروت بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥. وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ والى رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

للبيع رافعات ومعدات حفريات
١. ندعو بذلك لتقديم عروض لشراء معدات (جميعهم او قسم منهم) كالتالي:
(أ) رافعتان ضغط قوة رفع ٢٥ طنا على عجلات موديل ١٩٩٢.
(ب) رافعة ضغط قوة رفع ١٣ طنا على عجلات موديل ١٩٩١.
(ج) ٣ حافرات جرارة بوزن ٢٥ طنا موديل ١٩٩٢ (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
(د) حفارة على عجلات ذات وزن ١٩ طنا موديل ١٩٩٢. (لا ساعات عمل من يوم الانتاج).
المعدات التي ستباع تشمل قطع غيار أصلية وتعليمات تشغيل واستعمال.
جميع المعدات من انتاج رومانيا.
٢. المعدات مخزونة في موشاف ايليشماع منطقة صناعية شرقي كفارسابا. لتنسيق زيارة الاتصال مع راز على هاتف ٠٥٢-٤٩٠٨٨٨-٠٣/٥٧٥٥٠٥٢.
٣. تُعطى للمعدات كفالة لتصليحها لفترة ثلاثة أشهر من يوم الاستلام.
٤. مصاريف نقل المعدات (جميعهم أو قسم منهم) باسم المشتري وملكيته على حساب المشتري.
(٣٦٥٠)

هل تبحث عن شاحنة


١-٨٠٠-٥٦٦-٧٧٧

لغز:

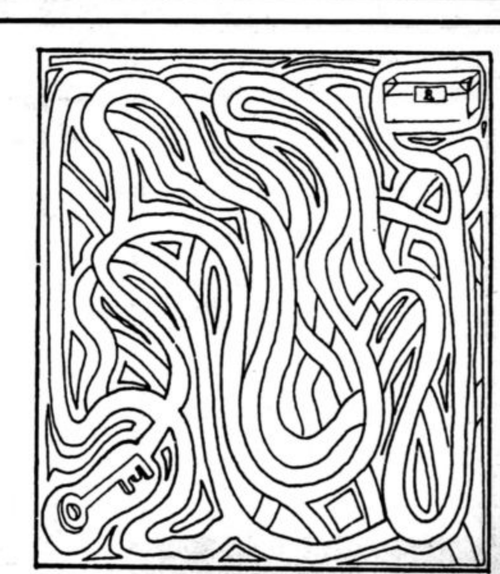
صورة المرآة أية صورة من صور الكلاب الخمسة تظهر في صورة المرآة (أ)؟



لغز:

صندوق المال

أي طريق ينبغي سلوكه لفتح صندوق المال (الى اليمين، فوق)؟



حل لغز:

الساعات المنبهة

هناك سبع ساعات منبهة

حل لغز:

السباق

الفارس والعربة رقم (٥)

الكلمات المتقاطعة

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■							١
					■		■						٢
				■				■					٣
			■						■				٤
		■								■			٥
	■					■					■		٦
■					■	■	■					■	٧
	■					■					■		٨
		■								■			٩
			■						■				١٠
				■				■					١١
					■		■						١٢
						■							١٣

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقياً:

١) قرية عربية في المثلث - قرية جليلية.
٢) علم مؤنث - مسلسل تلفزيوني اجنبي.
٣) حاجز(معكوسة) - عكس «خصب» (معكوسة) - بنما (مبعثرة).
٤) مصرف (معكوسة) - اعتنقا الاسلام - أغلقه.
٥) من الضمائر (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم - أفهم (معكوسة ومجزومة)
٦) اصغر من محيطات (معكوسة) - نحل.
٧) اجمل سنوات العمر - نمنا.
٨) الاسم الاول لممثل أردني - معبر.
٩) حرفان مختلفان - مزاعم - للتعريف.
١٠) فساد - كساه (معكوسة) - علم مؤنث.
١١) يكبس - اشتعلا - «سليمان الـ...» (معكوسة)
١٢) اختبر - اغنية لفريد الاطرش.
١٣) تضحيات - قرية عربية جليلية.

عموديا:

١) قرية عربية جليلية - حنين.
٢) علم مؤنث - السن.
٣) سعى (معكوسة) - من الكسور - حمل صفة (معكوسة).
٤) حبيب ليلى - حرف مكرر - واسع.
٥) قط (معكوسة) - اغنية لام كلثوم - من العملات (معكوسة).
٦) دواء شاف (معكوسة) - ساعد (معكوسة).
٧) دماغي - احترم.
٨) عاصمة عربية - من الادب العالمي (معكوسة).
٩) للنداء - عكس «الشجعان» - فك.
١٠) من الاشهر الهجرية - تضحي (معكوسة) - حرف مكرر.
١١) علم مذكر (معكوسة) - ذيل (معكوسة) - طلقة نارية (معكوسة).
١٢) علم مذكر (معكوسة) - من منتوجات الحليب.
١٣) اغنية لام كلثوم - الوعاء.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) جناب السفير.
٢) النسيان - زينة.
٣) ميسون - يم - أدي.
٤) انام - من.
٥) كهرمانة -أل.
٦) لا - العادلة.
٧) هلمّ - من - ر.و.
٨) وحيد سيف - ألحا.
٩) درى - تفصلي.
١٠) ما أحلى القمر.

عمودياً:

١) جانا الهوى.
٢) نلون - الحرم.
٣) انساك - اديم.
٤) بسيمة.
٥) أيم - مسرح.
٦) لا - اماني.
٧) سني - ال - فتى.
٨) نعم - اف.
٩) هي - مها - أصل.
١٠) رنان - قلل.
١١) يد - الرحيم.
١٢) زي الهوى.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٥/٨

*** القناة الاولى ***

٦،٣١- الاخبار بالعربية.
٦،٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠- الانسان والحيوانات البرية.
٩،٠٠- العائلة السعيدة.
٩،٢٥ - اعمال النحلة.
٩،٥٠- بنك المعلومات.
١٠،١٠- وجدتها وجدتها.
١٠،٢٥- من القصص العربي.
١١،٢٥- فن الخط العربي.
١١،٥٥- حياة برتشستر.
١٢،٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣،١٥- الفيلم الامريكي «فتيان خاصون».
١٥،٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥،٣٠- حديث ديني.
١٦،٠٠- مدرسة: القدس في الفن.
١٦،٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦،٤٠- عالم متقدم.
١٧،٠٠- على الشاشة.
١٧،١٠- فيلم الجمعة العربي «النوم في العسل».
١٩،٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠،٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠- نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢،١٥- الخماسي الكاميري - (اعادة).
٢٢،٥٠- كنزاس سيتي - فيلم امريكي (١٩٩٥).

*** القناة الثانية ***

٦،٠٠- الديناصور دينك - الحلقة (١٧).
٦،٣٠- هاي بيمبا - الحلقة الثانية.
٦،٤٣- برنامج الصباح.
٩،٠٠- لقاءات.
١٠،٠٠- اذواق.
١٠،٣٠- مجلة الكبار.
١١،٠٠- بنات الذهب - الحلقة (٢٢).
١١،٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢،٠٠- مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢،٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣،٠٠- علبة وثائق - «الصورة الـ٤٥».
١٣،٣٠- احداث الاسبوع بالعربية.
١٤،٠٠- السندباد - الحلقة (٢٢.
١٥،٠٠- كساندرا - الحلقة (٧٥).
١٦،٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٥٩).
١٧،٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥- سبت سلام: يتناول البرنامج قصة راهب يوناني خدم في احد اديرة الناصرة، ترك الرهبنة وتفرغ لعلم الاثار.
١٧،٣٠- رياضة - كأس العالم.
١٨،٠٠- «في ساحة فوكس» - ترفيهي.
١٨،٣٠- نبدأ السبت مع عينات ابرليخ.
٢٠،٠٠- استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠،٤٥- هذا هو - ترفيهي.
٢١،٤٥- الجندية - الحلقة الثالثة.
٢٢،٥٠- فيلم «يوميات شباب».
١،٠٠- فيلم «ايمان رخيص».
٢،٥٥- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٥/٩

*** القناة الاولى ***

١٠،٠٠- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠،٣٠- مجلة «عربسك».
١١،٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢،٢٠- «عدالة رجل آخر» - فيلم امريكي.
١٤،٠٠- كوكبنا السيار - وثائقي.
١٤،٤٥- وجهة نظر - المطارات.
١٥،١٥- مغامرات في الغوص - وثائقي.
١٥،٤٠- على طريق السلامة.
١٦،٠٠- مواسم.
١٦،٣٠- تمام الصحة.
١٧،٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧،١٠- مجلة التلفزيون.
١٧،٤٠- موعد مع ليلى نجار.
١٨،٣٠- دروب الالهة.
١٩،٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٠،٠٠- العالم من حولنا - فترة الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥- نهضة - بابل والقدس (اعادة).
٢١،٤٥- مسابقة الايروفزيون ٩٨. بث مباشر من برمنجهام.

*** القناة الثانية ***

٨،٠٠- شوكو تلعاد.
١١،٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١،٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢،٠٠- ملف اعلامي.
١٢،٣٠- واجه الصحافة.
١٣،٠٠- ركلة افتتاح.
١٣،٣٠- «ولادة امة» - فيلم وثائقي.
١٤،٣٠- «على اجنحة الشوق» - الحلقة الثانية.
١٦،٠٠- محكمة! - الحلقة الثانية.
١٧،٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥- علبة وثائق. «سيرك الاسود».
١٧،٣٠- مباراة السبت كرة القدم.
٢٠،٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠- كلهم متساوون. مسابقة:
٢١،٠٥- الدقيقة ال ٩١.
٢٢،٣٠- الفيلم السينمائي «كوبيكاس» - للكبار فقط.
١،٠٠- «منطقة الخطر» - الحلقة الثانية.
١،٤٥- الكرانبرس في مشاهد غنائية.
٢،٣٠- عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي

النوم في العسل



محقق نيابة الدولة يحاول التوصل الى معرفة السبب وراء الارتفاع المفاجئ لعدد النزاعات، بين الازواج في القاهرة، وعندما يصل الى حل الغموض يرفض رؤساؤه قبول ادعائه.

الفيلم مصري بطولة:
عادل امام
دلال عبد العزيز
شيرين سيف النصر.
وهو من اخراج: شريف عرفة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان ترتفع اليوم الجمعة (٥/٨) درجات الحرارة عن معدلها العام، وتسود المناطق الجبلية والداخلية موجات حر خماسينية. وغدا السبت يتوقع سقوط أمطار في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٨/٥/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٦٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٨٦٠ش.ج
● جنيه استرليني	٦،١٣٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٢٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٩٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٥،١٨٥٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣،٨٩٧٦ ش.ج
● «اسود»	٣،٧٠ - ٣،٧١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تجتاحك موجة من التوتر والقلق بسبب العمل.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ابتعد عن الأجواء التي تثير اعصابك في هذه الأيام.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
اقلع عن التبذير وخبئ قرشك الأبيض ليومك الأسود.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مصادفة تجمعك بمن تحب لتصارحه في كل الأمور.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تركز على قضايا لها صلة بالحقوق والعلاقات العامة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الامور تعود الى مجراها الطبيعي مع صديق.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
البعض يهتم بما يدور حول بيئتك الشخصية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حدد مرادك واجعل نواياك واضحة مع الشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
هذا يوم غير عادي وربما يكون فيه مفاجأة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
من المهم ان تبادر لتكون في موقع القيادة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تهمل معالجة امور لم تحظ باهتمامك سابقا.

**** الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الصداقة يمكن ان تحظى بالأولوية لديك هذه الأيام.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٨) ايار

١٩٠٢- انفجار بركان مون بيليه في المارتينيك يؤدي الى تدمير مدينة سان بيار في ثلاث دقائق ومقتل ٣٠ الف شخص.
١٩٣٣- تنفيذ اول حكم بالاعدام في غرف الغاز في الولايات المتحدة.
١٩٣٣- الهند: المهاتما غاندي يبدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على القمع البريطاني لطبقة المنبوذين.
١٩٤٥- استسلام المانيا وانتهاء الحرب العالمية الثانية على الجبهة الغربية.
١٩٤٥- تمرد عنيف في سطيف ضد الوجود الفرنسي في الجزائر يتسع نطاقه ليشمل شرق البلاد ويسفر عن آلاف الضحايا.
١٩٥٣- الولايات المتحدة تختبر في صحراء نيفادا قنبلة نووية أقوى بمرتين من تلك التي القيت على هيروشيما في اليابان عام ١٩٤٥.
١٩٥٤- سقوط دين بين فو في أيدي الفيتناميين بعد ٥٥ يوما من الحصار: انتهاء الوجود الفرنسي في فيتنام.
١٩٥٨- اغتيال الصحافي اللبناني نسيب المتني، مدير صحيفة «التلغراف» الشيوعية امام منزله في بيروت واندلاع حرب اهلية بين مؤيدي الرئيس كميل شمعون وخصومه.
١٩٥٩- الرئيس الفرنسي شارل ديغول يدعو الى حل المشكلة الجزائرية سلميا ويطرح فكرة اقامة نظام فدرالي فرنسي جزائري مؤقت لمدة خمس سنوات يعقبه استفتاء حول تقرير المصير.
١٩٨٠- منظمة الصحة العالمية تعلن رسميا القضاء على مرض الجدري في العالم.
١٩٩٢- الكاتب اميل حبيبي يحصل على جائزة الدولة العليا للأدب.

(٩) ايار

١٩٢٦- الطيار والمستكشف الامريكي ريتشارد بيرد يحلق للمرة الاولى فوق القطب الشمالي.
١٩٤٦- روما: الملك فكتور ايمانويل الثالث يتنازل عن العرش ليترك الحكم لموسوليني.
١٩٧٨- اغتيال الدو مورو، رجل السياسة الايطالي الذي ترأس الحكومة الايطالية مرتين (١٩٦٣-١٩٦٨، ١٩٧٤-١٩٧٦).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٨ أيار ١٩٩٨ الصفحة الأخيرة

أهالي أبو كف يمنعون عمال شركة الكهرباء من الاعتداء على أراضيهم

● أبو كف – لمراسل خاص – تصدّى أهالي قرية أبو كف، غير المعترف بها في النقب، أمس الخميس، لمحاولة عمال شركة الكهرباء القطرية، تنفيذ مشروع للضغط العالي، يمر على أراضيهم وفوق بيوتهم.

وكان الأهالي فوجئوا صباحاً بدخول عمال الشركة الى أراضي القرية والبدء بحفر الآبار لنصب الأعمدة، فتصدوا لهم ومنعوهم من مواصلة العمل، فيما قام السيد ابراهيم أبو كف، بتقديم شكوى الى الشرطة ضد الشركة.

وبمبادرة من ممثل الشرطة عُقد اجتماع بين الأهالي وممثلي الشركة تم فيه الاتفاق على وقف العمل حتى يتم الاجتماع بين ممثلي الأهالي ومدير الشركة، بعد غد الأحد، للبت في الموضوع.

وكان الأهالي اعترضوا على هذا المشروع قبل أسبوع، لكن المحكمة رفضت الاعتراض.

وقام وفد من لجنة الأربعين، ضم عبد عتايقة ورسلان محاجنة، أمس، بزيارة الى القرية، وإعلان موقف اللجنة الداعم لمطلب الأهالي بمنع تنفيذ المشروع على أراضيهم وبالاعتراف بالقرية.

غدا السبت

احياء الذكرى الـ (٥٣) للنصر على النازية في غابة الجيش الأحمر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام، غدا السبت الساعة العاشرة والنصف صباحا في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس، مهرجان احتفالي بمناسبة مرور (٥٣) عاما على الانتصار على المانيا النازية.

وستشارك فيه وفود عن الفروع المختلفة في البلاد لحركة الصداقة مع الشعوب التي تنظم المهرجان، وعن منظمات المحاربين ضد النازية، بالاضافة الى ممثلين عن سفارات الدول التي شاركت في محاربة النازيين، ووفود عن الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووفد عن قدامى المحاربين من روسيا واوكرانيا.

وسيتحدث رئيس حركة الصداقة، يورام غوجانسكي، والنائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، وسيتم وضع أكاليل الورد على النصب التذكاري. وبعد ذلك سيقدم برنامج فني في صلبه أغانٍ من فترة الحرب العالمية الثانية. وينتهي اليوم بجلسات احتفالية بذكرى النصر.

يذكر ان هذا اليوم أقرّ كعيد رسمي في الدولة منذ سنتين.

في اجتماعهم أمس وبالاجماع

رؤساء المجالس المحلية الدرزية يرفضون مخطط شارون - بورغ

*** التضامن مع مجلس بيت جن المحلي في اضرابه المستمر * اسعد عرايدي لـ«الاتحاد»: الأوضاع في مجالسنا على وشك الانفجار بسبب عدم تحويل الميزانيات ***



* جانب من مواجهات اهالي بيت جن مع «حرس الحدود» امام الكنيست (صورة من الارشيف) *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، وبالاجماع، رفض مخطط شارون – بورغ، الهادف الى نقل الأراضي العامة من ملكية «دائرة اراضي اسرائيل» الى الوكالة اليهودية، الذي يهدف الى حرمان ومنع المواطنين العرب من استغلالها.

جاء ذلك في اجتماع للجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية، عقد أمس الخميس، في عكا، جرى فيه التداول في أبعاد وأخطار الخطة على الجماهير العربية.

وناقشت اللجنة في اجتماعها قضية ميزانيات عام (١٩٩٨)، والوضع المالي الصعب الذي تعاني منه المجالس.

واتخذ الرؤساء قرارا يعلنون فيه التضامن التام مع مجلس بيت جن المحلي، الذي أعلن الاضراب المفتوح منذ يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على عرقلة تحويل الميزانيات وتجاهل السلطات مطالب المجلس المحلي لتحسين الأوضاع وتحويل الميزانيات.

وأرسل الرؤساء رسائل احتجاج الى وزير البنى التحتية ورئيس الوكالة اليهودية ورئيس الحكومة، يطالبونهم فيها بالغاء خطة شارون – بورغ.

وقال، رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، لـ«الاتحاد»، ان الأوضاع في السلطات المحلية العربية الدرزية على وشك الانفجار وصعبة للغاية، بسبب عدم تحويل الوزارات الميزانيات المستحقة للمجالس.

وأكد عرايدي ان عدم تحويل الأموال يؤدي الى تشويشات في عمل المجالس المحلية، تتجسد في عدم القدرة على تقديم الخدمات اللازمة والى خلافات مع المقاولين.

وقال: ان همنا الأساسي منذ أشهر ينصب في تأمين رواتب الموظفين وهناك مجالس لم تتمكن من دفع الرواتب في الوقت.

وأشار الى أن عدم تحويل الميزانيات متعمد وقال: «نحن لا نطالب السلطات بزيادة الميزانيات، انما بتحويل الأموال المستحقة والتي صودق عليها في الميزانية السابقة. واذا لم تحول قريبا فسنضطر الى اتخاذ اجراءات كفاحية».

*** استمرار الاضراب في مجلس بيت جن ***

يتواصل الاضراب المفتوح في مجلس بيت جن المحلي لليوم الرابع على التوالي، اليوم الجمعة، في ظل تجاهل سلطوي مطبق لأوضاع المجلس المالية، وعدم تجاوب المسؤولين مع دعوات رئيس المجلس المحامي يوسف قبلان، للالتقاء به في محاولة لحل الأزمة المالية الناجمة عن عدم تحويل الميزانيات.

الجامعيون يتظاهرون احتجاجا على تفضيل طلاب المدارس الدينية

*** رسموا على بطونهم خطوطا بيضاء لتاكيد استهتار وزارة التعليم بالجامعيين ***

● تل أبيب – لمراسل خاص – تظاهر حشد كبير من نشيطي منظمة الطلاب الجامعيين في تل ابيب، أمس الخميس، احتجاجا على تخصيص ميزانيات كبيرة لطلاب المدارس الدينية اليهودية ورسوم التعليم الجامعي الباهظة، وطالبوا بالغائها.

وجاءت المظاهرة بعد نشر تقرير مراقبة الدولة هذا الاسبوع، وما تبين منه من دعم للفئات الدينية.

وعرقل الطلاب المتظاهرون حركة السير وهم يقطعون الشارع من جانب لآخر، ويهتفون ضد سياسة وزير المعارف. وخلعوا قمصانهم ورسموا على بطونهم خطوطا بيضاء للتأكيد على مدى استهتار الوزارة بالطلاب الجامعيين.

وحاول عدد من المتظاهرين اقتحام مكتب وزير المعارف في تل ابيب، للالتقاء معه بالقوة، الا ان افراد الشرطة منعوهم. وتم ترتيب لقاء لهم مع نائب وزير المعارف موشيه بيلد، فطالبوه بالغاء رسوم التعليم الجامعي وجعله مجانيا للذين أدوا الخدمة الاجبارية او القومية!

وبعد لقاء بيلد، وافق وزير المعارف على التقاء وفد الطلاب المتظاهرين ووعدهم بطرح مطالبهم في جلسة الحكومة القادمة، لكنه دعاهم الى عدم ربط مطالبهم بما يحصل عليه طلاب المدارس الدينية!

وحذر رئيس منظمة الطلاب الجامعيين في تل ابيب، ايرز ايشل، من استهتار الحكومة بمطالب الطلاب وطالب بتخفيض رسوم التعليم بشكل كبير. وقال: اذا استمرت الرسوم بتشكيل عبء على الطلاب، فسيجيء يوم تعاني فيه الدولة من النقص في الكوادر المتعلمة.





الروائي السوري الكبير حنا مينه (من اليمين) والفنانتان نضال الاشقر وماجدة الرومي

ورئيس اتحاد الكتاب السوريين، علي عقلة عرسان وسفير سوريا

الاسبق في واشنطن،د.صباح قباني يتحدثون لكم عبر مقابلات خاصة بـ الاتحاد عن

نزار قباني

الشاعر الانسان ورافض السلاسل

ربع الكأس الامريكي ملآن.. لكن ثلاثة ارباعه فارغة!



نظير مجلي



الماضي، لم نكن نرى خيرا في اي موقف امريكي. انعدام الثقة بالادارات الحاكمة في الولايات المتحدة، كان يعمينا عن رؤية اي شيء ايجابي فيها.

وهذا خطأ لا نفتخر به. بل نقوله بدافع الصدق مع النفس.

ولهذا، ولأجل تعميق مصداقيتنا. صرنا ليس فقط نرى الايجاب لكي نقوله ونبرزه، بل نفتش عنه بسراج وفتيل، خصوصا بالنسبة لمسيرة السلام في منطقتنا. ولأننا من اكثر المعنيين بنجاح هذه المسيرة، ننظر كثيرا الى نصف الكأس الملآن، لا الفارغ. ولم نعد ندخل في نقاشات وانتقادات للقيادة الشرعية لشعبنا الفلسطيني، اذا وافقت على تنازلات أو بلعت مطلبا ظالماً. بل قلنا ان ما توافق عليه مفهوم.

■

ولكن.. للاسف، فاننا لا نجد نصف هذا الكأس ملآنَ، ولا حتى ربعه. ومن حقنا ان نسأل عن السبب.

ودعونا نرى ذلك الربع الملآن اولا، ولو من باب «زاد في الرقة حتى انفلق».

فالامريكان، المتحيزون لاسرائيل بشكل اعمى، مهما تكن سياسة حكومتها، باتوا يسمعون بعض التذمرات ويطلقون بعض التحذيرات. ويهزون الرأس في بعض الاحيان. ويصرون على انسحاب الجيش الاسرائيلي من مساحة ١٣،١٪ من الضفة الغربية. ويتعاملون مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بشكل جديد، فيه الاحترام الرسمي والتقدير الدبلوماسي ويتعاملون بواقعية في العديد من القضايا ويرفضون المواقف الاسرائيلية فيها مثل موضوع الالتزامات الفلسطينية الامنية..

كل هذا جيد ونقدره بشكل ايجابي، مع أنه لم يأت هكذا ويكرم اخلاق منهم. فهناك اسباب موضوعية قادت اليه مثل التوازن الدولي الجديد، بعد اصبحوا القوة العظمى الوحيدة (وفي هذا الموقع، رغم سلبياته المدمرة، توجد مسؤولية ايضا) ومثل حرب الخليج سنة ١٩٩١ والموقف العربي منها ومثل الخوف من قوى الارهاب التي تنمو على مستنقع التدهور واليأس.. ومثل الاخذ في الاعتبار المصالح الامريكية في العالم العربي ومواقف قوى السلام الاسرائيلية.. الخ..

لكننا لا نريد لهذه العناصر ان تقلل من اهمية هذا الجزء الملآن من الكأس، بل نطرحها لكي تزيد.

ولكن، هذا كله لا يوصل الجزء الملآن الى نسبة الربع. وما زال ثلاثة الارباع الاخرى فارغة وفيها تبدو الادارة الامريكية ليست شريكة فحسب بل مشجعة لحكومة السيد بنيامين نتنياهو.

ونحن لسنا مقتنعين ابداً بما تنقله وسائل الاعلام الاسرائيلية، وكأن وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، راحت تؤنب نتنياهو وتهدده بأنها ستعاقبه عن طريق تخفيض المساعدات الامريكية لاسرائيل اذا لم يغير موقفه من نسبة الانسحاب المطلوبة (١٣،١٪) وبأنها وضعت شرطا عليه ان يقبل بهذا الانسحاب او لا يأتي الى واشنطن وعليه ان يتحمل النتيجة.. الخ..

فهذه تقارير مبنية على قسط وافر من المبالغة، التي جاءت اما للضغط على نتنياهو من الداخل او لتثير اليمين المتطرف في حكومته او لكي تسكت العالم العربي، الساكت اصلا.

اما الحقيقة فهي ان الادارة الامريكية ما زالت صامتة ازاء سياسة حكومة اليمين الاسرائيلية وذاك منذ ١٥ شهرا على الاقل (منذ التوقيع على اتفاقية الخليل).

ونحن لا نطلب منها ان تضغط على اسرائيل، كما يفعل النائب يوسي سريد بل نكتفي بأن تقول الادارة الامريكية الحقيقة حول تأخير وتجميد وعرقلة عملية السلام.

فلماذا تتحدث حتى الآن بمساواة مع القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية؟ «على الطرفين ان يتخذا قرارات شجاعة» و«على الطرفين ان يبديا مرونة» و«انجاح عملية السلام يتطلب ان يقترب كل طرف باتجاه الآخر».. فهل تنطبق هذه المقولات على القيادة الفلسطينية؟!

لنفحص ذلك بتمعن وبنزاهة:

■

فأولا، يتجاهل الامريكان، حتى الآن، ان الحديث يجري عن اتفاقيات موقعة رسميا بين الحكومتين، الاسرائيلية والفلسطينية، بشهادة وباشتراك، عدة دول – اوروبا ومصر والاردن والمغرب والسعودية وبرعاية الولايات المتحدة وروسيا، واقرّت في البرلمانين المنتخبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

عندما جاء نتنياهو محاولا اعادة فتح تلك الاتفاقيات، لم يمنعه الراعيان ولا الشهود، من تحقيق هدفه. وفرض على الفلسطينيين اعادة فتحها وتغيير نصوصها، فيما يتعلق بالانسحاب من الخليل. وبلعت القيادة الفلسطينية ذلك، في محاولة لسحب فتيل التوتر وبهدف تسجيل موقف على حكومة اليمين يجعلها تنفذ انسحابا، اي انسحاب، وتقضي بنفسها على مبدأ ارض اسرائيل الكاملة.. في حينه، لم نسمع كلمة انتقاد واحدة من الادارة الامريكية لهذا التكتيك الاسرائيلي. وكانت تكتفي بالقول: «على الطرفين ان ينفّذا الاتفاقات الموقعة».

وثانيا، الخلاف الدائر اليوم حول تحريك عملية السلام، يتركز اساسا حول مواضيع مرتبطة باتفاقية الخليل، التي لم يوقعها رابين او بيرس بل نتنياهو نفسه. فالانسحاب الاول لم يتحقق. والانسحاب الثاني يبدو مثل عملية بناء الاهرامات المصرية في صعوبته. والانسحاب الثالث يحاولون الغاءه. بل يصرون في اسرائيل على الغائه. وبدلا من ان يضع الامريكيون السيف على السكين، نجدهم يرحبون بأي تغيير فيه. وقد ضغطوا على القيادة الفلسطينية حتى وافقت على ربط الانسحاب الثالث ببدء مفاوضات الحل الدائم حسب المطلب الاسرائيلي.

وثالثا، موضوع الانسحاب الثاني نفسه، يركزونه اليوم في النسب المتراوحة ما بين ٩٪ و ١٣،١٪. الرقم الاول وضعه نتنياهو ورفعه مؤخرا الى حوالي ١١٪. لكن، لماذا يطرح الامريكان ١٣،١٪ فقط، وهل هنالك فرق كبير بين ١١٪ و١٣٪ ؟! فالاتفاقية تنص على الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق باستثناء القدس والمستوطنات والمعسكرات والمناطق الامنية والحيوية لامن اسرائيل وفق الحسابات الفلسطينية اذ يجب على اسرائيل ان تنسحب من ٧٠٪ مما يتبقى من مساحة الضفة. فلماذا اختار الامريكان ١٣٪ فقط؟! لماذا اقتربت من الرقم الاسرائيلي ولم تقترب من الرقم الفلسطيني؟! اليس هذا تحيزا ؟!

ورابعا، الامن. الحجة التي يتذرع بها نتنياهو ووزراؤه ومستشاروه، لتخفيض الانسحاب مرتبطة بالامن. الامريكان يعرفون اكثر من نتنياهو ومساعديه، ماهية هذا المطلب وكم هو بعيد عن الواقع. لا بل، قامت، بمبادرتهم، لجنة خاصة لفحص موضوع الأمن والالتزامات المتبادلة. واللجنة تضم قادة الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية ومخابراتهما وتضم مندوبين عن المخابرات الامريكية. وقد توصلوا الى مسودة اتفاق ووقعوا عليها. ولم يبق سوى الجانب الشكلي: التوقيع ومع ذلك، فقد رفضها نتنياهو فورا. وجمدها، مع انها تتماشى مع المطالب الحيوية لأمن اسرائيل.

هذه الحقيقة، لم تعلنها الادارة الامريكية، ولا تستعملها للرد على الادعاءات الاسرائيلية.

وخامسا، لان نتنياهو ربط بين الانسحاب وبين الامن، رأينا منسق عملية السلام الامريكي، دنيس روس، يحاول ابتكار افكار جديدة لحل وسط وينطبق هذا على عناصر اخرى في المفاوضات مثل قضية المطار والمعبر الامن والاسرى وغيرها. فأي حل وسط يمكن الحديث عنه في مثل هذه المواضيع؟!

وسادسا، خلال السنة الاخيرة، ابدى الامريكان اقتناعا غريبا بالحجة التي تذرع بها نتنياهو طول الوقت بخصوص الخوف على حكومته. فقد كان يقول لهم: «في هذه المرحلة لا استطيع تمرير هذا الاقتراح في حكومتي لسبب تهديدات جماعة اليمين المتطرف. وسيسقطون الحكومة». لكن نتنياهو لم يقل لهم الحقيقة واليمين المتطرف بالذات هو الذي فضح حقيقته، حين اعلن رحبعام زئيفي (زعيم حزب موليدت) ان التهديدات باسقاط الحكومة لم تكن جدية اية مرة: «فنحن لا يمكننا ان نكرر اخطاء اليمين سنة ١٩٩٢، حين ضغطنا على شمير فاستقال وقدم الانتخابات، ففاز رابين وفرط بقسم من اراضي اسرائيل».

وقال زئيفي بصراحة: «نحن نريد فقط الضغط على نتنياهو حتى يصمد في المفاوضات. وهو يستخدمنا جيدا لمواجهة الضغوط الامريكية الاوروبية والعربية». واضاف: «نحن نعرف ان اي انسحاب سيطرح على الكنيست سيحظى باكثرية. فسيصوت له اليسار والعرب والشيوعيون. لذلك نحن نسعى فقط لتقليل الاخطار، وهذا يتم بتقليص الاضرار».

واليوم يتحدث اليمين المتطرف بلهجة، اخرى يستدل منها استعدادهم لقبول الانسحاب ولكن بشرط ان يقبل الفلسطينيون بتنفيذ التزاماتهم الامنية، ولدى اليمين المتطرف توجد قائمة التزامات اخرى ليست واردة في الاتفاق.

فلماذا لا تقول الادارة الامريكية شيئاً في كل هذا ؟!

وسابعا، لقد طرحت الادارة الامريكية مبادرة لتحريك عملية السلام، وكان مقررا اعلانها في شهر كانون الاول قبل ستة اشهر ونيف. ولم تعلنها حتى اليوم بسبب الضغط الاسرائيلي. كل الناس يعرفون اليوم ما هي هذه المبادرة، وقد بدأ التداول فيها علنياً، هنا في اوروبا وواشنطن والعالم العربي. فلماذا ترضخ بهذه السهولة لاسرائيل وتؤجل املاء المبادرة؟! ما الذي يمنعها ؟ الخوف؟ ممن؟!

وثامنا، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبل بهذه المبادرة ، مع انه كان يفضل مبادرة اخرى وشروطا اخرى. لكنه وافق لملاحقة العيار لباب الدار. بينما نتنياهو رفضها وراح يحرض عليها. فلماذا لا يحظى عرفات لكلمة مديح واحدة من السيدة اولبرايت على موقفه؟ لماذا لا يقول الامريكان، أنّ الفلسطينيين تجاوبوا مع مبادرتهم؟ بل لماذا ما زالوا يساوون بين الطرفين في التصريحات؟!



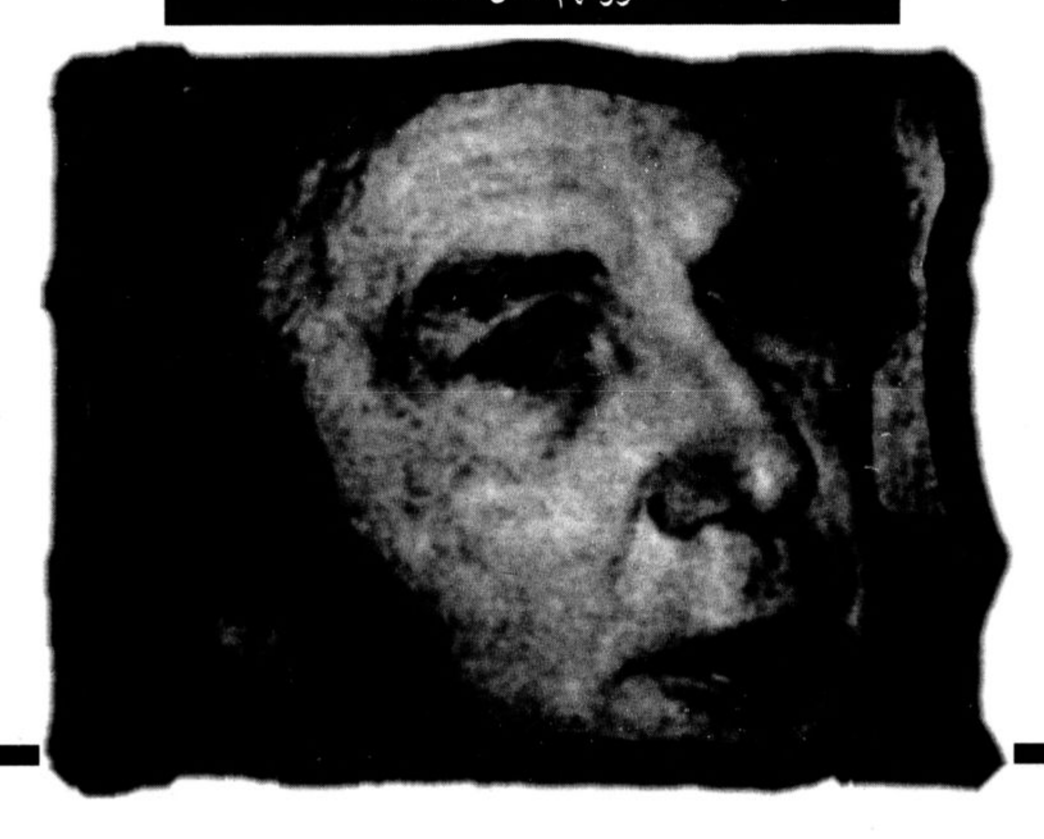
وتاسعا، نتنياهو، وبعد اشهر طويلة من ممارسة لعبة المماطلة وكسب الوقت، راح يحرض يهود امريكا من جهة والاصولية الدينية المسيحية الامريكية من جهة اخرى على ادارة كلينتون في الكونغرس وبين الناس. فيتهمونه بالتحيز لصالح الفلسطينيين وبالتخلي عن اسرائيل. وهذا ايضا لا يجد ردا مناسبا مع انه حسب القانون الامريكي، يحظر على اية قوة ان تمارس الضغط السياسي او الاقتصادي على الادارة الامريكية.

يمكننا، بالطبع، ان نعدد عشرين سببا آخر. لكن هذا يكفي للدلالة على موقف الادارة الامريكية الرسمي، الذي ما زال بمعظمه مساندا للموقف الاسرائيلي وهذا لا يقلل من مصداقيتها وحسب، انما يجعلها تخون الامانة التي وضعها بها الشعبان، الفلسطيني والاسرائيلي ولن نتحدث الآن عن امور اخرى تتعلق بالمصالح الامريكية وكيفية التعامل معها.

«قلمه صريح رغم انه جرح «البعض» حين كتب مصلحة الناس»

هذا هو الشاعر الراحل نزار قباني، حين يتحدث عنه الروائي السوري الكبير حنا مينه والفنانتان نضال الاشقر وماجدة الرومي ورئيس اتحاد الكتاب السوريين د. علي عقلة عرسان، وشقيقه د. صباح قباني سفير سوريا الاسبق في واشنطن □ مقابلات خاصة بـ الاتحاد

حاورتهم: آمال شحادة



من المؤكد ان الفراغ الذي تركه الشاعر الكبير نزار قباني بعد رحيله سيزداد اكثر كُلّما أفقنا من الصدمة وأحسسنا بفداحة الفقدان، هذا الشاعر الذي دخل باشعاره الى كل بيت عربي تقريبا، جريئا الى اقصى الحدود ورافعا علم حرية الانسان كأوّل شرط لانسانيته، الحرية التي لا تتجزأ .

وان كان أبدع وأعطى كما يجدر بشاعر عظيم مثله ان يفعل، الأ انه لم يسلم – الى جانب الشعبية الكبيرة والاعجاب بالابداع الكبير – من وخز أعداء الحرية سواء على مستوى الانظمة العربية التي واجهها بقصائد ثورية وسياسية كشفت عنها اقنعتها التي صنعتها بالخوف والترهيب، او على مستوى الاوساط المتحجرة، اصولية واخرى التي لا ترى في المرأة سوى «عورة» وتهضم حُقوقها. وقد ظل الشاعر الراحل مخلصا لأرائه التقدمية في هذا المجال الى اقصى الحدود رغم كل شيء.

وسيبقى شعره يبث اشعاعاته عبر الزمن في الجسد العربي مثوّراً اياه من اجل مستقبل افضل لا بد ان تصنعه الاجيال القادمة، بالهام من كل فرسان الثورة في كافة المجالات.

ان نزار قباني ظاهرة ستستغرق دراستها زمنا طويلا. وفي هذا التقرير حاولنا ان نسمع بعض آراء الادباء والفنانين العرب في الشاعر الراحل نزار قباني، الذي ان بدأ الحديث عنه

فسيطول كثيرا حتى ينتهي، وقد لا ينتهي .

حنا مينه:اين انتم؟

أول من فكرنا به ليتحدث عن الشاعر الراحل نزار قباني، كان الكاتب السوري الكبير، حنا مينه.. فهو بمحبة الناس له ولكتاباته الروائية الشيقة التي تجعلك تعيش قصصه لحظة بلحظة، لا يقل اهمية ومحبة وشهرة عن الراحل الكبير.

ولا اخفي اني ترددت قليلا قبل محاولة التحدث معه، وقلت لنفسي، هل سيوافق كاتب عظيم مثله،على الحديث عبر الهاتف.. خاصة وان لا معرفة شخصية ومباشرة معه..

ولكن.. لنحاول!

«أهلا وسهلا»..

استقبلنا وكأن هناك شيئا لم يعجبه، وراح يعاتبنا! اين انتم؟ لماذا تأخرتم؟.. اليوم فقط تتصلون لسماع رأيي؟».. لا جواب، ماذا سنقول له؟. اننا بصعوبة توصلنا لرقم هاتفه..

واكمل حديثه موضحاً انه على معرفة بجريدة «الاتحاد» من خلال معرفته بالراحلين الشاعر توفيق زيّاد والكاتب اميل حبيبي.

وافق الحديث مشترطا: «انت تحدثينني الآن في اللحظة الاخيرة لوجودي في المكتب.. نتكلم قليلا.. واتفقنا على ان نجري معه مقابلة مطولة بعد عودته الى سوريا، لانه سيغادرها لمدة شهر.

اللقاء بين العظيمين، حنا مينه ونزار قباني، كان لمرة واحدة.. «عندما كنت في مكتبي في دمشق، فوجئت بحضوره.. طرق الباب ودخل وعانقني بحرارة.. تعانقنا.. تحدثنا قليلا.. وكان هذا اللقاء هو الاول والاخير».

ويضيف الكاتب حنا مينه: «نزار قباني، شاعر كبير اتخذ طريقا شعريا غير مشقوق. وسيكون غير ملحوق ايضا. ومن هنا فان نزار قباني قد انفرد بشعره عن المرأة، وعن القضية القومية والعربية، والقضية الوطنية في بعض اشعاره وخاصة في السنوات الاخيرة. ومن ردة الفعل الاولى التي جرى التعبير عنها بأشكال مختلفة يبرز الحزن الكبير والعام متجاوزاً حدود العالم العربي».. ونزار قباني يستحق هذا التقدير وهذا التكريم الذي خلعه عليه محبوه. لكنني اريد هنا ان ابدي ملاحظة اقدم فيها رأيا قد يكون من المبكر ان يقدم.. فبعد ان تخلصنا من ردة الفعل الاولى، وبعد كل الدموع التي ذرفت والكلمات التي عددت مآثر الشاعر الكبير، سيأتي وقت نكون فيه قد خرجنا من تحت وطأة المفاجأة المذهلة بوفاة شاعر عربي كبير.. وعندما تبرد الجروح سيكون هناك متسع لدراسات تكتب عن شعر ونثر نزار قباني فيها التوثيق والتمحيص.

ويرى حنا مينه ان للشاعر نزار قباني لغة ثالثة اختارها لنفسه، «هي غير اللغة الفصحى واللغة العامية، هي لغة اخرى، لغته الثالثة. فنزار قباني صاحب مدرسة شعرية خاصة».

شقيقه د. صباح:نزار كان يحاول اطلاق سراح المرأة

.. دمشق، التي اعتبرها نزار قباني «الرحم الذي علمني الشعر والابداع واهداني ابجدية الياسمين»، استقبلت جثمان ابنها ذلك الاستقبال الذي يستحقه. والعائلة، ابناء نزار، هدباء وعمر وزينب والاشقاء د. صباح قباني، سفير سوريا السابق في واشنطن ود. رشيد، وهيفاء ود. رنا، كانوا في استقبال ألوف المعزين في بيت الشقيق.

د. صباح، الذي اعتبر ان حياة شقيقه نزار كانت بمعظمها مآسي..

وراح يحدثنا: «مقتل زوجته بلقيس ومرض ابنه توفيق ووفاته، كانا بمثابة ضربة قاسية في



حنا مينه التقى نزار قباني مرة واحدة، وهو يقول عنه: اتخذ طريقاً شعرياً غير مشقوق وسيكون غير ملحوق ايضا.



ماجدة الرومي: اتفقنا انا وكاظم الساهر على تلحين قصيدة قباني «طوق الياسمين» لكنه لن يسمعها مني للاسف، فهي ستقدم في مطلع تموز.



نضال الاشقر: برحيله ستذهب حقبة كاملة، فنزار انتمى الى عصر سبق هذا العصر الرديء.. عصر كان فيه الشعراء حاضنين للقضية الفلسطينية والعربية الكبيرة.

حياته. تصوري كيف يكون وضع والد يربي، ويكبر ابنه حتى يصل الى جيل (٢٤ عاما) وفجأة يفقده.. وتوفيق لم يكن ذلك الشاب العادي، فقد كان طموحاً ويحب الحياة ورغم مرضه في القلب الا انه اصر على اكمال دراسته، وتوجه الى مصر لدراسة موضوع الصب. ولكن في السنة الثانية لدراسته، بدأ وضعه الصحي يتأزم وكان ذلك في العام ١٩٧٢، فانتقل نزار وعائلته الى لندن حتى يتمكن توفيق من تلقي افضل العلاج، لكن لم يساعده شيء وبعد سنة توفي هناك»..

قبل الحرب اللبنانية، عاش نزار قباني في بيروت، وكما يقول لنا شقيقه د. صباح: «عندما اندلعت الحرب الاهلية في بيروت قرر نزار مغادرة لبنان بسبب عدم توفر الدراسة لاولاده، فذهب الى جنيف وهناك لم تناسبه الحياة فتوجه الى لندن.. ولما طالت فترة الحرب قرر البقاء هناك حتى يضمن استمرار دراسة اولاده بشكل منظم، فمستقبلهم كان يهمه جدا».

ويحدثنا الشقيق عن نزار قباني الشاعر فيقول: «لقد كان نزار اديباً وشاعراً شمولياً بمعنى انه كان يجمع الهموم العربية والنزاعات والعواطف ويعيدها للناس بقصائد، لذلك نرى الجميع يتعلق بشعره. فهو كان دائما يتطلع نحو المستقبل ونحن الافضل.. وبقي جزءاً لا يتجزأ من الناس. لذلك فعندما رحل لم يصدق الناس.. فهم ينتظرون منه يوميا قصيدة او مقالة او تعليقاً جديداً.. رغم بعده الجغرافي.. فالفكر لا يهمه هذا البعد. وهو لم يبتعد يوما عن قضايا امته العربية وعن الهم العربي. ودائما كان يقول: «أحمل دمشق معي». والوطن بالنسبة لنزار هو عبارة عن الأم والارض وكل شيء في القلب، ودفاعه عن الوطن كان شيئا اساسيا في حياته».

وعن رفض البعض لنزار قباني وشعره وكتاباته قال د. صباح: «نزار يكتب بقلم صريح وواضح، ولو انه يجرح البعض فانه يبقى لمصلحة الوطن. ونحن في الوطن العربي من المألوف لدينا ان نحول الهزائم الى انتصارات ولكن نزار كان يصعب عليه ان يفعل ذلك.. وهناك الكثير من المزاودين والمضللين، والحمد لله.. وهؤلاء لم يرق لهم كل من يضع النقاط على الحروف ويقول الحقيقة من اجل مصلحة الوطن والانسان».

وعما كان يضايق الشاعر نزار قباني، وما كان يكشفه باحاديثه امام شقيقه قال لنا: «كان يضايقه التردي الذي يراه في اسلوب العمل العربي والعقلية العربية وطريقة التعامل السائدة في مختلف المجالات. سواء مع القضية الوطنية او المرأة العربية التي ينظر اليها نظرة دونية وليس كانسانة وكجزء هام من المجتمع العربي، لها دورها ولها الحق في حريتها وليس وضعها داخل زجاجة مغلقة.. نزار كان يحاول دائما اطلاق سراح المرأة من هذا السجن.. وهذا ما ولّد ردود فعل مختلفة».

ماجدة الرومي:قريبا ساغني له قصيدة «طوق الياسمين»

ان تغني قصائد نزار قباني سواء الوطنية الجريئة او قصائد الحب والعشق هو امر لا يقدر عليه كل مغن او مطرب، ولكن الفنانة ماجدة الرومي كانت اكثر من ابدع في اداء وغناء هذه القصائد، وهي كثيرة.

في يوم ٩٨/٤/٣٠، كانت الفنانة ماجدة الرومي تستعد في باريس لتقديم حفل خاص بها، ولم تتوقع ان تسمع بوفاة الشاعر نزار قباني، صاحب كلمات اجمل اغانيها.. «لقد كان ذلك اصعب الايام التي قدمت بها الحفل» تحدثنا، وتضيف: «لم يكن امامي اي مجال لتأجيل الحفل

* البقية على ص٦ *

شبكة حوانيت

نصف الثمن باسعار دائرة الاجراء والتنفيذ

من حارسي الاملاك ، بضائع وحجوزات

بمناسبة التصفية على المخزون الموجود

نبيع بكل سعر!

فيما يلي نماذج الاسعار من ضمن آلاف المنتوجات :

وصف المنتوج	سعر بالنصف مجاناً
طقم صالون فاخر ١+٢+٣ نوع شرقي + طاولة صالون + سجادة للصالون	٩٩٠
طاولة زاوية أكل يمكن فتحها حتى ٢,٣٠م + ٦كراسي من نوع "أجوز"	١٦٩٠
فرشة زنبركات صحية لسرير مفرد مع ١٠ سنوات كفالة	١٩٩
فرشة زنبركات صحية لسرير زوجي مع ١٠ سنوات كفالة	٢٩٩
تلفزيون شاشة ٢١ "سمسونغ" + ١٠٠ محطة + عرض شاشة + محكم متكامل + سنة كفالة	١٦٩٠
تلفزيون شاشة ١٤ "سمسونغ" + ١٠٠ محطة + محكم + سنة كفالة	١١٤٩
ماكنة حلاقة مشحنة "توماس" منتوج جنوب كوريا (عدد محدود)	٣٩
سجادة لغرفة الاولاد لا تحمل بقعا	٦٩
تشكيلة ضخمة من السجاد البلجيكي ، نسيج ايتستيتي باسعار ستحدث هزه ارضية في قطاع السجاد	
طقم صحون ١٨ قطعة + طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي (بجميع الالوان) في تغليف هدية	١١٩
طقم فناجين شاي ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي في تغليف هدية	٢٥
طقم للسلطات متكامل يشمل وعاء زجاجيا + حاملة خشبية + ملعقتين للتحريك من خشب + ابريقي زيت/خل	٤٩

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على حلق او خاتم
هدية

تشكيلة واسعة من الهدايا والادوات المنزلية بمناسبة الأعياد
نحن الارخص في البلاد مع كفالة
(وايضا في المنتوجات المماثلة للاخرين)

جميع البضائع جديدة وبتغليف مثير البيع نقداً وببطاقات الاعتماد

طيرة الكرمل	القدس	كرميئل	حيفا	حيفا	حيفا	الخضيرة
شارع هرتسل بالقرب من كوب ماركت ٠٤/٨٥٧٧٢٧٣/٤	تلبيوت هأومان ٢٥ ٠٢/٦٧٩٩٦٦٦	المنطقة الصناعية همفيل ٢٠ ٠٤/٩٥٨٤٩٢٤/٥	ههستدروت ٧٥ ١٥٠متر قبل ليف همفراتس ٠٤/٨٤٢٠٩٤٦	البلد السفلى نتنزون ٥ ٠٤/٨٦٢٣٨٩٧	تشيك بوست شلومو بن يوسف ٣ ٠٤/٨٤١٦٥٠٩	تساهل ٤٠ ٠٦/٧٢٢٠٥٠١/٢

ساعات العمل :ايام الاحد ،الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ١٠:٣٠-٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ السبت مساء حتى الساعة ٢٢:٣٠

«قلمه صريح رغم انه جرح «البعض» حين كتب مصلحة الناس»

(تتمة من ص٤)

فقدمته، ولا شك ان حزني على فقدان الشاعر الكبير قد انعكس، فانا عندما اغني اعيش الاغنية، وهذه المرة لم انجح بذلك».

بداية العلاقة بين ماجدة الرومي ونزار قباني، كانت في العام ١٩٨٩، وتقول: «منذ طفولتي تربيت وكبرت على شعر نزار قباني، ولكن اول لقاء شخصي كان في العام (٨٣)، عندما قررنا تلحين قصيدة «بيروت»، وهي بالنسبة لي، حتى اليوم، اجمل ما غنيت للشاعر العظيم».

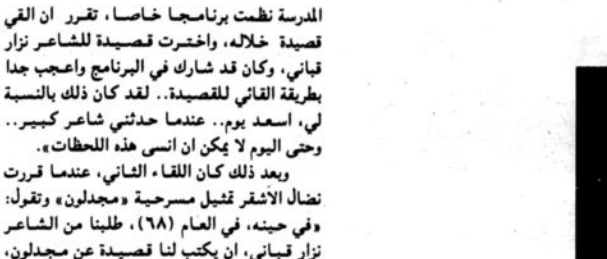
وتعتبر الفنانة ماجدة الرومي ان: «وفاة نزار قباني، هي خسارة كبيرة للعالم العربي.. خسارة لا تعوض. فالعرب لا ينظرون اليه كشاعر فقط بل كمدافع اول عن قضيتهم. واتصور انه ستكون امامنا سنوات طويلة طويلة ليمنحنا ربنا مثل هذه العظمة. فبوفاة السيد نزار زاد العالم العربي يتماً على يتم. فهو انسان عظيم، مرهف، حساس وبالنسبة الي شخصيا فقد ساعدني كثيرا لأخطو خطوات كبيرة في حياتي.. تتبع كل كلمة بشعره بنبرة صوتي، وكان كلما غنيت قصيدة له، يعلق عليها، يتصل بي وكلما تواجد الواحد منا في بيروت او لندن نلتقي معا ونتبادل الاحاديث».

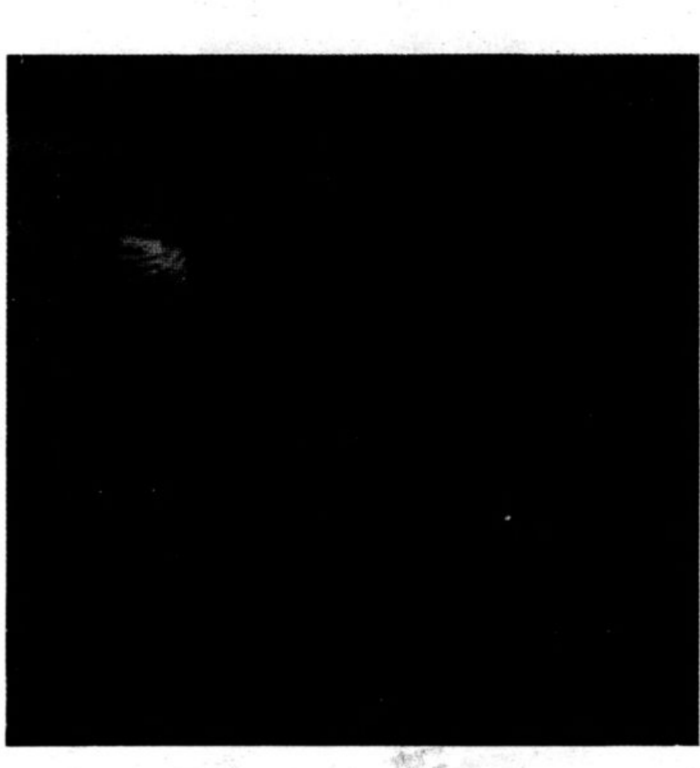
بالنسبة لماجدة الرومي، فان اهمية الشاعر الراحل لا تقل عن اهمية شكسبير واحمد شوقي والمتنبي. وكما تقول «بالنسبة الي سيبقى خالداً، واتمنى ان تهتم كل دولنا العربية، على مستوى رؤساء الدول والجمهوريات باختيار افضل الطرق لتخليد هذا الانسان العظيم وتكريمه، فالرئيس الذي يكرم نزار قباني يكرم نفسه ودولته».

ماجدة الرومي غاضبة جدا على كل من حاول مضايقة ومعارضة نزار قباني «انا شخصيا لا اجد كلاما اجمل مما قاله نزار قباني عن المرأة، وحتى في الشعر العالمي، لا يوجد شعر اجمل من شعره. ولكن، نحن في العالم العربي، اناس سلبيون، نفتش عن الامور السلبية وندمر انفسنا بأيدينا. نحن بحاجة ماسة لمثل نزار قباني تماما مثل حاجتنا لفيروز وام كلثوم واسمهان وعاصي الرحباني. نحن للاسف نفتش، كيف يمكن أن نجرحهم. وهذا مؤسف، اننا لم نتعلم ان من لا ماضي لديه لا يوجد عنده مستقبل ايضا. فمثلا الارض شفافة كالقمر، يمكننا رؤية الاشياء الجميلة والاشياء غير الجميلة عليها. ولكننا لا ننظر للجمال فيها انما للاشياء السيئة».

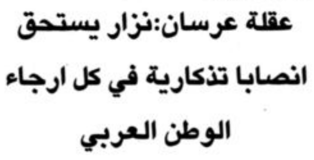
وبدعوة من رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، ستشارك ماجدة الرومي في الحفل التأبيني الكبير الذي سيقام في بيروت للشاعر الكبير: «لقد كلمني فخامة الرئيس وطلب مني المشاركة.. وانا شخصيا سألبي كل طلب للمشاركة في مناسبة يذكر فيها نزار قباني».

واليوم تستعد ماجدة الرومي لغناء قصيدة «طوق الياسمين» للشاعر الراحل: «قبل شهر من مرضه، اتفقت انا والفنان كاظم الساهر على تلحين قصيدة «طوق الياسمين» حيث سيؤدي ذلك زميلي كاظم.. وكنا اتصلنا مع السيد نزار واخذنا موافقته لكنه للاسف لم يسمعها مني، فهي ستقدم في اول تموز».









نضال الاشقر: كان شفافا كالغيمة وقاطعا كالسيف

للكاتبة والفنانة اللبنانية نضال الاشقر، علاقة خاصة مع الشاعر قباني، بدأت منذ طفولتها.. وعن هذه الطفولة راحت تحدثنا: «كنت لا ازال في الخامسة عشرة من عمري، واذكر ان المدرسة نظمت برنامجا خاصا، تقرر ان القي قصيدة خلاله، واخترت قصيدة للشاعر نزار قباني، وكان قد شارك في البرنامج واعجب جدا بطريقة القائي للقصيدة.. لقد كان ذلك بالنسبة لي، اسعد يوم.. عندما حدثني شاعر كبير.. وحتى اليوم لا يمكن ان انسى هذه اللحظات».

وبعد ذلك كان اللقاء الثاني، عندما قررت نضال الاشقر تمثيل مسرحية «مجدلون» وتقول: «في حينه، في العام (٦٨)، طلبنا من الشاعر نزار قباني، ان يكتب لنا قصيدة عن مجدلون، ومجدلون كانت اول عمل مسرحي عن القضية الفلسطينية، وبعد تقديم اول عرض لها اعتقلت. افتتاح المسرحية كانت بالقصيدة التي كتبها لنا الشاعر نزار وكانت جريئة جدا».

وتقول الكاتبة: «مع وفاة الشاعر نزار، ستذهب حقبة غنية بالعطاء السياسي والاجتماعي، لان نزار ينتمي الى عصور سبقت هذا العصر الرديء. فقد كان الشعراء والكتاب حاضنين للقضية الفلسطينية والعربية الكبيرة، وكان نزار حاملاً لهذا اللواء بعرويته وانسانيته وتقدمه».

بالنسبة لنضال الاشقر، فان شعر نزار قباني عن المرأة ليس افضل ما قرضه من شعر. وتقول: «ليس لانني ضد ما قال من شعر في المرأة، لكنني لا ارى بهذا الشعر اقوى واجرأ ما قال، فشعره عن القضايا السياسية والوطنية كان اقوى واجرأ، لان هذا الشعر كان يخرج من جروح قلبه.. فنزار كان شفافاً كالغيمة وقاطعا كالسيف. وكانت لغته متميزة.. واتبع الاسلوب السهل الممتنع بالمعنى الحقيقي، فوصل شعره من آخر الجزائر الى آخر سيناء.. ولكن نحن نعيش في عالم متخلف ومتقهقر ولا نرى كيف نظر الكثيرون الى نزار.. وكيف وصل نزار الى قلوب الجمهور الكبير».

عقلة عرسان: نزار يستحق انصابا تذكارية في كل ارجاء الوطن العربي

اعضاء اتحاد الكتاب العرب في سوريا، سيكونون اول المخولين بتخليد الشاعر نزار قباني، وقد تقرر اطلاق اسمه على احدى المدارس واقامة نصب تذكاري له. وفي حديثنا مع رئيس اتحاد الكتاب العرب، د. علي عقلة عرسان، قال: «الشاعر نزار يستحق انصاباً تذكارية في كل العالم العربي، وليس فقط في سوريا فبفقدانه فقدنا قامة سامقة جداً في الادب العربي.. لقد كان مع المقاومين كما كان مع العاشقين ومع الاصالة العربية والحرية، ونحن لا نستطيع بأي شكل من الاشكال ان نغفل له الدور الكبير في الوطن العربي كله. فهو اب للشعب العربي وللثورات العربية وصاحب الحضور القوي.. ولدمشق بالذات مكانة خاصة في شعره ونفسه.. فحينما تُذكر دمشق يذكر نزار».

ويرى عرسان: «ان نزار كان صريحاً في مواقفه السياسية وفي الغزل والحب ايضا، واقحم المرأة على المواضيع التي لم يكن من قبل مجالاً لاقحامها، وهذا ما اثار امتعاض البعض واخذوا منه موقفا. وعندنا، في الشارع العربي هناك مدارس وتيارات تفتح دائما هذا النوع من المعارك وهناك بعض الشعراء ممن لا يرضون عن انتاج نزار ولا عن مواقفه».

من يفكك الألغام؟!

احدى المشاكل الخطيرة التي يواجهها الفلسطينيون هي مخلفات الاحتلال من الغام ومواد متفجرة ▫ الحديث يدور عن (١٤٤) قتيلا و(٣٣٢) في الانفجارات منذ (٦٧).. وذلك وسط تعامل روتيني، حتى بعد توقيع اتفاقيات مختلفة ▫ الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال قامت بدراسة ميدانية أوصت فيها باثارة القضية على أعلى المستويات

تقرير: عبد الرحيم الريماوي

● أظهر تقرير لدراسة ميدانية أجرتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين حول ضحايا الألغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ان (٣٣٤) انفجارا وقع بين عامي (٦٧) و(٩٨)، أوقعت (٤٦٤) ضحية، توفي منهم (١٤٤) شخصا..

وغطت الدراسة الفترة ما بين حزيران (٦٧) وشباط (٩٨)، جمعت خلالها معلومات حول اسباب الانفجارات واماكنها والضحايا من حيث نوعية الاصابة، والفئات العمرية للضحايا، والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية لهم ولأسرهم، وتعامل قوات الاحتلال مع هذه الحوادث والمؤسسات المختلفة: الطبية والاجتماعية، والقانونية، ولاحقا الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

واستنادا الى التقرير وقع (١٤١) انفجارا بسبب الغام ارضية مضادة للأفراد او الآليات، و(١٧) انفجارا عن مخلفات تركها الجيش الاسرائيلي في اماكن اجرى فيها مناورات، او كانت مسرحا لعملياته، في حين ان (٧٦) حالة انفجار لم تعرف اسبابها حتى الآن.

وأشار التقرير الى ان ٤٠.٣٪ من بين الضحايا سقطوا بسبب الانفجارات الناجمة عن الألغام، في حين اوقعت مخلفات الجيش الاسرائيلي ما نسبته (٣٨.٨٪) منهم.

واستنادا للتقرير فان ازديادا ملحوظا طرأ على عدد الانفجارات وما خلفته من ضحايا في السنوات الثلاث الاولى من الانتفاضة، قياسا مع الفترات الأخرى المشمولة بالدراسة، حيث وقع (٥٠)حالة انفجار منها (٢٠) حالة ناجمة عن الغام، و(٢٠) عن مخلفات للجيش الاسرائيلي، و(١٠) ما زالت اسبابها مجهولة، فيما وصل عدد الانفجارات خلال السنوات الثلاث التالية لحرب عام ٦٧ الى (٥٤) حالة انفجار، منها (٢٦)حالة ناجمة عن الغام، و(١٩) عن مخلفات للجيش الاسرائيلي و(٩) غير معروفة الأسباب، وبين عامي ٧١ و٧٤ (٣١) انفجارا، ومن ٧٥ - ٤٧ انفجارا، ومن ٧٩ - ٨٢ (٣٥) انفجارا، ومن ٨٣ - ٨٦ (٣٦) انفجارا، ومن ٩١ - ٩٤ (٤٣) انفجارا، ومن ٩٥ - ٩٨ (٣٥) انفجارا.

جنين الأكثر تضررا:

ويبين التقرير ان محافظة جنين كانت الأكثر عرضة لحوادث الانفجارات، وايضا من حيث عدد الضحايا، حيث تعرضت خلال السنوات المشمولة بالدراسة الى (٨١) انفجارا وقعت (١٢١) ضحية، تليها محافظة بيت لحم (٧٠) انفجاراً اوقعت (٨٨) ضحية، ثم محافظة اريحا (١٦٤) انفجارا اوقعت (٨٢) ضحية، ومحافظة الخليل (٤٣) انفجارا أوقعت (٦٠) ضحية، ومحافظة نابلس (١٢٤) انفجارا أوقعت (٣٤) ضحية ومحافظة رام الله والبيرة (٢٢) انفجارا أوقعت (٤١) ضحية، ومحافظة طولكرم (١٨) انفجارا أوقعت (٢٣) ضحية، ومحافظة قلقيلية (١٢) انفجارا أوقعت (١٥) ضحية.

ويشير التقرير الى ان (٩٤.٤٪) من ضحايا هذه الانفجارات هم من سكان المنطقتين المصنفتين (ب) و(ج) في اتفاقات اوسلو. وهما خاضعتان للسيطرة الأمنية الاسرائيلية الكاملة، و(١٢٪) منهم اصيبوا لدى انفجار اجسام غريبة وضعت بالقرب من منازلهم.

وفي هذا السياق، حذرت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في تقريرها من احتمال تزايد عدد الانفجارات وبالتالي الضحايا عند تنفيذ انسحابات أخرى للجيش الاسرائيلي من مناطق في الضفة الغربية، وما يترتب على ذلك من اتساع نطاق حركة المواطنين مطالبة بادراج موضوع الألغام ومخلفات الجيش على طاولة المفاوضات، والزام اسرائيل بازالتها قبل تنفيذ اية عملية انتشار.

ويسند التقرير الى خبراء قولهم، ان الغالبية العظمى من الألغام والأجسام المنفجرة من صنع امريكي او اسرائيلي، وهي من ضمن منظومة الأسلحة المستخدمة من قبل الجيش الاسرائيلي، في حين ان القليل منها من صنع بريطاني.

تعامل روتيني..

واستنادا الى شهود، يشير التقرير الى ان الأجهزة الأمنية الاسرائيلية تدخلت بما نسبته ٧٧.٧٪ من حوادث الانفجار، فيما كانت طبيعة التدخل ما نسبته (٤٣.٦٪) من تدخل الأجهزة الاسرائيلية استهدف التحقيق مع الضحايا وأسرهم، و(٢٦.٨٪) على شكل معاينة موقع الحادث دون اتخاذ اي اجراء، و٦.١٪ من حالات التدخل حضرت الى المكان دون أدنى فعل، مقابل (١.٧) من الحالات أخذت فيها عينة من المتفجرات وفتحت تحقيقا في الحادث في حين تضمنت بعض التدخلات عمليات اعتقال للضحايا او ذويهم وفرض منع التجول على منطقة الانفجار، في حين تتدخل اطلاقا بما نسبته (٢٢.٣٪) في هذه الحوادث.

وأوضح التقرير ان تعامل المؤسسات القانونية وحقوق الانسان والاعلامية والتوثيق والدراسات مع حوادث الانفجار الناجمة عن الألغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي، لم تكن بالمستوى المطلوب، حيث لم تتدخل الاولى الا بما نسبته (١٤.٩٪) من هذه الحوادث في حين اقتصر تدخل الثانية على ما نسبته (٢١.٨٪) منها.

٣٤٪ من الضحايا اطفال:

وفيما يتعلق بأعمار ضحايا الانفجارات الناجمة عن الألغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي، يشير تقرير الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، ان ما نسبته (٣٤.٢٪) منهم دون سن الثامنة عشرة، في حين كانت النسبة للمتضررين بين ١٩ و٣٩ سنة (٤٨.٧٪) و(١٧٪) من الضحايا فوق سن الأربعين عاما.

▫ معطيات حول أسر الضحايا:

ويشير التقرير الى ان الدراسة أظهرت ان المعدل العام لعدد افراد أسر الضحايا (١٠) أشخاص، وهو أعلى من المعدل العام في الضفة الغربية البالغ ٦.٧ فرد للأسرة الواحدة، في حين بلغت نسبة العاملين في الزراعة من أسر الضحايا ٤٥.٨٪ مقابل ان المعدل العام للعاملين في مجال الزراعة بالضفة الغربية هو ١٤.٩٪ كما أظهرت نتائج الدراسة تدني نسبة التعليم لافراد هذه الأسر، حيث ان ما نسبته (٢٢٪) ممن هم في عمر ست سنوات فأكثر لم يحصلوا على اية سنة دراسية، مقابل ١٤.٩٪ على المستوى الاجمالي للضفة الغربية مما يعني حاجتهم الماسة للمساعدة المالية، والاجتماعية، والتأهيلية، اضافة الى الطبية.

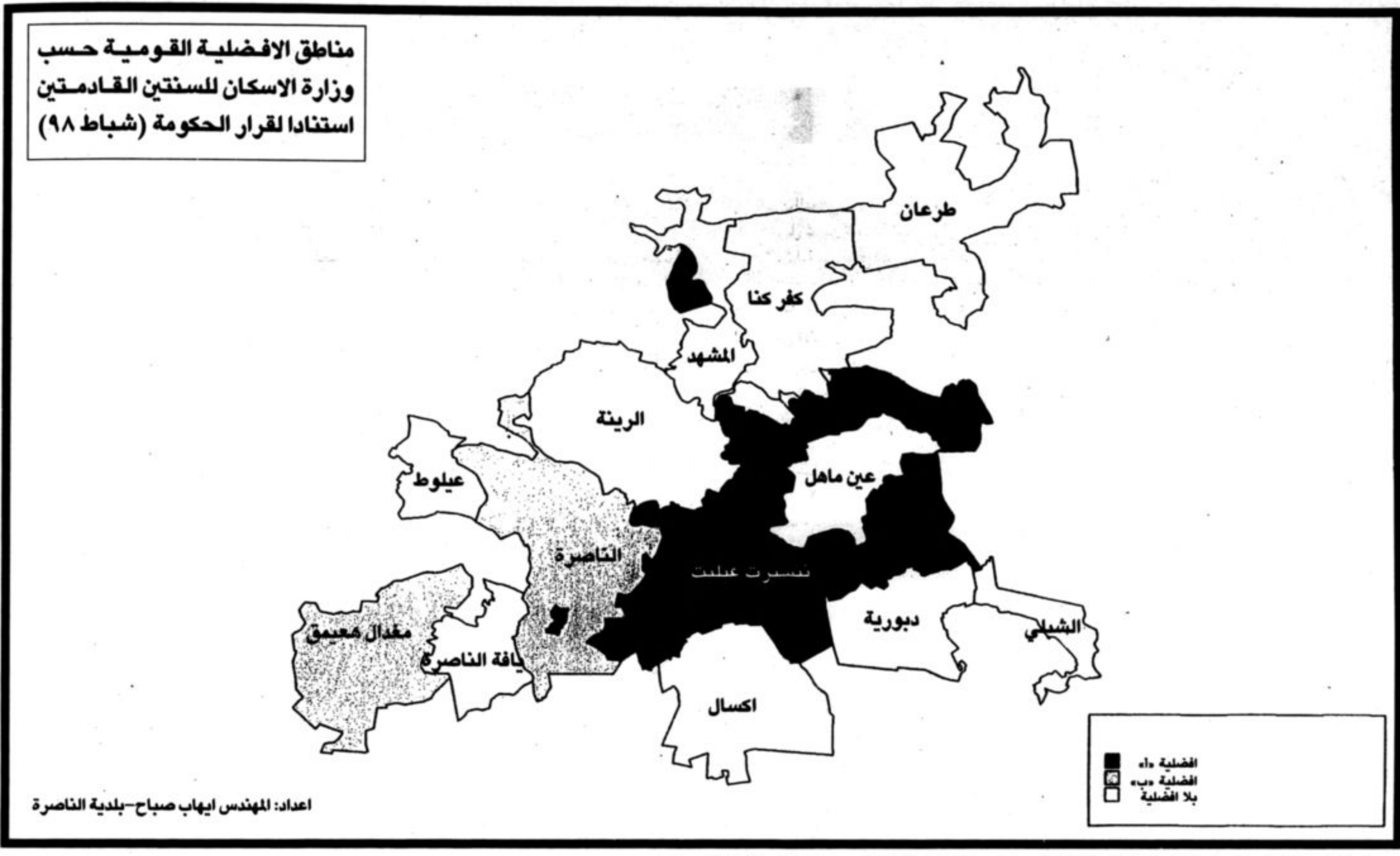
توصيات:

وأوصى التقرير باثارة قضية الألغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي على المستوى الدولي، وطرحها على طاولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بغية الزام الأخيرة بتحمل مسؤولياتها وفقا لما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة، في ازالة هذه المخلفات، خاصة ان معظمها زرع من قبل الجيش الاسرائيلي.

كما طالب السلطة الوطنية بالمبادرة الى الاتصال مع الجهات البريطانية والأردنية المختصة، بهدف الحصول على خرائط مناطق الألغام المزروعة من قبل الجيشين الاردني والبريطاني.

وعلى الصعيد المحلي، اوصى التقرير بتضافر جهود القطاعين: العام والأهلي لتأمين الحاجات: الطبية والتأهيلية، والنفسية والاجتماعية لمواجهة النتائج المترتبة على هذه الحوادث والمباشرة بحملة توعية مجتمعية واسعة لشرح الأخطار الناجمة عن العبث بأجسام غريبة، في محاولة للتقليل من الأضرار على ان لا يكون ذلك بديلا للبحث في كل السبل لاجبار اسرائيل على تحمل مسؤوليتها في ازالة ما زرعته من الغام ومواد متفجرة في الاراضي الفلسطينية.





* خارطة منطقة الناصرة توضح كيف استثنيت البلدات العربية من التفضيل خلافا لتسيرت عيليت مثلا (بالاسود) *



والمقصود رهط.. مع انها مجرد مثال يفتح الباب على المشهد الخطير: في القدس الغربية تجلس حكومة تركل العرب بفظاظة خارج مناطق الافضلية الحكومية فقط لكونهم عربا.. واذا لم تكن هذه عنصرية - ولنسمي الامور باسمائها - فماذا يمكن ان تكون ؟!

فلنبدأ

تقرير: علاء حليحل

بالقصة التالية: معروف ان الاقتصاد الاسرائيلي، اليوم يعاني من نقص حاد في القوى العاملة في التقنيات المتطورة (هايتك). احد الاقتراحات الخارجة من مكتب وزارة العمل هو جلب عاملين اجانب لهذا المجال، اسوة بالمجالات الاخرى. وهذا الوضع دفع الى المبادرة لاقامة مراكز برمجة في الوسط العربي.. قُدم اقتراح عيني يضم (٢٠) من الشباب، ليعملوا في ام الفحم، حسب المواصفات والمتطلبات الاسرائيلية والعالمية. الفكرة ممتازة، حتى من ناحية الالتفاف على المتطلبات الامنية المتشددة بحق العرب!..

وماذا حصل؟.. «ام الفحم لا تتبع لمناطق الافضلية»، حدّث حلمي كتانة، «فلم يكن بالامكان الحصول على دعم وزارة التجارة والصناعة الذي يصل الى (٨٠-٩٠)٪ من التكاليف. توجهنا للوزارة فلم يكن بالامكان سوى الاقتراح بأن ننتقل الى قيساريا، لان قيساريا تتبع لمنطقة تطوير(أ)!.. وهذا ما حصل في النهاية.

هذه القصة رواها حلمي كتانة، من المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، في المؤتمر الصحفي، امس الاول الاربعاء، والذي سيشغلنا بمواضيعه على مدار التقرير..

كاميرا

لماذا افتتحت بهذه الحادثة؟.. لأنها تجمع الكثير من الامور التي سأتطرق اليها الآن. المؤتمر الصحفي الذي ذكر في البداية كان امس الاول الاربعاء في بيت سوكولوف في تل ابيب. منظمو المؤتمر، مركز اللوبي العربي لمساواة حقوق الاقلية العربية في اسرائيل، من تأسيس شتيل واتجاه، توقعوا حضورا اكبر للصحافة، وافتقدت الصحافة الاجنبية. احد الصحفيين توجه بسؤال الى رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وعرف عن نفسه «من التلفزيون العربي الاسرائيلي».

- «اين الكاميرا»، سأل جرايسي ساخراً..
- لاسباب سأشرحها لك لاحقاً، لا توجد كاميرا.
- لا توجد اية كاميرا تلفزيون في المؤتمر، علّق جرايسي، يبدو ان هذا الموضوع لا يهم الاسرائيليين، لا يجذب انتباههم.

اعتقد ان الاسرائيليين في هذه الدولة كانوا سيهتمون فعلا بالموضوع لو سمعوا عن الاوضاع الخطيرة التي طُرحت في المؤتمر الصحفي. المعطيات رهيبة، التمييز صارخ، الشارع يسخن تدريجياً. «ام السحالي لم تكن صدفة»، حدثني احد الحاضرين فيما بعد. «الجماهير العربية تعي اليوم كل الوعي خطورة الوضع والاحتمالات الكبيرة لان يجدوا انفسهم يوما في غيتو ضيق وخانق. لقد وصلنا الى وضع يحتّم علينا العمل بشكل منظم وواع ضد كل تمييز».

ماذا خسرنا؟

يوم الثلاثاء، هذا الاسبوع، تقدمت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، اللجنة العليا لمتابعة قضايا التعليم و«عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، بالتماس الى المحكمة «العليا»، هو الاول من نوعه، تطالب فيه بالغاء قرار للحكومة. (عن حيثياته القضائية انظروا الاطار). وهذه هي المرة الاولى التي تتقدم فيها لجنة المتابعة بالتماس الى العليا في قضية تتعلق بعلاقة السلطة مع المواطنين العرب عامة. سبب الالتماس كان قرار الحكومة بتاريخ ٩٨/٢/١٥ حول تغيير قائمة البلدان التي تتبع لمناطق الافضلية، والذي تم، على النحو التالي: ضم (١٧) بلدة من مناطق غير ذات افضلية لمناطق تطوير (أ)وضم (١١) بلدة من منطقة تطوير «ب» الى منطقة «أ». كل ذلك طبعا، دون ادراج اية قرية او بلدة عربية. وليس فقط هذا بل تم: اخراج (١٤) بلدة وقرية عربية من مناطق التطوير!..

وبالاضافة لكل ذلك استثني الوسط العربي من امتيازات خُصصت من ميزانية وزارة المعارف والثقافة والرياضة.

ولكي نفهم جيدا ماهية الضرر الناجم عن هذا القرار، تعالوا نستوضح معا ما هي الامتيازات الممنوحة لمناطق الافضلية والتطوير، كما وردت في الالتماس:

- **مجال التعليم:**

«الامتيازات في مجال التعليم تهدف لتحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب، بهدف تقليص الفجوات القائمة بين مناطق الضواحي والمركز». والامتيازات هي كالتالي:

- امتيازات للمعلمين: ٧٥٪ اشتراك في قسط التعليم، ١٠٠٪ اشتراك بمصاريف سفر الطلاب، ٨٠٪ اشتراك في ايجار الشقة، رفع حصة العامل في صندوق استكمال المعلمين، ١٠٠٪ اشتراك بمصاريف سفر المعلمين.
- اعفاء من قسط التعليم في الحضانات.
- الاشتراك بكلفة امتحانات البجروت.
- اعطاء منح عالية للسلطات المحلية.
- تخصيص ساعات تعليم اضافية لبلدات في منطقة تطوير «أ»، حسب الاحتياجات التعليمية.
- تمويل شامل لحوسبة المدارس.
- افضلية في المنح الدراسية لطلاب الجامعات.
- اعطاء مبلغ (١٠٠) الف شيكل سنويا لكل مركز جماهيري في منطقة تطوير «أ».

- **مجال السكن والبنى التحتية:**

«الهدف من الامتيازات هو تحسين مستوى الحياة في مجالات السكن والبنى التحتية».

الامتيازات هي كالتالي:

- اشتراك ١٠٠٪ في تكاليف التطوير العام لمنطقة «أ» و٧٥٪ لمنطقة «ب».
- اشتراك ٧٥٪ في «ابن بيتك» في منطقة «أ» و٢٥٪ لمنطقة «ب».
- اشتراك ٧٥٪ في اكمال تطوير احياء قديمة في منطقة «أ» و٥٠٪ في منطقة «ب».
- مساعدة بقيمة (١٢٠) الف شيكل، منها (٣٩٢٠٠) ش كمنحة في منطقة «أ» و(٩٧٠٠٠) مساعدة منها (٢٥٠٠٠) شيكل كمنحة في منطقة «ب».
- اعطاء تخفيض في تكلفة الحضانات بقيمة ٥٠٠ شيكل في السنة للولد في كلتا المنطقتين.
- (١٨٠٠) شيكل مصاريف انتقال واستثمار في «أ» و(١٣٠٠) في «ب».

- **في مجال التشغيل والاقتصاد:**

«الهدف من الامتيازات تطوير القدرات الانسانية والمبادرة كآلية لخلق اماكن عمل ثابتة ونامية في مناطق الافضلية».

- **في مجال الرفاهية والسلطات المحلية:**

«الهدف المساعدة في تطوير وتحسين جودة الحياة الاجتماعية وتطوير الخدمات الجماهيرية لسكان مناطق الافضلية».

عناقيد الفقر

قراءة متأنية في الالتماس تثير الخوف. كيف تجرأ من تجرأ على فعل ذلك لنا؟.. وخوف آخر: كيف سكتنا؟.. وربما: لماذا لم نعلم؟..



تعالوا نعلم شيئا آخر: بالاضافة الى الخسارة الكبيرة السابقة اعتمد الالتماس على حقائق أخرى، منها: «المقياس الاجتماعي الاقتصادي».

في نشرتها رقم (١٠٣٩) نشرت دائرة الاحصاء المركزية تحت عنوان «مميزات السلطات المحليات وتدريجها حسب المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للسكان في ١٩٩٥»، بحثا شاملا يدرّج اماكن السكن في اسرائيل حسب «عناقيد». معظم البلدات اليهودية والعربية شُملت في البحث. وقبل ان نخوض في نتائج البحث، من الضروري ذكر هدف البحث: «ليُستعمل كأحد الدلائل لاغراض تقسيم المنح للسلطات المحلية»... النتائج: صُنّفت البلدان لـ(١٠) عناقيد (عنقود - مصطلح في علم الاحصائيات يعني مجموعة)، دُرّجت بحسب الجدول الاجتماعي - الاقتصادي.. التدريج الادنى صنف كعنقود ١٠) والاعلى كعنقود ١٠٠). كل السلطات المحلية العربية (ماعدا واحدة) متواجدة في العناقيد الخمسة الدنيا (١-٥). اما في العنقودين (١-٢) فالعرب هم اغلبيية ولا توجد سوى سلطة محلية عربية واحدة في العنقود (٦).

واذا لم يكف كل ذلك، فهاكم التمييز ربما الاخطر في حياة اي شعب: التعليم. في الالتماس مرفق «تقييم» لـ د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عن الوضع، اهم ماورد فيه: نسبة مستحقي شهادة البجروت في الوسط العربية (٢٣٪)، في «الوسط الدرزي» (٢٧٪)، في الوسط العربي البدوي في النقب (٩,٥٪)، بالمقابل (٤٥٪) في الوسط اليهودي!

البلدات العربية تحولت الى جزر وسط احزمة الافضلية التي اقتصرت على اليهود

من تقرير مراقبة الدولة يتضح ان نسبة الطلاب العرب من مجموع

←

المتسربين من المدارس في اسرائيل هي ٨٠٪ (!)، نسبة الجامعيين العرب في جامعات اسرائيل هي الادنى، عدد المستشارين التربويين والاخصائيين النفسيين في المدارس العربية هو الادنى، الاكتظاظ في غرف التعليم هي الاعلى في المدارس العربية، نسبة الاولاد العرب في مرحلة ما قبل الالزامية هي (٦٢٪) ممن هم في جيل التعليم وفي الوسط اليهودي ٩٨٪.

كل السّبل

المؤتمر الصحفي تطرق الى كل هذه الامور وطرحها بشكل واضح. وحضر المؤتمر: المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، د. هالة حزان، د. عامر الهزيل، مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية رهط وحلمي كتانة، من المركز العربي اليهودي للتطوير الاقتصادي.

الهدف كان واضحا: الاعلان وبحزم عن النية والعزم على الوقوف بشدة ودون تهاون امام المخططات الحكومية المسيئة للعرب وعلى كل المستويات: القضاء، الشارع، الكنيست، كل هذه السبل ستُطرق وستُستنفد حتى النهاية.

في الاجتماع وزعت خرائط اعدتها بلدية الناصرة تصف تقسيمة مناطق الافضلية في منطقة الناصرة، سنة (١٩٩٢) و (١٩٩٨). الفرق هائل. في سنة: ١٩٩٢، كانت كل منطقة الناصرة (المدينة و١٠ قرى هي: طرعان، كفركنا، المشهد، عين ماهل، الرينة، عيلوط، دبورية، عرب الشبلي، اكسال ويافة الناصرة) بالاضافة «لنتسيرت عيليت» و«مجدال هعيمق»، منطقة تطوير «ب». سنة ١٩٩٨، بقدرة واحد احد، أخرجت كل المناطق العربية خارج اي منطقة افضلية ورُفعت «نتسيرت عيليت» و«مجدال هعيمق» الى منطقة تطوير «أ»!..

اية اعتبارات أخذت عند تنفيذ ذلك؟.. رفاهية العيش في منطقة الناصرة العربية؟.. تحسن اوضاع التعليم والاستثمارات؟.. واكثر ما اثار الحفيظة، هو المقارنة التي تمت في الفيلم الذي انتجه «اللوبي» تحت عنوان «ليس بالافضلية..» وأخرجته سهى عراف وشاركها في التحقيق للفيلم فرح وسناء حمود..

المقارنة بين نتسيرت عيليت وعين ماهل.. وقد خيل للحظة ان «نتسيرت عيليت» هي منطقة جبلية في سويسرا او فرنسا. بيوت حديثة، حدائق خضراء، اراضٍ شاسعة وماذا في عين ماهل؟... بطالة، فقر،

لماذا لا تستحق عين ما هل اية افضلية، كتلك التي تحظى بها نتسيرت عيليت؟!

هل نعي حقا ان الحديث يدور عن اكثر جوانب حياتنا حساسية ويومية؟!

(زيت وخبز)، أمراض... واين تقع عين ماهل؟ في وسط منطقة «نتسيرت عيليت»، كجزيرة عدم عائمة وسط بحر من الخيرات. ويتحدثون عن معايير تقسيم جغرافية؟!..

رامز جرايسي: طالبنا ونطالب دائما بالمساواة تطالب باحلال المساواة بمفهومها الفعلي.. ليس بالتصويت والانتخاب وحسب. على المجتمع الاسرائيلي ان يتعامل مع المواطنين العرب كمتساوين في الحقوق لكل شيء».

● وماذا بالنسبة لارض شبرينتساك؟

– لقد قدمنا طلبات عديدة في الماضي ورفضت. مؤخرا وضعنا طلبا اخيرا على مكتب وزير الداخلية. اذا رُفض الطلب فسنفتتح معركة شعبية وقضائية كبيرة. الوضع في شبرينتساك غريب وابسوردي.. أعطني مكانا واحدا في العالم في وسطه وقلبه منطقة لا تتبع لمنطقة نفوذ؟!..

ارقام..

د. عامر الهزيل، قام بأعداد صورة للوضع القائم في رهط حتى شباط ١٩٩٨، عن الفقر والبطالة في المدينة. شدوا الاحزمة: نسبة الذين يتقاضون اقل من الحد الادنى للاجرة في رهط هو ٥١,٢٪، بينما يصل في البلاد عامة الى ٣٩,١٪، نسبة التحويلات من مؤسسة التأمين الوطني من مجموع مدخول العائلة في رهط هو ٤٧٪، بينما في البلاد عامة هو ١٥,١٪، معدل دخل العائلة في رهط هو (٣٦٠٠)، شيكل بينما في البلاد عامة هو (٥٨٤٢)، معدل المدخول للفرد للعاطلين عن العمل ٩٠٠ شيكل بينما في البلاد عامة (٢٠٩١) شيكلا. وبحسب معطيات التأمين الوطني فان مجموع القوى العاملة في رهط (٩٦٤٨) شخصا، يشتغل منهم ٣٦٣٠، منهم ٣٣٢٥ مأجورون و (٣٠٥) مستقلون نسبة البطالة بحسب معطيات دائرة التشغيل ١٢,٧٪، والنسبة الفعلية ٦٢,٥٪!.

ومعطى آخر: معدل العائلات الفقيرة في البلاد هو ١٦٪ من مجموع العائلات. في الوسط اليهودي ١٤,٥٪، عند عرب الشمال ٢٥٪، عند عرب الجنوب ٣٤٪ وفي رهط ٥٪!!..

امّا فوقها او تحتها

د. عامر الهزيل حذّر من هذا الوضع: «لقد وصلنا اليوم الى حالة لا يمكنني تشبيهها الأ بجباليا الثانية!.. هناك (٤٢) قرية غير معترف بها في النقب، هناك خطة «متروبولين بئر السبع» التي تهدف الى تركيز كل البدو في مستنقع الفقر في رهط وسلب الاراضي.. صدقني ان اوفكيم هي جنة بالنسبة لرهط. هذا عوضا عن ان ٩٨٪ من اراضي البدو صودرت على يد الدولة. المساحة المتاحة اليوم للبدو في النقب، والتي سيضطرون للاكتفاء بها فقط في الخطط المستقبلية ايضا، هي (٢٤٠,٠٠٠) دونم

←

الالتماس - ماذا ولماذا؟..

الالتماس يطلب من رئيس الحكومة، بيبي نتنياهو، ومكتبه اعطاء الاجوبة على ما يلي:

١- لماذا لا يُلغي قرار الحكومة رقم ٣٢٩٢ الذي صودق عليه بتاريخ ٩٨/٢/١٥ والذي يصنف مجددا مناطق الافضلية القومية في اسرائيل؟

٢- لماذا لا تُصنف اماكن السكن في اسرائيل الى مناطق الافضلية بحسب «عناقيد» المعيار الاجتماعي - الاقتصادي، الخاصة باللجنة المركزية للاحصائيات؟

٣- لماذا لا تعطى الاماكن الـ(١١) العربية (الناصرة والقرى من حولها - ع.ج) مكانة مساوية في التصنيف لتلك المعطاة للمدينتين اليهوديتين (نتسيرت عيليت ومجدال هعيمق) المجاورتين، والمتواجدتين بنفس المنطقة الجغرافية، وذوات مستوى اقتصادي اعلى؟

٤- لماذا لا تُضاف البلدات العربية الموجودة في العناقيد (١-٥) بحسب التدريج الاقتصادي الاجتماعي، الى قائمة مناطق الافضلية القومية.

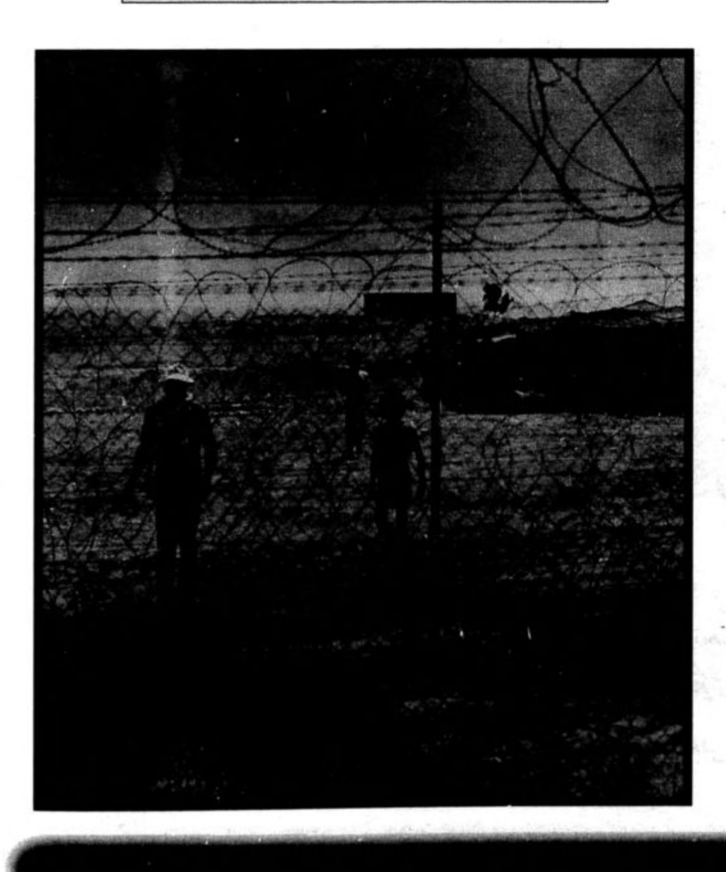
٥- لماذا لا تضاف البلدات العربية الى قائمة البلدات التي قُرر اعطاؤها امتيازات من وزارة الثقافة والرياضة؟

ويطالب الالتماس المحكمة بالتالي:

١- تأخير او الغاء تنفيذ قرار الحكومة بتاريخ ٩٨/٢/١٥ الذي يُصنف مجدداً البلدات في اسرائيل لمناطق افضلية قومية، حتى البت النهائي في هذه الدعوى.

٢- ابقاء ٢٠٪ من مصادر التمويل التي صودق عليها من قبل الحكومة بهدف تنفيذ القرار بتاريخ ٩٨/٢/١٥، في خزنة الدولة، حتى التقرير النهائي في هذه الدعوى.

٣- عدم اصدار هذه الاوامر سيسبب اضراراً كبيرة وغير قابلة للاصلاح لمجموعة سكانية كبيرة في اسرائيل، والتي تشكل حوالي (٢٠٪) من سكان الدولة، في الوقت الذي ينعدم فيه التبرير القضائي للمس بمصالح هذه المجموعة.



فقط. علينا ان نتذكر ان مجموع السكان هو ١٢٠,٠٠٠ نسمة. قوموا بالحساب»!...

وفاجأني معطى جديد للدكتور الهزيل: دولة اسرائيل تستصلح ٢٠٪ فقط (!) من الاراضي التي استصلحها البدو سابقاً. ماذا يفعلون بال (٨٠٪) المتبقية؟.. اغراض امنية ايضا؟..

«ليس هناك ما يخسره البدو اليوم. حتى ان هناك جملة درجت مؤخرا بين الناس، عن اقتناع تام، بان العيش «اما فوقها او تحتها» - يقصدون الارض بالطبع..!

برلمان..

ساحة النضال الثانية هي الكنيست. «اقتراح قانون تحديد منطقة الافضلية - ١٩٩٧» هو البداية. الاقتراح مر بالقراءة التمهيدية ووقع عليه كل من النواب: احمد سعد، توفيق خطيب، حاييم اورون، يتسحاق كوهين، طلب الصانع، اديسوماسيلا، عزمي بشارة، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي، صالح سليم، عبد المالك دهامشة، وليد صادق، عبد الوهاب دراوشة، دادي تسوكر، شيفح فيس وشالوم سمحون.

الهدف من القانون هو منع الاعتبارات الحزبية من التأثير على قرارات الاختيار ذلك عن طريق سن قانون في الكنيست يحدد المعايير.

«تمرير مثل هذا القانون، بالقراءة الاولى على الاقل، سيكون انجازا كبيرا لنا» - حدثني احد الحاضرين مقتبساً عضو كنيست عربيا. «تصور مدى صعوبة الوضع. لم يتحدث عن المصادقة عليه، بل تمريره بالقراءة الاولى».

وفي السر، وليس للاقتباس، هناك نقد كبير وغضب على طريقة عمل اعضاء الكنيست العرب في الموضوع. فتصويتات مصيرية تمر احيانا في الكنيست دون ان ينتبه اليها احد. تصويتات يكون عدد المشتركين بها عادة اقل من (١٠) اعضاء كنيست. بهذه البساطة!..

صفر!

وتطرقت د. هالة حزان الى الجانب التعليمي في تقسيم مناطق الافضلية. فكون القرى العربية خارج مناطق الافضلية يضرب تدريج الروضات في هذه القرى «فنسبة الاطفال اليهود الذين يذهبون للروضات تصل الى ٩٨٪، بينما تصل في الوسط العربي الى ٥٦٪».

واضافت د. حزان ان تقرير مراقبة الدولة يشير الى عدم المساواة في التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي، وان احلال معايير تطوير متساوية على الوسطين ليس من مصلحة الوسط اليهودي اذ ستذهب كل الميزانيات للوسط العربي، بسبب النواقص المزمنة فيه!..».

ويبدو ان مناطق الافضلية اصبحت ايضا سلاحا لمحاربة ادخال التطويرات بحجة انحصارها في المناطق ذات الافضلية فقط. مثلا: وزارة العلوم والتكنولوجيا خرجت بمشروع «لتطوير وتجذير تقنية المعلوماتية عن طريق الانترنت». ولتجنب اعطاء الميزانيات لادخال المشروع الى البلدات العربية اعلن القيمون عن ان المشروع سينفذ بشكل تجريبي في بلدات بعيدة عن المركز. تقرر ان البلدات ستكون في الجنوب، وعليها ان تكون ضمن منطقة تطوير «أ»، كم بلدة عربية في الجنوب ضمن منطقة تطوير «أ»؟.. صفرا..

د. حزان: «لمنع البلدات العربية من الفوز بالميزانيات تقرر ان البلدات في الجنوب فقط ستحظى بالمشروع. ولانه لا تتواجد بلدات عربية ضمن منطقة الافضلية «أ» من الجنوب سيُحرم العرب من المشروع الذي يتمتع به اليهود. اذا ارادوا اعطاء بلدات تتبع لمناطق التطوير يمكنهم فعل ذلك في الشمال، وعندها هناك امل بان يحظى بعض البلدات العربية في الشمال بالبرامج».

■

هكذا اذن.. المسألة لا تتعلق فقط بالهوية وتعريف الذات، بل بالمأكل والمدرسة وقطعة الارض للبناء حين يتزوج الابناء والبنات..

هل الوعي لهذه الامور كاف؟! هناك جهات تعمل وعملها مبارك، ولكن التحرك الاساسي يجب ان يكون من الشارع. المواطن سواء ذلك الذي لا يجد عملاً، او الذي يبحث فلا يجد الا الاعمال السوداء..



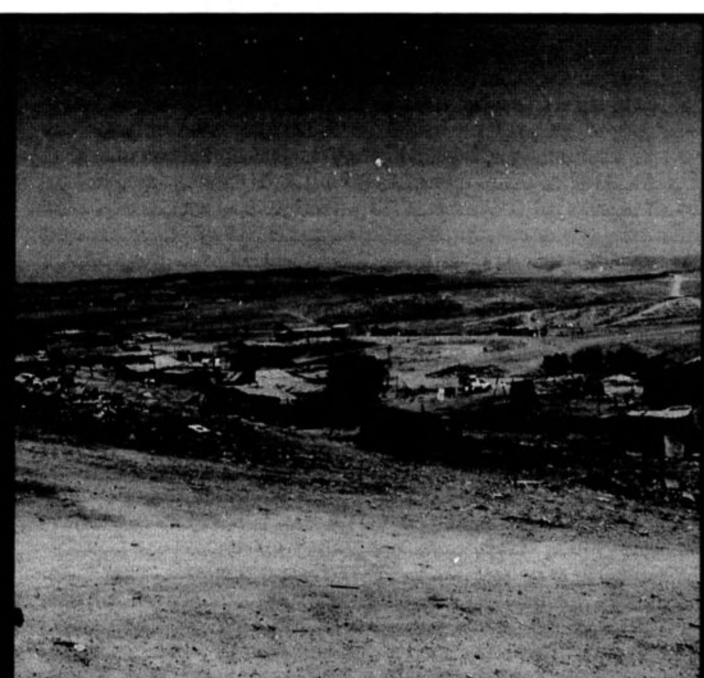
• اماكن التشغيل في اوفكيم:

- و.أ. هايتك: ٢٥٠ عاملاً.
- نيوهوريزو (تكستيل): ١٨٠ عاملا.
- ياحم بتي اريزا: ١٣٠ ثابتا و٢٥٠ موسميا.
- اماكن تحفيظ الحمضيات: ٥٠ عاملا ثابتا و٢٥٠ موسميا.
- مصنع شنيب لاعادة انتاج الورق: ٥٠ عاملا.
- مصنع «تمام» لجمع الورق: ١٤ عاملا.
- في المدينة ١٠ مشاغل، يشغل كل واحد منها: ١٠-١٥ عاملا.
- مصنع لتجديد الاطارات في طور البناء، يشغل حاليا: ١٥ عاملا.
- البلدية: ٤٨٠ عاملا.

• اماكن التشغيل في رهط:

- البلدية: ٣٥٠ عاملا.
- ١٤ مزرعة ورود تشغل عمالا موسميين.
- مخبز: ٢٠ عاملا.
- بعض المشاغل الصغيرة.

(المصدر: «فقر وبطالة في رهط» - صورة وضع - ٠٢ اعداد: عامر الهزيل)





• الدولة تستصلح ٢٠٪ فقط من الاراضي التي استصلحها البدو سابقا..ماذا يفعلون بالـ(٨٠٪) الباقية؟..اغراض امنية؟! - صورة من قرية حورة مسلوبة الاعتراف (من اليمين) وتدريب عسكري في النقب •

أنطوان شلحت

مائة عام من الصهيونية/ خمسون عاماً على نكبة ١٩٤٨

ثيودور هرتسل



- الشخص وراء الأسطورة!

أساطير عديدة جرى نسجها، مبنىً ومعنىً، حول شخصية ثيودور (بنيامين زئيف) هرتسل (١٨٦٠-١٩٠٤)، مؤسس المنظمة الصهيونية العالمية وأحد ابرز الزعماء الصهيونيين وأوسعهم نشاطاً. وليس أبسطها (الأساطير) أن هرتسل في أوج ظهوره السياسي وسياقة حضوره الفكري زعيماً للحركة الصهيونية جسّد، أكثر شيء، منحى، «اليهودي الجديد» السائر في وجهة موازية ومناقضة لوجهة «اليهودي القديم»، الغيتوي. بالاضافة الى ذلك كان فارع القامة، قويّ البنية، يتمتع بصفات رجل يشع فحولةً، الأمر الذي يدجّج أحد أهم الدلائل الحيّة البليغة كفايتها على دحض أفكار نمطية (مقولبة) تنسب اليهود الى خصائص الوهن والرخاوة والخروج عن سواء الخلقة وسلامة البنية، تنفخ فيها وتشعلها لاسامية متميزة بالحصرية في اليهود دون غيرهم من سائر الأعراق السامية(١).

هذه الاساطير كانت ترمي، من باب أوّلي لكن عظيم الأهمية، الى تدعيم التصوّر الذاتي الصهيوني. ولهذا لا ينفك النقد المسدّد الى مختلف المحاولات والاجتهادات المتواترة في حقل تفنيد هذه الأساطير شديداً للغاية. وليست الغاية من هذا النقد الشديد هي فتح الباب للنقاش وانما تصفيته. من هنا يرى البعض ان ذلك النقد كان نفياً تاماً يعكس مخاوف حياتية عميقة من أية محاولة للاستئناف على التصور الذاتي الصهيوني (٢).

والنفي التام لاجتهادات تفنيد الأساطير او غربلتها مما علق بها من أباطيل، على ما يكمنه من مخاوف حياتية عميقة، اتخذ شكلين من المقاربات في كل ما هو مختص بالأبحاث البيوغرافية والدراسات الهستوريوغرافية المتعلقة بهرتسل والأساطير حول شخصيته:

■ الاول - شكل المواجهة المباشرة مع هذه الاجتهادات، اما عن طريق الرقابة او عن طريق عدم الالتفات الى وجودها جرياً على نسق «القتل بالاهمال»! يكفي للتدليل على هذا الشكل أن نشير الى أن «إيندكس» (لائحة) الكتب التي فرضت الرقابة العسكرية في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ الحظر عليها يشمل كتاباً يعرض، من وجهة نظر إنتقادية، لسيرة حياة هرتسل من تأليف ديسموند ستيوارت (٣). وثمة كتاب اخر حول سيرة حياة هرتسل بعنوان «متاهة المنفى: حياة ثيودور هرتسل» من تأليف إرنست باول لم يحظ بترجمة كاملة الى اللغة العبرية إلا مؤخراً، بعد سبع سنوات على صدوره بلغته الأصلية، الانجليزية، في سنة ١٩٩٠.

{يؤكد إرنست باول في هذا الكتاب، ضمن أشياء أخرى، ان هرتسل اختار عن وعي ان يتعامى عن الواقع موهماً نفسه بأن فلسطين، أو أرض اسرائيل، كانت تعاني فراغاً دموغرافياً وثقافياً. ولهذا، مثلاً، لم تبدر عنه أدنى التفاتة أو تعليق على التقارير التي رفعها ليو موتسكين (٤) الى المؤتمر الصهيوني الثاني المنعقد في سنة ١٨٩٨ حول الكثافة السكانية للجماهير العربية في فلسطين. وفي السنة نفسها (١٨٩٨) قام هرتسل ذاته بجولة ميدانية في فلسطين سافر خلالها عبر عشرات القرى العربية، غير أنه لم يلمح مواطني البلاد الأصليين لأنه لم يرغب بذلك، حسب رأي باول.

من ناحية اخرى يتوقف باول، بقدر مناسب من التفصيل، عند الخصائص التي عرف هرتسل بالتخلف فيها او بالتجرد منها. وهي الخصائص المتعلقة بالخصال الانسانية عامة، ومنها الخصيصة التي تكمن وراء زواجه الفاشل من يوليا نشاور والتي يحاول باول ان يتفحصها ويغوص على خباياها من وجهة نظر يوليا نفسها. ومن تحصيل حاصل وجهة النظر هذه ترجيح الرأي الذاهب الى ان المسؤولية جراء فشل هذا الزواج يتحملها هرتسل نفسه بمقدار ما تتحملها زوجته، وذلك خلافاً للرأي الذي جرى ترويجه بصورة محسوبة وألقى تبعة الفشل كلياً على يوليا الموصوفة، في نصوصه وصياغاته المختلفة، بأنها هستيرية ومبذرة! ويتبنى باول الرأي المناقض من منطلق كون هرتسل لا يقل طفولية عن زوجته. كما كان «مكبوتاً من ناحية عاطفية، انطوائياً بصورة باثولوجية، مصاباً بعوائق جنسية. وبايجاز كان شخصاً مغترباً عن الحميمية العاطفية او الجنسية، ولهذا أمسى زوجاً وأباً لا قبل له بممارسة مثل هذه الحميمية» - (٥)}.

■ الثاني - شكل إسقاط المشروعية عن هذه الاجتهادات والتشكيك بنوايا أصحابها. ويجدر، في هذا الصدد، ملاحظة ان أريبه أهاروني يصنف أصحاب هذه الاجتهادات - من طراز إرنست باول - ضمن رعيل «قتلة الأساطير». وهو المصطلح الذي استخدمه للمرة الاولى الشاعر ابراهام شلونسكي (٦).هذا الرعيل يعتبر نفسه، أنطولوجياً، منضوياً تحت تيار «ما بعد الصهيونية» (بوست تسيونيزم)، غير أنه في قراءة أهاروني رعيل حاد عن جادة الصواب لجهة تحطيم كل الأساطير ووقائع الأعمال البطولية وتبديدها شذر مذر. ولهذا فانه يدعو الى تثبيت ما كتبه محرر مجلة «هدور» (الجيل) العبرية، دافيد فريشمان، في العدد رقم (٢١) من المجلة الصادر في سنة ١٩٠٤، في تأبين هرتسل عند وفاته في الصفحات الأولى من جميع الكتب الدراسية حول تاريخ الصهيونية. في ما يقوله أهاروني تفسير لأثر الأسطورة على هندسة سيكولوجية المتلقين. فلما كانت الأسطورة، بطبيعتها، في منأى عن الفاعلية التفسيرية، فلا يبقى أمام المتلقي الا القبول او الرفض دون المعقولية ودون التعرض لأية من المجالات التي يحدها القبول من جهة والرفض من جهة اخرى.

وتعابير فريشمان حول «القتلة» مستلة من ترسانة الاتهامات الجاهزة نفسها، الإطلاقية في أحكامها، التي التجأ اليها الكاتب أهارون ميغد في هجومه على ظاهرة «المؤرخين الجدد» (٧). والتجأ، ضمن من التجأ اليها من بعده، أمنون روبنشطاين، وزير المعارف والثقافة والرياضة الأسبق، الذي إدعى بأن وجهة المؤرخين الجدد (وعلماء الاجتماع الانتقاديين) هي «دفن» الصهيونية وعرضها «باعتبارها حركة كولونيالية وعنصرية في جوهرها، وتحميلها كل خطايا القومية الظلامية وذنوبها، حتى من غير ان يبدوا حيالها ذرة من التعاطف والتفاهم اللذين يبديهما أفراد حركات اليسار إزاء حركات التحرر القومي، إضافة الى عرض قيام اسرائيل ذاته باعتباره صنيع إثم وجور» (٨).

هرتسل ونماذج من الكتابة التاريخية العربية

الكتابة التاريخية العربية حول ثيودور هرتسل، في النماذج التي نستعين بها لغرض هذه المقالة، تتسم عادة بدلألة «الجفاف المفهومي للتاريخ الحولي». وهي دلالة مستقرضة من المؤرخ الدكتور عزيز العظمة (٩). هذا الجفاف نتجت عنه، بطبيعة الحال، رتابة معهودة توسلت بصحة النقل أكثر من الاعتماد على الغرابة وعدم المألوفية وانحرافات الحقائق المعروفية، التي يراها جُلّ الباحثين على أنها انزياح عن «سويّة التأريخ العلمي»، حسبما يقول العظمة.

وليست المعلومات، التي أوردها أصحاب اجتهادات تفنيد الأساطير حول شخصية هرتسل، بالجديدة كل الجدة. بل إن عدداً من الدارسين العرب أبدى الملاحظات حول قسم من هذه المعلومات. بيد أن الملاحظات، التي جاء بها هؤلاء الدارسون، لم تتعد إطار المواضع المتفرقة التي أتت فيها ولم تؤخذ على محمل التحليل والاستخلاص بالكلية المطلوبة.

تحت مادة «اللاسامية (معاداة السامية)» جاء في «موسوعة السياسة» ما يلي حول هرتسل:

«يقال إن ثيودورس هرتسل بدأ يعمل للفكرة الصهيونية أثناء تغطيته تطورات قضية درايفوس لحساب جريدته النمساوية. وانه اختار الدفاع عن فكرة تجميع اليهود في دولة قوية عندما اتضح له فشل عملية الاندماج. والواقع أن الصهيونية نبتت في نفس الأجواء العنصرية التي خلقت العداء للسامية. وهي تقبل مقولات اللاساميين في تحديد من هو يهودي. وفي استحالة اندماج اليهود، ذهب هرتسل الى القول في يومياته ان اليهودي يحمل معه جرثومة اللاسامية أينما ذهب، وإن الحل هو كما يقول أعداء السامية يتمثل في رحيل هؤلاء اليهود عن المجتمعات الغربية وتكوين وطن خاص بهم. هذا يعني ان الصهيونية مثل اللاسامية لا تعتبر اليهود مواطنين في دولهم. ولذلك فقد رفض العديد من اليهود الفكرة الصهيونية دون ان يكون هذا الموقف عائداً الى إطلاعهم على حقيقة الاستيطان اليهودي في فلسطين. إلا أن نمو اللاسامية جعل المزيد من اليهود يتقبلون الصهيونية، مما يعني ان ثمة توافقاً بين هاتين الفكرتين. وخير دليل على ذلك، التأييد الذي تحظى به اسرائيل في الأوساط اللاسامية تقليديا. فهذه الاوساط هي أيضاً عنصرية وترى في اسرائيل قطعة من أوروبا في المشرق العربي. والصهيونية تتبنى هذه الفكرة وتقدم نفسها بوصفها حركة اوروبية. واذا كانت قد نمت في الأجواء اللاسامية، فهي قد ولدت أيضاً في عصر الاستعمار» (١٠).

وتحت مادة «هرتسل، ثيودور (١٨٦٠-١٩٠٤)» جاء في الموسوعة نفسها ما يلي:

«مؤسس الحركة الصهيونية الجديدة... ولد في مدينة بودابست عام ١٨٦٠ وانتقل الى فيينا واستقر فيها، واشتغل بالصحافة والتحق بجريدة «نويه فرايه بريسي» بين ١٨٩١ - ١٨٩٥. وفي العام التالي وضع مؤلفاً باللغة الألمانية باسم «الدولة اليهودية» (الاسم الدقيق لهذا المؤلف هو «دولة اليهود» - أ.ش) ضمنه القواعد التي تقوم عليها الصهيونية في صورتها الجديدة التي تهدف الى جمع اليهود في دولة خالصة لهم... بدأ هرتسل نشاطه بالدعوة الى عقد مؤتمر يضم ممثلين لليهودية الأوروبية في مدينة بازل السويسرية في عام ١٨٩٧، وانتخب هرتسل رئيساً للمؤتمر فرئيساً للمنظمة الصهيونية. وأصدر المؤتمر ما عرف باسم «برنامج بازل» الذي تضمن محاولة الحصول على موافقة دولية بمشروعية الهجرة

شخصية مؤسس الحركة الصهيونية كانت حافلة بانحرافات تغاضت عنها «الحقائق» المألوفة التي كانت لا تنفك تنسج حوله اساطير عديدة. من هذه الانحرافات أنه كان مكبوتاً من الناحية العاطفية، انطوائياً بصورة باثولوجية، مصاباً بعوائق جنسية، متنكراً لزوجته وأولاده وخنزوانياً ■ قراءة في نتائج دراسات تاريخية واجتماعية حديثة حول شخصية هرتسل علاقتها بالحقيقة أعلى، درجات، من غائية الأسطورة التي تجافي الواقع وتظل، رغم ذلك، في مناى عن التفسيرية الفاعلة



* الترحيل من دير ياسين.١٩٤٨ *

اليهودية الجماعية الى فلسطين لبناء دولة يهودية خالصة»(١١).

لكن يبقى النموذج الأبرز لإيراد الملاحظات السالفة متمثلاً في ما جاء به صبري جريس ضمن كتابه الاعتباري «تاريخ الصهيونية».

يؤكد الباحث ان هرتسل، من حيث خلفيته او ثقافته او تطلعاته، لا تبدو عليه أية بوادر يمكن ان يستدل منها على انه قد يصبح يوماً ما صهيونياً، او قد يهتم بالحركة الصهيونية. بل ان العكس هو الصحيح. فالرجل كان فعلاً إبناً لعائلة يهودية تحافظ على «قليل من التقاليد الدينية». ووالده كان على علاقة واهية مع حركة «هواة صهيون» وساعد ابنه، احياناً، في نشاطه الصهيوني. بينما كان الجدّ يهودياً متديناً. ولكن هرتسل نفسه، مثل العديد من الشباب اليهود من ابناء جيله الذين نشأوا في الدول الغربية التي منحت الحريات المدنية لليهود، ابتعد عن اليهودية التقليدية وتناساها، حتى اضطر عندما قرر مجاملة حاخامي مدينة بازل وتأدية الصلاة في كنيس المدينة، قبيل افتتاح المؤتمر الصهيوني الاول، الى تعلم الكلمات العبرية للصلاة قبل اقامتها بقليل. ويعلق هرتسل على ذلك في يومياته بقوله ان تلك الكلمات العبرية «ضغطت عليّ اكثر من خطابي الافتتاح والاختتام (في المؤتمر)... وأكثر من ادارة الجلسات بأسرها». كذلك كان هرتسل متمسكاً بثقافته الألمانية. وفي احدى جلسات المؤتمر الصهيوني الثالث (١٨٩٩) عندما احتدم النقاش حول موقف المنظمة الصهيونية من «الثقافة اليهودية» تساءل علناً بلهجة لا تخفي نغمة السخرية: «هما هي الثقافة اليهودية؟». ولاحظ يوسف كلاوزنر ان كتابات هرتسل وخطبه لا تذكر شيئاً عن الثقافة اليهودية. ولا تأتي، مثلاً، على ذكر الحاخامين موسى بن ميمون (الرمبام) او يهودا هليفي، وهما من كبار علماء اليهودية، ولا حتى يوسف بن متتياهو، المعروف لدى المسيحيين. يضاف الى ذلك ان هرتسل، عند بدء عمله الصهيوني، لم يكن ايضا على إطلاع حسن على النشاط الاستيطاني الصهيوني في فلسطين. وحتى لم يقرأ أشهر الكتب الصهيونية التي صدرت حتى ذلك الوقت. فقد سمع باسم ليوبينسكر، مثلا، خلال محادثة مع مدير شركة «يكا» الذي أرسل له كتيب «التحرير الذاتي» والذي لم يكمل هرتسل قراءته الا بعد نشر كتابه «دولة اليهود»(١٢). بينما بدأ بقراءة كتاب موشيه هس «روما والقدس»(١٣) اثناء زيارته الى فلسطين سنة ١٨٩٨ وانهاه في ايار (مايو) ١٩٠١(١٤).

نجد هنا ان النبرة التقريرية هي ما يغلب على أسلوب الباحث. وهذه النبرة تعبّر عن نفسها في كتابة تتميز بقدر كبير من الجفاف بينما كان في امكانه ان يقدّم هذه الملاحظات في شكل اكثر إحكاماً، بناءً وهندسةً واستحصالاً.

ولعل من نافلة القول ان هذا الطراز من الكتابة التاريخية، الذي تتضمنه النماذج الواردة أعلاه، يخلص الى مفهوم «الموضوعية» الأمر الذي يحيلنا على سيل التحفظات حيال الموضوعية، وليس أقلها كونها خصيصة من غير الممكن امتلاكها بسبب مراوغتها وعدم استسلامها. مع ذلك أخذت تتشكل، في الآونة الاخيرة، كتابة تاريخية ونقدية عربية يسعى أصحابها الى الكشف عن افتراضات وانحرافات الحقائق المألوفة (تمثل على هذه الكتابة النقدية دراسة لفيصل دراج حول «صور اليهودي الغائمة في مرايا غسان كنفاني» (١٥).

الشخص وراء الأسطورة

لغرض توسيع دائرة الضوء حول هرتسل الشخص الواقف وراء الأسطورة، بضوابطها المألوفة التي أتينا على ذكرها في سياقة السطور السالفة، نستعين بدراستين ظهرتا موخرا: الدراسة الأولى للبروفيسور روبرت ويستريخ (١٦). والدراسة الثانية للبروفيسور دانيئيل بويارين(١٧).

والواقع انه سبقت هاتين الدراستين اجتهادات متفرقة اشارت، وان لم تتميز بالمنهجية، الى الانحرافات التي تغاضت عنها الحقائق المألوفة فيما يختص بهرتسل. وانطلقت من هذه الانحرافات بما هي معطيات رأى أصحاب الاجتهادات ضرورة الأخذ بها لأسباب لا تمت بصلة الى دراسة بُناها وكيف تبدّت في نتائجها الناضجة.

من هذه الاجتهادات، مثلاً، المسلسل الوثائقي - الدرامي باسم «هرتسل» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي على ثلاث حلقات متتالية في شهر تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٩٧. ولقد رأى الناقد الفني مئير شنيتسر أن هذا المسلسل بمضمونه ومآله انطوى على مقولة تقويضية حيال الأساطير المنسوجة حول هرتسل، التي رأى فيها، هو ايضا، قصصاً أكثر من تاريخ (١٨). وهذا التقويض هو تحصيل حاصل تناول شخص هرتسل حسبما هو في الفعل، شخصاً محبطاً ومصاباً بهوس العظمة (الخنزوانية) ومريضاً بالسفلس وغريب الأطوار ومتنكراً لزوجته وأولاده وأسرته. بيد أن هذا التنازل، الذي يتّبعه المسلسل، لا يتعدّى مجال التوصيف الصرف الى أي مجال آخر، مثل العلاقة بين كل هذه المواصفات وبين مشروعه الصهيوني او حتى الإلماح الى ضرورة وجود علاقة كهذه، بل هو يقتصر على التسجيل.

أما عاموس كينان، وهو مثالنا الثاني على الاجتهادات التي تروم تقديم هرتسل الشخص الواقف وراء الأسطورة، فانه ينفي عن صاحب «دولة اليهود» الوعي اليقظ بالزمان والمكان، حيث انه لم يكن يمتلك اي مفهوم ولا حتى اي ظل لمفهوم حيال ماهية الكولونيالية والامبريالية ولم يستشرف مالهما بصورة تتيح له قياس الفترة الزمنية المتبقية لانتهاء عصرهما (١٩).

إتكاءً على ذلك يمكننا القول ان منحى هرتسل - باعتباره من المثقفين - سار في وجهة مقابلة ومناقضة لمنحى «المثقف العضوي» (بتعبير انطونيو غرامشي)، أي ذلك الذي ينشأ في ظرف اجتماعي معين ثم يتبلور وعيه بالواقع التاريخي الذي يحياه فيعود الى أرضية مشيّدة يؤدي فيها دوراً فاعلاً في تغيير الواقع نحو الأفضل. وهذا ما تثبته، ايضا، دراستا ويستريخ وبويارين اللتان سنتطرق اليهما في مقالة لاحقة.

(يتبع - المقالة الثانية
والأخيرة في الأسبوع القادم)

الهوامش والأحالات

١ - يمكن العودة الى مصطلح اللاسامية (او معاداة السامية) في «موسوعة السياسة». إصدار: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٧. الجزء الخامس، ص ٣٧٩ - ٣٨٣.

٢ - أمنون راز - كركوتسكين: «متدينون وعلمانيون في اسرائيل - الصهيونية، الثيولوجيا وازدواجية القومية». مجلة الكرمل - رام الله، العدد ٥١ - ربيع ١٩٩٧. ص ٢٠١ - ٢١٥.

٣ - عاموس إيلون: «حرس الحدود الأدبي». جريدة «هآرتس»، ١٩٨٢/٥/٧.

٤ - ليو موتسكين (١٨٦٧ - ١٩٣٣) - أحد زعماء الحركة الصهيونية وحركة «هواة صهيون». أشغل، خلال الحرب العالمية الاولى، منصب رئيس مكتب مركز الهستدروت الصهيونية في كوبنهاغن، الدغارك.

٥ - روت شبيرا: «مختارات من أدب العالم»، جريدة «معريف» ١٩٩٠/١/١٢.

٦ - أريبه أهاروني: «هكذا تأثر فريشمان»، جريدة «معريف» ١٩٩٥/٤/٧.

٧ - أهارون ميغد: «غريزة الانتحار الاسرائيلية»، ملحق جريدة «هآرتس» ١٩٩٤/٦/١٠.

٨ - أمنون روبنشطاين: «تشويه الصهيونية»، جريدة «هآرتس» ١٩٩٥/٩/١٢.

٩ - الدكتور عزيز العظمة: «الكتابة التاريخية والمعرفة التاريخية - مقدمة في أصول صناعة التأريخ العربي». دار الصليعة - بيروت، ١٩٩٥، الطبعة الثانية.

١٠ - «موسوعة السياسة»، مصدر سبق ذكره، الجزء الخامس، ص ٣٨٣.

١١ - المصدر نفسه، الجزء السابع، ص ١٠٧.

١٢ - ليو (يهودا ليف) بينسكر (١٨٢١-١٨٩١) - زعيم حركة «هواة صهيون» في روسيا. نشر في ١٨٨٢ كتيب «التحرير الذاتي» غفلا عن اي توقيع ودعا فيه الى منح وطن خاص لليهود لحل مشكلة اللاسامية.

١٣ - موشيه هس (١٨١٢ - ١٨٧٥) - مفكر يهودي ألماني وأحد دعاة الفكرة الصهيونية الاشتراكية. مات في باريس التي كان لاجئاً سياسياً فيها منذ ١٨٥٣.

١٤ - صبري جريس: «تاريخ الصهيونية - الجزء الأول ١٨٦٢ - ١٩١٧»، القدس ١٩٨٧، ص ١٤٣ - ١٩٤.

١٥ - فيصل دراج: «صور اليهودي الغائمة في مرايا غسان كنفاني»، مجلة الكرمل - رام الله، العدد ٥٣ - خريف ١٩٩٧، ص ٢١ - ٣٢.

١٦ - روبرت ويستريخ: «صهيونية هرتسل بين الأسطورة واليوتوبيا»، دراسة ضمن كتاب «الأسطورة والذاكرة - استحالات الوعي الاسرائيلي». إعداد وتحرير: دافيد أوحانا وروبرت ويستريخ. إصدار: معهد فان لير في القدس ومنشورات هكيبوتس همؤوحاد في تل ابيب، ١٩٩٦، ص ١١١ - ١٣٥.

١٧ - دانيئيل بويارين: «حفلة التنكر الكولونيالية: الصهيونية، الجنسوية والمحاكاة»، مجلة «نظرية ونقد»، معهد فان لير في القدس ومنشورات هكيبوتس همؤوحاد في تل ابيب، العدد ١١ - شتاء ١٩٩٧، ص ١٢٣ - ١٤٤.

١٨ - مئير شنيتسر: «عندما التقى تيدي مع ڤيلي»، جريدة «معريف» ١٩٩٧/١٠/٢٤.

١٩ - عاموس كينان: «ساعة صهيون - زمان هرتسل»، جريدة «يديعوت احرونوت» ١٩٩٢/١٢/٢٥.

إرتقينا في سلم الحضارة ظاهريا فماذا معنا داخليا؟



سهيل قبلان

□ ظاهريا، إرتقينا في سلم الحضارة درجات لا بأس بها، بيوت عصرية جميلة، مؤثثة على أحدث طيراز. سيارة امام البيت. تلفزيونات وثلاجات وغسالات وجلايات. مكيفات هواء. وهذا حق لكل انسان، في بيوت كثيرة آلات حاسبة وجهاز «إنترنيت». وداخليا، لا تزال للأسف أساليب تعاملنا مع بعض بالية ومقيتة، نتمسك بالكثير من العادات التي تلائم شريعة الغاب، بعيدة جدا عن الحضارة والرقي. يشعلنا الغضب أحيانا لأتفه الأسباب، يتملكنا، يسيطر علينا، فنلجأ الى العنف، وللعنف سمة الوحشية، نطلق له العنان، تنفلت، والنتيجة دائما مدمرة ومأساوية، ومن يزرع الحقد لا يمكن إلا ان يقطف الثمار المرة، المزة، النتنة. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو السبيل لتغليب الجميل، الايجابي، الإنساني فينا ونبذ القبح والبغضاء والأحقاد؟ وهل يمكن ذلك؟

في اعتقادي ان الانانية وحب الذات والتعصب، هي التربة الاولى التي تمد العنف بمقومات الانتشار والإتساع والتجذر. وعندما تنمو تلك الصفات مع طفولتنا، تكبر معنا، تتغلغل في عقولنا وتنزرع في قلوبنا ونفوسنا، تكون بمثابة سدود وحواجز امام الجمال فينا، أمام المحبة والتفاهم والتعاون ورؤية المشترك وإبرازه.

ويكاد لا يخلو اي مظهر من مظاهر الحياة من العنف. والعنف درجات وأحجام، لكن لجميعها وجه واحد ووحيد هو البشاعة. لجميعها نتيجة واحدة هي تشويه النفس والمشاعر والعقول. تشويه الإنسان فينا. فلماذا لا نعمق ونكثف الإحترام فينا للآخر؟ حتى الحيوانات في الغابة تأخذ كفاف يومها، فلماذا الإنسان ورغم تمدنه صار تاجر جملة؟ يستغل القوي فيه سطوته وعربدته على الضعيف ويقتل بالجملة؟

العنف منتشر في المجتمع وفي جميع نواحي الحياة. وأقسى أشكال العنف ذاك الذي يصل الى حد سفك الدماء. والذي يثير الإشمئزاز والنفور والتقيؤ، عندما يختلف شخصان على ممر طريق او قبعة، فيلجأ احدهما الى الضغط على الزناد او إشهار السكين وتنفيذ الطعن القاتل!!

واذا كان الغضب هو الوجه القبيح للعنف وهو غريزة فينا، أليس من الممكن ايجاد الوسائل والكوابح والأساليب والآليات لاخماد الغضب وبالتالي تلافي العنف ودفنه؟ ثم ألم يحن الوقت لإعادة النظر في مجمل سلوكياتنا والسيء من عاداتنا وتقاليدنا؟ لماذا نبدل السيارة بأخرى اكبر وأغلى وأجمل، كل كذا سنوات ولا نبدل السيئات التي توارثناها من عصور الجهل والتخلف؟ الى متى سنظل نئن ونرزح تحت تأثير خرافياتو أساطير وغيبيات أكل الدهر عليها وشرب؟

اننا نقترب من معركتي انتخابات، الأولى في حزيران القادم للهستدروت والثانية في تشرين الثاني للسلطات المحلية. والمجال فيهما واسع للأسف لممارسة العنف. فهل نرتقي داخليا بالوتيرة التي ارتقينا فيها ظاهريا، لتغيير أساليب تعاملنا وممارستنا للسياسة؟ وهل العائلة الفلانية تعمقت كرامتها وارتفعت عاليا، فقط لأن أحد أفرادها فاز في معركة انتخابية؟ لماذا لا نرى في الكرسي موقع خدمة ومسؤولية وعمل وليس موقع انتفاخ وابتزاز ومحاباة؟

في تقرير مراقبة الدولة الذي قدمته يوم الثلاثاء الاخير الى رئيس الدولة، أشارت فيه الى ان الحكومة حولت الاموال للأحزاب الدينية لكي تحافظ على الائتلاف وتمنع سقوطه!! ألم تمارس الأحزاب الدينية لكي تحصل على الميزانيات أسلوب التهديد الذي هو وجه من وجوه العنف؟!

يحتفل اليهود بعيد الفصح فتخلو الدولة اسبوعا من الخبز!! وفي المدن المختلطة، يفرض على التجار العرب وأصحاب المطاعم ومحلات الفلافل والشوارما، الإلتزام بما قبلته فئة يهودية متدينة على نفسها وتطبقه بالقوة على غيرها من علمانيين يهود وعرب!! أليس في ذلك مظاهر وبذور عنف؟ أليس الإكراه الديني بكل أشكاله من مظاهر العنف البشعة؟ وماذا مع التعصب الديني والطائفي والقومي؟

في الدولة زهاء (٢٠٠) الف عاطل عن العمل، اي (٢٠٠) الف دائرة احباط ويأس وقنوط وفقدان الإحترام في النهاية للقيم والحياة. وهل صدفة ارتفع عدد السرقات في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بنسبة (٢٠٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي؟ وعندما يسرق شخص ما غرضا معينا وتضبطه الشرطة يقدم للمحاكمة، ولا اعتراض على ذلك، لكن لماذا لا يحاكم الذي يسرق علنا ووفق القانون خيرات كدح العمال؟ لماذا لا يحاكم الذي اغتصب وسرق بسمات الاطفال وأحلامهم وشل قدرات ذويهم رغم كدهم، عن توفير متطلباتهم؟ الشمس ترسل نورها مجانا ليلف كل الكرة الارضية وما عليها، فلماذا يحتكر القوي نور الشمس ويمنع الذي لا يملك ثمن تذكرة من الدخول الى شاطئ البحر للسباحة والتشمس؟ تهطل الأمطار من السماء مجانا وهي من حق جميع الناس، تحتكرها على سبيل المثال شركة «مكوروت» وتمنعها عن الوف المواطنين كونهم يرتدون العقال والكوفية ويتكلمون اللغة العربية في القرى غير المعترف بها؟ أليس كل ذلك بمثابة مستنقعات تفقس فيها حشرات العنف وتضع بيضها ؟!

السياسة الرسمية للحكومة تتسم بالعنف خاصة في سعيها للقضاء على حقوق الشعب الفلسطيني، والمطلوب الى جانب النضال لإفشالها وتعميق نهج السلام واحترام الانسان، النضال والعمل اليومي والتعاون بين كافة القوى والتيارات، لبلورة وصقل وتعميق كل ما هو جميل فينا ونبذ ومكافحة وتغيير كل ما هو سيء وقبيح.

من برميل ام الفحم الى منصة بيت الصداقة

فل وفلفل



يوسف فرح

□ لا جديد في مدينة الضباب، فرئيس حكومتنا مضى الى لندن بعد ان اعلن انه لا يملك صلاحية التوقيع على اي اتفاق مع عرفات! فكانت مشاركته كمشاركة معظمنا في اعراسنا، للظهور في صور الفيديو، كنوع من رفع العتب واسقاط الواجب.

اذن لماذا ذهب «بسلامته»؟

لكي يتفق على اجتماع آخر يعقد في واشنطن، ربما يسفر عن اتفاق على اجتماع ثالث يعقد هنا، «في البيت»، وحكاية «ابريق الحنا ابريق الزيت» تعرفونها كلكم، يقصد بها مرددها تحويل القضية الى «اجبار» اسرائيل على الموافقة على المقترحات الامريكية، لكي يعتبروا «رضوخها» مكسباً هاماً للشعب الفلسطيني! وللسياسة الامريكية المحايدة!!

وشيء ما يشدك الى اماكن قريبة في الجغرافيا، بعيدة في حساب السنين، واذا بك كذلك الشيخ الكسيح، الذي كان يتواجد في مكانين معا في نفس الوقت، كما تقول الحكاية في بلدنا.

تجد نفسك، بعد ان شربت كل ما افرزته الذاكرة الخصبة لاهل تلك الفترة، مشدوداً الى ام الفحم. وامامك شاب في مقتبل العمر يعتلي برميلاً، قلبوه على وجهه، كما تنقلب كل البراميل الفارغة، ومن البرميل تبرز اغصان خضراء يانعة، تتسلق وتعلو.. كأنه قدّر لها ان تصبح دوحة باسقة، يتظلل تحتها، لا اولئك الرفاق من ابناء ام الفحم والناصرة فحسب، بل شعب بأكمله، تمرد على الدجان والسجان.

ترى ما الذي دفع بتوفيق طوبي الى ان يصر على الحضور الى ام الفحم!! بل ما الذي دفع بأولئك الشبان من ام الفحم الى تحدي حواجز الحكم العسكري، وتقصّد الطرق الجانبية الطويلة للوصول الى الهدف؟

اما كان بامكانهم سلوك طرق اقصر؟

بلى، لكن بعد تغيير الهدف، ولو فعلوها، لكانت صورة المشهد تغيرت كليا، ولما كان شعبهم ما زال يطوي على اسمائهم شغاف قلبه.

ها هو طوبي فوق البرميل ثابتاً، يكرز للحق والعدل والصمود، وتحدي كل براميل الحكم العسكري الفارغة. وها هم العساكر ينقضون على المنصة، ويشرعون في زحزحة البرميل لاسقاط فارسه، فما همهم انه عضو كنيست وذو حصانة برلمانية!

ثم ها انت في الناصرة، فاذا بالنصراويين يمرون بمنصة «عرس الاستقلال» التي نصبت لألهائهم، لكنهم يشيحون بوجوههم عنها، ويمضون لاستقبال ايار. لم تغرهم سيقان الراقصات ولا العورات المكشوفة عن قصد، اعرضوا عنها وانخرطوا في معركة حامية ضد العساكر! فأي شعب هذا الذي يستمرئ الجراح! اهو هاوي مصائب وشقاء! فكيف اذن يفضل السجون على الحفلات والزنازين على الراقصات!!

لو لم تتعمد تجربتنا بدم الجراح عام ١٩٥٨، لما كنا واصلنا هذه التقاليد النضالية سنة بعد اخرى طيلة اربعين عاما. وها نحن وفي سنة ١٩٩٨، ومن خلال كل شيء محبط يحيط بنا، يتوافد الألوف على قلعة ايار، من كل القرى ومن كل الاعمار، «صبايا» في الستين من اعمارهن او اكثر، يتركن الرامة والبعنة وكفرياسيف، لا يتوقفن عن التصفيق والهتاف ضد الظلم وضد الاضطهاد.

تتنحي جانباً تريد ان تطمئن. تنظر الى امام فلا ترى بداية، وتنظر الى خلف فلا ترى نهاية، تحس بتفتح في الشرايين، ويتطاول قامتك بأكثر من المعتاد.

هذا الحشد البشري ما جاء سعيا وراء فرصة للاعتقال ودخول التاريخ، بل للتأكيد على استعداده لتحدي التحدي. وللتأكيد على ان للجماهير العربية عدوا واحدا في هذه البلاد، هو الحكومة وسياستها. الا ان الجدران المجاورة لنقطة الانطلاق كانت للاسف، تنطق بغير ذلك معلنة: نحن اعداء لكم رغم انوفكم!

يضع البعض يده على قلبه، فما من اجل مصارعة بعضنا جئنا! وثمة فرق بين دم يسفحه عدوك، ودم يسفحه شقيقك. ان الجراح التي خلّفها في اجساد البعض، قمع الحكم العسكري، تحولت الى اوسمة على اكتاف حامليها، ولكن ماذا عسى الجراح النفسية (والجسدية!!) التي يخلفها الاقتتال الاهلي، تقول للأجيال القادمة؟ اتقول لها صارعنا الحكم العسكري وتمكنا من اسقاطه، ثم تفرغنا لاسقاط بعضنا!!

ولعله يخطر ببال بعضكم ان نسعى لاعادة ذلك الحكم، طالما انه كفيل باصلاح ذات بيننا وبتوحيدنا! ولا غرابة، اوليست امريكا هي التي تقوم اليوم بمهمة «المصلح» في كل من افغانستان وقبرص ويوغوسلافيا وكوريا والشرق الاوسط و... السودان!!

تتخلص من شرودك على حركة يد طرية تلوح في الهواء، ملأى بالجراح «الاخوية»، وصوت نسائي غير هياب، فما كان برميلاً مهزوزاً اصبح منصة عملاقة، ومن كانوا بضعة رفاق صاروا آلافاً مؤلفة من الشرايين التي تنتشر في جسد الوطن.

فهل يفهمون!!

* * *

عالخفيف

جوائز وتسكير انوف

طالما ان مدرستنا حظيت بجائزة جودة البيئة، فلماذا اذن يضع اهل بلدنا ايديهم على انوفهم خلال تواجدهم في ما كانت تعتبر يوما شوارع!

بعد حوالي اسبوعين، تحرك عمال النظافة، فارتخت الايدي عن الانوف.. فمتى ترجع للشوارع اسماؤها!!

سلمان ناطور



نزار قباني... نبي وغضب

لم يتحولوا الى شعراء بلاط، لكنهم لم يتحولوا الى شعراء ثورة. وترعرعوا في ظل السلطة

● كيف سيذكر نزار قباني بعد رحيله، كشاعر المرأة أم كشاعر الغضب؟

لقد فقدت الثقافة العربية المعاصرة أحد أهم اركانها، ويغيب عن مملكة الشعر العربي أحد أبرز امرائها، ولا يختلف اثنان من العرب على هذه الحقيقة لان نزار قباني في رحلته الغنية استطاع ان يخلق لغة شعرية خاصة تخاطب الوجدان العربي في كل مكان وفي كل الحالات، وقلما تجد شاعرا عربيا يحظى باجماع كهذا الذي حظي به، ولا ينازعه احد على هذه المكانة التي لا يزعزعها الا السؤال: هل هذا في مصلحة الشعر ام لا؟ ولا أراني ادخل بالتفصيل الان في هذه المسألة ولم يمض الا اسبوع على رحيل شاعرنا.

نزار قباني هو نبي الغضب العربي وقد نشأ في أقسى مراحل الانكسار العربي والهزيمة التي لحقت بالفكر القومي النهضوي العربي الذي أخذ يتبلور في نهاية القرن التاسع عشر وكاد يحقق ذاته لولا المؤامرة الاستعمارية الفرنسية البريطانية التي استهدفت ضرب منجزات قومية للثورة «العربية الكبرى»، هذه المنجزات لم تكن في حساب هاتين الدولتين العظميين اللتين دعمتا هذه الثورة لتصفية الاحتلال العثماني للهلال الخصيب واعتمدتا على الرجعية القبلية العربية لتحقيق هذا الغرض، وفيما بعد لمحاصرة التيار القومي العربي الذي قادته البرجوازية العربية التي تشكل منبت وخلفية نزار قباني.

عبقرية نزار قباني هي انه نجح في صياغة هذه الحالة شعرا وأدبا وحارب الرجعية القبلية بمفرداتها، وحتى في مطلع حضوره الشعري الناقم على حالة المرأة العربية، فقد تناولها في أشد الحالات ظلما بوصفها «جارية وغانية وعاهرة» وهي حالات تكريس اضطهاد المرأة في مجتمع السيطرة العربية من مرحلة ما قبل الاسلام وحتى الدولة العباسية، ومع ذلك فان المرأة ليست محررة تماما في شعره لانها تخضع مرة أخرى لرؤية رومانسية انثوية تحصر مساحتها في حريتها على جسدها واحلامها وتعميق صراعها مع الرجل، لا مع المجتمع والسلطة.

انه نبي من أنبياء هذه المرحلة ليس فقط نظرته للمرأة بل في قراءته أيضاً للحالة العربية العامة التي تتسم بهزيمة الرجعية العربية القبلية والتي تتعرض في ما كتبه الى هجوم شعري عنيف، باستعمال مفرداتها مثل «العباءة والمسبحة وشيخ القبيلة»، وقد وصل به الغضب الى تصوير حالة الجهل العربي والتخلف كحالة مزمنة خالدة تؤدي الى نفي الوجود العربي.

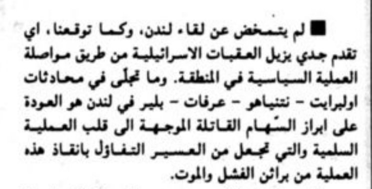
الغضب على العرب كأمة هو تعبير عن ادراك لحالة العرب من جهة، لكنه خوف من مواجهة الانظمة العربية باسمائها من جهة اخرى، ويكتفي شعراء وأدباء هذا التيار لراحة ضمائرهم بأنهم لم يمدحوا الأنظمة بأسمائها ولم يتحولوا الى شعراء بلاط، مثلما تحول كثيرون وعلى رأسهم الجواهري، ولكنهم ايضاً لم يتحولوا الى شعراء ثورة مناهضة للسلطة، لا بل ترعرعوا في ظل هذه السلطة فلجأوا الى المخاطبة العامة وهاجموا أنظمة العرب لكن أحداً من هذه الأنظمة لا يفسر هذا الخطاب انه موجه اليه، بالعكس فقد دأبت أنظمة كثيرة على تكريم هؤلاء الشعراء لتبعد عنها الشبهات ولتعلن في خطابها السلطوي ان الهجوم هو على الآخرين وليس عليها، ومثل هؤلاء الشعراء الذين يغالون في الغضب الجارف على العرب يتبنون مكيالين اخلاقيين، الأول: نفي شامل للحاضر العربي، والثاني: اعتداد مطلق بالماضي العربي، خاصة عندما يكون هذا الماضي جزء من التاريخ الاقليمي للشاعر كالعهد الأموي بالنسبة للشاعر السوري والعباسي بالنسبة للعراقي وقس عليه في الأقاليم العربية الأخرى، وهذه الازدواجية تبرز بشكل واضح في الموقف من الاحتلال مثلا، فتجد رفضا مطلقا للاحتلال ولكنهم يتغنون بالاندلس وأمجاد العرب هناك، ولعل قصيدة «غرناطة» لنزار قباني هي خير دليل على ذلك.

هذا الخطاب المزدوج هو استمرار للديوان المسيطر في الشعر العربي من امرىء القيس وبشار بن برد وابن زيدون والمتنبي وحتى احمد شوقي، أمير الشعر وشاعر الاماراتية القبلية، وما يميز جميع هؤلاء هو أنهم كانوا يقبضون على ناصية الشعر ويتقنون التحكم بالاداة الشعرية بشكل يثير الانفعال ولا يترك مجالا الا للقراءة الادبية، وهذا لا يقلل من مكانتهم ودورهم وعبقريتهم، لكنه يترك فضاء واسعا لمحاورتهم فكريا واجتماعيا وسياسيا - وهذا هو حق القارىء او الناقد الذي يرغب في القفز عن القراءة الأدبية الخالصة.

هذا الديوان بطبيعته يخلق الأنبياء، أنبياء الغضب، ممن يميل شعرهم الى الشطحات الغيبية حتى عندما يتناولون واقعا مأساويا وحالات سياسية قاسية، ونزار قباني يرقى في شعره الى مرتبة نبي الغضب الذي انتظرناه مع غيره، فجاء ليعبر عن فكر عربي يسود في مرحلة خاصة، ضمن سياق تاريخي كانت له بداية لكن نهايته لم تأت بعد، وهو يبقى شاعرا عقبريا استطاع ان يرسم بالكلمات حالة عربية مميزة بواقعها المادي وصراعاتها الفكرية.

على ماذا يراهن بنيامين نتنياهو؟



د. احمد سعد

■ لم يتمخض عن لقاء لندن، وكما توقعنا، اي تقدم جدي يزيل العقبات الاسرائيلية من طريق مواصلة العملية السياسية في المنطقة. وما تجلّى في محادثات اولبرايت - نتنياهو - عرفات - بلير في لندن هو العودة على ابراز السّهام القاتلة الموجهة الى قلب العملية السلمية والتي تجعل من العسير التفاؤل بانقاذ هذه العملية من براثن الفشل والموت.

والسهم السام الذي يهدد بنحر العملية السياسية يتجسم بالموقف الاسرائيلي الرفضي العربيد في التنكر للاتفاقات المبرمة. فبنيامين نتنياهو ذهب الى لندن للمناورة ولابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني. ويرز ذلك من خلال المؤشرات الاساسية، الاول، الادعاء بأنه لا يملك صلاحية وتفويضا من حكومته للبت في الموقف، ولهذا لا يستطيع الموافقة على الاقتراح الامريكي على نسبة ١٣،١٪ للانسحاب في المرحلة الثانية، وانه لا يمكن الانسحاب لاكثر من ٩٪ حفاظا على الامن الاسرائيلي! وفي هذا الموقف يتسلح بنيامين نتنياهو ويراهن على قوى اليمين المغامر - مجموعة الـ ١٧ - في حكومته، وتحت يافطة خطر سقوط حكومته للقفز عن الالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بنسبة كبيرة ولابتزاز تنازل من الطرف الفلسطيني وبموافقة امريكية. ولهذا تأجل البت في نسبة الانسحاب الى ان تجتمع حكومة اسرائيل واذا ما وافقت يجري اقرار ذلك في لقاء واشنطن في مطلع الاسبوع القادم. والثاني: ابتزاز تنازل فلسطيني وتأييد امريكي بأن تكون مراحل الانسحاب في اطار المرحلة الثانية مرهونة بمدى تنفيذ الفلسطينيين للالتزامات الامنية، اي اعطاء اسرائيل الصلاحية عمليا لاستغلال موضوع الالتزامات الامنية حسب مفهومها لايقاف عملية الانسحاب متى شاءت ذلك. اي تزويدها بعامل الفرملة متى ارادت. والثالث. ربط البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بالبدء بالتفاوض حول الحل الدائم قبل اتمام المرحلة الثانية من الانسحاب وقبل حتى البدء بالمرحلة الثالثة من الانسحاب. هذا اضافة الى ابتزاز تعهد من واشنطن بعدم الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة اذا ما اعلن عنها الرئيس ياسر عرفات في منتصف العام ١٩٩٩.

وانفض لقاء لندن ليعود نتنياهو متبجحا امام مؤتمر حزبه الليكود انه «لم يطعج» امام الادارة الامريكية، فحكومته تقرر حدود النسبة، كما انه اتفق ضمنيا («هآرتس» ٩٨/٥/٦) بين الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية والامريكية ان ترافق عمليات انسحاب المرحلة الثانية تنفيذاً للالتزامات الفلسطينية الامنية، وتأجيل المفاوضات حول المرحلة الثالثة من الانسحاب وايكالها الى لجنة اسرائيلية - فلسطينية تقدم تقارير محادثاتها الى الادارة الامريكية!!

هذا وتمخضت لقاءات وانتهاء اجتماع لندن بزوبعة تضخيمية للتناقضات الامريكية - الاسرائيلية وعن احتمال مواجهة اسرائيلية - امريكية بسبب قبول السلطة الوطنية الفلسطينية «للمبادرة الامريكية»، التي لم تنشر تفاصيلها حتى يومنا هذا، ومماطلة حكومة نتنياهو. والحقيقة هي ان التناقضات هامشية وتنبع من المنطلقات التكتيكية لمنظور التطابق وعدم الانسجام تماما في بنية المصالح الاستراتيجية المشتركة للتحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي ولمصالح الولايات المتحدة التي تدور اسرائيل في فلك التبعية وخدمة هذه المصالح. فالموقف الامريكي يواجه العديد من التناقضات. فمن جهة ادى الموقف الرفضي العربيد لحكومة نتنياهو ليس فقط الى عزلة اسرائيل، حليفة واشنطن دوليا، بل الى خلق مصاعب للادارة الامريكية ولمخططها الاستراتيجي في المنطقة ومع حلفائها في اوروبا. فأمام الرفض الاسرائيلي المعادي للسلام وللعملية السلمية بدأ يتطور الموقف العربي في اتجاه توحيد الخطى لمواجهة التحديات الاسرائيلية ودعم الحق الفلسطيني والعربي المشروع، وهنالك تخوف امريكي من ان يؤدي الموقف الامريكي المنحاز تماما الى جانب العربدة الاسرائيلية في الامم المتحدة وخارجها الى انفجار على الارض الفلسطينية وفي المنطقة يهدد المصالح الامريكية في المنطقة وينسف مخططها الاستراتيجي الذي تتوخى انجازه عبر ارساء قواعد العملية السياسية في المنطقة. كما ان حقيقة موقف الولايات المتحدة في التصويت اكثر من مرة في مجلس الامن لوحدها دعما لحكومة اسرائيل مقابل جبهة ادانة من مختلف الدول العظمى الاوروبية، خاصة فرنسا، لا يمكن ان يستمر طويلا. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، وهذا ما يراهن عليه بنيامين نتنياهو، حصيلة التناقض الداخلي في الولايات المتحدة، والامر لا يتعلق فقط بموقف الكونغرس الامريكي بغالبيته الجمهورية المؤيد لاسرائيل العدوان والذي يعارض ممارسة اي ضغط امريكي جدي على الحليف الاستراتيجي، وطبعا مكبس الضغط اللوبي الصهيوني في الكونغرس وفي الادارة الامريكية، ليس هذا فحسب، بل التناقضات داخل الادارة الامريكية في الموقف من حل التناقض مع اسرائيل خدمة للمصالح الامريكية. ففي حين توخى البعض ان تمارس ادارة كلينتون ضغطا على حكومة اسرائيل، خاصة وانها ولايته الاخيرة، وليس بحاجة الى اصوات ودعم المنظمة الصهيونية في الولايات المتحدة، فان نائب الرئيس، الغور، الذي زار اسرائيل في يوبيل الخمسين، يستعد لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة، ولهذا يتملق الصهيونية وحكومة اسرائيل ويعارض ممارسة اي ضغط جسدي على حكومة نتنياهو ويسعى لايجاد لغة تفاهم مشتركة لحل التناقضات الهامشية في الموقف.

ومهما حاول اعداء الحق الفلسطيني المشروع خلق الانطباع وكأن دفع العملية السلمية مرهون بنتائج «التفاوض» بين بنيامين نتنياهو وقوى المغامرة اليمينية داخل ائتلافه، او بنتائج التفاوض الاسرائيلي - الامريكي، فانهم لا يستطيعون التهرب من الرقم الاساسي، حجر الزاوية في معادلة الصراع - الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف وسلطته الوطنية. فالسلطة الوطنية اظهرت للعالم كله في لندن وقبل لندن ان السلام العادل هو خيارها الاستراتيجي، ووافقت على المبادرة الامريكية، التي لا تعدو كونها عودة معدلة لبعض بنود اتفاق الخليل، وافقت على حدود انسحاب بنسبة ١٣،١٪، مع ان المطلب هو ٣٠-٤٠٪ لانها الانسحابات في حزيران ١٩٩٨ بنسبة الى ٨٥-٩٠٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ٦٧. وافقت على ذلك على امل دفع عجلات العملية السياسية الراكدة باتجاه الهدف الاستراتيجي وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ان المماطلة الاسرائيلية وجرجرتها للمفاوضات وفي وقت تمارس فيه تصعيد الاستيطان الكولونيالي ينطوي على مخاطر جدية جدا. فالاحباط من العملية السياسية ونتائجها على ارض الواقع وانعدام الثقة من نية اسرائيل في التوصل الى حل سلمي عادل يضمن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة ينشر بين ابناء الشعب الفلسطيني اليأس المميت الذي لا يمكن ان يبقى معتقلا في الصدور. فالاحباط واليأس قد يتفجر عنهما انفجار رهيب قد يدخل المنطقة برمتها في حمام دم كارثي. وتتحمل اسرائيل وواشنطن مسؤولية التدهور الى انفجار اللهيب، ولهذا فالخيار المطروح اليوم، وفي هذا الظرف المصيري، اما ان تقرأ واشنطن وبواقعية حقائق الواقع الملموس وتمارس ضغطا لطعج رقبة الرفض الاسرائيلي، سوية مع تشغيل مكابس الضغط الاوروبية والعالمية والعربية، وذلك للتقدم في العملية السياسية لانجاز سلام عادل يضمن ثوابت الحق الفلسطيني والسوري واللبناني واما ترك المنطقة لحالة من الفوضى وتصعيد التوتر اتجاه حرب كارثية مدمرة.

وفي هذا الظرف المصيري ،فان الواقع الموضوعي والمسؤولية التاريخية يحتمان صقل الوحدة الكفاحية للشعب العربي الفلسطيني وقياداته الوطنية وسلطته الوطنية لمواجهة التحديات واستلال حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

البديل...!





محمود ابو شنب

● لم تعلن الولايات المتحدة رسمياً عن خطتها، مع انها سربتها الى كل الاطراف، واصبحت معروفة للجميع بدون الاعلان الرسمي عنها، وضربت صفحاً عن الحاح السلطة الفلسطينية وغيرها للاعلان عن خطتها، ثم وافقت السلطة الفلسطينية على الخطة الامريكية غير المعلنة رسمياً، أملاً في ان تقوم الولايات المتحدة بالاعلان عنها.. ولكنها لم تفعل..

ووصلنا لندن بعد فشل دنيس روس في كسر جمود نتنياهو او ابتزاز تنازل من عرفات.. ولم تعلن اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية عن خطة بلادها.. وفشل مؤتمر لندن، كما توقع المراقبون جميعا، وحمل اطرافه حقائبهم ورحلوا، ورفضت اولبرايت الاعلان عن الخطة الامريكية، ولكنها طلبت من الاطراف الا يفوها بحرف عن فشل المحادثات... وحصل.. ثم «وجّهت مهلة» لاسرائيل والفلسطينيين لاحراز تقدم في المسيرة والا.. فان امريكا ستعيد النظر في موقفها..!!

علماً بأن السلطة الفلسطينية وافقت على الخطة الامريكية.. ومع ذلك ظلت اولبرايت مصرة على عدم الاعلان عن هذه الخطة رسمياً.

ترى لماذا ترفض واشنطن الاعلان عن خطتها؟ ذلك ان الاعلان سيكون بمثابة التزام واشنطن بما تعلنه، وغير ذلك تفقد مصداقيتها ليس فقط في اعين الفلسطينيين والعرب، بل في اعين الاوروبيين ايضا، الذين لم يتجرأوا بعد على التحرر كلياً من السيطرة الامريكية عليهم.

اعلان امريكا لخطتها بعين الزام نفسها بما تعلن. وهذا يعني ايضا الزام اسرائيل بقبول الخطة. وعدم الاعلان عن الخطة هو من اجل ابقاء مساحة للمناورة، اذ انها تضطر الى التنازل هنا او هناك لتصلب نتنياهو. (وقد طلب نتنياهو عدم الاعلان عن الخطة)، وعدم الاعلان هذا يعني ايضا ابقاء مساحة للمناورة امام نتنياهو، تمكنه من المساومة وتكديس المطالب والشروط... والمساومة كذلك.

لقد تنازلت السلطة الفلسطينية من (٣٠٪) حسب الاتفاق الاصلي، الى (١٣،١٪) حسب الخطة الامريكية التي لم تعلن رسميا بعد، وزاد هذا التنازل من شهية نتنياهو الى مزيد من ابتزاز السلطة الفلسطينية، واصرار الولايات المتحدة على عدم الاعلان عن خطتها وهي تعرف ان نتنياهو لن يقبل بالخطة كاملة، انما يطرح السؤال الهام جدا وهو: هل الولايات المتحدة معنية حقاً بايجاد حل للنزاع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني في المنطقة؟ وهل استمرار الوضع الراهن الذي يتيح لها مواصلة الامساك بكل الخيوط في أيديها، توجهها كيف شاءت، هو امر مريح ومفيد للولايات المتحدة ولزمرة نتنياهو ايضا ؟!

لا حاجة الى ذكاء خارق لكي يدرك المرء، ان التظاهرة العسكرية في اليوبيل الخمسين لقيام اسرائيل، كانت عبارة عن استعراض عضلات وعرض للجبروت والتفوق، عبرت بالضبط عن نوعية عقلية نتنياهو وحكومته، وان توجهه بالنسبة للعملية السياسية تطغى عليه هذه العقلية القائمة على القوة والبطش والاحلام الصهيونية، وبهذه العقلية ايضا سافر الى لندن، وصرح عند سفره، لتبرير تصلبه: «لا أملك صلاحية، ولا يمكنني اتخاذ قرار في لندن... سأعرض ما اسمعه هناك على الحكومة لتحسم فيه..» فهو طار الى لندن ليشتري ما يشاء وليبيع ما يشاء.

سافر وهو يحمل نية مسبقة في افشال المحادثات في لندن، فلماذا سافر اذن؟ لقد اراد من سفره تحقيق ثلاثة امور:

اولاً، خداع الرأي العام، العالمي والمنطقي، بأنه يستقتل للتوصل الى سلام. وثانيا، لاقناع اولبرايت بالضغط على عرفات للتنازل عن مرحلة الانسحاب الثالثة، وان يقبل البدء بالمفاوضات على الحل الدائم. وثالثا: ان لا تعترف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية اذا قام عرفات بالاعلان عنها.

(وأورد هنا ملاحظة صغيرة وهي، ان قرار التقسيم في سنة ١٩٤٧، الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة، نص على قيام دولتين في فلسطين، وقد صوت لصالح هذا القرار (٤٥) دولة كانت امريكا احدها).

كلام كثير يدور الآن عن «انذار امريكي»، وقد تصدر هذا «الانذار» الصفحات الاولى في كل الصحف في اسرائيل صباح الاربعاء الماضي. وان اولبرايت لن تقبل من نتنياهو كلمة «لا» كجواب على الخطة الامريكية، حتى يوم الاثنين القادم.

اول رد فعل لنتنياهو على هذا كان من المنطلق الرفضي المتصلب: «لن نقبل بأي املاء».

لتفسير ذلك نذكر بأن الانتخابات للكونغرس الامريكي اصبحت قريبة، وزيارة آل غور، نائب الرئيس الامريكي لاسرائيل في احتفالات اليوبيل الخمسين استهدف طلب المعونة من حكومة نتنياهو، لتأييد حزب آل غور، الدمقراطي (من يهود امريكا) في الانتخابات المذكورة، ودعمه هو نفسه في انتخابات الرئاسة القادمة، اذ ان كل الدلائل تشير الى انه سيكون مرشح حزبه للرئاسة.

من هنا نفهم رد فعل نتنياهو حين قال «لن نقبل بأي املاء». فهو يعتمد في رفضه على حاجة كلينتون وآل غور واولبرايت، الى اصوات يهود امريكا لبقاء حزبهم في سدة الحكم. وقد يقبل نتنياهو بالخطة الامريكية بعد ان يكوّم الشروط والمطالب. ولكننا لا نستغرب اذا رفض في واشنطن قبول الخطة الامريكية بشأن حجم الانسحاب الثاني، لانه ينظر الى الامور من زاوية حاجة الادارة الامريكية الحالية اليه، وليس من زاوية حاجته هو اليها. وقد تنقلب الامور في واشنطن ويصبح عرفات هدفاً للضغوط الامريكية، لا نتنياهو.

يقول نتنياهو، ومن لف لفه، ان اي انسحاب يزيد عن ٩٪ سوف يهدد أمن اسرائيل، وحسب هذا المنطق فان نتنياهو لن ينسحب من اي شبر في المفاوضات النهائية، باعتبار ان اي انسحاب اكثر من ٩٪ سوف يهدد أمن اسرائيل، وعليه، فان هذه النسبة هي النسبة النهائية في المفاوضات النهائية. ونعتقد ان هذه الحقيقة لم تغب عن السلطة الفلسطينية.

وهذا يعني ان ٦٠٪ من الاراضي الفلسطينية ستبقى، في احسن الحالات تحت الاحتلال والاستيطان، وهو امر لا نرى ان الفلسطينيين يقبلون به، وعندئذ يصبح اعلان استقلال الدولة الفلسطينية امراً محتوماً في كل الحالات، سواء في حالة التفاوض او في حالة الجمود، لقطع الطريق على بناء المستوطنات ونهب المستوطنين للأرض بحماية حراب الاحتلال.





ذاكرة مناضلة

* اين كنتم، وماذا واجهتم وقت وقوع النكبة الفلسطينية الكبرى؟ - بهذا السؤال توجهنا الى مناضلة نصراوية مخضرمة.

فصفنت الشيوعية العريقة نهيل عبود، على الطرف الثاني من الخط الموصل بين حيفا والناصرة، وبعد لحظات من الصمت تنهدت وقالت:

- كنا في عكا، آخر مكان وصلنا اليه بحكم عمل والدي سعيد عبود (ابو بشارة) في سلك الشرطة وتنقله من بلد الى بلد. وهناك، في عكا على زمن فلسطين، سمعت لاول مرة عن الشيوعية والشيوعيين، وكان هذا بفضل شقيقي الكبير بشارة عبود (ابو السعيد) الذي كانت له ارتباطات مع رابطة المثقفين العرب وعصبة التحرر الوطني، وكان يقوم بنشاطات مع عيسى حبيب وجمال موسى ورمزي خوري وزاهي كركبي.

وعندما وقعت حرب الـ ٤٨، وقام اليهود بضرب عكا، قال والدي لوالدتي: خذي الصغار وعودي الى الاهل في الناصرة، اما انا وبشارة فسنبقى هنا، بسبب ظروف العمل.

فرحلنا وبقيا الى ان سقطت عكا، فلحقا بنا. وعشنا في بيت ستي ام امي الواسع والواقع في وسط البلد، بجانب دير الروم (دير المطران) الذي لجأت اليه الناس واختبأت فيه. اما نحن فبقينا في البيت حتى المغرب. وعندما فات اليهود على الناصرة فتنا على الدير. وفي الصباح خرجنا منه لنبدأ السير على درب الآلام والصمود والتحدي.

قندلفت شيوعي!

* وتواصل الشيوعية المخضرمة نهيل عبود حديثها وتقول:

- مع ان والدي «ابو بشارة» كان متقدما في السن، الا انه كان تقدمياً ويحضر الاجتماعات الشعبية، تاركاً لابنائه وبناته مطلق الحرية.

وكان بعض الرفاق والرفيقات الذين انضموا الى الحزب الشيوعي، سراً، خوفاً من اهاليهم الذين كانوا يتعرضون لارهاب اعوان السلطة، يقولون لنا :نيّالكم.. والدكم مش متعصب، ولا يركع امام القيود والتقاليد.

وبالفعل، تقول الرفيقة نهيل، فبعد ان عاد من عكا الى الناصرة عمل والدي في «جيش الانقاذ»، وبعد ان فرّ الجيش من البلاد خرج الى التقاعد. وذات قعدة في ساحة الكنيسة، سمع راعي الرعية يقول ان وظيفة القندلفت قد شغرت. فأسرع وتقدم بطلب لاشغالها. فوافقوا له على ذلك. فاهتزت «المسكوبية» بمن فيها، من زلم الحكم العسكري والمخابرات (الشين بيت) واسرعوا الى استدعاء القندلفت الجديد وسألوه:

- كيف يمكن ان تعمل في الكنيسة واولادك مع الشيوعية؟

فرد عليهم:

- لا شأن لكم بعملي وعمل اولادي وبناتي، انهم احرار في ما يريدون ويفعلون.

ورداً على تهديد المخابرات له، رد:

- اشربوا البحر وبلّطوه..!

كنّا نقاوم..!

* وشرب الحاكم العسكري ومخابراته البحر وبلّطوه، والحديث ما زال للرفيقة نهيل، في انتفاضة اول ايار من العام ١٩٥٨، حينما فشلوا في كسر شوكة حزبنا وعنفوان شبيبتنا التي ملأت الشوارع بالمظاهرات.

- وهل شاركت في المظاهرات؟

- طبعا.. بدها حكي..؟! فتلك الاحداث لا انساها. كانت على ايام قائد الشرطة ويندرمن، الذي دارت شرطته على البيوت في ليلة اول ايار وحبست قادة الحزب الشيوعي ومن ضمنهم شقيقي بشارة الذي بقي في سجن الدامون لمدة شهرين.

- واخوانك نقولا ونعيم وطوني؟

- طوني كان صغيراً، اما نقولا ونعيم فقد شاركا في المظاهرات وفرا الى حيفا.. وصار البوليس يقرع باب بيتنا في الخامسة من صباح كل يوم، بحثاً عنهما، ولكن.. هيهات.

- وانت! هل انحبست؟

- انا لم انحبس، لكن شقيقي نعيم انحبس عدة مرات في الجلمة وسميرة خوري، زوجة فؤاد، انحبست مرة..

- وآرنا خميس.. زوجة صليبا؟

- هذيك كانت غير شكل.. وعلى علمي لم تنحبس.

- لكنهم يقولون انها اكلت قتلة وانجرحت في الـ ٥٨؟

- اي نعم، هذا صحيح.. ففي تلك الايام كنا نقاوم.. كنا نحمل معنا، نحن النسوان، العصي مخبأة في الاكياس حتى ندافع عن حالنا في حال الاعتداء علينا. وكنا نضرب ونهرب الى بيوتنا وكأنه ما معنا خبر. لقد ناضلنا وقاسينا كثيراً. وعندما انحبست الرجال كنا نحمل جريدة «الاتحاد» وندور من بيت لبيت، وما في بيت في الناصرة الا ودخلناه. وياما تكسرت ظهورنا خلال السفر من بلد الى بلد، في التركات (سيارات الشحن)، لننشد في اطار جوقة «الطليعة» الناصرية الاغاني الثورية في الاجتماعات والمهرجانات الشعبية.

الخطأ مردود!

* وعندما ذكرت الرفيقة نهيل اسم جوقة «الطليعة» تذكرت واحتجت:

- في ملحقي «الاتحاد» الصادرين يومي ٣ و١٠ نيسان ١٩٩٨، مسحتم غبار الزمان عن لوحة «الطليعة» الناصرية، وقمتم بالواجب الذي لا نتوقعه الا منكم، ولكن من زودكم بالمعلومات والاسماء وقع في بعض الاخطاء، بسبب البعد الزمني، ومنها مثلا عدم التأكيد على انني مع اختي سلوى وشقيقينا نقولا ونعيم كنا من مؤسسي جوقة «الطليعة». وقد ورد في قائمة اسماء اعضاء الجوقة، التي نشرتموها يوم ٤/١٠، اسم سلوى خوري، مع العلم انه لم تكن عندنا واحدة بهذا الاسم. بل كانت اختي سلوى سروجي، زوجة الشيوعي العريق صبحي سروجي (ابو عاطف) وكان هناك اصحاب الاصوات الرنانة مثل عفاف الديب ورياض صباغ وابراهيم ابو نوفل وكامل خوري وتوفيق سليمان عودة وجميل العمران صاحب اقوى صوت في الفرقة، الذي كان صوته يرن مثل الجرس، وما زال يرتل في الكنيسة حتى الآن. وكان معنا في الفرقة الموسيقية الفنان المعروف اسحق داوود (رسام وممثل مسرحي واذاعي) الذي كان يعزف على العود ومارون اشقر (كمان).

ونشرتم انه جرى اعتقال اعضاء الفرقة، بسبب عدم حيازتهم للتصاريح، وهم في الطريق الى عيلبون، والصحيح اننا كنا في طريقنا الى كفرياسيف. وجاء كذلك ان عساكر الحكم العسكري نقلونا الى مجد الكروم والعفولة! والصحيح أنهم نقلونا الى مركز شرطة عكا ومن هناك الى طبريا.

وبعد اطلاق سراحنا قدمونا للمحاكمة وحكموا على كل واحد منا بدفع ثلاثين ليرة او الحبس عشرة ايام. والمقتدر دفع وغير المقتدر دفع عنه رفاقنا في الحزب الشيوعي.

روّحي يا شاطرة!

* ولاننا طلبنا منها ان تحكي لنا حكاية طريفة مما صادفته في تلك الايام، ترددت الشيوعية نهيل عبود قليلاً، ثم قالت:

- هذاك اليوم، على زمن الحكم العسكري، حينما كان سيف الدين الزعبي رئيساً لبلدية الناصرة، اضرب عمال البلدية، احتجاجاً على عدم قبض المعاشات. فاحضرت البلدية عمالاً آخرين، لكسر الاضراب.

وبايعاز من الحزب نظمنا مظاهرة نسائية ونزلنا على السوق، في محاولة لردع كاسري الاضراب عن فعلتهم الشنيعة. واتذكر انني ربطت شعراتي الى الخلف ولبست فستاناً مزركشاً وانتعلت صندلاً واطياً، فبدوت كفتاة صغيرة. وخلال دوراننا بين كاسري الاضراب كنا نقول لهم:

- مش عيب عليكم! احسبوا حالكم محلهم وجاء غيركم ليقطع عيشكم.. فهل كنتم تقبلون بهذا؟

وبما ان الخوف، في تلك الايام، كان سيد الاحكام، وما انسمع صوتنا، تجمعنا وتوجهنا، كل النسوان، صوب البلدية القديمة، بتعرفها..! وصرنا نهتف بالشعارات الكفاحية. وركض خلف هتافاتنا العديد من الصبيان والبنات.

وفي ساحة البلدية طلع لنا الضابط حنا..

- حنا الطرعاني؟

- حنا الحداد.. اي نعم حنا الطرعاني، وقال: شو بدكم؟ - فقلنا: بدنا رئيس البلدية. - فقال: ليش؟ - فقلنا: حتى نحتج على العمايل التي عملها واحضاره العمال لكسر اضراب العمال! - فقال: ساصدر امراً بالقاء القبض عليكن جميعاً.

ونزل الضابط حنا الى الساحة ليطرد الصبيان والبنات الذين كانوا قد لحقوا بمظاهرتنا من السوق الى البلدية، واخذ يصيح: روّح.. روّح..! وعندما وصل الى عندي طبطب على كتفي وقال: روّحي يا شاطرة.

- وروّحتي..؟

- لا.. استنا عليّ شوي.. انا اعتبرتها اهانة.. وما عجبني الحال.. الرفيقات محبوسات وانا اروّح..! فقلت: بديش.. فصاحت بي احدى الرفيقات: ولك يا هبلة.. ولك اركضي وروحي على الحزب.

فدارت لي، اي فهمت، ونزلت اركض على الدرج صوب مقر الحزب. وحينما وصلت ودخلت، لاهثة وحالتي في الويل، وجدت طيبي الذكر فؤاد خوري وخليل خوري. فسألاني: ولك مالك..؟ شو السيرة؟

فأجبتهما: كل البنات موقوفات في البلدية.. وهيك هيك صار معنا.

فسألني فؤاد خوري:

- وانت! كيف طلعوكي؟ - فقلت:

- قال لي الضابط حنا: روّحي يا شاطرة!

وهذا خليل خوري، صار يترقوص من الضحك ونزلت دموعه. وبعد ان استرد الانفاس قال لي، بين الضحكات: ان كنت شاطرة، بالفعل، روحي على السوق ونظمي مظاهرة صغيرة وطالبي باطلاق سراح الموقوفات في البلدية. ففعلت.

وحينما وصلنا، حوالي (١٥) امرأة الى ساحة البلدية شرعنا نهتف، مطالبات باطلاق سراح المعتقلات. فخرج الينا الضابط حنا، ووقف على اعلى الدرج. فتخنصرت له. فتطلع صوبي وجحرني وقال: هو انت؟

فقلت: نعم انا الشاطرة.

ومن يومها، واينما شافوني، صاروا ينادونني:

- روّحي يا شاطرة!

د. ادوار الياس

غمزات!

* خلال الهبوط، من الاعلى الى الاسفل، لا يحتاج الهابط الى بوصلة.
* حينما يتفجر الابداع في دماغ ضيق الافق يحوله الى اهوج.
* في مواسم القحط يقايضون كل عشرة «شعراء» بخيارة.
* لا يسير خلف المصاب بداء «جنون العظمة» سوى الاغبياء.
* بعض المُصلحين يحتاجون الى اصلاح اخلاقي.
* من يحترف النطنطة بين «المواقع» تهتز مفاهيمه الفكرية والسياسية.
* لا تتوقع الكثير من محدود التفكير.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- كلْ الكعكة ودعها سالمة.
* وتقول العرب:
- مكسوراً لا تأكل وسالماً لا تكسر.
* يقول الهنود الحمر:
- بدّل حصانك.
* وتقول العرب:
- العب غيرها.
* يقول الفرنسيون:
- لا ترقص الآنسة لوحدها.
* وتقول العرب:
- يد واحدة لا تصفق.
* يقول الالمان:
- من لا يجتهد لا ينجز.
* وتقول العرب:
- من زرع حصد.
* يقول المكسيكيون:
- ختيار ويركض وراء الفساتين.
* وتقول العرب:
- شايب وعايب.

حملة خاصة تمهيداً للزبون
المليون في بيليفون

رقم ١ - يستحق ذلك!

آن الاوان للتقدم نحو ستارتيك -
الهاتف الاصغر والاذكى من نوعه في العالم بـ ١٩٥٠ ش.ج فقط*

ليس كل يوم تتلقى عرضاً كهذا: في حملة لا مثيل لها في بيليفون، تستطيع احضار كل جهاز خلوي تملكه (حتى جهاز سلكوم) وستحصل على ستارتيك من نوع ٦٥٠٠ بـ ١٩٥٠ ش.ج فقط! ستارتيك هو الجهاز الخلوي الاصغر والاذكى من نوعه في العالم، مع تشكيلة وظائف متقدمة، وكل هذا بوزن ٨٨ غرام. فرصة لا تعوض.





يمكن الحصول عليه لدى الشبكات والمسوقين المرخصين لبيليفون. للتفاصيل اتصل: 300-050-800-1
او لموكيد الخدمة باللغة العربية من جهاز البيليفون 167*

* السعر فقط لحملة "تبديل جهاز قديم" وطبقاً للمسار الذي انضممت اليه ووفقاً لشروط الحملة.

* يجب اعادة العدة كاملة تشمل جهاز الهاتف، جهاز الشحن والبطارية * السعر يشمل ض.ق.م



حنا ابو حنا

لكي تدرك الأجيال الجديدة عمق الجرح الذي تركته النكبة في القلب

خريطة فلسطين محفورة في القلب مضمخة بشتى الطيوب والعطور * علمتني النكبة انه لا يمكن الوقوف وقفة المتفرج.. يجب ان تكون على مستوى التحدي وهذا يقتضي المعرفة والتخطيط والمثابرة * حملت النكبة معها الكثيرين من المثقفين، وكان على القلة الصامدين ان يعملوا * ليعلم الجيل الجديد ان ما احرز كان مثلما يفعل الزارع في الأرض الوعرة – يختار حفرة في صخرة يملأها بالتراب ثم يزرعها متعهداً اياها بالمحبة والحدب والجهد

اجرى اللقاءات: سامر خير

♦ «الاتحاد» – الآن ونحن نحيي الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا الفلسطيني وما رافقها من مآسٍ ومعاناة ما زالت مستمرة، وأحياناً بشدّة، فقد كان من الطبيعي ان نسمع ما يرويه بعض من مبدعينا المخضرمين الذين دفعوا المسيرة الأدبية منذ عشرات السنين، وقد كانت المأساة الفلسطينية والتعبير عنها الشغل الشاغل لعدد كبير من رُسُل الثقافة الفلسطينية الذين عايش بعضهم النكبة في صباهم او في عنفوان الشباب.

فيما يلي ثلاثة لقاءات مع الشعراء والأدباء حنا ابو حنا وشكيب جهشان وطه محمد علي، يتحدثون فيها عن نكبة شعبنا وما مر بهم وعاشوه وعن مسيرتنا الثقافية، ويطلّون على محطات عديدة في نشاطهم الثقافي. ♦

كشاعر وكاتب عاصر النكبة الفلسطينية .. كيف تنظر اليها من شرفة هذه اللحظة ؟ وكيف اثرت في انتاجك، وعبرتَ عنها من خلاله؟ هلاّ تحدثت عن ذلك بشكل خاص وبشكل عام؟

● أشرت في سيرتي الذاتية «ظل الغيمة» الى ان طفولتي تنقلت كغيمة في سماء فلسطين. فقد كان ابي مسّاحا زرع ومسح البلاد جنوبا وشمالا طوال أكثر من ربع قرن. عشت طفلا في رام الله والقدس وتعلمت في الكتّاب حيث اسدود (التي جعلوها اليوم اشدود) كما انتقلت من مجد الى حيفا حيث تعلمت في مدرستها (التي اصبحت بنايتها اليوم «بيت الكرمة») ثم انتقلت الى الناصرة والرينة. وبانهاء المدرسة الثانوية في الناصرة درست اربع سنوات في «الكلية العربية» في القدس حيث جاء الطلاب المتفوقون واحد من كل بلد، من غزة وبئر السبع جنوبا الى صفد شمالا، وقد انتهزنا العطل الصيفية لتبادل الزيارات. خرجنا مرة من الناصرة الى حيفا فنزلنا ضيوفا على زميلنا هناك، ثم ذهبنا معا الى عكا، الى الزميل العكي، وسافرنا في اليوم التالي الى صفد، بتنا هناك وأخذنا صديقنا الصفدي الى طبريا. وفي عطلة أخرى كانت زياراتنا في نابلس ويافا وغزة، واثناء دراستنا في «الكلية العربية» كنا نقوم بالرحلات مشيا على الأقدام من القدس الى وادي قلط.. الى أريحا، او باتجاه لفتا والنبي صموئيل وقرية العنب.. كان استاذنا الدكتور نقولا زيادة الذي رافقنا في بعض هذه الرحلات يؤكد على أهمية معرفة الوطن بالقدمين.. المعرفة باب الحبّ ولا يكون حبّ الوطن بأناشيد أو شعارات مجردة.

اما الباص الذي يحملنا الى القدس فكان باص «الشركة الوطنية» المقدسية، ينتقل بين القدس وطبريا في رحلة واحدة يوميا. يخرج من القدس مبكرا، ويعود الى طبريا ظهرا. فكنا نمر بجنين ونابلس ونصعّد في اللُّبَّن، نمر بجفنة ثم البيرة ورام الله..

خريطة فلسطين محفورة في القلب مضمخة بشتى الطيوب والعطور. لا أود ان استطرد، فقد جئت على وصف ذلك في كتابي، وأعدّ الآن الجزء الثاني وفيه المزيد.

صعب على ابناء الأجيال الجديدة الذيم لم يعرفوا تلك المعالم في حينه ان يدركوا عمق الجرح الذي تركته النكبة في القلب. تمر ببيوت زرتها ونزلت ضيفا على اصدقائك فيها، وتمر بمعالم لك فيها ذكريات.. ولكن الناس شردوا، والأملاك انتقلت الى أيد اخرى واللغة غير اللغة. الشوارع تغيّرت اسماؤها: «شارع الجبل» في حيفا بدّل ثوبين – سموه اولا «شارع الأمم» اعترافا بفضل هيئة الامم المتحدة وقرار التقسيم، ولكن عندما نددت هيئة الامم المتحدة بالصهيونية تحول اسم الشارع فصار «شارع الصهيونية». اما «جادة الكرمل» فقد نبذوا اسمها وحمّلوها اسم بن غوريون وقد أشرت الى ذلك في أكثر من موضع. بذلك تستهل قصيدة «**حديقة الصبر**»:

في جادة الكرمل
حيث اغتيلت الاسماء
تحت عيون «قبة البهاء»
...
...
(قصائد من حديقة الصبر» – ص ١١)

وفي مقطع من قصيدة «**مرايا**»:

مهبُّ الخناجر هذي النوافذ:
مفاتيحُ زَوْبَعَها في الفضاء الحنين
تزعق من لهوات السّنونو
تحوّم تسال عن مقلة الباب
عن عتبات البيوت وحوض الحَبق..
هنالك من «شارع الجبل» النَّشَجات
ومن «جادة الكرمل» الحشرجات
تُشلَّخُ اسماؤها الداخلية
ويمحو المكان الزمان...

وحين أمر بحيّ «**وادي الصليب**» في حيفا أغصّ باللوعة والكآبة. بيوت تسد ابوابها ونوافذها لتهدمها مشاريع المستقبل، وأهلها لاجئون مشردون في مهب الريح:

لقيتك تستَنْبتينَ الدموعَ بـ«وادي الصليب»
رأيتَ البيوتَ تُكمُّ
ويُقْعي السكونُ دماً لزجاً في الدروب
تُعمّى المنافذ بالطوب ينسج أكفانها عنكبوتْ
ويهرب ظلّي مني يحشرج بين سلوع البيوتْ
وتَنفُرُ ذاكرة الشعب من تحت ابط الحجرْ
وساقِ الشجرْ
وتغلقَ بذرةُ نرجسةٍ كفّها في الترابِ
على خلجاتِ المواسمْ
ودالية قوّضوا عرشها
تخبّي الشموسَ ولثغَ الهوى وارتعاشَ الحمائمْ
يُقبِّل خطويَ خدَّ الأديم
وشوقَ الديار احتراق دم وعتابُ نبيّ
انادي ولكن صداي يضلُّ الطريق اليّ
وأثقب من خرزات الدموع قلادة
ومسبحةً للعبادة!

....

وفي قصيدة «**أغصّ بنُسغك**» حيث قرية الزيب التي لم يبق منها سوى بيت جعله احدهم معرضا جمع فيه ما استطاع من آثار القريةَ، وقَصيدة «نمر الصادق» – زميل الدراسة ابن قرية المجيدل التي محيت واقيمت على آثارها «مجدال هعيمق».. وفي قصائد عديدة أخرى. أذكر ان احد النقاد عجب من ذلك المحور الكبير عن المكان في مجموعة «قصائد من حديقة الصبر»، ولو كان فلسطينيا لأدرك ان معركتنا كلها ومأساتنا كلها فقدان المكان.. وبذلك فقدان الكيان.

عشت مأساة شعبنا سنة ١٩٤٨. رأيت اهالي طبريا وبيسان والسجرة والمجيدل وغيرها يلجأون الى الناصرة وقد احتلت بلداتهم وشرودوا من بيوتهم. وعشت الذعر الذي انتشر في البلاد بعد المجازر العديدة ومنها ما كان في الطيرة (قرب حيفا) وبلد الشيخ والخصاص والقدس في باب العامود ثم ما كان امام شركة تكرير البترول بحيفا ورد الفعل على ذلك، ثم المجازر مرة أخرى في بلد الشيخ وحواسة وسلسلة طويلة من

←

القتلى والجرحى تتصاعد. في السميرية (قرب عكا حاجز يهودي يوقف سيارتين عربيتين، يأمر ركابهما بالوقوف فولاصف. يفتح النار فيقتل تسعة ويجرح ثلاثة آخرين).

حافلة تنقل عمالا من الناصرة الى حيفا تعترضها سيارة مسلحين يهود، تلقي عليها القنابل الحارقة ورصاص الرشاشات، وكمين آخر لحافلة تحمل عمالا من المجيدل الى حيفا يمطر عليها الرصاص. ثم كانت المجزرة القاصمة في ديرياسين.

قبل ان يخرج الانتداب البريطاني الذي كان مفروضا ان تحفظ سلطته الأمن، كانت المدن الهامة الكبيرة: يافا وحيفا وصفد وطبريا قد اخليت من أهلها واصبحت بأيدي «الهجناه»، نتيجة لهجمات مخططة (نعرفها اليوم بعد ان نشر الكثير عن هذه الخطط ومنها «خطة دالتْ» التي اعدت سنة ١٩٤٢ وغيرها).

كانت اثارة الذعر جزءا من الخطة المرسومة، لتشريد السكان واخلاء البلاد.

ليلة ١٦ تموز ١٩٤٨، قامت طائرات يهودية بالاغارة على عدد من القرى المحاذية للناصرة، ومنها قريتي - الرينة. لم يكن في هذه القرى اية اهداف عسكرية.. ومن السخرية ان نتحدث عن اهداف كهذه. الا ان الغاية كانت نشر الذعر. دوي انفجار تلك القنابل كان أكبر من فعلها الحقيقي. لكن ماذا يفعل قوم لا سلطة تنتظمهم ولا رابط. في اليوم التالي شاع النبأ: «سقطت صفورية»، فأحس الجميع وكأن هذه القرية التي اصبحت الحدّ بعد سقوط شفاعمرو هي الدرع. كان ذلك احساسا وهميا، وعندما سقطت شعر الناس انهم امام الخطر، وانهم اصبحوا معرضين للمجازر. الذعر يعدي كالمرض. والذعر يفتك بالتبصّر والسلوك العاقل. وهكذا أخذ الكثيرون يرحلون حماية لأرواحهم وأرواح عيالهم. مشهد القطيع المذعور الراحل لا أنساه. لا أحد يسأل الى اين؟ المهم القرار من هذا الموقع. تجد صدى ذلك في قصيدتي «حكاية شعب» ومنها:

ويوماً افـقت على مـشـهـد ... تجدّد ذكـراه آلامـيـه
رأيت الطريق تسـيل حـشـوداً ... وقد سـرق السـهل والرابيـه
سياط من الذعـر تسـتـاقـهـم ... قطيعاً الى فـوهة الهـاويه
وشعب يـذرّى بـايـدي الـريـاح ... ويُصلَبُ في القـمـم العـاريه
ودوحة شـعـب تميـد وتهـوي ... ويقتلع الجـذع في ثانيـه
أسطورة تـلـك تُـروى لـنـا ... يغصّ باهوالـهـا الـراويه؟

الى اي مدى نجح الادب الفلسطيني، حسب رأيك، وساهم في الحفاظ على الهوية الفلسطينية والتعبير صورة عن الماساة الفلسطينية ثقافيا؟

علمتني النكبة انه لا يمكن الوقوف وقفة المتفرج، ولا يمكن الاعتماد على السلوك الارتجالي الانفعالي الذي يقتصر على ردود فعل طارئة ثم يخبو. يجب ان تكون على مستوى التحدي وهذا يقتضي المعرفة والتخطيط والمثابرة.

رأيت في الماركسية رؤية فلسفية عمادها التحليل العلمي وغايتها انشاء مجتمع العدالة والوفرة. اما القضية القومية فقد رأت تلك النظرية في الأممية حلا لها.

كانت الأقلية العربية الباقية في اسرائيل - حتى بعد ضم المثلث في اتفاقية رودس ١٩٤٩ - تراوح في عددها حوالي مائة وخمسين الف نسمة. وكان الحكم العسكري الذي فُرض عليها يقطّع اوصالها فلا تستطيع الانتقال من موقع الى آخر الا بتصريح من دائرة الحاكم العسكري الذي يتفحص سلوكك ونيّاتك ويقرر بناء على ذلك هل تفوز بتلك الورقة التي سجل على ظهرها أكثر من عشرين شرطا.

رأيت ان الأمل هو في تنظيم الشباب في اطار ثقافي سياسي مكافح. انشأنا هذا التنظيم في الناصرة سنة ١٩٤٨ باسم «اتحاد الشبيبة الدمقراطية»، عمل الى جانب «عصبة التحرر الوطني» وكان قوة كبيرة في النشاط اليومي. وقمت بانشاء فروع في القرى المجاورة في يافة الناصرة والرينة وكفركنا وطرعان. وعندما اتحدت «عصبة التحرر» مع الحزب الشيوعي، اتحدت الشبيبة الدمقراطية مع اتحاد الشبيبة الشيوعية. وتابعنا انشاء الفروع في مختلف قرى الجليل من البقيعة الى الرامة والبعنة وكفرياسيف وغيرها، وفي مرحلة تالية كان النشاط في المثلث.

كان انشاء هذا التنظيم للشبيبة امرا هاما جدا في المعركة الثقافية، والسياسية عامة.

علاوة على المحاضرات الثقافية النظرية كانت هناك محاضرات ثقافية عن الأدب العربي عامة والفلسطيني خاصة وعن تاريخ فلسطين، وأصدرت مجلة «الغد» سنة ١٩٥٣ لتكون منبرا للشبيبة، ومن يراجعها يجد فيها سلسلة من المقالات عن اعلام الشعر العربي، وعن التراث الثقافي العربي التقدمي.

كان الجيل الجديد مستهدفا ثقافيا، بل ان الأمر بلغ ببن غوريون ان يستدعي سنة ١٩٥١ اثنين من المستشارين للشؤون العربية هما ميخائيل اساف محرر صحيفة «حقيقة الأمر» وشموئيل سلومون مدير المعارف للعرب، ليبحث معهما امكان تهويد الشبيبة العربية وعبرنة التعليم.

وكانت مناهج التعليم تتعمّد نشر روح العدمية القومية. وكان ارهاب المعلمين خانقا. فصل احدهم لأنه علم طلابه النشيد: «عليك مني السلام يا أرض أجدادي»، وفصل آخرون لأنهم لم يخفضوا الرأس والظهر. سنة ١٩٤٩ فصل كل المعلمين في مدرسة الناصرة الثانوية، وكنت فيهم، لأن الطلاب خرجوا في مظاهرات لمنع قذف العائدين الى بيوتهم (والذين سمتهم السلطة «متسللين») الى ما وراء الحدود. وكان على كل من يريد ان يعود الى التعليم ان يجتاز امتحان ولاء. وعلى الصعيد الثقافي والسياسي العام قامت السلطة عبر اطارات «الهستدروت» باقامة الأندية الثقافية التي تقدّم فيها زلمها الموالين والمادة التي يريدون. وأصدروا جريدة «اليوم» ومجلة «حقيقة الأمر» ثم مجلة «الهدف» ثم جريدة «الأنباء» (بدلا من اليوم)، وأقاموا المسابقات والاحتفالات واللقاءات والرحلات ترويجا لـ «ثقافتهم».

كل ذلك في ظروف الانقطاع الثقافي عن العالم العربي، فلم تصلنا كتب او مجلات. كان الحصار الثقافي شديدا.

حيال ذلك كان علينا ان نعمل بجهود مضاعفة. حملت النكبة معها الكثيرين من المثقفين، وكان على القلة الصامدين ان يعملوا.

كانت صحيفة «الاتحاد» المنبر الأساسي للسياسة والثقافة، وكانت كثيرا ما تصدر وفيها بقع بيضاء حذفت موادها الرقابة وقد تحتل تلك البقعة صورة انسان اغلق فمه بقفل (فيما بعد منعت الرقابة ترك فرغ مكان المادة المحذوفة).

في اواخر ١٩٤٨ صدر عن «مطبعة الاتحاد» منشور غير عادي: قصيدة ابي سلمى «الى ملوك العرب» ومطلعها:

انشر على لهب القصيد - شكوى العبيد الى العبيد

مما يشير الى تأكيد دور الأدب والفن في المعركة.

لما رأينا ان «الاتحاد» لا تستطيع وحدها ان تغطي ساحة المعركة الثقافية اصدرنا في البداية «ملحق الاتحاد للشبيبة» الذي صدر عدة مرات قبل أن تصدر مجلة «الغد».

وفي اجتماع في بيت الكاتب والناقد المرحوم جبرا نقولا، في حيفا، التقى عدد من الادباء والمثقفين وتقرر اصدار مجلة «الجديد». صدرت في البداية وهي تحمل الى جانب اسمها - «ملحق الاتحاد»..

كان توسيع نشر هذه الصحف والمجلات جزءا هاما من المعركة الثقافية، وكانت أوساط «الظلام» (كما سميت آنذلك) تحارب انتشار هذه الصحف، وتعاقب من يقرأها من الموظفين، بينما كان الاشتراك في جريدة «اليوم» فرضا على المعلمين.

وأقمنا المهرجانات الشعرية والثقافية في قاعات الأندية أو تحت قبة السماء في الليل حيث لم تكن الكهرباء، وكانت الاضاءة بالمشاعل او باللوكسات، والجمهور الحاشد يتجاوب بالتصفيق والحماس. مظاهرات ثقافية كبيرة، وظاهرة ثقافية متفرّدة - في ظروف الحكم العسكري الذي يحسب الأنفاس ويسعى الى كتمها.

توسعت في هذا بعض الشيء ليتعرّف الجيل الجديد على تلك الظروف، وليعلم ان ما احرز كان مثلما يفعل الزارع في الأرض الوعرية - يختار حفرة في صخرة يملأها بالتراب ثم يزرعها متعهدا اياها بالمحبة والحدب والجهد. اما الحصار الثقافي فسعينا الى مقاومته بانشاء دار للنشر - هي سلسلة «الكتب المختارة». واما في المجالات الفنية - فأشير الى انشاء «جوقة الطليعة» سنة ١٩٤٨، والى تمثيل العديد من المسرحيات - القصيرة والطويلة.

ويجب ان لا ننسى هنا ان المرحلة التاريخية بعد ثورة الضباط الأحرار في مصر سنة ١٩٥٢، حملت ازدهارا معنويا لدعوة القومية العربية التي قادها جمال عبد الناصر، فكان تأميم قناة السويس وفشل العدوان الثلاثي على مصر، ثم ثورة الجزائر ثم ثورة العراق.. كل ذلك كان له دور كبير في دعم المعركة المعنوية والثقافية.

ان ظروفنا اليوم تختلف كثيرا عما كانت عليه آنذاك، وحين أنظر الى الساحة الثقافية اجد ان الخطر ما زال يتهدد اللغة العربية هنا، حيث ضعفُ التأسيس في المدرسة وانعدام المطالعة ثم لغة الحديث التي تخلط العبرية بالعربية ولا يخجل المرء ان يصرّح انه لا يحسن لغته قدر ما يحسن لغات أخرى. كل هذا يدعو الى تكاتف الجهود لنجتاز هذه الأزمات.

في مرحلة متأخرة في نشاطك الادبي اهتممت بالتنقيب عن تراثنا، وهذا عمل حيوي وجبار.. فالى اين وصلت في هذه المهمة الصعبة؟ وما هي الاهداف الكبرى؟ وما هو شعورك وانت تنظر الى الاجيال الجديدة التي تجهل الكثير من تراثنا الفلسطيني؟

الهوية الثقافية هي في صُلب الهوية القومية. وللهوية الثقافية الفلسطينية دور هام في معركة الوجود العربي الفلسطيني. وقد عانى ملاك هذه الثقافة من كيد البعيد وجهل القريب. فمن ناحية - حاولت السلطة هنا طمس معالم هذه الثقافة والتنكّر لها، بل انها قاومت التسمية: الثقافة الفلسطينية، هذا كيد بعيد، ولا مجال الى الافاضة فيه هنا. أما جهل القريب: فقد جاء زمن حينما ازدهرت الدعوة الى القومية العربية والوحدة العربية توهم فيه البعض انه يجب ان لا نتحدث عن الابعاد الثقافية العربية المحلية وكأن ذلك يناقض روح الوحدة القومية العربية. قلنا آنذاك ان مثل تلك الرؤية تعاني من ضيق الأفق لأن التعمق في دراسة الثقافة في كل جزء هو اثراء للكل، هذا من ناحية، اما من الناحية الأخرى فان الظروف الخاصة للقضية الفلسطينية تؤكد على مدى أهمية هذا الميدان في بناء الهوية الثقافية الفلسطينية وترسيخها. وعلى سبيل المثال: عندما وقف اسحق شامير في مؤتمر مدريد خطيبا ساعيا الى محو الوجود العربي من فلسطين عبر العصور، لجأ الى الكاتب الأمريكي مارك توين الذي زار فلسطين قبل أكثر من قرن ليقتبس منه اشارة ان البلاد كانت خالية. طبعا لم تكن هناك امانة في الاقتباس لأن مارك توين يتحدث عن عمران البلاد بالسكان والكدح حينما يتحدث عن مرج ابن عامر. شامير ما زال يحاول ان يكرر الشعار الصهيوني: «شعب بلا أرض الى ارض بلا شعب».

اما ردّي على ذلك فكان بالتوجه الى الثقافة العربية التي كانت في فلسطين قبل الف سنة. وهل تقوم ثقافة ومعاهد ثقافية دون وجود شعب حي راسخ في الحضارة؟

كان اول من وجّه الاهتمام الى الثقافة الفلسطينية والأدب الفلسطيني استاذي في «الكلية العربية» في القدس المرحوم الدكتور اسحق موسى الحسيني، وهو أول من أقام «معرض الكتاب الفلسطيني» في القدس سنة ١٩٤٦. وكنت توجهت - باشرافه - الى البحث آنذاك عن شعر ابي اسحق الغزي (١٠٤٩ - ١١٣٠م).

قمت بالعودة الى المراجع المختلفة بحثا عن البارزين من الشعراء الذين ولدوا وترعرعوا في فلسطين. لم تكن المهمة يسيرة، فكثير من المراجع القديمة ينقل عن بعضه ولا يزيد كثيرا، ولكنني استطعت في نهاية المطاف ان أجد المعلومات الاساسية عن سيرة الأشخاص ثم بحثت عن شعرهم وقدمت منه مقتطفات شرحت مفرداتها واخترت مقتطفات ومنها، فكانت ثمرة ذلك البحث كتابي: **«ديوان الشعر الفلسطيني»** - الجزء الأول وفيه اربعة شعراء اقترن اسم كل واحد منهم باسم بلدته وهم: ابن الرملة محمود بن حسين/ **كشاجم الرملي** (٩٠٨ - ٩٧١م)، وابن عكا الذي ارتحل في صباه مع عائلته الى قيسارية ثم شردته الحروب الصليبية حين دمرت بلدته فذهب لاجئا الى دمشق، وهناك كان الداعية لاستعادة الوطن، وحين استعيدت مدينة الرها قال:

فإن يك فتح الرّها لجّة - فساحلها القدس والساحل

انه الشاعر محمد بن نصر/ ابن القيسراني (١٠٨٤ - ١١٥٣م). ثم ابراهيم بن عثمان بن عباس المعروف بأبي اسحق الغزي، واما الرابع فهو الشاعر والكاتب عبد الرحيم بن علي - المعروف بالقاضي الفاضل العسقلاني (١١٣٥ - ١٢٠٠م) ابن مدينة عسقلان الذي اصبح وزيرا لصلاح الدين الأيوبي والذي قال فيه صلاح الدين «ما فتحت البلاد بالعساكر وانما فتحتها بكلام القاضي الفاضل». وفي رواية أخرى «بقلم القاضي الفاضل»، صدر هذا الكتاب سنة ١٩٩١ باعتباره الجزء الاول، وقد عكفت على اعداد الجزء الثاني وفيه عن صلاح الدين الصفدي، والنابلسي وآخرين.

قبل هذا قمت في مضمار بعث الثقافة الفلسطينية بتحقيق كتاب نجيب نصار (صاحب جريدة الكرمل): «رواية مفلح الغساني»، وكتبت مقدمة عن المؤلف وكتابه، وملحقا يعرّف بالمنظمات الوطنية التي ظهرت في اواخر العهد العثماني. والكتاب سيرة ذاتية لنجيب نصار (مفلح) ويروي ما عاناه من ملاحقة ابان الحرب العالمية الأولى حتى وصل الى السجن في دمشق.

كما قمت بتحقيق ديوان الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود، جمعت فيه كل ما استطعت ان أعثر عليه من شعره وكتبت له مقدمة طويلة عن الرجل وعن شعره، وأصدرت الكتاب باسم **«روحي على راحتي»**.

ومن الأعمال في هذا المجال الدراسة التي قمت بها عن **«دار المعلمين الروسية (السمنار) في الناصرة واثر خريجيها على النهضة الأدبية في فلسطين»**.

وكذلك كتابي «رحلة البحث عن التراث» ثم كتاب **«ثلاثة شعراء»**: وفيه دراسات عن ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وابو سلمى. كما ان لديّ مشروعا يحتاج الى لمسات أخيرة وهو: البيلغرافيا الفلسطينية الوصفية»، وفيه عرض لكل ما صدر منذ ظهور المطبعة في فلسطين حتى سنة ١٩٤٨ من كتب، وكذلك ما نشره فلسطينيون في مطابع خارج فلسطين - في تلك المرحلة.

كذلك لا بد من الاشارة الى المسار التدريسي الذي علمته في «جامعة حيفا» طيلة أكثر من عشر سنين باسم: «الأدب العربي في فلسطين»، وقد قام فيه العديد من الطلاب بدراسات للتراث الفلسطينية، ومنه، ما كان استخراج ابعاد ثقافية خاصة من الصحف الفسلطينية القديمة ودراسة تلك الأبعاد، ويؤسفني ان هذا المسار انقطع من بعد تقاعدي.

واشير اخيرا الى التحول الذي أحدثناه في منهج تدريس الأدب العربي للصفوف الثانوية في المدارس العربية، حين كنت مستشارا للجنة المنهج، فقد أدخلنا الأدب الفلسطيني الى المادة التدريسية، فدخلت نصوص للسكاكيني واسحق الحسيني والنشاشيبي، الى غسان كنفاني، ومن أدبنا المحلي - نصوص لمحمود درويش وراشد حسين وآخرين. لقد عارضت مفتشة اللغة العربية آنذاك هيله ابراهام في هذه الخطوة مبدئيا، وقالت - وان تكن النصوص تلك عامة أو في الغزل فانها تعطي شرعية لدخول كل كتب ودواوين اولئك المقررة نصوصهم الى المكتبة، ولن يقتصر الحديث على النص المقرر. بعد معركة شديدة أقر المنهاج الا ان المادة التي اعطيت لتظهر في الكتب المقررة استبعدت عددا من الادباء والشعراء وفيهم محمود درويش وغسان كنفاني وآخرين. كانت تلك خطوة تعسفية تناقض المنهج الذي صدر وفيه عناوين المادة كلها. أعربت عن احتجاجي وطلبت حذف اسمي كمستشار من الكتب التي جرى فيها الحذف، وأصدرنا تلك المواد مطبوعة على الستانسل في بعض المدارس وظللنا نطالب باعادة النصوص المحذوفة حتى كانت شولميت الوني وزيرة للمعارف فاعيدت تلك النصوص. هذا الجهد - كما ترى - فرديّ، وكم كنت اتمنى لو كانت هناك مؤسسات وطنية تقيم طواقم للبحث في هذا الميدان.

قبل أكثر من سنة عرضت على الصديق الشاعر محمود درويش فكرة اعداد كتاب تدريس عن تاريخ الأدب الفلسطيني، وقد احالني على بعض الاخوة هناك.. الا ان الموضوع ما زال جاثما.



شكيب جهشان:

سيرة فلسطينية لافشال محاولات طمس الذاكرة

*** انني اوثّق، فنيا، للحياة الماضية حتى لا ننسى، وللمساهمة في خلق الواقع والمستقبل * تطورات العصر ساهمت في خلق حركتنا الثقافية.. ولا يمكن ان ننسى دور الحزب الشيوعي الهائل، فقد كانت ادبياته تغرس فينا الانتماء القومي والاعتزاز بالانتماء الفلسطيني والعربي * ممنوع التنازل عن فنية الأدب في سبيل واقعيته، كما هو ممنوع التنازل عن واقعيته في سبيل الشعاراتية * على النقد ان يكون اعمق وأشجع قليلا ويقول رأيه بصراحة * ذاكرة شخصية من عام النكبة، وحديث عن الأدب الفلسطيني ***

المتابع لأعمال الشاعر شكيب جهشان المميزة باسلوبها القريب من القلب لبساطتها الممتنعة، يعلم بان الشاعر يسعى لانجاز ما يشبه سيرة فلسطينية عبر كل مراحل المأساة، مستحضرا صورا من الحياة التي بدأت غيابها الأول منذ النكبة الفلسطينية في عام ١٩٤٨. وخلال ذلك يحيي الشاعر من جديد اسلوب القص الشعري، وقد يكون الوحيد الذي يتابعه بهذه الكثافة على مستوى الثقافة العربية برمتها.

في ديوانه «أذكر» يوثّق جهشان، شعريا، لما حدث عشية وغداة النكبة. يقول: «في تلك الفترة كنت في الصف السادس. وأذكر كيف عشنا المشكلة كأولاد. كان النقاش دائرا حول قرار التقسيم. وكنا نسمع الأخبار عن الصدامات بين اليهود والعرب. ووقتها لم يكن في البلد سوى جهاز راديو واحد، والناس كانت تتناقل الأخبار».

البلد الذي يتحدث عنه شكيب جهشان هو قرية المغار، مسقط رأسه. يضيف: «الحل المطروح لم يكن يلائم الواقع من وجهة نظر الناس، واعتبروه غير منصف. اذكر نقاشا دار بين أبي وأحد المعلمين. المعلم أيّد قرار التقسيم وأبي عارضه. في فترة لاحقة عرفت ان المعلم كان ينتمي لعصبة التحرر الوطني، وأيّد القرار لانه يتماشى مع مصلحة الشعب الفلسطيني».

وهناك حادثة أخرى ما زالت راسخة في ذاكرته: «أذكر سقوط مدينة طبريا، وكيف لجأ قسم من سكانها الى المغار وسكنوا في المدرسة مما أدى الى تعطيل الدراسة». ولا ينسى جهشان كيف قُتل ابن صفه في غارة عندما كان يلعب على «عربة» للأولاد الصغار. ويقول: «هذه العربة كانت لي». ومن قرأ ديوان «أذكر» يذكر ان هذه القصة وردت فيه.

ويتذكر جهشان العديد من القصص المأساوية، مثل مقتل شخص بدم بارد بعد ان بقي وحده في البلد، وتناقل الناس خبرا مزعزعا بعد ذلك من ان جثته بقيت في السهل لفترة ما. ولا ينسى ما حدث عندما دخل الجيش الى القرية وأعلن حظر التجول، وكان هناك شيخ درزي وزوجته يقفان على نافذة بيتهما دون أن يعرفا ما الذي يحدث، فقتلهما أفراد الجيش بدم بارد! وتناقل اهل البلد أخبارا عديدة عن أشخاص سقطوا ضحايا للغارات الجوية او لاطلاق الرصاص.

في قصائد شكيب جهشان التي توثّق لهذه الفترة حنين مؤثّر الى حياة مضت. يقول: «قد تكون هذه القصائد رد فعل على محاولات طمس ذاكرتنا. انني اوثق لهذه الحياة الماضية كي لا ننسى. وشخصيا لا يمكنني ان انطلق بالانقطاع عن الماضي، فالانسان مرتبط بالأرض وله جذور فيها. وبالامكان ان نلحظ وجود نقص في هذا المجال في ادبنا المحلي والعربي بشكل عام. لقد حاولت ايضا ان أري للأجيال الجديدة كم عانَينا، وان لدينا ذاكرة تاريخية تساهم في خلق الواقع والمستقبل».

الأدب الفلسطيني لعب دورا اساسيا في النضال الوطني

عن دور الأدب الفلسطيني في رفد النضال والكفاح الوطني بما يتطلبه ثقافيا، يقول: «لا يخفى على أحد ان معظم المثقفين الفلسطينيين تركوا البلاد مع قيام الدولة، والذين بقوا كان معظمهم فلاحين. كان هناك فقر ثقافي، ولكن النهضة الثقافية التي حدثت توكأت على الفكر الفلسطيني ما قبل النكبة وعلى الفكر العربي بشكل عام. وفي هذا السياق لا يمكن ان ننسى دور الحزب الشيوعي الهائل، فقد كانت ادبياته تغرس فينا الانتماء القومي والاعتزاز بالانتماء الفلسطيني والعربي. ولا شك ان تطورات العصر ساهمت في خلق حركة ثقافية لا بأس بها. وتطور أدبنا تدريجيا، ثم كانت مرحلة الضوء الكاشف بعد عام ١٩٦٧ عندما بُهر العالم العربي الذي عاش الانكسار بأدبنا الفلسطيني».

ويتابع: «الأدب الفسلطيني لعب دورا اساسيا وفاعلا في عملية النضال، وكان دور الشعر هو الأبرز. لكن لا نستطيع ان نقول بجزم انه قام بكل المطلوب منه حتى الآن». ويستطرد جهشان: «انها مناسبة للحديث عن تهمة باطلة تُوجّه للأدب الفلسطيني وكأنه توكأ على القضية الفلسطينية. فهل كان ممكنا ان لا نكتب عن ذلك؟ ان ارتباط الأديب بالقضية كان عضويا، والصدق الفني يقتضي ارتباط الأدب عضويا بالقضية السياسية والواقع المعيش».

النضج الفني لدى المتلقي أوقف المباشرة

ان شكيب جهشان رغم انه وثّق للمأساة الفلسطينية من خلال تجربته الذاتية، الا انه يربط في كتابته بين الخاص والعام. ومن الملفت للنظر، مثلا، انه لم يذكر كلمة «فلسطين» ابدا في اي قصيدة. وعن ذلك يقول: «فعلت ذلك لاني حاولت دائما الابتعاد عن الشعار، وتوظيف آرائي بشكل فني».

وقادنا هذا الحديث الى قضية المباشرة في الشعر، والتي لا يسلم بعض من ادبنا منها. يقول جهشان: «ادبنا مثل كل أدب آخر. هناك الغث وهناك السمين. ونجد من يصوّر بشكل فوتوغرافي وهذا مرفوض. لكن هناك نماذج راقية مع ان الضوء قد يكون غير مسلط عليها. اما شعر أو لا شعر، ونحن عندنا شعر وعندنا شعارات. لكن ممنوع التنازل عن فنية الأدب في سبيل واقعيته، مثلما هو ممنوع التنازل عن واقعيته في سبيل الشعاراتية». ويخلص الى القول: «لا اومن بنظريات الفن للفن».

ويضيف: «ان التقدم الثقافي لعب دوره فلم يعد مكان للمباشرة المفرطة، فالمتلقي اصبح ارقى ولم يعد يقبل بذلك، وهذا النضج الفني لدى المتلقي فرض على الشاعر ان يغيّر اسلوبه».

لشكيب جهشان قصيدة بعنوان «عودة الى بيتنا القديم»، يذكر فيها الأشياء الصغيرة في هذا البيت، وهي نفس الأشياء التي كانت في كل بيت تقريبا. من هنا فان الذاتي في هذه الحالة يصبح عاما ايضا، ويكون النص انسانيا يعج بالفن. ويحدثنا جهشان عن تجربته السابقة عندما كتب قصائد لطلابه وتلاميذه نُشرت في كتاب «احبكم لو تعرفون كم»: «انها قصائد انسانية، ليس الهدف منها تصوير عاطفي لطلابي بل نقل مُثل معينة اليهم عن طريق القصيدة، وهذه تنتقل بصورة افضل عن طريق الشكل الفني وليس المباشر».

يذكر ان قصائد «احبكم لو تعرفون كم» مقررة للدراسة الجامعية في جامعة مشيغن الأمريكية. وقبل فترة وصلت الى جهشان مجلة تصدر بالعربية هناك واسمها «العنقاء»، فيها ترجمة لقصيدته «ان تكون معلما» مع تعليق جميل من محررها الأدبي ضرغام سبيت. ويعلق جهشان: «هذا يعني ان الشعر الانساني يصل، لانه غير مباشر، وليس صراخا».

وفي العام الماضي شارك جهشان في مؤتمر في لانيا تحت عنوان «الوطن» (Home)، وكانت قصيدته «مشوار في سوق الناصرة» أول نص يُقرأ في المؤتمر: «لقد اثارت جدلا واعتبروها نموذجا للانتماء للوطن. مع اني لم أتحدث بشكل مباشر عن اي شيء. في الأدب لا حاجة للمباشرة».

اسلوب الحكاية وعاء أوسع لتصوير مشاعر الآخرين

وعندما سألناه لماذا يفضل اسلوب القصّ الشعري قال: «احد النقاد المشهورين قال ان القصة او الحكاية اوسع للتصوير من الشعر الغنائي الذي فيه نوع من التفرد. لكنني لم اختر الاسلوب متعمدا، فالاسلوب هو الذي اختار نفسه على الأدق. ولكنني وجدت ان اسلوب الحكاية وعاء اوسع لتصوير مشاعر الآخرين».

كما يحق للقارئ ادب جيد.. يحق للأديب نقد جيد

أما عن المسيرة النقدية التي رافقت ادبنا، فلا يخفي جهشان رأيه في انه «كان على النقد ان يكون اعمق وأشجع قليلا، ويقول رأيه بصراحة. فالنقد عملية ابداعية وتوجيهية، ولا أعرف لماذا لم يحقق هذه الوظيفة حتى الآن. معظم النماذج النقدية كانت استعراضية. لكن الوقت لم يفت بعد ويمكن بعد عشر سنوات ان يعالج النقد الابداعات الحالية».

ويضيف: «الناقد الفرنسي باشلار - في كتابه «جماليات المكان في الشعر» - يعتمد على نماذج ليست فرنسية فقط بل عالمية ومن أزمان مختلفة. وانا اقول انه كما يحق للقارئ ان يحلم بأدب جيد يحق للأدباء ان يحلموا بنقد جيد».

«ماذا ستكتبون بعد تحقيق السلام»؟!

ينتقل حديثنا في النهاية للتعليق على ما يسأله بعضهم: «ماذا ستكتبون بعد تحقيق السلام؟». ويقول جهشان: «حتى الآن لا سلام حقيقي. ثم اني اسأل: وفي الدول التي فيها سلام عَمّاذا يكتبون؟ ان الكتابة ليست متعلقة بقضية سياسية معينة، بل بواقع. الابداع لا يرتبط بقضية آنية ولا يتوقف، الأدب هو علاقة الانسان بأخيه الانسان ثم بالطبيعة ثم بالغيب او الخالق. وهذه العلاقات ابدية. وهناك محاولة دائمة لاكتشاف الانسان في هذه العلاقات».

صفورية زجاجة عطر تحطمت عام (٤٨).. لكن عطرها لم يغادر ذاكرتي!

*** حنيني اليها غير عادي. فقد أُصاب بالدوار اذا اضطررت الى المرور بقربها. انها وهم او شبه وهم، مثل طروادة او جزيرة غيبتها البحار * من طينها اصنع تماثيلي الشعرية واشكالي القصصية دون ان أذكر صفورية بالذات * أكتب حاليا كتابا عن صفورية: قصص وحكايا وأحاديث وذكريات * حديث ذو شجون عن الأدب والشعر ***

حين

تقرأ قصائد لطه محمد علي فقد تشدُك اليها دون ان تدري لماذا بالضبط، وقد تعيد استعراضها وقراءتها من جديد لتسبر أعماق بساطتها الظاهرة. هذه القصائد التي تثير فيك مشاعر عديدة بين مقطع ومقطع، قد تهزك احيانا، وقد تجعلك تبتسم احيانا، ولكن المؤكد انك ستكون مبهورا أغلب الأحيان. وقد يكون السر كامنا في انها مثل مرآة عجيبة تريك ما لا يظهر منك، أنت الانسان، ضعيفا او مقهورا او حزينا. ولكن المفارقة أنك تتركها وقد تغير شيء ما فيك، وعلى الأرجح انها تزيدك قوة!

لكن اللقاء مع الشاعر طه محمد علي نفسه يزيد حدائقه المكتوبة ورودا، وأنت تتأمل تقاطيع وجهه اليانعة وصوته الهادئ المنساب وكأنه ما تبقى من هدأة البال في صفورية، قريته التي هُجِّر منها خلال نكبة شعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨ مع باقي اهاليها. يتكلم بدون تكلف كأنه مكتبة تتحدث، ولكن ليس من الصعب ان تسمع نبضات قلب طفل بريء طيب بين الكلمة والأخرى.

وهكذا يتحدث ابو نزار عن صفورية: «عام ٤٨ سقطت من يدي زجاجة عطر وتحطمت. صحيح ان اجزاء الزجاج تبددت لكن العطر الذي انبعث من هذه الزجاجة لم يغادر ذاكرتي». ويتابع: «بالنسبة لي كانت صفورية حجارة وناسا وحيوانات وبساتين ومياها.. حدودها من الشرق قرية الرينة، ومن الغرب شفاعمرو، ومن الشمال عيلوط، ومن الجنوب كفرمندا.. كان ذلك بالأمس. اما اليوم فأصدقك القول ان صفورية لم تعد بالنسبة لي بهذه المواصفات، بل تحولت في ذاكرتي الى شيء يكاد يكون وهميا، مثل طروادة او جزيرة غيبتها البحار. هي الآن في ذاكرتي وهم او ما يشبه الوهم. مكان لا زمان له ولا مكان. حدوده حينا تبدو لي الحدود المصرية من الجنوب، ونهر الاردن من الشرق، وسوريا ولبنان من الشمال، والبحر الابيض الأكثر بياضا من الحليب من الغرب. واحيانا أخرى ارى حدودها تمتد لتبتلع العالم بماضيه وحاضره، وفوقه وتحته».

وليس أقل مما تثيره هذه الكلمات من مشاعر.. ما يثيره صوت ابي نزار الحزين في السامع، بل ان صوته يزيدها بُحّة وينصب فوقها خيمة من حنين واحتقان دموع، وهو ينظر الى البعيد البعيد وكأنه يرى صفورية القديمة في الغرفة الصغيرة التي جلسنا فيها.

وابو نزار لا يستطيع الآن ان يتصور صفورية «كمجموعة من سكان وبساتين وأزهار. هذا كان في لحظات معينة. لكنني لا أشعر نحوها بحنين عادي، كما يشعر الناس بحنينهم الى مساقط رؤوسهم، بل اصاب بالدوار حين اضطر احيانا الى المرور من هناك. انني عاجز عن تصوير مشاعري نحو صفورية».

ومرة أخرى تقفز طروادة امام عيني ابي نزار: «من شروح الالياذة المتعددة قرأت ان هناك تسعة أمكنة يُظنّ بانها احتوت طروادة، ولا أحد على وجه التحديد يستطيع ان يقطع بان طروادة كانت هنا. ثم هل اليوناني الآن يعنيه كثيرا أين كانت طروادة بالتحديد؟».

من ماء وطين صفورية اكتب قصائدي وقصصي

صفورية في اشعار ابي نزار هي القرية القديمة الموجوعة لكل واحد منها. يقول: «من مائها اكتب قصائدي وقصصي ومن طينها أصنع تماثيلي الشعرية وأشكالي القصصية، دون ان اذكر صفورية بالذات في كل عمل. لكن صدِّقني.. ان كل ما كتبته مصدره صفورية، هذه الأرض التي كانت مرة طيبة تحيط بها المياه العذبة وتزينها بساتين الرمان والتفاح والعنب. تختلط في ذاكرتي وذهني تضاريسها وانحاؤها بحيث لا أرى نفسي صفوريا، ولا أرى فيها وطنا عاديا. هي نجمة سقطت من علو شاهق وهي تحترق، وكلما اقتربت من الأرض يكبر احتراقها. هي بالنسبة لي فكرة وروح».

ابو نزار لا يكتب على النسق التقليدي، ولا وفق قصيدة التفعيلة. لا أوزان ولا قوافي لديه. لكن في شعره ما يغنيه عن ذلك، وان كان وصف السر في هذا وتحديده صعبا. وهو يعتقد ان «الشعر والفن بصورة عامة هما عملية ذاتية وشخصية. وأرى ان بصمات الشاعر او الفنان يجب ان تظهر جلية على عمله. وانا لا ادافع عن الشعر المنثور ولا ارى اي ضرورة لان أدعو لهذا اللون او ذاك من طرائق كتابة الشعر».

ويتابع: «معلوماتي عن الوزن والقافية ليست بأكثر من معلوماتي عن النحو والصرف وطرائق الاملاء. نظرت في كتب الأوزان الشعرية كما نظرت في كتب النحو وكتب البلاغة. لكنني حين أكتب لا استحضر هذا الشكل ولا ذاك. لا اتقصد ولا احاول ان أكتب على الطريقة التقليدية القديمة ولا على طريقة شعر التفعيلة، ولا أتقصد ايضا ان أكتب شعرا منثورا. انما أكتب واعتقد ان بصماتي التي ابحث عنها اجدها في كتابة القصيدة النثرية والقصة القصيرة».

ويلفت ابو نزار نظرنا الى ان قصته «لا تسير سيرة قصة موباسان، ولا تنحو نحو القصص العربي القديم، انما هي تكاد تكون قريبة الصلة من طريقتي في الحديث. ولا اكتمك ان قصتي قبل ان أكتبها في احيان كثيرة أرويها لصديق، وحين أكتبها لا تكون بعيدة عما رويته لصديقي».

الشعر المنثور فراشات صغيرة على دوحة الشعر العريقة

ويواصل ابو نزار حديثه حول قصيدة النثر قائلا: «لا أدعي انها يجب ان تحل محل القصيدة التقليدية، انما هي صحن صغير يشبه صحن البقدونس بالطحينة على مائدة الثقافة العربية الطويلة العريضة الحافلة بما شئتَ من الخراف والطيور وأطيب المأكولات. وهذه الثقافة العظيمة لا تضن بمكان لصحن صغير تمنحه لقصيدة فيها شيء ما، فيها صور جميلة، وفيها نحت لغوي تشكيلي يحاول صاحبه فيه ان يعبر عن ذاته والحياة من حوله. اعتقد ان دوحة الشعر العريقة ليست بحاجة اطلاقا لأن نحميها من فراشات صغيرة تحط عليها».

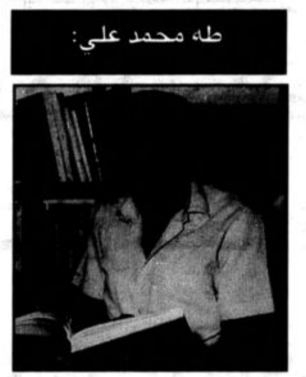
ويتطرق ابو نزار الى أمر لا خلاف فيه: «كما انه ليس كل قصيدة موزونة مقفاة هي شعر جميل، فليس كل قصيدة نثرية ترتقي الى مستوى الشعر. اما القصيدة التي تكتب نثرا فاذا كانت غنية بصورها الشعرية ولحونها الداخلية الحميمة، فلا ضير باعتقادي ان نطلق عليها اسم الشعر، كما انه مسموح لنا ان نسقط الشعر المكتوب على الوزن والقافية اذا كان ساقطا من حساب الشعر».

يعنيني الانتاج الجيّد.. لا كثرة الانتاج

في انتاج أبي نزار قيلت اطراءات كثيرة هنا وفي خارج البلاد. ورغم ان انتاجه قليل الا انه غني وعميق. وكان من الطبيعي ان نسأله عن قضية الاقلال في الكتابة. وهكذا يجيب: «ربما كان ابتعادي عن العمل الصحفي وعدم ارتباطي بهذا الشكل او ذاك مع الصحف والمجلات.. مكّنني من ان لا أكتب الا اذا شعرت بدافع حقيقي للكتابة».

ويسهب في رأيه حول الموضوع: «على الشاعر ان يخلق عالما مستقلا في كل قصيدة. تكرارالشاعر لنفسه في قصائد متعددة ليس مملا فقط، بل يكون كماكنة الانتاج الجماعي غير المترابط أوله بآخره».

ويتابع: «ربما كُنتَ قد ذكرتَ شيئا حقيقيا وصحيحا. انا احيانا ابدأ بكتابة قصة مثل قصة «ما يكون»، ابدأها الآن ثم أتوقف واعود اليها بعد اسابيع او أشهر. ولكن حين أنهيها تكون بنظري قصة جديرة بأن تُنشر وبأن تُقرأ».



طه محمد علي:

وقبل ان يتحدث عن المقالات النقدية التي عالجت هذه القصة، يكرر أسفه وانه لا يقصد ان يقول ان هناك مدائح لقصة من قصصه، ويبالغ في التواضع الحقيقي والصادق. يقول: «كتبت عن هذه القصة (١٠) مقالات نقدية (وهذه هي التي بين يدي فقط)، لكن كل هذه المقالات لا تذكر انها القصة الوحيدة خلال سنة، او انها لم تكتب بساعة او بيوم، فهذه الأمور لا علاقة لها بالانتاج. كاتبة قالت: هذه ليست قصة بل سمفونية، لأن الشكل القصصي والموسيقى الداخلية والحوار فيها لا يؤدي وظيفة التفاهم فقط، بل يعمل على تطوير الحدث الدرامي فيها. بعض اصحاب هذه المقالات رأى في القصة صفورية، وبعضهم كتب ان المقصود بالصبي فيها هو انا حقيقة. وآخر كتب انها حلم. ولكنهم جميعا خرجوا بنفس النتيجة على انها قصة جديدة. وبالنسبة لي لا يعنيني ان أكتب عددا من القصص في السنة او في الشهر، بل يعنيني ان أكتب انتاجا جيدا ولو انفقت في كتابته الأشهر العديدة».

وان كان ابو نزار مُقلا، الا ان انتاجه المتميز في الشعر تُرجم بعضه الى الانجليزية والعبرية والفرنسية والاسبانية، وكتبت في انتاجه عشرات المعالجات النقدية بأقلام محلية ومصرية وسورية وبريطانية أيضا.

على الكاتب ان يعرف لغة أخرى، على الأقل، غير لغته

في مكتبة ابي نزار قد تجد ديوان المتنبي يقبع برضا الى جانب المجموعة الكاملة لشكسبير بالانجليزية، والى جانب كتاب عربي قديم للجاحظ مثلا قد تجد كتبا بالانجليزية في الأدب او الشعر او الفن. وفي غرفة نومه حيث ترى كومة من الكتب يعكف على مطالعتها الآن تجد نفس الشيء. ويقول ابو نزار: «دائما كنت أظن ان على الكاتب ان يعرف، على الأقل، لغة بجانب لغته، لتكون له نافذة تطل على العالم الواسع. وكما ترى فمكتبتي مقسومة الى قسمين فقط: بالعربية وبالانجليزية».

اذا شعر الكاتب بأنه امتلأ.. فأغلب الظن انه نضب

وفي النهاية سألت أبا نزار ان يلتفت الى الوراء قليلا لينظر الى مدى تعبير الرسالة الثقافية الفلسطينية عن النكبة وكل ما واجهه شعبنا من مآس، وان ينظر الى الأمام ايضا وما فيه من آفاق ابداعية.

فيبدأ الاجابة من الجانب الخاص: «انني دائم الشوق للقصيدة القادمة والقصة القادمة. ويبدو ان هذا عنصر من عناصر البقاء، وحب الحياة. الانسان في مدرسة دائمة تقدم له العناصر الأساسية في الكتابة، وحين يشعر الشاعر او الكاتب انه قد امتلأ فعلا ولم يعد هناك ما يتعلمه فأغلب الظن انه ايضا يكون قد كفّ عن العطاء».

وعن انتاجه يقول انه «لا شك في آخر الأمر انه تعبير عن المأساة وما حدث للشعب الفلسطيني ولأهالي صفورية. ما حدث وعلى كل المستويات هو كارثة نادرة مليئة بالمواد التي من الممكن ان تتخلق منها دائما مواضيع شعرية وقصصية».

ويضيف: «الحقيقة انني لا أطيل التفكير في الأشياء التي كتبتها. اما الآن فانا أعد كتابا يضم قصصا وحكايا وأحاديث عن صفورية، فيه ذكريات ووصف للأدوات الزراعية وغيرها والعلاقات بين الناس وامور حدثت في صفورية قبل تدميرها».

من هذا الكتاب انجز ابو نزار حتى الآن (١٥) فصلا، وعندما يُتمّه سيدفعه الى مؤسسة محلية لتطبعه وتنشره. وعلى الأرجح اننا سنقرأه علّ وعسى نشمّ بعض العطر من تلك الزجاجة التي انكسرت عام (٤٨)، ذلك العطر الذي لم يغادر ولن يغادر ذاكرة طه محمد علي ابدا!

حجر في الهواء

احمد دحبور



أكتب من رام الله، ماسة فلسطين واختلاجتها الجبلية، وليس معنى ذلك اني في عداد المصطافين، بل انني في اللحظة الفلسطينية النمطية، لحظة الحصار، وفي رواية ثانية تسمى لحظة الطوق، وما ذلك، الا انني كنت مدعواً الى امسية شعرية في نابلس، حيث استطاع جبل النار ان يجدد خلايا روحي، وحين بدأت الاستعداد للعودة الى غزة، فوجئت بأن ثمة قراراً باغلاق المعبر المؤدي الى غزة.. لا لغضب او عنف هذه المرة، بل لأسباب تتصل بالفرح، فاليهود في عيد، والعيد يعني - كما يظن سكان العالم - غسل النوافذ والقلوب من غبار الحزن، والذهاب الى الحياة بما تعني من فرح واحتفال بالتواصل الانساني.. لكن ابناء عمنا - اليس هكذا يسمونهم؟ - يرون العيد مناسبة للتضييق علينا.. وهكذا انا في حصار.

اظن الاجيال التالية، من مختلف الجنسيات والأعراق والجغرافيات، لن تصدق دعاوينا هذه بسهولة، ولعلها ستفترض اننا نمزح، اذ من يصدق ان غضب اليهودي فرصة لايذاء الفلسطيني، وخوفه مناسبة للتنكيل بالفلسطيني، وبهجته سبب لفرض الطوق على الفلسطيني.. والأنكى من هذا انهم يجن جنونهم اذا تلفظ احد بكلمة العنصرية، بل انها كلمة ملائمة في موضع واحد، هو اتهام البشرية قاطبة بالعنصرية، اما اذا تألمت من ملاقط جهنم التي يمسكون بها قلبك، فانك - وانت السامي - لا ساميٌ بالضرورة..

كنت، منذ احرف الهجاء، محروماً من وطني.. وكانت اسماء من نوع حيفا، الناصرة، رام الله، غزة، والقدس القدس، تميل الى السحر والشجن واحلام اليقظة، حتى اذا توكأت على لهفتي ورعونتي، لألمس كلمة سر هذه البلاد، ابوا الا ان يعكروا الهواء ويغتالوا قرارة الماء.. دائما هناك منع، حصار، عرقلة في الانتقال.. هكذا رأيت حيفا وحرمت من تلبية دعواتها، الا ما ندر، حتى انني تساءلت اذا كانت نعمة ام نقمة هذه اللقيا المنقوصة، فان تبقى فلسطين حلماً يعني انها جرح لا ينام، اما ان اراها حتى اكاد اكلم حجارتها ثم تنتزع مني على هذا النحو الفظ.. فهذا كثير.. ومن الكثير انني في رام الله، المدينة التي كنت احلم ولو بالمرور بها، لكنني فيها اختنق، لا لانها لم تستجب للصورة المنقوشة عنها في روحي، وانما لانني محاصر فيها.. ولكنني اتماسك، واقول انها بلادي.. ولن نخرج منها ثانية، فكفانا ما فعله آباؤنا وما جرى لآبائنا.. والى ان تصبح بلادي بلادي حقا، اشفق على حقوق الانسان المهدورة، واتساءل: اين هذه الحقوق مني، انا العربي الفلسطيني، واين انا منها؟

دفاعاً عن الاسماء

يا ولدي، وابن اخي، يا وطن محمد.. سلام الله عليك، على اسمك الاول واسمك الثاني، على الوطن الذي اختاره سميح القاسم اسماً يلازم فلذة كبده، وعلى محمد، سيدنا ومؤسس تاريخنا العربي.. وحين تأتي الاخبار برفضك الانضواء تحت خوذة من احتل الوطن، فان من شابه اباه فما ظلم، وللحقيقة والتاريخ، فانك لم تشابه اباك وحده، بل كنت نوارة في حقل متصل بالخضرة والشرف والكبرياء.. وقد آن لأبناء جيلك العربي الفلسطيني، ان يردّ الاذى الفظ اللاحق بطائفة الموحدين العرب، المعروفين شعبياً باسم الدروز..

يا وطن محمد.. أيها الفتى الموحد، لا اعدك براحة وامان بعد رفضك الذهاب الى ثكناتهم، فهم سيعاقبونك على هذا الموقف، ويواصلون عقابهم لأبيك على تاريخه شعراً وجهاداً، ويستشرسون في عقاب الطائفة التي تنتسب اليها، لانها كانت علامة فاقعة على عنصريتهم.. فقد كانوا ينتهكون الحق تلو الحق اذا كان حقاً فلسطينيا، وكانوا يتفقهون في علم مصادرة الحقوق، بدعوى ان الفلسطيني لا يخدم في الجيش، فلا يحق له بالتالي ان ينعم بما ينعم به اليهود.. ولكنهم بعد ان افتروا على الموحدين، واعتبروهم خارج دائرة العرب والاسلام، وسحبوا ابناءهم الى الجيش، ظلوا يحرمونهم حقوقهم، فعلى الموحدين ان يدفعوا في الغرم، وليس لهم في الغرم نصيب..

لكنك، يا وطن محمد، وامثالك، لا ترفضون خوذتهم وبندقيتهم من اجل نصيب من مغنم، بل لتعيدوا النقطة الطائرة الى الحرف المنتظر.. أنتم عرب فلسطينيون، وجزء من سلالة الثقافة الاسلامية، ولا يمكن ان تكونوا الا مع انفسكم..

يا ولدي، وابن اخي.. لا اعرف ما ستسفر عنه هذه المحنة، ولكنني اعرف، على الاقل، انك تعرف سجل الأسماء الذي تدافع عنه وتحميه، فأنت تحمي الوطن، وتحمي ذكرى النبي محمد، واسم الحسين الشهيد، وتدافع عن اسم سميح القاسم، وعن تراث شكيب ارسلان، وجهاد سلطان الأطرش، ودم كمال جنبلاط، وتنتصر للشباب الذين سبقك عمرهم الى هذه المحنة.. آل نفاع مثلاً، فصمدوا، كما تصمد الآن، وما بدلتم تبديلا..

ومرة ثانية، لك ان تسخر منهم، وتتساءل عما اذا كانت مؤسسات حقوق الانسان مشغولة بجراحنا اليومية..

وها انت وحدك

لا يراد لهذه الكلمات ان تكون ضد نظام ما، وليس من مصلحة احد ان تكون كذلك، والأكيد أنها اذا لم تدخل خانة «ضد»، فانها «مع»..

ولكن هل تملك هذه الكلمات ان تكون «مع» الشاعر فرج بيرقدار؟ فلأكن اكثر تواضعا واقلاعاً عن الأوهام، ولأكتف بالقول: ان هذه الكلمات هي «من اجل» فرج بيرقدار..

فمن هو؟

يبدو السؤال حزيناً ومحرجاً، فقد كان من الممكن ان يكون الفتى الامس هذا.. مشروع الكهل هذه الايام.. واحدا من اهم الاصوات الشعرية العربية واشهرها، لكنني مضطر الآن الى ان اجيب عن السؤال: من هو؟..

فتى عربي من مدينة حمص، كان متقدا بالاحلام والصبوة الى الثورة، كان وديعا كطفل، وخجولاً كبدوي لم يجد ما يقدمه لضيف اخر الليل، والى ذلك، فقد كان شديد الاعتزاز بمنبته الفقير وثيابه القليلة، النظيفة دائما.. اتاه الشعر مبكراً فنذره لفلسطين، ولوطنه العربي الكبير، وكتبه من اجل فقراء العرب والعالم.. ولم يكن ساذجاً عندما تخيل العالم قرية صغيرة لن تلبث ان تغير اثاثها، وتتزيى بلباس الفرح والاشتراكية.. ذات يوم، وعلى غير معرفة مباشرة مسبقة، اصدر مجموعته الشعرية البكر، بعنوان «وما انت وحدك»، وكانت مهداة اليّ، لا اقصد النسخة الشخصية، بل الكتاب كله وبالحروف المطبوعة المصورة.. اليّ؟ لماذا؟ هذا كثير.. ولكنه كان يقصد فلسطين.. معاذ الله ان ادعي انني رمز لفلسطين، انا العشبة المقتلعة منها منذ اسنان الحليب، ولكنني كنت لاجئاً منها الى حمص، مدينة فرج، وقد اهداني ايضا، تلك القصيدة التي تحمل عنوان الكتاب، كنا شعره يربت على روحي ويقول: وما انت وحدك..

وماذا بعد؟ هبت رياح عنيفة، وانقصفت سنابل، وتضرج تل الزعتر بالاحمر البري، كان زلزالاً او اشبه بالزلزال، كان هناك غضب وعجز واسئلة مجرحة.. اصدر المثقفون العرب بيانات جريئة.. بكوا وشربوا البيرة او ذهبوا الى المسجد.. وبين غفلة وصحوة، خرج بعض الشباب بصيغة حزبية هائجة، تحمل اسم «رابطة العمل الشيوعي»، وكانت الرابطة من النزق بحيث لم ترحم احداً، لا الانظمة ولا المنظمة.. وكان فرج جمرة متوهجة في موقد الرابطة، ولم يكد يبارك له اترابه بالزواج، حتى اختطفه السجن من فرحة العروس، كم قضى هناك؟ لا اذكر، ولكنه خرج شاحباً نحيلاً وعنيداً، وحين زرته كنا محرجين، فأنا، اولا واخيرا، ابن «المنظمة»، ورابطته المتسرعة لا ترى في المنظمة الا قيادة برجوازية كبقية القيادات العربية، واللهم اجرنا من الاعظم، هكذا كان لسان حالي يقول لحال فرج بيرقدار: وها انت وحدك..

السجن من جديد..

ثم اصبحت الرابطة حزباً، ودخل فرج بيرقدار السجن من جديد.. سنة وراء سنة وراء سنة، ثم كفت السنوات عن العدّ.. فهو سجين وكفى، تغيرت الدنيا، انهار الاتحاد السوفييتي، استفحلت الردّة، وثورات احزاب كثيرة، بما فيها حزب فرج، وظل فرج ينتظر الفرج.

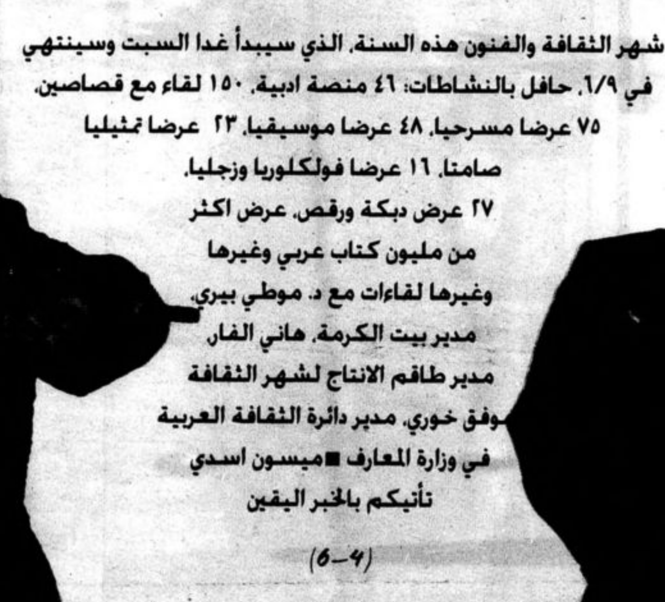
اشيع ذات يوم انه سيقدم الى المحكمة، وقد يكون جرى، بمعنى ما، شيء من ذلك، لكن كيف؟.. ليس هذا مهماً، والمهم ان اصابع المثقفين العرب وعيونهم تداولت مطالعة فرج بيرقدار في الدفاع عن مشروعه وعن احلامه وعن وطنه.. ما هذا؟ اي مستوى واي الق؟ هل ابالغ اذا قلت ان مطالعته تلك من اخطر صرخات الحرية التي قرأتها في حياتي؟ متى بنى نفسه هذا البناء المتين، ومتى جمع هذا الاحتياطي الهائل من الثقافة، والرهافة، والموهبة والعزيمة؟ كنت اقرأ وآخذ دوره ليأخذ دوري فليس هو فتى الامس المعجب بالشاعر الفلسطيني بحيث يهديه كتابه الاول.. بل انني الكهل المثخن المعجب حتى الغيرة، بالمثقف الشجاع المتعالي على احزانه الشخصية..

ومنذ ثلاثة اسابيع، تسلل اسمه الى منظمات حقوق الانسان، وارتفعت النداءات من اجل انقاذ حياته والافراج عنه.. والسؤال هو: حتى لو افرجوا عن فرج.. فمن سيعيد اليه شبابه ومشاويره التي لم يقطعها على قدميه في حمص؟ من جورة الشياح الى الدبلان، ومن باب هود الى الميماس.. ان الصبايا اللواتي كان سيغازلهن ويعاكسنه قد اصبحن الان جدات، وان عروسه الصابرة المنتظرة ستصبغ شعرها وتداري دمعة مؤجلة لتقترح عليه نزهة الى العاصي وديك الجن.. ولكن حتى هذا الاحتمال الشجي لم يحدث، فما زال فرج في السجن..

وعدت نفسي الا تكون هذه الكلمات ضد نظام ما. ولكن هل استعير ايمان العجائز وارفع يديّ بالدعاء، ليفرج الله كربة الشاعر الذي دخل السجن فتى، وهو يكتهل بين القضبان يوما بعد يوم؟ لقد قا لي، بالشعر، يوماً: «وما انت وحدك».. فقد كانت احلام الشباب ترسم العالم جبهة احدة.. اما انا، وفي الزمن الذي وصلنا اليه، الزمن الذي نتحدث فيه عن حقوق الانسان فيكون حديثنا مزيداً من لا شيء.. فانني اداري خجلي وانكساري عن شموخ فرج بيرقدار، واقول له بما يشبه الحشرجة: لقد انهزمنا.. وها انت وحدك..



الثقافة في خدمة الشعب



شهر الثقافة والفنون هذه السنة، الذي سيبدأ غدا السبت وسينتهي في ٦/٩، حافل بالنشاطات: ٤٦ منصة ادبية، ١٥٠ لقاء مع قصاصين، ٧٥ عرضا مسرحيا، ٤٨ عرضا موسيقيا، ٢٣ عرضا تمثيليا صامتا، ١٦ عرضا فولكلوريا وزجليا، ٢٧ عرض دبكة ورقص، عرض اكثر من مليون كتاب عربي وغيرها وغيرها لقاءات مع د. موطي بيري، مدير بيت الكرمة، هاني الفار، مدير طاقم الانتاج لشهر الثقافة موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ■ ميسون اسدي تأتيكم بالخبر اليقين

(٤-6)

سلمان ناطور شاهد مباراة كرة قدم واحدة في حياته ■ محمد بكري: القدس لنا ■ امل مرقس تتسلم جائزة ■ اسامة مصري يتخصص ويتخضخض ويتعضعض ■ هشام نفاع بين بائعين ■ علاء حليحل يغوص في الانترنت

فستان لذكرى النكبة

(7)

"العقال" من العقل والاسود حدادا!

(10-11)

جولاني مروا من هنا!

(12)



بشرى تركمان

شو بدي أفضفض تا أفضفض.
الله يخلصني من عملي على السنترال.

ايمان ابو الهيجا

آخر الشهر بطلع انا وزوجي مديونين. ونحن متكلين على بيع البامية والعسل. بعد الله.

جمال زيد الكيلاني

انا بحب الاستقرار في عملي وبيتي ووطني ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. الحياة خالف تعرف. بدي اترك هالدنيا وأهاجر.

هلال وحيد الاحمد

خليني بحالي وهمي. عندي اولادي. طارق وغسان مشيبيني وخاصة غسان. بالطالعة والنازلة بدهم ألعاب. ما بصدّق أنزل وألعب طاولة زهر (شيش بيش) واكتب تقارير.

فؤاد الشركس

انا دائما مبسوط في عملي ومع شلتي (اصحابي) ولكن بكمل الانبساط بشراء سيارة جيدة. هذا كل ما افكر به.

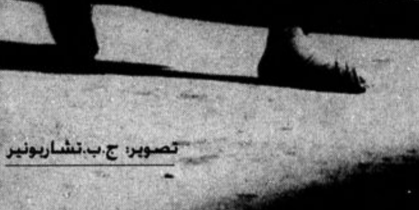
جعفر فوزي جعفر

انا مبسوط دائما. ولكن ما أزعلني ان صديقي جاءته ترقية في عمله وجاءته طفلة. ولكن للأسف لم يقدم الحلوان لي!

(ثائر ابو بكر – من جنين)

قلة إلشغل بتعلّم التطريز





تصوير: ج.ب.تشاريونير

ياعالم ياعليم

(الاجوبة ص١٣)

١. اي خط عرض يقطع مدينة القاهرة؟
٢. ما هو الراقول؟

امّا بعد

آل نينيو..

يبدو ان "آل نينيو" – التغيرات في الطقس في العالم – لا تكتفي بتعكير صفو هدوئنا وراحتنا بحرها القائظ مرة، وشتائها المبالغ به مرة اخرى. فاذا حاولنا فحص علاقتها بالضحايا العرب في هذا الوطن، نستنتج ما يلي:

١. كلما ارتفعت درجة الحرارة، زادت القابلية للعصبية والمشاكل وفش الخلق، فيكون الرجال والشباب ضحية الاسبوع.

٢. كلما انخفضت درجة الحرارة وباغتنا شتاء لاذع، زادت القابلية للعصبية وفش الخلق، لكن داخل البيت. ضحية الاسبوع تكون عادة زوجة اخرى..

وليس فقط.اذا اعتدل الطقس وكانت درجات الحرارة ضمن معدلها العام، ترتفع درجة حرارة السلطة. فاذا لم نعكر صفو حياتنا بانفسنا، تتبرع الدولة العزيزة بهدم بيت او مصادرة بضعة آلاف من الدونمات. ونعود لنكون ضحايا.

ومن الملاحظ ايضا ان "آل نينيو" ظاهرة عصية على الفهم، فحتى جاهات الصلح الملتزمة بتقاليد عريقة لم تنجح في مراضاتها او التوصل معها الى تسوية. لدرجة ان جاهات الصلح نفسها، زادت قابليتها للعصبية وفش الخلق، وكانت الضحية شابين..

يقولون ان المسبب لظاهرة "آل نينيو" هو اهتراء طبقة الاوزون في الجو. عن هذا قالوا: " وفي الطوشة التالية يُفتقد الاوزون"...



مكانس "كحول لڤان"

"هناك بعض المشاكل التي لا يمكن تكنيسها للأبد تحت البساط.. واحداها قضية القرى غير المعترف بها".

(سفير المفوضية الاوروبية، جان بول جوسي)

■ ما هذه السذاجة.. اذهب وتعلّم من مكانس حكومات اسرائيل. فهي لا تكنس قضايا كهذه فقط. بل "كنّست" مئات القرى العربية تماماً. أيضا.



اعتراف (١)

"لقد كان هناك قرار باقامة دولة عربية واخرى يهودية. العرب لم يوافقوا وحدثت لهم نكبة".

(رئيس الدولة عيزر فايتسمان)

■ هل يمكن اعتبار هذا اعترافاً رسمياً بنكبة الشعب الفلسطيني؟!

اعتراف (٢)

"لقد كانوا جزءاً من مجموعة غير كبيرة، عملت بشكل مخطط ومنظم وسط صعوبات كثيرة، على خلق البنية التحتية لحرب (٦٧)".

(الضابط (احتياط) دوف تماري عن وحدة "سييرت متكال")

■ تذكروا جيداً.. فالرواية الاسرائيلية الرسمية – تؤكد حتى اليوم ان الحرب كانت فجائية وان العرب "هاجمونا فجأة" وان الحرب كانت دفاعية..

حضارة

"لم يتبق سوى الاستنتاج الحيوي الذي تعلمته من اصدقائي العرب، وخاصة اميل حبيبي الذي اوصى بأن ينقش على قبره "باق في حيفا".. نعم.. الصمود. لم يتبق سوى الصمود".

(الشاعر العبري التقدمي نتان زاخ)

■ الشاعر الكبير كان يرد على سؤال: لماذا يجب البقاء هنا. وقد عدد كافة الاسباب التي تجعل الواحد يفكر بالسفر. ولم يجد في النهاية سوى سبب واحد للبقاء: الصمود الذي اجترحه العرب..



القافلة تسير..

"بعد (٥٠) سنة لن يتذكروا النباح على جوانب الطرق، بل القافلة الكبيرة التي تسير للأمام".

(بنيامين نتنياهو)

■ صحيح...!

نكبة!

"مساء الخير وكل عام وانتم بخير بمناسبة الذكرى الخمسين للاستقلال".

(التلفزيون الاسرائيلي بالعربية)

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، وليد ياسين، هشام نفاع، واسامة مصري ■

هشام نفاع

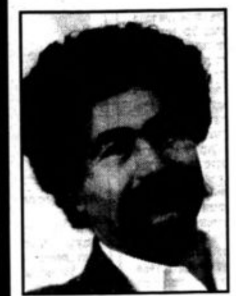
■ "كيف ردوا في مخيم عين الحلوة على هذه التحية؟ وفي جنين؟ وفي الجليل؟ وفي المثلث؟

مسكين

"لا املك صلاحية اتخاذ اي قرار في لندن"

(بنيامين نتنياهو عن المؤتمر في العاصمة البريطانية)

■ لا توجد اية مشكلة. فالمطلوب اتخاذ القرارات هنا.. في جبل ابو غنيم مثلاً.



اهل الحل والربط

"العلم الأحمر مشكلة لأنه لا يزال مرتبطاً بالاتحاد السوفييتي سابقاً وهذا الربط يضرّ بنا".

(رئيس الهستدروت عمير بيرتس يبرر طي اعلام ايار)

■ الربط مع الاتحاد السوفييتي يضر بالسيد بيرتس. اما الارتباط في قائمة واحدة مع الليكود فلا يشعر انها تضر به بالمرة!

كلمة ورد غطاها

(١) **"الاسرة الدولية ربحت والعقوبات لن ترفع عن العراق لانه لا يحترم قرارات مجلس الامن"**

(المندوب الامريكي في الامم المتحدة ريتشاردسون)

(٢) **"اللجنة الخاصة تتصرف مثل جيش احتلال.. بغطرسة ووقاحة".**

(المندوب الصيني غووفانغ عن لجنة المراقبة)

(٣) **"لم يكشف عن وجود معدات او تجهيزات محظورة في لعراق. او ان العراق يقوم بنشاطات محظورة".**

(تقرير الوكالة الدولية للطاقة النووية).

■ ورغم ذلك. لا زال السيد الامريكي يتحدث باسم الاسرة الدولية..

عدالة!

"كيف يمكن ذلك وثلاثة قضاة يؤكدون انه بريء".

(المحامي افيغدور فلدمان بعد ادانة المحكمة لسليمان العبيد)

■ كيف يمكن ذلك؟! ربما لأننا في اسرائيل؟!

تعقيب

"لقد تم فحص الموضوع مع المصدر ذي الصلة. ولا يوجد اي اساس للخبر ولا توجد اية نية في تعيين النائب رحبعام زئيفي وزيراً لشؤون العرب".

(مستشار رئيس الحكومة موطي زكين يعقب على ما نشر هنا قبل اسبوع)

(معاريف ٩٨/٤/٢٤)

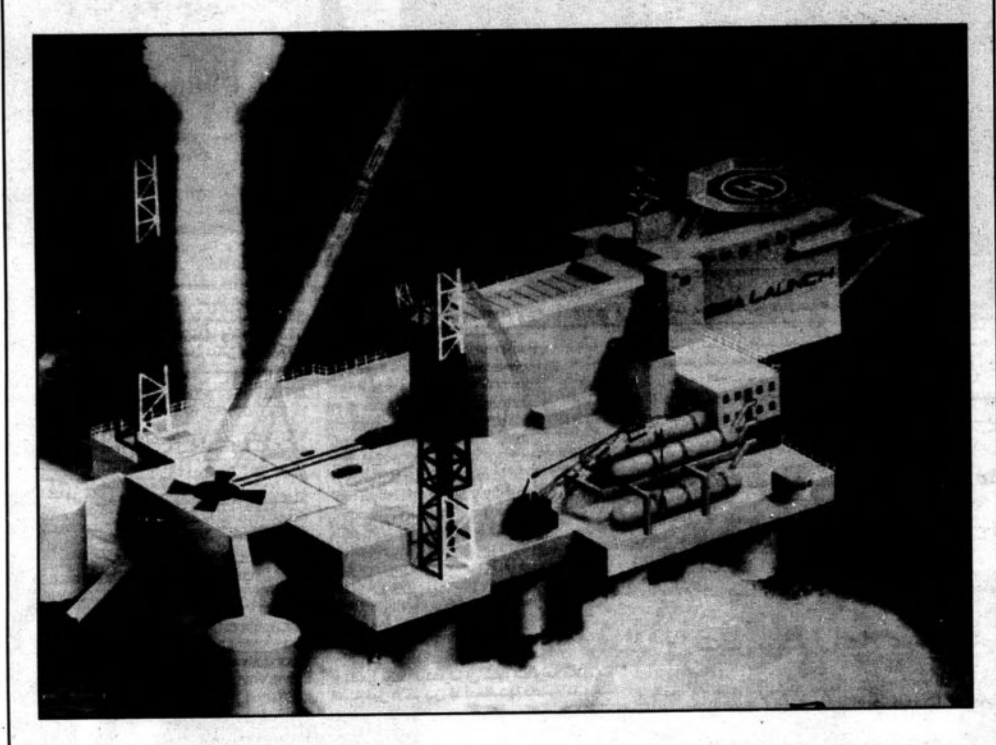
■ ملاحظة:

■ السيد المستشار لم ينف حين نشرت معريف. بل فقط حين اقتبس "العرب" الأمر! لماذا؟!

לרחבעם זאבי, ...
... לא הלצה פרועה. "הוא לא גזען", אמר לי מקור ... בלישכה. "יש לו קשרים מצויינים עם חלקים באוכלוסיה הער־בית, הוא יכול, למשל, לטפל בבדואים ולצמצם את האפליה. הם אוהבים אותו מאוד. הוא מכיר אותם ויש הערכה הדדית בינו לבינם".

استعدادا لغزو الفضاء

الحنطة سيدة الموقف!..



■ الرحلات الفضائية الطويلة، المخططة مستقبلاً، تفرض مشكلة كبيرة: اين ستُخزّن كميات الغذاء الهائلة اللازمة لاطعام الرواد؟.. ■ الابحاث العديدة تحاول حل"المشكلة ومعظمها يعتمد على الحنطة كمصدر رئيسي في الفضاء ■ عودة إلى الجذور... ■

□ يحتاج رائد الفضاء خلال رحلاته الى ٢,٥كغم من الغذاء يومياً. وبحساب بسيط فان كميات الغذاء التي ستتطلبها الرحلات الفضائية المستقبلية. والتي قد تستغرق سنين عديدة. ستكون هائلة. وهذا يحتم التفكير في وسائل اخرى اكثر كفاءة وملاءمة لمثل هذه الظروف. فليس من المعقول ان يتناول رائد الفضاء اغذية تم تخزينها لخمس او ست سنوات داخل المركبة الفضائية.

ويخطط العلماء لانشاء حقول على الكواكب السيارة. يزرعها رواد الفضاء. على ان يتم طهو الاغذية بأساليب مختلفة تلائم الظروف المناخية على سطح تلك الكواكب. ولتحقيق الهدف المنشود قام الباحثون في جامعة كورنيل بدراسات استغرقت ثلاث سنوات. لابتكار طرق جديدة لاعداد الطعام من المحاصيل التي تُزرع في الفضاء.

"مايكروويف"

وقد نجحوا في طهو البطاطا والقمح والأرز والفاصوليا والخضروات وغيرها من المحاصيل التي تعتمد الزراعة المائية في نموها بعد تعريضها للضياء الصناعي مع التحكم بدرجات الحرارة وظروف الفضاء الخارجي. ويأمل العلماء بانشاء هذه المستعمرات الزراعية على سطح الكواكب او الأقمار التي تدور في أفلاكها خلال العشرين عاما المقبلة لتوافر ظروف هناك اكثر ملاءمة لإنتاج الغلال الزراعية.

أما رواد الفضاء فسيتم تجهيزهم بجميع معدات الطهو مثل فرن المايكروويف وقدور الضغط واجهزة طهو الأرز والخبز بالاضافة الى وسائل انتاج الحليب واعداد مشتقاته.

ويجري العلماء الان اختبارات علمية لمقارنة الاغذية الاعتيادية التي نتناولها على الارض بتلك التي سيتم اعدادها في اجواء الفضاء الخارجي. فهناك وسائل جديدة لاعتماد التقنية العضوية لتحويل قشور الحنطة وغيرها من المحاصيل الى دهون نباتية وكذلك البطاطا وبقايا الحنطة الى حلويات لذيذة. وبالاضافة الى اعتماد النباتات كأهم عناصر الموارد الغذائية فهناك أبحاث تجري لاستخدامها لتوليد الهواء والماء ايضا.

حلويات من البطاطا

وضمن سلسلة الابحاث التي تجريها الجامعات المختلفة. قام الملاحان شانن لوسيد وجون بلاها بتجارب ناجحة لزراعة القمح على ظهر محطة "مير" الفضائية بطرق ابتكرها علماء مختبرات جامعة "أوتاه" الفضائية. اما العاملون في مختبرات جامعة "لو سيكيجي" فيجرون أبحاثهم لإنتاج الحلويات من البطاطا. ومن بين الجامعات والمؤسسات العلمية المهتمة بالموضوع ايضا يساهم مركز جونسون الفضائي وجامعة بوردو بالاضافة الى جامعة روجيرز لإيجاد صيغ جديدة لتغذية رواد المستقبل. وتعتبر جامعة كورنيل رائدة في أبحاثها لإنتاج الأغذية الفضائية. فقد أفلحت في إعداد وجبات من محاصيل القمح والجزر وغيرهما مثل فطيرة الكاسترد ونماذج اخرى من الحلويات حيث يقوم فريق بقيادة العالم "هنتر" بابتكار وسائل جديدة لتحضير اكبر قدر ممكن من الوجبات الغذائية من محاصيل الفضاء الزراعية وبأقل نسبة من المخلفات النباتية. معتمدين على القمح لاستخلاص أفضل أنواع السكريات لصنع الحلويات وغيرها من المواد الغذائية لحاجة رواد الفضاء اثناء الرحلات البعيدة الى كمية من المواد السكرية. تعادل ثلث استخدامات الفرد الامريكي التي تصل الى ٣٧٥ كغم.



تقرير وإعداد: ميسون أسدي

شهر الثقافة والفنون هذه السنة ، الذي سيبدأ غداً السبت وسينتهي في ٦/٩، حافل بالنشاطات: ٤٦ منصة أدبية، ١٥٠ لقاء مع قصاصين، ٧٥ عرضاً مسرحياً، ٤٨ عرضاً موسيقياً، ٢٣ عرضاً تمثيلياً صامتاً، ١٦ عرضاً فولكلورياً وزجلياً، ٢٧ عرض دبكة ورقص، عرض أكثر من مليون كتاب عربي وغيرها وغيرها ◆ لقاءات مع د. موطي بيري، مدير بيت الكرمة، هاني الفار، مدير طاقم الإنتاج لشهر الثقافة، وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ◆ ميسون أسدي تأتيكم بالخبر اليقين

الثقافة في خدمة الشعب

[redacted]

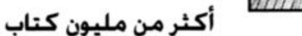
للسنة الـ(١٦) على التوالي، ينظم بيت الكرمة نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي.. وما يميز هذا الشهر بشكل عام، أن مدينة حيفا هي مركز جميع فعالياته. هذه المدينة التي تعتبَر بحق نموذجاً للتعايش والجيرة الحسنة، والتي أخذتها وسائل الإعلام المحلية والعالمية مثالاً لهذا التعايش.

وما يميز هذا الشهر أيضاً، أن فعالياته تمتد الى العديد من القرى والمدن العربية. وبغض النظر عن المستويات الجيدة أو السيئة التي تقدم في بعض الأحيان، فإن مجرد القيام بفعالية ثقافية في قرانا ومدننا العربية، لهو أمر جيد، خاصة في زمن الشجارات والخلافات، التي أرجعتنا عشرات السنين الى الوراء.

وفي هذه السنة تصل النشاطات الى (٣٨) قرية ومدينة عربية، في جميع أنحاء البلاد. ويقام هذا الشهر بالاشتراك مع: بلدية حيفا ووزارة المعارف - قسم الثقافة، اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، مؤسسة الفنون للشعب والسلة الثقافية القطرية.

حول فعاليات المهرجان وما يميزه، أجرينا حديثاً مع د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة، ومع نائبه هاني الفار، والذي يقوم بدور مدير طاقم الإنتاج لشهر الثقافة، ومع موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والتي لها حصة "كبيرة" في تمويل نشاطات هذا الشهر.

* موطي بيري*



أكثر من مليون كتاب

يقول هاني الفار: إن التركيز في هذه السنة سيكون أكثر على الأطفال وطلاب المدارس، حيث سنقيم (٤٦) منصة أدبية، تحت عنوان "لقاء مع أديب - منصة للحوار" مع طلاب الثانوية، ويشارك في هذه المنصات (٦٨) كاتباً وشاعراً، عرباً ويهود، أمام (٦,٥٠٠) طالب.

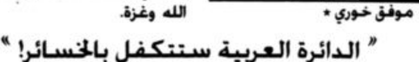
ويضيف هاني الفار: هناك (١٥٠) لقاء مع مقدمي القصص للأجيال الصغيرة، بحيث يستمع (١٨,٠٠٠) طفل الى قصص عديدة، بطريقة مميزة وشيقة، يقدمها فنانون محترفون في رواية القصة، يتخللها الجانب التمثيلي والغنائي لدى البعض.

* هاني الفار *

وفي هذه السنة، ستقدم (٥) مسارح (٧٥) عرضاً مسرحياً لـ(٩) مسرحيات مختلفة، أمام (١٩,٠٠٠) طالب من جميع الأجيال، و(٤٨) عرضاً موسيقياً وغنائياً أمام أكثر من (٢٣,٠٠٠) شخص، و(٢٣) عرضاً تمثيلياً صامتاً وألعاباً مسرحية، و(١٦) عرضاً فلكلورياً وزجلياً، و(٢٧) عرض دبكة ورقص شعبي، و(١٩) ندوة للنساء العربيات. وسيكون مجموع البرامج المقامة في المدن والقرى (١٣٦) برنامجاً متنوعاً.

أما ما يميز الشهر في هذه السنة، فهو أنه سيتم عرض أكثر من مليون كتاب عربي في جميع المجالات العلمية والأدبية. وستقام (٧) معارض للكتب، موزعة على المدن والقرى العربية، وسيكون المعرض الكبير في حيفا، بادارة مكتبة "كل شيء"... وأيضاً سوف نستضيف (١٥) عرضاً لمسرحية "السلطة في خدمة الشعب" للفنان الأردني هشام يانس، وفرقتي دبكة فلسطينية من رام الله وغزة.

* موفق خوري *



"الدائرة العربية ستتكفل بالخسائر!"

عن ميزانية فعاليات هذا الشهر يقول موفق خوري: من وزارة المعارف قدمنا أكثرمن نصف مليون شيكل، (٤٠٢,٠٠٠) شيكل مباشرة من الوزارة، و(١٠٢,٠٠٠) شيكل من مؤسسة الفنون للشعب والسلة الثقافية القطرية.. إضافة الى (١٥٠,٠٠٠) شيكل من بلدية حيفا، و(١٠٠,٠٠٠) شيكل رعايات مختلفة، وتجهيزات وتحضيرات بقيمة (٢٠٠,٠٠٠) شيكل من المجالس العربية وأيضاً المراكز الجماهيرية المشاركة في نشاطات هذا المهرجان.



تحت الدرج

نظير مجلي

نزار قباني.. بالحبر السرّي!

عندما كنّا عشّاقا مبتدئين، وكان العشق حراما، احببنا نزار قباني وشعره.

ما هذه احببناه، بل عشقناه، حفظناه، درسناه، حللناه، القيناه، قرأناه، كتبناه، اقتبسناه. ولما جعلوه من الممنوعات رغبناه وقدّسناه.

وما عرفنا يومها شعرا عربيا في التاريخ معبراً عما يجيش في صدورنا من مشاعر، مثلما عبر شعر نزار. مع ان برنامج تعليم الادب العربي ونصوص الشعر في منهاج وزارة المعارف اغرقنا بقصائد عمر بن ربيعة الجميلة والقصائد في قيس وليلى وعنتر وعبلة. ثم حوّطنا على روميو وجوليت، وعلى بصبصات النبي داهود (يا دين النبي..!) وغراميات الملكة استر واحفادها وحفيداتها حتى اليزابيث تايلر وفرانك سيناترا.

بيد ان احدا لم يحتل مكانة في قلوبنا مثل نزار. بساطة كلماته ابداع. الصور الشعرية التي براها بدت مجبولة بقصصنا وتجاربنا الشخصية. كأنه يعيش بيننا. كأنه يسكن قلوبنا ويقرأ افكارنا ويرصد حركاتنا. تقرأه فتقول.. هكذا بالضبط كنت سأقول لحبيبتي. هكذا حدث معي. هذه الملاك التي يتحدث عنها.. ملاكي. هذه الطاهرة طاهرتي..

فكان الواحد منا يتناول قلمه، ويستل اوراقه ويكتب. فتعلمنا منه الحب وتعلمنا منه الشعر.

واكثر من ذلك، تعلمنا منه كيف يكون الحب مقرونا بالاحترام للمرأة، اي الحب الحضاري. فهو لم يتعامل مع المرأة جسداً، لحما وعظماً، لفروسية الرجل. ولم يقبلها خنوعة مستسلمة امام بلطجية الرجل. بل حضّها وحرّضها على ان تُصر على حقها في جسدها وفي قلبها وعلى احترام كيانها المستقل وترفض كل انواع الكبت والقهر والظلم. وحثّها على ان تثور على الرجل الظالم. وخاطبها بكلمة "سيدتي". ومنحها شيئاً من السمو والقدسية. وتعامل مع شرفها باحترام حقيقي، وليس من خلال شرف غشاء البكارة الكاذب. واحتقر الرجل الذي يتشاطر على المرأة بعضلاته المفتولة، ويرهبها بحيوانيته المهولة.

كان شاعرا ثائرا.

لذلك حاربوه. منعوا اشعاره عن العيون في عدة دول عربية. ووصل المنع الينا ايضا.. ليس من الحكومة، بل من حراس الشرف التقليديين، وكانوا يومها مهذبين واقل فظاظة من حراس الدين الكاذبين اليوم. فأحببناه اكثر. اذ ان الممنوع مرغوب، كما نعرف جميعنا.

ولما ادى نزار قباني رسالته الحضارية هذه على اكمل وجه، واصبح شعره كالخبز على كل لسان وفي كل بيت، حمل اجنحة الحرية من باب آخر، واطلق ابداعه الشعري ثورة على الانظمة العربية وقيادات القهر والقصور والعهر والديناصور.

كبر نزار في عيوننا اكثر، وكبرنا معه. ولم تعد هناك قوة تفصل بيننا وبينه. وظل شعره لذيذاً على اذواقنا، في كل الأجيال. بل كلما كبرنا وجدناه اجمل وأرقى وعرفنا قيمته الحضارية اكثر واكثر، خصوصا بعد ان خرج الينا شيطان منع الحب والحياة، شيطان التخلف الأصولي الظلامي.

لقد مات نزار قباني هذا الاسبوع، متمما واجباته الانسانية والوطنية. ومن حقه علينا، نحن الذين تداولنا شعره بالحبر السري ذات مرة، وكلنا مررنا بتلك التجربة ما عدا المعقدين والمكشّرين، من حقه علينا وواجبنا نحوه، ان نؤبنه بكلمة عرفان بالجميل. فهو ظاهرة حضارية في امتنا العربية. نفتخر به بين الأمم، اكثر من النفط ومن "مرابط خيلنا"، واكثر من وحدتنا واتفاقنا، نعتز به.. لا اقل من عباقرتنا.

ووفاء منّا لهذه الظاهرة الحضارية، تعالوا نكمل طريقه في تحطيم الاصنام والقيود والاقفاص.. حتى لو كانت من الذهب الخالص..

اسمع مني

يقدم نصائح هذا الاسبوع

سلمان ناطور

كاتب وصحفي



- **كتاب:** الرواية الاخيرة التي قرأتها هي "طاحون الزمن" للدكتور فؤاد خطيب وتتحدث عن النكبة. وهي محاولة جادة وأصيلة في الكتابة الروائية العربية المحلية.
- **مسرحية:** المسرحية الاخيرة التي شاهدتها هي "قتل" للمسرح الكاميري وهي من تأليف حانوخ ليفين عبقري المسرح العبري. الذي يعرف كيف يوظف كل لحظة مسرحية وكل حركة وكل صوت.
- **فيلم:** الفيلم الذي شاهدته اكثر من مرة وسأظل اشاهده دون ان امل او اتعب هو فيلم ايليا سليمان. "سجل اختفاء". في كل مرة اكتشف امرا جديدا لم اره من قبل.
- **مكان:** المكان الذي أزوره وأحب الوصول اليه دائما هو انقاض قرية ام الزينات. القرية الشقيقة لبلدنا وقد قُتلت قبل خمسين عاما "على شرف اسرائيل".
- **أكلة ومطعم:** المطعم الذي احبه كثيراً واتردد عليه دائما هو "السمكة الفضية" في الناصرة. ليس فقط لأنني احب الناس العاملين فيه والمكان الجميل والنظيف. بل ايضا لأنني اشعر هناك ان باستطاعتي تناول السمك بيدي وبلا حرج.
- اكتشفت مؤخرا اضافة على اكلة الزعتر الاخضر. فمع الخبز العربي واوراق الزعتر وزيت الزيتون تتناول البرتقال. وهذه اكلة فاخرة ووطنية اذ تجد فيها كل مركبات الهوية الفلسطينية.
- **مناسبة:** المرة الاخيرة والوحيدة التي شاهدت فيها لعبة كرة قدم على ملعب رياضي. كانت في ايار ١٩٧٧ بين فريقي دالية الكرمل وعرابة. وكانت النتيجة (٩:٠) لصالح الدالية وقد حصلنا عليها ليس بقدرتنا. بل بقرار من فرع الحزب الشيوعي في عرابة. لا تسألوا عن التفاصيل! وأرجو ان تعذروني على تخلفي الرياضي.

الفرق الاستعراضية المشاركة

* فرقة جفرا للدبكة الشعبية - عبلين * فرقة النورس للرقص الشعبي والعالمي - جديدة المكر * فرقة الفولكلور والدبكة الشعبية - باقة الغربية * فرقة الموسيقى - مركز جماهيري الطيرة * فرقة الأصايل للرقص الشعبي - دير الأسد * فرقة الدبكة للفولكلور الشعبي - دبوريه * فرقة الشبيبة الاستعراضية - يركا * فرقة جوقة المدرسة الابتدائية - الرامة * فرقة جوقة المسرح من مدرسة اللاتين - الرينة * فرقة آلات النفخ - قلنسوة * فرقة الباليه وآلات النفخ الموسيقية - شفاعمرو * فرقة الدبكة الشعبية - طمرة * فرقة الباليه والفلامنكو من بيت الكرمة - حيفا * فرقة الرقص الشركسي - كفر كما * فرقة الزجل والحدا - البقيعة * فرقة الدبكة الشعبية - كوكب أبو الهيجاء * فرقة الجد للدبكة الشعبية - مجد الكروم * جولة سلالم لأغاني وموسيقى سيد درويش - مجد الكروم * فرقة الدبكة من المركز الجماهيري - أبو سنان * فرقة الدبكة الشعبية - جولس * فرقة الدبكة والفولكلور - جسر الزرقاء * فرقة الدبكة الشعبية - بيت زرزير * فرقة الدبكة البدوية - طوبا الزنغرية * فرقة الدبكة - كابول * فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي * الثنائي الموسيقي والغنائي، جورج سمعان وسالم درويش*



وعندما نقلنا الى موفق خوري، سخط الجميع على شح الميزانيات وقلّتها بالنسبة لأي مشروع ثقافي يهودي حتى ولو كان يخدم أقل عدداً، أجاب: "أنا أعرف أن الميزانية قليلة ولا تكفي، وأعرف أن هذا المشروع الضخم بحاجة الى دعم مالي أكبر، لكن الظروف في الميزانيات صعبة، والتقليصات في مجالات الثقافة على الجميع. ولكن أنا أعد أمامك، وهذا الأمر لم أقله لأحد، بأننا في الدائرة سوف نتكفل بالخسائر ولن نقصر في تغطية أي نقص مادي في نهاية الأمر".

بالنسبة لما يميز هذا المهرجان، قال خوري: "منطقتنا تمر في ظروف صعبة، ونحن نتأثر بهذه الظروف، لذلك أرجو أن ينصبّ اهتمامنا في هذا المهرجان على إعلاء شأن التراث والفكر والثقافة العربية.. أيضاً نمرّ في قرانا في جو انتخابات، وأنا أعرف أن مثل هذه الأجواء تساعد في تجميع أكبر عدد من الناس في مثل هذه النشاطات، فالكل يريد أن يتواجد ويثبت نفسه. وآمل أن تؤثر هذه الأجواء على سير فعاليات هذا الشهر بشكل إيجابي فقط، وأن لا تنحو نحو الخلافات والشجارات، مما يفسد الهدف الأساسي الذي أردناه من هذا الشهر".

"السلطة في خدمة الشعب"

وعن ميزة ومميزات هذا الشهر، يقول لنا د. موطي بيري: "إن فعاليات هذا الشهر لها ميزة وبعد ثقافي، حيث يتعرف الجمهور العربي دون مغادرة مكان سكناهم على فنون وتجارب المثقفين العرب المحليين، وحتى من الأردن والمناطق الفلسطينية، وهكذا تتوطد العلاقة الثقافية والاجتماعية من خلال تبادل العروض".

أما ما يميز نشاطات هذه السنة - يضيف د. بيري - "فهو التجديدات التي أدخلناها، مثل معارض الفنانين التشكيليين القطرية، والتي تشمل (٤) بلاد، هي: حيفا، دالية الكرمل، البقيعة وأبو سنان، وما يميز هذه المعارض هو مشاركة رسامين جدد، يقدمون رسوماتهم لأول مرة، إلى جانب رسامين مخضرمين ولهم باع طويل في هذا المجال".

"قررنا أيضاً استضافة (١٥) عرضاً لمسرحية "السلطة في خدمة الشعب"، بطولة الفنانين الأردنيين هشام يانس وأمل دباس، لكي نقدمها للناس ضمن نشاطات هذا الشهر وبشكل شعبي.. والمسرحية عبارة عن مشاهد ناقدة للهيمنة بأشكالها المتعددة، بأسلوب كوميدي يوقظ الوجع ويستثيره، وتنتقل من قضايا محلية الى مشاهد ناقدة لأحداث عالمية، وذلك عن طريق تجسيد شخصيات سياسية معروفة، وتستعرض من خلال ذلك استغلال السلطة بأشكالها المختلفة لتحقيق مآربها الضيقة، واستغلال بعض الدول لشعوب ودول أخرى".

ويضيف د. بيري: "نحن نعمل دائماً على توطيد العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية والأردن، ويوجد بيننا تبادل ثقافي مشترك، وعلى سبيل المثال، قمنا هذا الأسبوع، وبدعم الاتحاد الأوروبي، بارسال وفد مكوّن من (١٠٠) فنان عربا ويهود، الى الاردن، لقضاء (٤) ايام، للالتقاء مع فنانين وشخصيات شعبية أردنية، ولإجراء جولة سياحية ثقافية في عمان والبتراء".

ويقول د. بيري: "ستكون في هذه المرة مسيرة ضخمة للعرس العربي، تشارك فيها (٤٠) فرقة دبكة، وستمر هذه المسيرة في شوارع حيفا الرئيسية، ابتداءً من الهدار، مروراً بشارع شبتاي ليفي، وانتهاءً بوادي النسناس.. وفي هذه المرة ركزنا أكثر على طلاب المدارس والأطفال في الروضات، ومن ضمن هذه البرامج، المباراة في الرسم، التي أقمناها بين المدارس العربية واليهودية، تحت شعار "أولاد حيفا يرسمون السلام والتعايش". وسيتم عرض جميع الرسومات المشاركة بعد افتتاح مهيب، يوم الأحد القادم، وفي هذه السنة أيضاً وسعنا رقعة نشاطاتنا، حيث وصلنا الى قرى أقصى الجنوب مثل رهط وتل السبع واللقية".



الفنانون المشاركون في روايات القصص والمشاهد الكوميدية

* عبدو متى * اكرو خوري * لطف نويصر * خالد عواد * ضرغام جوعية * نسرين فاعور * دنيس اسعد * ضرار سليمان * محمد عباسي * يسار خميس * ميلاد مطر * اسامة مصري * الهام عرّاف * سعيد سلامة * لطفي قبلان *

المسارح المشاركة

فيما يلي المسارح المشاركة في فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي:

- فرقة ليالي زمان - "فرح ومرح".
- مسرح الكرمة - "ليالي الحصاد"، "جيران على الشجرة"، "شرشر وجرجر"، "الباب العالي" و"المحامي فطين".
- مسرح هشام يانس - "السلطة في خدمة الشعب".
- مسرح فتافيت السكر - "صندوق العجب".
- مسرح العنديب - "شراب التوت".
- مسرح جبينة - "الغزال الصغير"، "ساعة متعة".
- مسرح الغربال - "بسبوس في الطرقات".
- مسرح الليلك - "كن صديقي".

النكبة في الازياء



● قام مصمم الازياء، اسماعيل حجازي (٢٤ عاما) من طمرة، بتصميم زيّ خاص بالذكرى الخمسين للنكبة. وفي الوقت الذي صمم فيه زملاؤه اليهود الازياء لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لاستقلال الدولة، قام هو بتصميم فستان يعرض قصة الخمسين عاما على الاحتلال والنكبة.

ويظهر على الفستان تأثير الفنان الفلسطيني ناجي العلي. ويقول حجازي ان ايحاء ناجي العلي كان له الاثر الاكبر في الزي.

تظهر على الفستان حمامة سلام بيضاء ميتة تضم العلم الفلسطيني، والرقم (٥٠)، وعليه قبة مسجد وكنيسة، رمزاً للقرى الفلسطينية التي هدمت عام ١٩٤٨. تعرض الزي في الصورة شقيقة اسماعيل، نائلة.

خصني و ½

اسامة مصري

الخصخصة والخضخضة والعضعضة!

الكثير منا سمع او قرأ مصطلح "الخصخصة".. وهو احد ابناء النظام الرأسمالي، حديثي السن، اذ لا يتجاوز عمره العشر سنوات، على ما اعتقد.. وكانت الصحافة المصرية اول من استعملته في العالم العربي، وذلك لعدة اعتبارات، اولها ان جمهورية مصر العربية، كانت اشهر دولة عربية في اتباع نظام التأميم الذي كان يُحسب من النمط الاشتراكي، والذي اقره نظام جمال عبد الناصر، فتحولت في حينه الكثير من الاملاك الفردية الى ملك عام وسميت "قطاع عام".. والاعتبار الثاني هو ان المصريين بشكل عام يسيرون على قول جمال عبد الناصر الشهير: "ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للدمقراطية". وهم يسيرون عليه حتى قبل ان يولد عبد الناصر! ولذلك نجدهم دائماً ينحتون كلمة جديدة تسجل على لغتهم المحكية والمكتوبة، ويتباهون باكتشافهم لكل كلمة، وبعدها تبدأ التعليقات عليها بطريقتهم الخاصة.

جمال عبد الناصر

* * *

نحن العرب الذين بقينا في هذه البلاد، رغم النكبة والنكسة والوكسة، وليس بفضل المصريين او غيرهم من الدول العربية، تأثرنا كثيرا بثقافة الدول الشقيقة المحاذية لنا، وخاصة مصر، التي اخذنا منها ما هبّ ودبّ، الا قضية "الخصخصة"، والتي هي عكس "العمعمة". وكلمة عمعمة جاءت من عام وعمومي وعمومية. ولكي نثبت انفراديتنا بالمصطلح الجديد، اخذنا نقيم "طوش عمومية" بين الفترة والاخرى، في مدننا وقرانا العربية، ولا يهم ان راح ضحية هذه الطوش "أكم قتيل". المهم ان لا نتحمل جمائل المصريين او غيرهم.

لكننا لم نعرف ان القاموس المصري لديه من الكلمات المكتشفة، ما لا يتيح لأي واحد من اهلنا الصامدين نكران التأثر بهم (المصريين).. ومنذ ان وجدت كلمة "خصخصة"، اخذ اعضاء المجمع الكلامي المصري بتطويرها، واصبح لها اخوات مثل: "خضخضة" و"عضعضة".

* * *

استدراك – تذكرت ان لدينا مصطلحا محليا لم يستعمله المصريون، وهو "طخطخة". ومفعول هذا المصطلح نافذ الى الصدور حتى الافراح!

* * *

ملحوظة – مصطلح "طخطخة" المحلي عمره اكبر من عمر "خصخصة"، لكنه استعاد شبابه في الفترة الاخيرة وكأنه وُلد من جديد!!



جائزة لأمل

تلقت الفنانة امل مرقص جائزة على اسم موشيه زسك، مقدمة من ثقافة "الهند"، في حفل للذكرى الثلاثين لوفاة زسك الذي اقيم في ٤/٢٥. الحفل نُظم على يد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعائلة موشيه زسك. بالاضافة الى أمل تلقى الجائزة كل من الرسامة روت شلوس والاديب شمعون بلس.

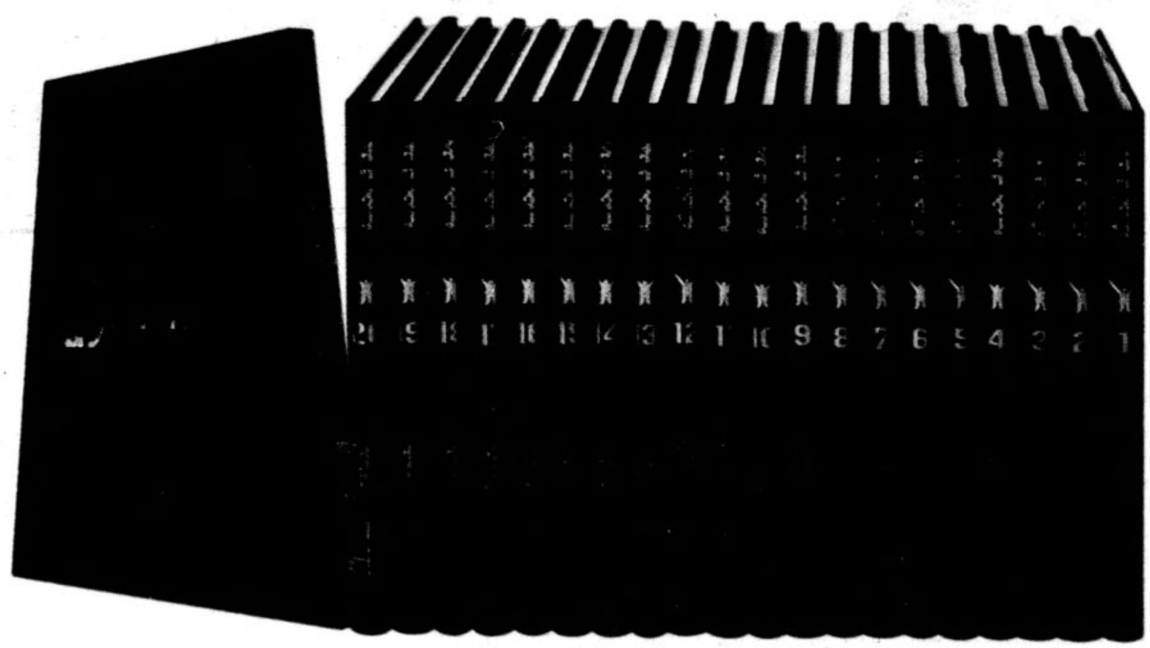


- ٢١ مجلدا
- آلاف الصفحات
- مواضيع اساسية في مختلف مجالات المعرفة : آداب ، مشاهير ، فنون ، حضارات ، طب ، اقتصاد ، علوم ، تاريخ ، جغرافيا ، ثقافة عامة ...
- اكثر من ٨٠٠ ملف لمقاربة المعلومات الاساسية وذلك بفضل اسلوب جميل وسلس وصور ورسوم توضيحية معطيات علمية وتاريخية

- لاستيعاب واكتساب ثقافة عامة .
- مرجع اساسي يساعد القارئ على تطوير مكتسباته الفكرية .

موسوعة ممتعة وسهلة التناول

- فهرس مدقق يرشد القارئ الى الملفات بشكل سريع .
- مواضيع دقيقة ، وشروح إضافية في مختلف ميادين المعرفة .



اللد : مكتبة الهدى - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان، جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : عساف طافش - كفر سميع : زاهي ناصر - دبورية : المكتبة الاسلامية -الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس :المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مجوهرات النور - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : مركز الكتاب ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، مكتبة البراء ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري عماد بهو -طمرة : مكتبة آمنة عواد، عبد الحليم دياب -دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دويمه اخوان سوق الذهب .

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد الفتاح زحالقة

تلفون: ٠٦/٦٣٥٣٤٣٩-٦٣٥٣٨٦٥ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥



بإدارة: بسام بهو

مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه

نهنئ جميع الطوائف بمناسبة الاعياد
وكل عام وانتم بخير

مطعم غليليو
جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن اقامة حفلات واحياء مناسبات
تتسع لـ شخص
تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه

مقهى توسكانا
يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف
على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا
باحه واسعه يتمتع روادها باشعة
الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات
البحريه اللطيفه

رصيف الفرسان
أجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة
الوصل بين مطعم غليليو ومقهى توسكانا
وجبات لذيذه على انغام الامواج



تلفون- ¶ • – „ „ fl •   † ¶ • – „ „ fl •

قاعات داود للافراح

قاعات داود للافراح
אולמי דאוד

تهانينا الى جميع الطوائف بمناسبة الاعياد
وكل عام وانتم بخير

التسجيل مفتوح لموسم الافراح

- افخم قاعات الافراح
- احدث التصاميم الهندسية للقاعات الحديثه الفخمه والمكيفه
- ألذ المأكولات والمازات والسلطات
- موقف سيارات واسع



עכו
נהריה
כפר יסיף
תחנת דלק כפר יסיף
א.ת. כפר יסיף
אולמי דאוד

استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم
هدية فاخره لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار:
fl¶† †–†   •fl„ ¶‡   –fl†fl‡   >†‡ ‡„‡

كفرياسيف – المنطقه الصناعيه



«العقال» من العقل.. والأسود حداداً!...

تقرير: ابتهاج مجلي

الحاج قاسم احمد ابو احمد (٨٤ عاما) من الناصرة تنازل عن القمباز والطربوش ولكنه لم يتنازل عن حطته البيضاء والعقال الاسود. ابتهاج مجلي التقته واستمعت منه عن الحطات والكوفيات وانواعها، عن ... الطربوش



"معتمرو الحطة والعقال قلّ عددهم وتضاءل، حتى انني لم أر سوى ثلاثة في سني يعتمرونها، في مظاهرة الاول من ايار"

* الكوفية والعقال، زي عربي تقلّده الآباء والاجداد في مناطق مختلفة من العالم العربي في الماضي البعيد. لكن نسبة شيوعه آخذة بالانخفاض من سنة الى اخرى وفي بلادنا بشكل خاص يمكن القول بأنها تقل بشكل ملحوظ. لكن ما زال هناك بعض الاجداد والآباء الذين يحتفظون ويحافظون على ارتداء الكوفية والعقال كعادة عربية اصيلة ومميزة موروثة عن الآباء والاجداد بفخر واعتزاز.

ولكن.. متى بدأ ارتداء الكوفية والعقال؟! [redacted] يغطون رؤوسهم؟! لماذا توجد عدة انواع [redacted]

الحياة ال[redacted]

الحاج قاسم احمد ابو احمد [redacted] الشخصيات الجليلة، المتنورة وال[redacted]روفة في المدينة. وهو واحد من القلائل الذي ما زال محافظ[redacted] ارتداء الكوفية البيضاء والعقال الاسود حتى بعد ان استبدل القمباز بالبنطال والقميص وربطة العنق. والى جانب هذا كله يحمل تاريخا زاخرا من الماضي. وخاض تجربة التغيرات التي حدثت للمجتمع مرحلة وراء اخرى. وفي كل هذا له رأي واضح. "عاداتنا القديمة آخذة بالاندثار والتلاشي والكوفية والعقال على الطريق"، كما يقول. لكنه من ناحية اخرى يبدو متفهما لهذا الامر: "الحياة العصرية والتغيرات الاجتماعية واكتساب عادات جديدة من الغرب لم نعرفها على زمننا، لها دورها"، يضيف.

على الحصيرة

وقبل ان نغوص في تفاصيل الحديث عن تاريخ الكوفية والعقال يأبى الحاج ابو احمد الا العودة الى تلك السنوات وبالتحديد في سنة ١٩١٩ عندما كان عمره خمس سنوات فيحدثنا قائلا: "يومها لم يكن يلتحق في المدرسة سوى ابناء الذوات وابناء ميسوري الحال. وقد كان من حظي ان والدي استطاع تعليمي. فالناس كانت في حالة فقر مدقع بعد انسحاب الاحتلال التركي عام ١٩١٨. وبالكاد تستطيع توفير لقمة خبز لافراد عائلتها. عندما التحقت بمدرسة المعارف الوحيدة في الناصرة، التابعة للاوقاف المسيحية، لم يكن في المدرسة كلها التي اصبحت اليوم دارا للبلدية، سوى (٧) طلاب من الناصرة وقضاها. كنا نجلس على حصيرة والاستاذ يدرسنا".

"الطربوش للخونة"!..

وهنا يدخل الحاج ابو احمد للموضوع الذي حضرنا من اجله عندما يقول: "في حينه كانت عادة لبس الطرابيش سائدة. ومن كان يلبس الطربوش كان يعتبر بأنه يسير على الموضة الحديثة وتقليد للافندية، اضافة الى انه نوع من ابراز الشبوبية في جيل متأخر. بينما والدي لم يخلع الكوفية البيضاء والعقال الاسود منذ عرفته عيناي وحتى وفاته. بقيت اغطي رأسي بالطربوش حتى نهاية المرحلة الثانوية، اي حتى سنة ١٩٣٤. وفي نفس السنة تزوجت وانا بالطربوش. ومن ثم عملت بتجارة المواشي وتعلمت سياقة السيارة وتحولت للعمل على شاحنة خاصة ولم اخلع الطربوش حتى سنة ١٩٣٦. ففي تلك السنة طلب الثوار من الناس بناء على توصيات الحاج امين الحسيني بخلع الطرابيش ولبس الكوفية والعقال فقط. والسبب؟! للتمييز بين الوطني والخائن كما قيل لنا في حينه. ولأن الناس بغالبيتها الساحقة كانت مؤيدة ومتفائلة بالحاج الحسيني، لعل وعسى يخلصها من الاحتلال الانجليزي. فقد كانت تلك التوصيات بمثابة اوامر. مع العلم ان غالبية الناس كانوا فقراء ولم يتبعوا عادة لبس الطرابيش. ومع ذلك فقد قام غالبية لبسة الطرابيش بالت[redacted] للكوفية والعقال حتى العملاء منهم لابعاد الشبهات عنهم". [redacted] "اما ابناء الذوات والعائلات الكبيرة التي كان بعضها [redacted] للحسيني ومواليا للانجليز فلم يأبهوا لتلك الاوامر".

جاء التلفزيون

ومن يومها اصبحت الكوفية البيضاء والعقال الاسود اللباس الموحد للرجال الذين اختاروه. ومن يومها والحاج ابو احمد يرتديه. فقبل قيام الدولة بعدة سنوات التحق بالشرطة الانجليزية وعمل سائقا فيها. في الايام العادية كان يغطي رأسه بقبعة الشرطة المميزة والتي [redacted] وهي شبيهة بقبعة اهل جبال القفقاز في روسيا. [redacted] للبس الكوفية والعقال. ويضيف: "في [redacted]ئعا عند غالبية الرجال من جيل [redacted] الاربعينات وبعد ان جاء [redacted]مد لله" بعد ما [redacted]ت العادات القديمة من قبل [redacted]

ويوجه اصبع الاتهام في [redacted]عرب الحضارة والعلم والثقافة ونسبه فيم[redacted]

العقال حداداً!..

لكن.. هل كان العرب يلبسون الكوفية والعقال [redacted] الوقت في الماضي؟!. سألناه. فأجاب: "في السابق وعلى [redacted] محمد (صلعم) كان الرجال يغطون رؤوسهم بالعمامة البي[redacted] ادري اذا كان ذلك الهاما من الله عز وجل [redacted] اهم جزء في الجسم وهو الرأس من برد الش[redacted] وحرارة الصيف. فلبس العمامة رافق كل الفتوحات الاسلامية. بعدها جاءت الكوفية والعقال. وحسب معلوماتي فانه عندما افتتح المسلمون الاندلس، اجمل بقاع العالم، حيث الرقي والحضارة، صارت قيادة المسلمين ترتدي [illegible]ة بينما ابناء الشعب يرتدون الكوفية او [illegible] البيضاء. لكن عندما انهزم العرب في اسبانيا، وضعوا فوق الكوفية البيضاء شريطا اسود حداداً. مع الايام تبدل الشريط الاسود بالعقال". ويتابع تحليله: "وكلمة العقال مشتقة من عقل، والعقل هو المدبر للرأس والجسم كله. وتشتهر بلاد الشام بنسجه وصنعه منذ آلاف السنين".

اما حول الاختلاف بأنواع الكوفيات والعُقل من بلد الى آخر فأجاب: "لا يوجد تفسير واضح لهذا الاختلاف. واعتقد ان هذا ذوق يختلف من منطقة الى اخرى في البلاد العربية بشكل يتناسب مع مناخها وعاداتها وتقاليدها. فنحن هنا نلبس الكوفية البيضاء. فالابيض يعني الكمال. بينما في لبنان يلبسون الكوفية السوداء. وفي السعودية يلبسون الكوفية الحمراء والبيضاء مع العقال الملوّن. وفي العراق والاردن اختاروا الكوفية الحمراء والبيضاء والعقال الاسود. وبعد ان بدأ الرئيس الفلسطيني بارتداء الحطة السوداء والبيضاء حذا حذوه كثيرون واصبحت تعرف بالحطة الفلسطينية. فهذه كلها عادات اكتسبناها وورثناها عن الآباء والاجداد. فللكوفية والعقال هيبة خاصة وتعطي مرتديها الوقار والاحترام.. لكنها وللأسف في طريقها للاندثار".

وداعاً للقمباز

ويضيف: "مؤخرا شاركت في مظاهرة الاول من ايار في الناصرة والتي شارك فيها الوف مؤلفة من الرجال والشباب. لكن لم أر سوى ثلاثة رجال في سني يرتدون الكوفية البيضاء والعقال. اعتقد ان هذا تطور طبيعي اذا ما اراد الجيل الصاعد مجاراة الحياة العصرية. وانا في [redacted]لهم اضطررت للتنازل عن القمباز لانه كان يعيق تحركي اثناء عملي [redacted]الق شاحنة وفيما بعد في الشرطة. لكنني لم اتنازل عن الكوفية [redacted]قال لسببين: الاول - الاعتزاز والفخر ونوع من المحافظة على تراثنا العربي الاصيل. والثاني - العمر الذي وصلت اليه"..

"عندما انهزم العرب في الاندلس وضعوا شريطاً اسودا فوق الكوفية البيضاء علامة حداد.. مع الايام تبدل الشريط الاسود بالعقال"..

"لُبس الطربوش كان يُعتبر موضة حديثة وتقل[redacted]دية، اضافة الى كونه نوعاً من ابراز الشبوبية"

محمد بكري

القدس لنا



جاء الاستقلال ومعه الطوق الامني على الضفة والقطاع لمنع اهل البلاد من التجول في البلاد. واثبت هذا الطوق، ان هذا الاستقلال لا يمت بصلة للاستقلال ولحرية الانسان.

في مساء ٩٨/٥/٢ كان العرض الاول لمسرحية "المهرج" لمحمد الماغوط، انتاج مسرح القصبة، التي أشارك فيها مع زملائي الفنانين غسان عباس، عرين عمري، جورج ابراهيم، حسام ابو عيشة، محمود عوض، عامر خليل، بشار دعاس وخالد المصو. والمسرحية من اخراج الاخ الصديق مكرم خوري.

جاء الافتتاح في تلك الليلة المغلقة بطوق أمني محكم يمنع الاهل من الدخول الى القدس ونحن في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس. فكرنا بعد ان لُمنا جورج على سوء اختيار موعد الافتتاح، بتأجيل العرض، ودبّ الخوف فينا، وبدأنا بالاستعداد للعرض متوترين خائفين.

وما ان دقت الساعة السابعة والنصف، واذا بالقاعة تغص بالرجال والنساء، شيوخاً وشباباً.

وبدأنا العرض غير مصدقين، وما ان علا الضوء على الخشبة ونحن كلٌّ في مكانه، مزروعٌ، حتى ضجّت القاعة بالتصفيق، الذي اخترق الآذان قبل ان نفوه بكلمة!...

هكذا اخترق الأهل الطوق الأمني.

هكذا فهمت للمرة الألف ان الحرية لمن يريدها، تأتيه حتى لو كان مطوقاً داخل ألف طوق.

وفهمت ايضا للمرة الالف، ان القدس لنا...

(القدس)

جولاني مرّوا من هنا

معرض "العلم القومي" في چاليري "بيراميدا" في حيفا يكشف رأي عيّنة من الفنانين الاسرائيليين حول الدولة وما تمثله اليوم. الكثير من الالم، الحزن، الاحتجاج والالم في الاعمال الفنية ■ جامعة المعرض: ليس لهذا المولود صلّينا!..

المعرض "العلم القومي - דגל לאום " في "بيراميدا" يثير التساؤل وحب المعرفة. بيراميدا هي جمعية من اجل الفنون مقرها في مدرسة مهجورة في وادي الصليب. وهذا موضوع بحد ذاته.

ولكن الموضوع الذي اشغلني بالذات هو المعرض هناك. مجموعة فنانين اسرائيليين (اثنان منهم عرب: اسد عزي وفاتن نسطاس) اجتمعت في عمل واحد لكل منهم: العلم الاسرائيلي. المعرض اقيم لمناسبة الذكرى الـ(٥٠) لقيام دولة اسرائيل بالرغم عن انه يخلو من اية فرحة او احتفالية. هذا المعرض اوضح لي بكل الوضوح المأزق الثقافي والحياتي الذي تحياه الدولة.

ليدا شاريت، جامعة المعرض، توافقني الرأي بالنسبة للمعرض. "راودتني الفكرة قبل سنتين وبدأت اعمل عليها. في المعرض تنعدم الفرحة والاحتفالية المفروضة. هناك الكثير من الحزن، التهكمية، الاحتجاج، الالم، الثُكل".

■ **الزائر للمعرض يخرج بانطباع سيء عن الوضع القائم.**

- اجل. ليس لهذا المولود صلّينا. هذا ما يبثه المعرض. المعرض لا يهدف للمشاركة في الاحتفالات انما هو حدث تلخيصي محزن. ليس هناك فخر. يوجد قلق.

الفنان اسد عزي، ابن شفاعمرو ومقيم في يافا، اشترك في المعرض بعمل فني من زمن الانتفاضة. الصورة لزوجة اخيه تحمل ابنتها وتقوم بارضاعها. عند اندلاع الانتفاضة قام عزي كخطوة احتجاجية برسم علم دولة اسرائيل بشكل فظ وغرافيتي وتحته كتب كلمة: جولاني.

اسد: قمت بذلك احتجاجا على اعمال الاحتلال. كانت وحدة جولاني عندما تدخل قرية فلسطينية، تقتحم البيوت وتخربها، ثم ترسم العلم الاسرائيلي على الحيطان والابواب وتكتب بفخر: جولاني. يعني جولاني مروا من هنا !..

■ **احتجاج شديد!.**

- الواقع اكثر شدة. ربما لم ينتبه الجنود لما يفعلونه. ليس انهم كانوا جزءا من آلية احتلال فقط، بل اهتموا بان يرى الجميع ذلك. في ذلك ضرب لحرية الفرد على ماله وجسده وكرامته.

■ **هذا المعرض بالرغم عن تزامنه مع الذكرى الـ(٥٠) لاستقلال الدولة، الا انه لا يمت بصلة الى الاحتفالات بصلة.**

- في الواقع انا رفضت الاشتراك في عدة معارض لهذه المناسبة. هنا المعرض بالذات اشتركت فيه لتميّزه. انظر، هناك مشكلة عند اليهود الاسرائيليين حتى التقدميين منهم. هذا المعرض مثلا لم توافق المتاحف على عرضه، لذلك عُرض في چاليري. المجتمع الاسرائيلي غير ناضج لتقبل هكذا معرض.

ليدا شاريت: عرضتُ المعرض على متحفين اثنين ولم يوافقا على عرضه.

■ **بسبب مضمونه؟**

- لا اعتقد ذلك. اعتقد ان الاسباب تتعلق بالتوقيت والاضطرارات الاخرى.

ليدا كانت حذرة جدا في هذه النقطة وشددت على كتابة كلماتها كما هي.

هناك اعمال اخرى لا تقل شدة عن عمل عزي مثل شمعون اپني وفاتن نسطاس. حاولنا الحديث مع كليهما وتعذر ذلك مع الاول، بينما تمكث فاتن في المانيا هذه الفترة.

ملاحظة: يمكن الاطلاع على الاعمال في الموقع :
http//www.kesher - yashir.com.il

(علاء حليحل)

"جولاني" - اسد عزي

"ارحلوا" - فاتن نسطاس

"العلم دُعس" - شمعون اپني



علاء حليحل

لمراسلنا في الانترنت

جريدة "المراسل" الالكترونية لا تتحمل مصاريف الطباعة اليومية او مشاكل التوزيع والجباية. فهي تحتل موقعا في الانترنت. عندما ينتهي بيبي من تطبيق خطته. "حاسوب لكل ولد" سيصبح من الصعب جداً الدخول الى الموقع بسبب "الزحمة" ■ الدخول الى المواقع اثار الكثير من التساؤلات الفلسفية الوجودية حول دور الورق الوطني في حياتنا العصرية وحول المهمة القومية العربية المستقبلية الاولى: تعريب الانترنت!...

● سألني أحد الزملاء. وانا احضّر لكتابة هذا الاستعراض جالساً امام الحاسوب. عما افعله. "اقرأ في جريدة المراسل". اجبته. ولأن "المراسل" لم تكن معروفة له - ولي ايضا - انحنى نحو الشاشة وسأل:

- "وأين تصدر هذه الجريدة؟"...
- في الانترنت. اجبته...
- فقط في الانترنت؟...
- فقط.
- هذه افضل وسيلة لتوفير مصاريف الطباعة. علّق مبتسماً.
- بالطبع.. ولكن لا تنس ان جريدة كهذه تصل لعدد محدود فقط من القراء. لمن لديهم حاسوب. ولمن يكتشفون الموقع منهم..
- عندما تُنفذ خطة بيبي "حاسوب لكل ولد". سيرتفع عدد القراء بالطبع... قال مبتسماً.
- عندما...

معنى جديد للقراءة

ترددت كثيراً في ايراد المقدمة السابقة. فهي تتعرض لمحادثة بين زميلين حول موقع في الانترنت. عادي جداً. ولكن الموقع الذي دار الحديث حوله يعطي معنى جديدا للقراءة. فتصفّح "صفحات الجريدة" هذه لا يجبر المرء على فتح يديه. او الاسترخاء على الكنبة او حتى توسيخ اطراف الاصابع بالقليل من الحبر الاسود. القراءة في هكذا جريدة تتم "بالتكتكة" فوق مفاتيح الحاسوب وجرّ "الفأرة" يمينا ويسارا. عددا لا يُحصى من المرات. ناهيك عن التعوّد - رغم الانف - على الانتظار والصبر حين الانتقال من صفحة - شاشة الى اخرى. ولا أود الحديث عن صعوبة الادمان على تشغيل الحاسوب كل صباح مع فنجان القهوة...

الفعل "يقرأ" يفقد من ركائزه الاساسية. وأهمها الورق. ثم الحبر. ثم اللذة في النوم بين احضان جريدة او كتاب. لم اسمع حتى اليوم عن مولع بالقراءة نام محتضنا حاسوبه!..

"ضغط نفسي معتدل"

وبالرغم عن نقدي الواضح حتى الان للجرائد الالكترونية في الانترنت. الا انها تحمل مع ذلك في طياتها ايجابيات لا يمكن التغاضي عنها. الجرائد الالكترونية لا تستهلك ورقاً او حبراً او مصاريف طباعة. العاملون في هذا المجال يعرفون جيداً التكاليف الباهظة التي تكلفها طباعة الجريدة يوميا. و"الضغط النفسي المعتدل" الذي يمارسه عمال المطبعة على العاملين في الجريدة. كلما اقتربت عقارب الساعة من الثانية عشرة ليلا.. يُخيل الي ان العمل في جريدة الكترونية مريح أكثر ويرتكز بالاساس على "التكتكة" وشرب القهوة... (عدتُ للنقد ثانية!).

"المراسل"

"جريدتنا هي ١٠٠٪ عربية. هدفنا تزويد القراء بالاخبار والمقالات الاكثر تثقيفا واهتماما واثارة. بدءا بالسياسة والاجتماعيات وانتهاء بالسياحة". هكذا يفتتح محررا جريدة "المراسل" الالكترونية. اسامة الدليل وألفت جعفر. الموقع في الانترنت.

الموقع يبدأ بصفحة افتتاحية تحتوي على "لوجو" الجريدة. الذي يذكّر الجميع ان هذه الجريدة هي اول جريدة الكترونية عربية... الانتقال للصفحة القادمة يفتح امام "الرحالة" صفحة اولى تذكّر بأية "صفحة اولى" في اية جريدة. صورة سياسية رئيسية. مواضيع اخرى هامة وملف العدد (عن المتدينين اليهود في اسرائيل" .بالاضافة. هناك صور مثيرة لفتيات جميلات وصورة لفيديو كليب "حبيبي يا نور العين" ملطوش عن تلفزيون "art".

قائمة الصفحات هي كالتالي: اليوم السابع (تعليقات). ولد وبنت (صفحة عائلية). الملف السياسي. اسواق العرب (اقتصاد). ناس مصر. نحن والآخر. سماء الفن. صحتك. آفاق. المنتدى الصحفي والى المحرر. (١١) صفحة تتبع للقسيمة الكلاسيكية لاية جريدة تقليدية (على ورق).

تعريب الانترنت

مشكلة عويصة تواجه مثل هذه المشاريع. الانترنت تعتمد بشكل شبه مطلق على الانجليزية. اي نص بلغة اخرى يُلزم الاعتناء بالحاسوب من ناحية التزود ببرامج خاصة للغة المختلفة واحتياجات تقنية اخرى. كل من لا يوفر هذه المتطلبات سيصطدم بمجموعة كبيرة من الاحرف الانجليزية (والهيروغلوفية) لا يفكها الآ منجم مغربي...

"تعريب الانترنت ومواقعها لا زال بحاجة لقطع طريق طويلة لاتمامه". يكتب المحرران بما يشبه الاعتذار. "ما نفعله في المراسل هو البداية فقط. ونحن نستعمل الان التقنيات الاحدث لاحياء العربية في الانترنت. وسنستمر في حتلنة الموقع وتطويره تقنيا".

نعم لرائحة الحبر!..

الجرائد الالكترونية لا بدّ سيسطع نجمها مستقبلا. خاصة عندما تتحول الحوسبة الى امر مفروغ منه ولازم لكل شخص. في اصغر الأمور. البعض يتنبأ حتى بموت الجرائد المطبوعة (وحتى الكتب) بعد (٢٠) سنة على الاكثر!.. لا تحسبوني ضد التقدم والعصرنة. ولكنني في هذه النقطة بالذات سأكون تقليدياً ومحافظاً. نعم للجرائد على الورق. نعم لرائحة الحبر الطازج مع قهوتي الصباحية.. نعم للكومة الهائلة من الاوراق التي تُغرق غرفتي نهاية كل اسبوع. وحتى ان اضطررنا للاعتماد على الحاسوب في نقل المعلومات وعرضها. فأنا اعتقد ان طباعة الجرائد والكتب ستظل الاساس في عالم الاعلام والصحافة والاتصال - على الاقل الى ان نموت نحن...

ومع ذلك. بعد ان تفرغوا من قراءة الجريدة الآن. وانتم مستريحون في مقعدكم الوثير تتنقلون بين صفحاتها بحرية وسهولة ودون الحاجة الى انتظار الصفحة القادمة ريثما تصل اليكم عبر الأسلاك. يمكنكم ان تسترقوا النظر الى موقع "المراسل" من منطلق التعارف والاطلاع. ليس الا: http/www/Almorrasel.Com





وديع شحبرات

الفنان سيمون شاهين

من ترشيحا إلى نيويورك

● ولد سيمون شاهين في قرية ترشيحا في شمال الجليل سنة ١٩٥٥، لعائلة غنية بالموهبة الموسيقية. أبوه، حكمت شاهين، ملحن وعازف ماهر على العود، عمل لمدة طويلة استاذاً للموسيقى ولقّن ابناءه اصول الموسيقى العربية منذ صغرهم.

يتميّز سيمون بطاقاته الخلاّقة وتفانيه في حبّ الموسيقى. ففي الخامسة من عمره بدأ بتعلّم العزف على العود تحت اشراف والده. وفي السابعة التحق "بكونسرفتوار روبين" للموسيقى حيث تعلم العزف على الكمان ودرس الموسيقى الكلاسيكية [illegible]. سنة ١٩٧٨ أنهى شاهين دراسته الجامعية في موضوعي الموسيقى والأدب العربي ثم عمل معيدا في الجامعة حيث تخصص في تعليم العزف على الآلات الشرقية وتدريس الموسيقى النظرية العربية.

بسبب ظروف وطنه الاستثنائية، شعر شاهين ان [illegible] في حيفا والقدس تفصله عن العالم [illegible] من امكانيات تقدمه الفني لذلك انتقل سنة ١٩٨٠ الى نيويورك حيث استمر في دراسة علم الموسيقى والتربية الموسيقية في جامعة كولومبيا والعزف على الكمان في "منهاتن ميوزك سكول". منذ انتقاله [illegible] نيويورك أحيى شاهين كثيراً من الحفلات الموسيقية في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط بما في ذلك "كونسرتات" في الأمم المتحدة وكندي سنتر. بالاضافة لعزفه المنفرد على العود والكمان وادارة فرقته الموسيقية الخاصة، ساهم شاهين مع كثير من الفنانين الامريكيين والاوروبيين في مشاريع موسيقية متنوعة من الفلامنجو الى الجاز.

انه لمن المؤسف وبسبب الاوضاع السياسية في فلسطين واسرائيل، ان تتواجد مجموعة ممتازة من الموسيقيين الفلسطينيين في المهجر. غير ان عزمهم على البقاء وخدمة فنهم جعلتهم يعمرون [illegible] جديدة هناك، تساهم في إغناء ثقافة وحضارة بلادهم.

طازا

■ اسم الالبوم: أمل ■ للفنانة: امل مرقس



للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل (٥٠ عاما) يتم تسجيل ديسك (CD) لفنانة عربية محلية. تغني امل مرقس في الالبوم الجديد للحرية، للسلام، للعمال، للاطفال، لحلم وأمل شعب لم ينجحوا بطمس حضارته...

استطاعت الفنانة أمل مرقس تسجيل الالبوم بعد نضال دام خمس سنوات. وقد تم تسجيله في استوديوهات "D.B-ZAZA-TRITON" في تل ابيب. وذلك بفضل صديقها الفنان ألون اوليارتشيك وزوجها نزار زريق.

في الالبوم اغان من كلمات لمحمود درويش، توفيق زيّاد، مرزوق حلبي، يعقوب خياط واغان من التراث الفلسطيني، بالاضافة [illegible]روزيات ومرسيل خليفة.

[illegible]سيقيون الذين اشتركوا في العمل: ألون اوليارتشيك على [illegible]ات الصوتية، عاموس هداني على الجيتار، ميخائيل [illegible]سالم درويش على آلات الايقاع الشرقية، غيلي [illegible] الغربية، ألون نادل على الجيتار باس، امير [illegible]اي، نسيم دكور على الكمان، بشارة

ماشي الحال

هشام نفاع

قصة بائعين

١ - حيفا

"شو.. انا فاخ بيت عاهرات"؟.. قالها صديقي صاحب البقالة بغضب عندما سألته في اي ساعة سيغلق دكانه. فقد كانت ذكرى الاستقلال تقترب منا، وقد اسرعت لشراء الضروري قبل ان تنسدل الستائر على الخبز والسجائر.

اما غضب صديقي وتساؤله عن اوجه الشبه بين بقالته الضيقة وبيوت الدعارة، فلأن السلطات امرت باغلاق كافة محلات اللهو ليلة "ذكرى ضحايا حروب اسرائيل". وشملت فيها محلات البقالة ايضا. ولذلك جاء التساؤل في محلّه، خاصة ان صديقي اختار اطلاق تساؤله بالعبرية، وسط استغرابي، الذي سرعان ما غاب، عندما غمز مشيراً الى زبون اشقر، اراد اسماعه هو بالذات.. وحتى انه قال لي بعد ان غادر الزبون، "أنا قصدت ان يسمع هو ولا افهم لماذا يفرضون علينا هذا الاضراب" (واطلق شتيمة).

وعندما غادرت الدكان كانت العتمة قد حلّت مبكرة.. والشوارع يملؤها هدوء ما قبل الاستقلال..

٢ - الناصرة

على الجدار المنخفض في باحة "دار الصداقة" في الناصرة جلست انظر الى الآلاف التي كانت تتدفق في مظاهرة عيد العمال. "بحياتك خيّا دير بالك على هالكرتونة".. التفتُّ وكان رجلاً في الاربعينات الاولى، وقد فتح ثلاثة من ازرار قميصه وهو يحمل كرتونة اخرى، اضافة لتلك التي وضعها بجانبي. ولم ينتظر جواباً بل مضى بين الناس يصيح "آرتيك.. آرتيك". تابعته بنظري لكنه اختفى بين الناس والأعلام (الحمراء طبعاً).

شعرت بارتباك معين، لأني لا انوي ان اجلس طويلاً لحراسة الكرتونة.. لكن ارتباكي لم يطل بالمرة. فقد عاد صديقنا بسرعة وأخذ الكرتونة شاكراً باستعجال..

- "خَلْصَت بسرعة" - قلت له.
- "عالم الله يا اخي.. شو هذا".
- يعني مش زي العادة"؟
- "وين.. زمان ما صار هيك"..

واسرع وهو يصيح "آرتيك.. آرتيك" وانا افكر في كلماته التي كانت افضل من اي استطلاع..

فُرجت

(اجابات يا عالم يا عليم)

١. خط عرض ٣٠ شمالا.

٢. الراقول هو حزام طويل يُلف حول شجرة النخيل محيطا بخاصرة الشخص فيشكل اداة للتسلق. يُستخدم ايضا في الصعود الى اعلى اعمدة الكهرباء.



إثر عملية قتل الشابة في كيبوتس "ناعن"

«فصائل المقاومة»: مقاتلونا نفذوا عملية فدائية في كيبوتس «ناعن»!؟

الاعلام الاسرائيلي: القاتل ذو ملامح شرقية... القتل على خلفية قومية، كما يبدو!

الشرطة الاسرائيلية: العامل التايلاندي (القاتل) اعترف بتفكيره مرة باعتناق الاسلام!

في لقاء مع المعتدي على سيارة رئيس تحرير "الاتحاد"

طالبناه مرارا بتغيير كنيته من «ابو شهاب» الى «ابو شهاب الدين» لكنه رفض!

المراقبة بن بورات في رسالة الى اولبرايت:

خلّيه عليّ!..

خاص بـ "سطيرا"

«ماعتس تبادر لتعبيد درب التبانات»

هدية العدد: فرحة عارمة

طنجرة ولاقت غطاها بعد (٢٠) سنة فراق

في استطلاع "حنا مينه تسيمح" لـ "سطيرا" حول المرشحين لرئاسة الحكومة:

لم يقرروا بعد: (٧٠٪) – ولا حدا: (٢٠٪)

نسبة الخطأ:(٣٪)، الاستطلاع شمل الجمهور اليهودي البالغ.

نتنياهو:(٣,٥٪)

براك:(٢,٥٪)

ميلو:(٢٪)

بشارة:(٣٪)

بات شيقع تنضم الى منظمة التحرير

بعد اخراج عرضها وصور عرفات من "اجراس اليوبيل"

قَفَ شات

قد يستطيع الذئب ان يعيش مع النعاج، والقط مع الفئران والعربي مع العربي – عفوا مع نفسه!..

يسر لجان الصلح المؤلفة من وجهاء وعشائر وشيوخ وكبار الوسط العربي ان تشارك الجماهير العربية بشكل فعال في الطوشات العمومية والخاصة.

البطالة والركود يحولان معظم المواطنين اليهود الى منكوبين...اهلا وسهلا!..

نشرة اخبار في دولة عربية

الاخبار المحلية مثل مبارح وقبله..ننتقل للاخبار العالمية



تايم - لكل اللحظات

TIME

تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة